

القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

مدير التحرير رؤوف شحوري

٢٨ صفحة — الجمعة ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٣هـ — ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤٠٨٨ — الكويت.
AL-QABAS, Friday, 30 September, 1983 — 12th Year — No. 4088 — Kuwait.
١٠٠ فلس

٦٠٠ مقاتل من قوات عرفات اخترقوا حصار الهرمل ووصلوا طرابلس

قضية اليوم

الفلسطيني واللبناني يدفعان الثمن!

يقول السيد عبد الحليم خدام مازحا ، وردا على الذين يتهمون السوريين بالتدخل في الشؤون اللبنانية ، ان « كل ما نفعله هو اننا نلحق بأجدادنا الموارنة الذين وفدوا من سوريا الى لبنان واستقروا فيه » . ومع ان هذا الكلام يستعيد حقيقة تاريخية معروفة ، فان مفكري « الجبهة اللبنانية » يتجاوزون هذه الحقيقة كليا ويعودون بجذورهم الى العهد الفينيقي لاثبات انتمائهم « اللاعربي » ، مع ان الفينيقيين انفسهم اتوا الى سواحل البحر الابيض المتوسط من شبه الجزيرة العربية بدءا من الالف الثالث قبل الميلاد.

لكن التراشق بالماضي لم يعد يجدي في الازمة اللبنانية وان كان السيد خدام قد اعتبر في العام ١٩٧٦ ، وابان التحالف المعروف بين دمشق و « الجبهة اللبنانية » ، ان لبنان هو خطأ تاريخي ، فيما صرح موشي ارينز بعد ذلك بأن لبنان هو خطأ جغرافي ، وهو ما حمل وزير الخارجية اللبنانية الاسبق فؤاد بطرس على القول : « ان الصراع بين سوريا واسرائيل اذا هــو صراع حــول الخطأ » . والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان الآن هو : هــل ان الاتفاق الذي تم اطلاقه اخيرا ، عبر الوساطة السعودية، يوفر لهذا « الخطأ » فرصة الحياة ؟

المصادر السورية تقول انه لا مشكلة جوهرية بين لبنان وسوريا ، بل ان هــذه المشكلة موجــودة بين لبنــان واسرائيل ، ومع ذلك فان هناك فريقا لبنانيا يرى العكس. وعلى هذا الاساس اعتمد على السلاح الاسرائيلي فــي بداية الحرب ثم على الجيش الاسرائيلي بعد ذلك ، وهي النتيجة المنطقية لاية خطــوة من هــذا النــوع ، لكن الاسرائيليين لم يفعلوا ما فعلوه من اجل هذا الفريق ، وانما من اجل جعل لبنان بوابة اسرائيلية باتجاه الثروة العربية ،

السوريون يذهبون الى ابعد من ذلك عندما يقولون — وهذا الامر نقل الى الامير بندر بن سلطان — انهم وضعوا اليد على وثائق اقرت في مؤتمر يهودي سري عقد في القدس في أواخر السبعينات ، وهي تقضي بتفتيت العالم العربي الى دويلات طائفية او اثنية انطلاقا من النموذج اللبناني .

وهذه الوثائق تتوافق ، في بعض جوانبها ، مع تقرير دبلوماسي ورد من واشنطن الى احدى العواصم الخليجية (في نهاية العام الماضي) وجاء فيه ان الاسرائيليين الذين يعتبرون حراس المصالح الاميركية في الشرق الاوســط ، غالبا ما يظهرون أمام الدبلوماسيين السوفيت الذين يلتقونهم في مناسبات سرية غالبا ، الاستعداد للمشاركة فــي اي مشروع (حتى ولو كان سوفيتيا بحتا) يقضي ببلقنة المنطقة، فهذا هــو الحل الوحيد الذي يضمن لاسرائيل البقاء .

اما الــرياض ، فقد كانت تعتقــد منذ بدء المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية في ٢٨ديسمبر ان الخطأ هو الشريك الثالث في هذه المفاوضات وليس الولايات المتحدة . ولقد صدرت عن العاصمة السعودية عدة اشارات للفت انتباه المسؤولين اللبنانيين الى ذلك ، لكن الاندفاع الرسمي كان انذاك في اوجه حتى اذا ما تم التوقيع على الاتفاق في ١٧ مايو الماضي ظهر الخطأ وكانه النجم الوحيد في المفاوضات، فبيروت التي اندفعت اسرائيليا لم تأخذ بعين الاعتبار ، الا بصورة هامشية و « لاحقة » اهمية البعد السوري ، وهو ما ادى ، بطبيعة الحال ، الى تعميق البعد السوفيتي في ازمة المنطقة .

وفي هذا المجال ، ثمة كلام لوزير لبناني نقله عن لسان شخصية سعودية ، وهو ان الاميركيين يحملون السوفيت على ظهورهم اينما حلوا .

لكن اتفاق خلدة — كريات شمونة تجمد ، وهناك من يقول بانه تلاشى نهائيا مما حمل السوريين على التخوف، ابان الوساطة الملكية التي قام بها الامير بندر ان تضغط اسرائيل لمنع الرئيس اللبناني من التوقيع على اي اتفاق يتم التوصل اليه عبر مؤتمر الحوار الوطني، اي ان دمشق كانت خائفة من ان تستخدم اسرائيل الورقة نفسها التي استخدمتها هي . من هنا كان اشتراطها أن يتعهد الرئيس الجميل مسبقا بالموافقة على المقــررات التي تصدر عن المؤتمر ، ويبدو ان السعوديين تفهموا هذه الحقيقة جيدا ، وهنا كان وراء اصرارهم في اليوم الاخير من المحادثات على ان يحضر الرئيس الجميل المؤتمر .

لكن المصادر الدبلوماسية العربية في بيروت التي تلقت بارتياح عميق اتفاق وقف النار ، كانت تتطلع بقلق الى ردة الفعل الاسرائيلية ، وليس المقصود بالطبع ردة الفعــل العلنية، فتلك المصادر تملك الكثير من المعلومات حول خطط اعدت لها المخابرات الاسرائيلية (الموساد)، وهي تقضي بتنفيذ سلسلة من الاغتيالات في لبنان تقطع الطريق على المؤتمر الوطني والوصول الى اهدافه .

المصادر اياها تتحدث عن « رؤوس كبيرة » ، وكبيرة جدا في الخطط الاسرائيلية ، ولعل مصدر الخطر الاساسي في هذه المعلومات ان المخابــرات الاسرائيلية تملك كـــل الامكانات وكل التسهيلات اللازمة لتحقيق ما تصبو اليه . وعندما تم الاقتراح الخاص بعقد المؤتمر في السعودية لم تكن الاسباب كلها تعود الى « حساسية المكان اللبناني » وانما الى حساسية الاحتمالات الامنية .

لكن الاميركيين الذين لعبــوا دورا بارزا في انجـــاح الوساطة بحيث قيل ان مـــدافع الـــ ٤٠٠ مليمتر (اي المدافع الهائلة المنصوبة على متن المدمرة « نيو جيرسي ») هي التي فتحت الطريق المقفــل بين بيروت ودمشق .. تؤكد بانها ستتولى هي تطويق « الشغب الاسرائيلي » ، وعندما يقول الاميركيون مثل هذا الكلام تبرز الاسئلة حول الثمن الاسرائيلي والثمن السوري ، فيما يقال ان اللبنانيين والفلسطينيين هم وحدهم الذين ينبغي عليهم ان يدفعـــوا ثمن انتصار هذا الطرف وهزيمة ذاك .

القبس

مطار بيروت .. مفتوح

بندر: نؤيد رفض سوريا المراقبين الدوليين لوقف اطلاق النار

دمشق: ننسحب من لبنان اذا طلبت منا حكومة وطنية جديدة

أصبح مطار بيروت الدولي مفتوحا ، منذ الساعة الخامسة من مساء أمس، عندما هبطت اول طائرة تجارية فيـــه بعد ساعات قليلة من وصول لجنـــة الترتيبات الامنية المنبثقة عن اتفاق وقف اطلاق النار على اعادة فتح المطار بعد اغلاق استمر شهرا كاملا .

وكانت الطائرة الاولى التي حطــت بالمطار والتابعة لشركة طيران الشــرق الاوسط قادمة من جدة ومعظم ركابهـــا من الحجاج اللبنانيين وقد وصلت فوق البحر المتوسط متوجهة الى مطـــار لارنكا على اساس ان المطار مقفل ، عندما اتصل برج المراقبة بمطار بيروت بقائد الطائرة ليبلغه ان بامكانه الهبوط في المطار ، فعادت الطائرة للتحليق فوق بيروت ، وهرع الناس الى سطـــوح البنايات والشرفات لمشاهدة اول دليـــل على عودة الحياة الى المطار .

وكانت اللجنـــة الامنية التي نجحت امس في اتخاذ اول قرار قد اتفقت ايضا خلال اجتماعها الثاني على تاميـــن الطرقات المؤدية الى المطار ، كمـــا بحثت مصير المخطوفين لدى الاطـــراف المتنازعة . وستعود للاجتماع اليـــوم لاستكمال مهمتها .

في هذه الاثناء ذكرت أوساط مطلعة في بيروت ان المبعوث الاميركي روبـــرت مكفرلين قرر تاجيل عودته الى واشنطن ليسعى مع الحكم اللبناني الى تذليـــل العقبات الشكلية التي تعترض تحديد مكان وزمان بدء مؤتمر الحوار الوطني اللبناني الذي ذكر انه سيعقد في جـــدة باشراف الملك فهد بن عبد العزيز .

وفي واشنطـــن اعرب السفـــير السعودي الامير بندر بن سلطان عـــن دعمه لموقف سوريا الرافض لتكليـــف الامم المتحدة باي دور في مراقبة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان فيمـــا نفى ان يكون الاتفاق قد نص على سحب القوات الفلسطينية الموالية للسيـــد عرفات من البقاع . وحذر في مؤتمـــر صحفي عقده هنا عقب اجتماعـــه مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن من مخاطر انهيار الاتفاق الذي لعب دورا رئيسيا للتوصل اليه وقال « ان الخطر الذي نواجهه الان هو انه اذا لم يحـــرز

— البقية على الصفحة ١٥ عمود ٧

مش ناويين تحاربوا
وترجعوا فلسطين .. كفوا شركم عنا
.. الحمى
.. احسبونا يهود
!!

• ناجي العلي •

واشنطـــن :

« الشيوخ » بعد « النواب » مع بقـــاء المارينـــز بلبنـــان

واشنطن — اب — صـــوت مجلس الشيوخ الاميركي امس الى جانـــب قرار يخول الرئيس رونالد ريغـــن ابقاء مشاة البحرية الاميركيين في لبنان مدة ١٨ شهرا اخر . ويمنح هـــذا القرار الذي حظي امس الاول بتاييـــد مماثل من مجلس النواب الاميركـــي الرئيس ريغن موافقة محددة علـــى سياساته في لبنان . وقد اعلن الرئيس الاميركي على الفور انه سيوقع على القرار .

حرب الخليج

غارات جويـــة عراقية في القاطعين الشمالي والاوسط

اعلن البيان العسكري العراقـــي امس ان المقاتلات الحربية شنـــت غارات مكثفة على مواضع القـــوات الايرانية في القاطعين الشمالي والاوسط وحققت في اهدافها اصابات مباشـــرة ومؤثرة وكبدت القوات الايرانيـــة خسائر كبيرة في الافراد والمعـــدات وعادت الى قواعدها سالمة .

واجمل خسائر الايرانيين بستـــة قتلى وتدمير موضع مشاة واحـــد و٣ اكداس عتاد وعجلتين . واضاف البيان كذلك ان القوات الايرانية قصفـــت مدينتي البصرة « ومندلي » ومنطقـــة « شندلي » مما اسفر عن استشهـــاد ١٦ شخصا وجرح ٣١ اخرين ، جميعهم من المدنيين واحداث اضرار في عدد من المنشآت المدنية .

مبادرة أميركية جديدة تطرح في قمة الرياض

الرباط — واخ — صرحت مصـــادر دبلوماسية عربية في الرباط عن احتمال اعلان مشروع نوايا مشتركة خـــلال الايام المقبلة يكون حصيلة لمحادثـــات الحسن الثاني وريغن التي اجريـــت في نيويورك حول مشكلة الشرق الاوسط

واوضحت المصادر ان بعض العواصم العربية قد تلقت اشارات واضحة حول امكانية بيان عن هذه النوايا المشتركة التي قد تكون صالحة كارضية سياسية تناقش في قمة الرياض المقبلة .

واكدت هذه المصادر ان الحســـن الثاني قد حصل ايضا من ريغن علـــى وعد بضرورة مراجعة الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية التي وصفها العاهـــل المغربي بانها اتفاقية ظالمة في خطابـــه امام الجمعية العامة للامم المتحـــدة قبل يومين .

ولم تستبعد هذه المصادر ان يكون وعد ريغن بمراجعة الاتفاقية اللبنانية — الاسرائيلية الى جانب تعديل مخططه الى صالح الشعب الفلسطيني في تكوين دولة مستقلة به سيكون كافيا من اجل التوصل الى معادلة وسطى سيقبـــل بها مؤتمر الرياض لتسوية شاملة .

« امـــل » افرجـــت عـــن المارينـــز

افرجت حركة «امل» عن جنديـــين من «المارينز» بعد ان احتجزتهما لمـــدة ساعتين لدخولهما منطقة الشياح التي تسيطر عليها الحركة .

وقال ناطق باسم الحركة يبـــدو ان الجنديين الاميركيـــين ضلا طريقهما . واضاف « لقد اخذناهما الى منزل نبيه بري زعيم امل وقدمنا لهما القهـــوة واعتذارا » .

أندروبوف وعلـــي ناصـــر محمـــد :

تنديد بالتدخـــل الاميركـــي في لبنـــان

موسكو — الوكالات — ندد الرئيس السوفيتي يوري اندروبوف والرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد فـــي بيان مشترك صدر اثر محادثاتهما في موسكو امس ، بتدخل اميركا فـــي لبنان وقالا انه خلق موجة جديدة لسفك الدماء في هذا البلد واستهدف فـــرض الوصاية الاميركية — الاسرائيلية على لبنان وازدياد تفاقم الوضع فـــي الشرق الاوسط .

واعرب الطرفان في بيانهم الـــذي اذاعه راديو عدن ليل امس عـــن يقينهما بان الدرس الضروري لهـــذه التسوية هو تامين استقلال لبنـــان وحرمة اراضيه ووقف العـــدوان الاميركي في لبنان وتنفيذ القـــرارات التي اتخذها مجلس الامن .

• دمشـــق تنفـــي محاصـــرة « فتـــح » وتتهمهـــا بعرقلـــة التموين لحـــرب الجبـــل

ذكرت وكالـــة الانباء الفلسطينيـــة (وفا) ان السيد ياسر عرفات استقبل في طرابلس بشمال لبنان امس الضباط والكوادر الموالين لقيادة « فتـــح » الذين نجحوا في الافلات من حصـــار القوات السورية في الهرمل وشقـــوا طريقهم الى طرابلس . وقالت وكالـــة الصحافة الفرنسية ان ٦٠٠ مقاتل من الموالين للسيد عرفـــات تمكنوا مـــن الانسحاب الى طرابلس من الهرمل من اصل حوالي الف مقاتل كانوا محاصرين هنـــاك .

السيد ياسر عرفات ندد بغيـــاب رد الفعل العربي ازاء مواجهة الخطـــر الذي يهدد الثورة الفلسطينيـــة وقال في حديث مع صحيفة « لابريس » التونسية ان العالم العربي يعيش حقبة بائســـة وانه يترك دولة عربية مثل سوريا التي قال انها مصممة على تصفية منظمـــة التحرير الفلسطينية لتسوية مشكلاتهـــا معنا . واوضح أبو عمار ان سوريـــا تريد خلق منظمة تحرير فلسطينية بديلة للمنظمة الحالية حتى تكون تابعة لهـــا . وقال ان لدى سوريا خطة يريـــدون تنفيذها حتى النهاية وهي تحويل منظمة التحرير الى بيدق على رقعة الشطرنج الخاصة بهم . ووجه عرفات انـــذارا من مخاطر تقسيم لبنان الى مقاطعـــات طائفية .

دمشق اعترفت بابعاد قوات عرفات من البقاع لكنها بررت هذه الخطوة بان هذه القوات عرقلت مرور التمويـــن والامدادات الى جبهة الحرب في الشوف وقتلت عددا من الجنود والضبـــاط السوريين . وقالت ان قوات عرفـــات غير محاصرة في الهرمل وان عناصرها احرار في تحركاتهم .

القيادة المشتركة للجبهتين الشعبيـــة والديمقراطية لتحرير فلسطين ادانتـــا الاقتتال الفلسطيني — الفلسطينـــي . وأكدت ان المساس بالمنظمة هو مساس بمكاسب الشعب الفلسطيني .

● طالع ص ٢٠ ●

اقلام عربية تكتب لـ القبس

الازمـــة واخواتهـــا

بقلم : ابراهيم أبو نـــاب

لا بد للحديث الذي ادلى به ابو اياد الى « القبس » من ان يستوقفك كما استوقف الكثيرين . انه يستوقفك بالرغم من هـــدير المدافع وازيز الطائرات في لبنان وبالرغم من دخول الحرب العراقية — الايرانية سنتها الرابعة وبالرغم من الاحداث الكبرى التي تعصف بالمنطقة . ولعل انه لا يستوقفك بالرغم من كل ذلك بل بسبب كل ذلك لان المرء يريد أن يستشرف المستقبل وهو تواق الى ان يعرف متى يستبين الخيط الابيض من الاسود.

صحيح ان ابا اياد لا يحمل كل الاجوبة ولا حتى بعضها لانه لا يتحدث في هذه المرة عن أي من الاحداث الكبرى الجارية في المنطقة وانما يقصر حديثه على ازمة « فتح » . والرجل كما يبدو انما يقوم بمهمة محـــددة ذات علاقـــة بما يتحدث فيه ، ولكن هل يمكن للمرء ان يبحث في أي ازمة من الازمات دون ان يتطرق ولو بصورة غير مباشرة الى الازمة الام . هذه الازمة التي لا يستطيع ان يفلت منها اي بحث ثنائي بين اي مسؤول عربي واي مسؤول اخر سواء كان عربيا او اجنبيا .

المؤسف في الموضوع ان الازمة الام ضائعة غير محددة الهوية وهـــي تبدو كما لو انها اضاعت بطاقة هويتها فهي تبحث لذلك في الدوائر المختلفة عن اوراقها الثبوتية من اجل استخراج بديل عن ضائع . وهم يتساءلون في كل مكان عن مكان وتاريخ ولادة الازمة وعن طولها ولون بشرتها ولون شعرها وعينيها وعما اذا كانت تحمل أي علامات مميزة !

ففي اخر اجتماع في الجامعة العربية لبعض اللجان التحضيرية لمؤتمر القمة العربي اخذ المسؤولون يحاولون تحديد الازمة الراهنة . هل هي في لبنان ام في فلسطين ام في الحرب العراقية الايرانية ام في تشاد ام الحرب الصحراوية . وهل الازمة هي في السياسة ام في الاقتصاد ام في الاخلاق ام هي كما يقول بعض المهربين المتهربين ازمة حضارية ! وحينمـــا قال مسؤول كبير في الجامعة للمندوبين الاخرين « ان الازمة هي في عواصمكم» اسقط في ايديهم وراحوا يسالونه عن اوصافها . وعندما تجرأ المسؤول عن ذكر اسمها واوصافها امتقعت وجوههم وهم يسجلون ثـــم قالوا : « نرفع المسالة الى الملوك والرؤساء » !

وهكذا يستوقفك ابو اياد حيث يقول انه لا يعتقد بان القمة العربيـــة ستنعقد لانه حتى الان لا توجد مشكلة واحدة يتفق عليها العرب . وقد يقول قائل ان هذا غير صحيح لان « العرب » متفقون ويعرفون فـــي قرارات نفوسهم ما هي المشكلة . انهم يتحدثون عنها في مجالسهم في كل مكان من المحيط الى الخليج كما صاروا يكتبون عنها في صحفهم ايضا.

— البقية على الصفحة ١٥ عمود ٧

غـــدا :
ضريبتهم البلاطـــة

لجنة البيوت الحكومية:
تخصيص ١٦ بيتاً في ٧ مناطق

وافقت لجنة البيوت الحكومية على تخصيص ١٦ بيتا لذوي الدخل المحدود في العقيلة والاحمدي ، وفيلكـا ، والفردوس ، وضاحية صباح السالم ، والجهراء ، والصباحية .

وكانت اللجنة قد اجتمعت برئاسة وكيل وزارة الاسكان عبد الوهـاب العوضي حيث اصدرت قـرارات التخصيص ، كما وافقت على تاجير ٣ بيوت عربية في الصليبية .

وفي ما يلي قرارات اللجنة :

● تخصيص بيوت لذوي الدخل المحدود في المناطق المبينة بجانب اسـم كـل من المستحقين التالية اسماؤهم وهم :

عائشة علي محمد وابناؤها : علي ، طلال ، منصور ، سلمى ، وفوزية ، البيت الحكومي رقم ٩٤ القطعـة ٣ (الجهراء) .

عايض شريد الحميد لرعاية اولاد اخيه الايتام (الفردوس) .

نوير محسن بخيت مطلق الرشيدي وابنتاه مستورة وبنلة ابناء المرحـوم فهيد فرج جواد (الفردوس) .

سلمان محمد علي السعيد وزوجته سارة ابراهيم محمد سليمان العازمي وابناؤها ، البيت الحكومي رقم ١٢ (فيلكا) .

دويهيس شبيم عوض العـازمي وشقيقه عريفان ، وزوجتاهمـا ، البيت الحكومي رقم ٥٧٤ القطعة ٣ (الصباحية) .

عيسى غانم طاهر ابراهيم وزوجته وابناؤه (العقيلة) ، أو ضاحيـة صباح السالم ويدرج ضمن الحـالات المتقدمة على البيوت المتوفرة بضاحية صباح السالم وفقا للاولوية .

مصطفى حسن محمد حسين عبدالله محمد علي الصائغ وزوجته نجاة حسن رضا قمبر وابناؤه : محمد ، طلال ، نسرين ، منى ، وتامر مـن البيـوت المتوفرة في ضاحية صبـاح السـالم والغاء التخصيص في الفردوس .

ناصر سعود ناصر فهيد العجمـي وزوجتاه شيخة ناصر محمد حمد محمد العجمي ومنيرة حمد فهد نفل العجمي وابناؤه : سعود ، محمد ، مشعل ، فاطمة ، مشاعل ، ومشاري ، مـن البيوت المتنازل عنها في الاحمدي .

خالد براك مبارك الخرينج وزوجته مستورة علي محمد الخرينج وابنـاؤه ابتسام ، طلال ، نوال ، ومريم من البيوت المتوفرة في ضاحية صبـاح السالم والغاء التخصيص في العقيلة .

محمود غلوم حسين محمد وزوجته رباب علي غلوم محمد حسن وابنـاؤه معصومة ، زيد ، صديقة ، وشروق في الفردوس تقديراً لظروفه الصحية .

جهجان علـوش مطلق المطيري وزوجته شيخة شافي علوش وجميـع ابنائه : غزيل ، نورة ، علـوش ، وماجه (الفردوس) .

لزام ضبيب جاسر المطيري وزوجته فاطمة عبدالرحمن قصب جاسم والابناء دفقة ، هلا ، عليـه ، وسـارة (الفردوس) .

حسين رمضان حسين خسـروه وزوجته مدينة خلد كرم مرادي والابناء : عواطف ، عباس ، محمد ، سعاد ، علي ، وفاطمة (الفردوس) .

عبد العزيز ابراهيم محمد المحيش وزوجته فخرية كاطع ناصر وجميـع الابناء : سعود ، حليمة ، ابراهيم ، ليلي ، وعائشة (العقيلة) .

مطلق عبد المنعم بشير العتيبـي وزوجته غزوة غزاي رومي بشير العتيبي وجميع الابناء : عبد المنعم ، ناصر ، اقبال ، طلال ، بشاير ، غزيـة ، ونايف (العقيلة) .

عليه حسن محسن بريمي وابناؤها ايوب ، حبيب ، يحيى ، صفيـة ، وبتول ابناء المرحوم غلوم محمد غريب كرم (الفردوس) .

● تاجير بيوت للمستحقين التاليـة اسماؤهم في المناطق المبينـة بجانـب اسم كل منهم وهم : هيام محمـد شحرين (الصليبية) .

مطرة صالح علي البذالي وابناهـا طلال وجراح من مطلقها حسـن وادي عودة (الصليبية) .

عباس سالم خليفة صالح حـداد (الصليبية) من البيوت المتنازل عنها عند التوفر .

عرض مقترحات برنامج
الاحتفال بيوم النخيل العربي

يواصل مندوبون يمثلـون بعض الجهـات المتخصصة مناقشاتهم لوضع برنامج مناسب للاحتفال بيوم النخيل العربي ، والذي ستشارك فيه الكويـت مع الدول العربية .

وتضم ممثلي الجهات لجنة رئيسيـة وتلك الجهات هي جمعية المهندسيـن الزراعيين ، والشركة الكويتية لزراعة النخيل ، ومؤسسة الكويت للتقـدم العلمي ، وتلفزيون الكويت ، والاتحاد الكويتي للمزارعين ، واتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية .

ودرست اللجنة في اجتماع عقدتـه مؤخرا المقترحات المقدمة من اعضائهـا لاحياء يوم النخيل العربي ، ومن هذه المقترحات اقامة ندوة علمية مصغـرة لمعالجة زراعة النخيل في الكويت مـن كافة الجوانب المتصلة بزراعة فسائـل النخيل ، وطريقة القلع ، والنقـل ، والغرس ، والري والتسميد ، والتلقيح ، والامراض ، والفوائد الصحيـة ، والقيمة الغذائية للتمـور .

وافادت مصادر اللجنة أن مـن المقترحات التي درست العمل علـى اقامة معرض صغير يتصل بموضـوع النخلة في قاعة الندوة ، على أن يجري اعداد وتوزيع بعض الكتيبات الخاصة بالنخيل وتحتوي على كافة المعلومـات المبسطة بهذا النوع من النباتات .

ويتضمن الاقتراح الاخير طبع بعض الصور الكبيرة الملونة « البوسترات » التي تمثل أشكالا جميلة ومختلفة لشجرة النخيل ، وتقوم بذلك الجهات الفنيـة المتخصصة التي ستعد ليوم النخيـل العربي ، وسيجري العمل على توفير مجموعة كافية من العبوات وعددهـا ٢٠٠ عبوة تحتوي كل منها على نماذج من التمر البرحي الجاف ، وستقـدم هذه العبوات من الهيئة العامة للزراعة.

وتضمنت المقترحات ايضا كذلـك توجيه كتاب الى الجهات المعنية فـي وزارة المواصلات للعمل على اصـدار طابع بريدي يمثل المناسبة ، وكتـاب لجمعية المهندسين الزراعيين للعمـل على فتح ملف خاص بيوم النخيل العربي وتوزيع المجلة الخاصة بهم في الندوة مع ارسال كتاب الى الشركة الكويتية لزراعة النخيل لاعـداد البوسـترات والمشاركة في النـدوة .

حفـل لعضـوات حدائـق الاطفـال

اقيمت مساء امس في حديقة الشهيد سعود السهلي مسابقة في الاسئلـة العامة لنشاط التوعية الاسلاميـة لعضوات حدائق الاطفال .

وبعد اجراء المسابقة اسفـرت النتيجة عن فوز حديقة الشهيد سعود السهلي بالخالدية بالمركز الاول ثـم وزعت الجوائز على الفائزات .

تحديد إجراءات الزواج من غير الكويتيّة
رفعتها وزارة العدل لمجلس الـوزراء

كتب حسين عبد الرحمن :

اوضح مصـدر مسؤول بوزارة العدل انه رفع الـى مجلس الوزراء اقتراحا بشان تحديد اجراءات زواج المواطنين الكويتيين من غير الكويتيات في الخـارج .

واضاف المصدر أن سلسلة مـن الاجتماعات عقدت بين مندوبين عـن وزارة العدل والشؤون الاجتماعية بشان وضع عدة ضوابط للحد من اجراءات الزواج في الخارج للمواطنين الذيـن يقومون بعقد الزواج في الدول العربية والاجنبية . وهذه الضوابط قد وضعت بعد أن لوحظ ازديـاد المشاكـل الاجتماعية الناتجة بسبب زواج بعض المواطنين غير المتكافىء ، الامر الذي سبب كثيرا من المشاكل عند قـدوم الزوجـة الى الكويـت .

شروط الزواج

واشار المصدر أن من بين الاسس التي وضعتها اللجنة المكلفة بدراسـة هذه الظاهرة ، أن المتقدم للـزواج يجب أن يجرى عليه بحث اجتماعـي لمعرفـة بعض الامور الاجتماعيـة والاقتصادية ، لانه خلال هذا البحـث يمكن معرفة كثير من الامور وعلـى ضوء التقرير الاجتماعي يقر الباحـث ما اذا كان المتقدم للزواج تسمح لـه ظروفه الاجتماعية والاقتصادية بالزواج وخاصة ان بعضهم في عصمته أكثـر مـن زوجـة .

تحديد سن الزواج

وايضا تم وضع سن محـدد للزواج بحيث لا يزيد سن المتقدم للزواج عـن ٦٠ سنة ، وان لا يكون فرق السـن بين الزوجة والزوج أكثر من عشريـن سنة حتى يكون هناك نوع من الانسجام في الحياة الزوجية ، لان الكثير مـن المشاكل الاجتماعية والتي تصل الـى حد الطلاق يكون نتيجة لفارق السن .

وقال ان اللجنة المكلفة بهذا المشروع قد وصفت ضوابط اخرى بجانـب فارق السن ، وهي أن يزيد دخلـه عن ٥٠٠ دينار ، ويتوفر عنده السكن اللائق لزوجته ولابنائه ، ويكون لائقـا صحيا ، وأن لا يزيد فارق السـن عـن ٢٠ عامـا .

واضاف المصدر أن هناك شـرط الحصول على موافقة من وزارة العدل للراغبين بالزواج وهذا الاجراء متبـع ايضا في بعض الدول العربية .

واشار الى أن بعض الزيجات غير الموفقة قد تمت في بعض الدول العربية نتجت عنها مشاكل اجتماعية وخاصـة فيما يتعلق بالابناء الذين اصبحـوا يطالبون اولياء أمورهم باحضارهم الى الكويت ، مما دفعهم الى اللجوء الى سفاراتنا في الخارج للاتصال بالمسؤولين بشان هذا الموضوع .

وقال ان هذه الضوابط الجديـدة متبعة في بعض الدول العربية حتـى تتجنـب المشاكـل .

ليس حـدا للحرية

وردا على سؤال حول ما اذا كان هذا القانون يعتبر حداً من حريـة المواطن قال المصدر : في الواقع اي عملية ضبط تخدم المواطن والبلـد وتجنب الابناء والاسر الوقوع في المشاكل وهذا في حد ذاته لا يعتبر حدا لحريـة المواطن ، ثم أن بعض حالات الزواج لا تكون موفقة بسبب الاختلاف الكبير سواء مـن النواحي الاجتماعيـة والاقتصادية مما أدى الى الطلاق فـي أغلب الحالات . ثم هذا الاجراء لـو تم تنفيذه فانه يساعد على تماسـك الاسر والابناء ، اضافة الى أن اغلب المتزوجين من ذوي الدخل المتوسط ، وأن هذه الاجراءات من أجل الابنـاء والاسرة الكويتية .

توصيات ندوة تطوير مناهج وكتب العلوم والرياضيّات

اختتمت الحلقة الدراسية لتطويـر مناهج وكتب العلوم والرياضيات اعمالها أمس التي عقدها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالشاميـة فـي الفترة من ٢٦ الى ٢٩ سبتمبر الجاري ، وأصدرت عدة توصيات .

وقد القى مدير المركز محمد عبد الله الصائغ كلمة في حفل الاختتام وصـف فيها الندوة بأنها كانت حافلة بالنشاط والعمل لما اثارته الاوراق التي قدمت فيها من قضايا تربوية مهمة ، تناولتها الحلقة بالتحليل والدراسة في مناقشات علمية موضوعية كشفت عن ثراء علمي واسع وجهود متواصلة لمواكبة التطور العلمي المعاصر في مجالـي العلـوم والرياضيات ، وكانت ثمرتها هذه النتائج الطيبة التي توصلت اليها النـدوة ، وقال ان هذا يؤكد الامل في أن تسيـر حركة التطوير التربـوي في منطقتنـا العربية نحو الاصالة والشمول فتتخـذ من واقعنا التربوي ومطالبه منطلقا لها وقاعدة لبنائها مرتكزة على دعائم مـن قيمنا وتقاليدنا . كما انها تشمل العملية التربوية بجميع عناصرها ومكوناتها وهي بالاضافة الى ذلك علمية لكونها تقـوم على المنهج العلمي السليم في دراسة القضايا التربوية وتحديد أبعادهـا وأساليب معالجتها وهذا يؤكد ضرورة الالتقاء بين مؤسساتنا التربوية حـول جوهر التطوير واهدافه .

واضاف الصائغ في كلمته ان المركز اذ يضع كل طاقاته لاداء رسالته ليؤمن بان القضايا التربوية الكبرى تتطلـب وقتا وجهداً يناسبها مدركا أهمية هذين البعدين في مسيرته نحو غايته ولكـن العمل الدائب والجهد الصادق الـذي تقدمه مؤسساتنا التربوية — وانتـم في موقع المسؤولية منها — من أكبـر عوامل النجاح لمركزكم هذا ، ثم شكـر الحضور باسم مدير عام مكتب التربية العربي محمد الاحمد الرشيد ، كما القى الدكتور ابراهيم بسيوني عميرة رئيـس الحلقة كلمة بهذه المناسبة ، أعقبتهـا كلمة المشاركين القاها المرسي محمـد حجازي من دولة البحرين . وبعـد أن ناقش الحضور التقرير الختامي للحلقة الذي يقع في ٢٧ صفحة اعلنت التوصيات العامة التالية :

— تقوم الدول الاعضاء بتزويد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج اولا باول بالكتب المدرسية الحديثـة المطبقة فيها في مجال العلوم والرياضيات وكذلك اي تغيير يطرأ على الخطـط الدراسية أو أي من عناصر المنهج من أهداف وانشطة تعليمية وتقنيات تربوية وأساليب تقويم واختبارات .

— يقوم المركز العربي بتجميع المناهج والكتب المدرسية الحديثة للعلوم المطبقة في الدول العربية وبعض الدول الاجنبية لاجراء دراسات مقارنة بينها وبيـن المناهج والكتب المدرسية المطبقـة في دول الخليج .

— الى أن يتم وضع وتطبيق المنهـج الموحد للعلوم في الدول الاعضاء ، يقوم المركز العربي للبحوث التربويـة بين الحين والاخر باجراء دراسات مسحية مقارنة بين مناهج وكتب العلوم في دول الخليج لاستبيان مدى الاتفاق والاختلاف بينها ومدى التطور الحادث في كل منها .

على أن تجرى الدراسة في ضوء معيار معين هو مشروع مناهج العلوم الذي قام بعرضه المركز بعد اقراره مع مراعاة اجراء التطوير اللازم على هذا المعيار في ضوء الاحتياجات الاجتماعية والبيئية والتقدم التكنولوجي .

— يقوم المركز العربي للبحـوث التربوية لدول الخليج بوضع التوصيات والمقاييس الخاصة بتقويم الجوانـب الوجدانية والمهارية في مناهج العلوم ، توضع تحت تصرف الدول الاعضاء .

— يقوم المركز العربي للبحـوث التربوية لدول الخليج باجراء الدراسات اللازمة لانشاء بنك للاسئلة للعلـوم في مراحل التعليم العام بالتعاون مـع الدول الاعضاء .

— تقوم الدول الاعضاء بتجهيـز المدارس بالمختبرات العلمية وتجهيزاتها المناسبة ، وكذلك تزويدها بالاجهـزة والادوات والمواد المخبرية والوسـائل التعليمية اللازمة لتدريس مناهج العلوم المطبقة ، مع التوكيد على تنوع الوسائل التعليمية .

— يقوم المركز العربي للبحـوث التربوية لدول الخليج بالتعـاون مـع الدول الاعضاء ، ببحث امكانية اجـراء تقويم عملي للطلاب .

— يقوم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بوضع برامج تدريب حول مختلف الموضوعات المتعلقة بتدريـس العلوم ، تكون جاهزة عندما يستشعر الميدان اجراء احدها لمجموعـة معينـة من العاملين في الميدان من مدرسيـن وغيرهـم .

— يقوم المركز العربي بتبني اقامـة مسابقات علمية بين طلاب المدارس في الدول الاعضاء (في المرحلة الواحدة) — بمعنى اقامة اولمباد خليجي — .

توصيات العلوم

وهناك توصيات تتعلق بتدريس العلوم في المرحلتين الابتدائية والاعدادية وهي :

الاهداف العامة للتربية في دول الخليج واسس بناء المناهج ، الاهداف العامة للمراحل التعليمية ، الاهداف العامـة لتدريس العلوم في مراحل التعليم العام .

كذلك فان المركز قد قام بوضع مشروع مفردات مناهج العلوم في مراحل التعليم العام ، وتم ارسالها الى الـدول الاعضاء لدراستها وابداء الملاحظـات عليها ، تمهيدا لاجراء التحسينـات اللازمة عليها ، وبالتالي عرضها على مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء لاقرارها .

وفي ضوء خطة المركز المتعلقة بتوحيد المناهج في مراحل التعليم العـام ، توصي الحلقة بالتوصيات التالية لتحقيق فكرة توحيد مناهج العلوم في المرحلتين الابتدائية والاعدادية في دول الخليـج العربي :

— توصيات خاصة باجراءات توحيد المناهـج :

— أن ينتهي المركز العربي من وضع مفردات مناهج العلوم في مراحل التعليم العام ، وخاصة المرحلتين الابتدائيـة والاعدادية في الوقت الحاضر . وتجميع جميع عناصر المنهج الخاص بكل مرحلة من اهداف ومفردات وانشطة تعليميـة وطرق تدريس ووسائل تعليمية واساليب تقويم في وثيقة واحدة .

— تتبنى مناهج العلوم مناهج العلوم الموحدة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية مع الاخذ بعين الاعتبار توحيد الخطط الدراسية في كل صف من صفـوف المرحلتين بحيث يتلاءم مع المناهـج الموحـدة .

— تحديد مواصفات كل من : كتـاب الطالب ، كتاب العملي ، كتاب المعلم . في كل من المرحلتين الابتدائيـة والاعدادية للاسترشاد بها عند تاليـف كتب هاتين المرحلتين .

— تشكيل لجنة لتاليف كتب العلـوم في المرحلة الابتدائية حسب المنهـاج الموحد ، واخرى لتاليف كتب العلوم في المرحلة الاعدادية — مع التوكيد على وجود حلقة اتصال بين اللجنتين بهـدف التنسيق — مع تزويد المؤلفين بتوجيهات تعينهم في عملهم بما يحقق الاهـداف المرسومة كما يفهمها واضعو المناهـج ، ونذكر على سبيل المثال لموضوع تعـدد مداخل التدريس كاحد التوجيهات .

— عرض أصول (مخطوطات) الكتب التي يتم تاليفها في كل من المرحلتيـن الابتدائية والاعدادية على المسؤوليـن والمختصين وعينة من المدرسيـن في الدول الاعضاء قبل اقرارها . والاستفادة من ردود الدول في تحسين أصول هذه الكتب . مع مراعاة عرض أصـول (مخطوطات) كل كتا يتم تاليفـه أولا بلول أبوابا أو فصولا .

— اقرار واعتماد كتب العلوم التي يتم تاليفها في كل من المرحلتين الابتدائية والاعدادية .

— وضع خطة زمنية لتطبيق مناهـج وكتب العلوم في المرحلتين الابتدائيـة والاعدادية على النحو التالي :

● تطبيق مناهج وكتب العلوم بالمرحلة الابتدائية أولا ، ودفعة واحدة في سنة واحـدة .

● تطبيق مناهج وكتب العلوم بالمرحلة الاعدادية ثانياً ، ودفعة واحـدة في سنة تالية .

مع الاخذ بعين الاعتبار اجراء مواءمة بين المناهج التي كانت قائمة والمطورة خلال العام الاول لتطبيقه اذا احتـاج الامـر .

— يقوم المركز العربي للبحـوث التربوية لدول الخليج باجراء دراسـة تقويمية للمناهج والكتب الموحدة المطبقة في المرحلتين الابتدائية والاعداديـة في الدول الاعضاء — في ضوء معاييـر محددة — بقصد تحسينها وتطويرهـا على الدوام .

— يقوم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بعقد دورة تدريبيـة على المناهج المطورة للقادة المسؤولين عـن تدريس العلوم في الدول الاعضـاء ، وفي الوقت نفسه يقوم المركز بوضـع خطة لتدريب مدرسي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية قبل تطبيق المناهج الموحدة . على أن تضطلـع الدول الاعضاء بتنفيذ خطة التدريب هذه .

— أن يؤخذ في الاعتبار عند تنفيذ البرنامج الزمني المقترح لتطبيق مناهج العلوم الموحدة في المرحلتين الابتدائيـة والاعدادية ، أن يلي ذلك تطبيق مناهج العلوم في المرحلة الثانوية .

— يقوم المركز العربي للبحـوث التربوية لدول الخليج باعداد قوائـم بالاجهزة والادوات المخبرية ومختلـف الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ المناهج المطورة على اكمل وجه ، كيفا وكما ، بحيث توضع تحت نظر وتصرف الـدول الاعضاء قبل تنفيذ المناهج المطورة .

توصيات الرياضيات

وقد اصدرت الحلقة الدراسيـة التوصيات التالية بالنسبة للرياضيـات وهـي :

● أن تعطى المفردات المقترحـة للرياضيـات للمرحلتيـن الابتدائيـة والاعدادية الاهمية اللازمة تطلعـا الى الخطوات اللاحقة لتوحيد مناهـج الرياضيات .

● عقد ندوة لمناقشة المفردات المقترحة في ضوء ردود مقترحات الدول الاعضاء بشانها لاقرارها بشكلها النهائي .

● استكمال باقي عناصر المنهـج (الوسائل والاساليب والانشطـة — اساليب التقويم) تتمة لما قام به المركز العربي للبحوث التربوية بشان توحيـد الاهداف والمفردات .

● وضع مواصفات الكتاب المدرسي ودليل المعلم والافادة مما وضعه المركز العربي للبحوث التربوية في هذا المجال .

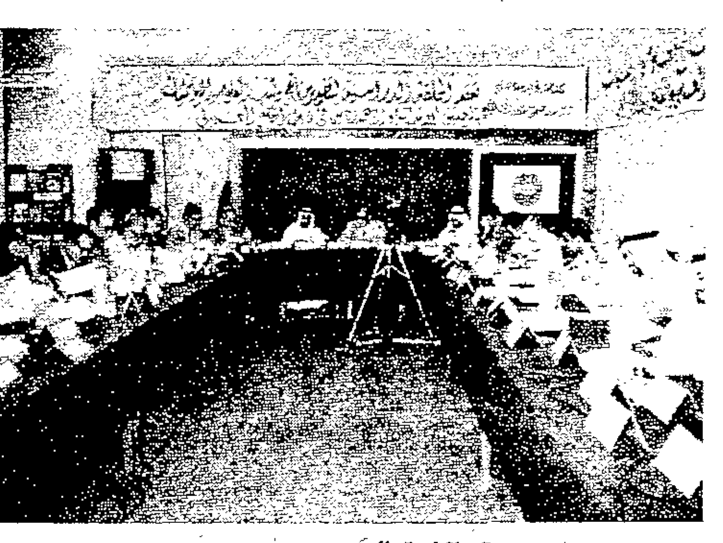
● اعداد كتب ريادية للرياضيـات للمرحلتين الابتدائيـة والاعداديـة (المتوسطة) مع الاستفادة بافضل ما جاء في الكتب المطبقة حاليا في الـدول الاعضاء .

● أن يشارك في تاليف الكتب المشار اليها مختصون من جميـع الـدول الاعضـاء .

● توحيد المصطلحات في الرياضيات وفق المعجم المعد في مركز التعريـب العربي بالمغرب .

● دراسة امكانية تقديم موضوع الالة الحاسبة والبرمجة في المناهج الجديدة .

● أن تكون مفردات المناهج الجديـدة في مستوى مثيلاتها في الدول المتقدمة .



● لقطـة للمؤتمـر

برقية شكر لسمو أمير البلاد من مدير المركز العربي للبحوث

بعث مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج السيد محمد عبد الله الصائغ برقية شكر وتقدير لسمو امير البلاد لمناسبة اختتـام اعمال الحلقة الدراسية لتطوير مناهج وكتب العلوم والرياضيات التي نظمها المركز واشترك فيها خبراء ومتخصصون مـن الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج هذا نصها :

حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت

يسعدنا نحن المشاركين في الحلقة الدراسية لتطوير وتوحيد مناهج وكتب العلوم والرياضيات المنعقدة بالمركز العربي للبحـوث التربوية لدول الخليج . ان نتقدم الى سموكم والى الشعب الكويتي الاصيل باسمى ايات الشكر والتقدير على الرعاية الصادقة التي اظلتنا فـي رحاب الكويت الشقيق . املين ان تحقق هذه الحلقة اهدافها فـي تطوير الحياة التربوية على ارضنا الطيبة ووحدة مسيرتها حتـى تستعيد امتنا سالف مجدها في ظل قيم ديننا الحنيف ومبادئه .

ثم ارسل مدير المركز برقية مماثلة لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

البلديـة : متابعـة مشـاريع سـوق السمـك واللحـم بالشويـخ والواجهـة البحريـة

افادت مصادر ادارة الانشـاءات في بلدية الكويت أن الادارة تتـابع بعض المشاريع المهمة اهمهـا سوق السمك واللحم والخضـار المؤقـت بالشويخ ، والواجهة البحريـة — المرحلة الاولى — والتي اشتملت على اعمال تعميق ممر القوارب المائيـة بحوض اليخوت ، واساسات البـرج بالجزيرة ، والانتهاء من اعمال صرف المجاري الصحية .

واضافت هذه المصادر ان المتابعة تشمل تحويل الخدمات العائدة لوزارات الدولة — الاشغـال والكهربـاء والمواصلات والادارة العامة والمرور ، ومشروع ساحة الدروازة اسـفل الطرق الحالية ، ومركز اطفاء جليب الشيوخ صبحان وانشـاء وانجـاز واضافة لمبنى ساحات تدريب الاطفـاء بالمطار الدولي . وانشاء الاعمـال المدنية للموازين الالكترونية التابعـة لبلدية الكويت حيث تم انجاز حوالي ٥٠ بالمائة من الموقـع الموجـود بالعباسية ، حيث تقرر نقله الى موقع اخر عن طريق الادارة الفنية بالبلدية نظرا لارتفاع منسوب المياه الجوفيـة بالمنطقة .

اخطـارات بتمديـد كيبـلات بـين محطتـي العمرية والـري

تلقت بلدية الكويت اخطارات مـن ادارات التنفيذ في وزارات الخدمـات بانشاء مشاريع جديدة او لاجـراء تعديلات عليها . فقد ورد اخطـاران من ادارة شبكات النقل الكهربائيـة في وزارة الكهرباء والماء بتمديد كيبلات ضغط عالي ١٣٢ ك.ف مملوءة بالزيت بين محطتي العمرية والري ، بمدة تنفيذ ثلاثة اشهر ، ومحطة تحويل المدينـة ١١/١٣٢ ك.ف في المرقاب .

ومـن ادارة الانشاءات في وزارة الاشغال ورد اخطار بانشاء مخفـر شرطة في جزيرة فيلكا بمدة تنفيذ سنة واحدة .

٢٤٩ قضيـة و٢٩ جلسـة و٤٢ فتـوى خلال الشهـر الماضـي

افادت مصادر بلدية الكويـت ان ٢٤٩ قضية تناولتها الادارة القانونية خلال الشهر الماضي ، فـي حين بلغت جلسات الخبرة ٢٩ جلسـة والفتاوى ٤٢ .

واضافت ان ١٦٢٩ شهادة صحية جديدة اصدرتها شعبـة الشهـادات الصحية للعمال ، و ١٢٤١ شهـادة مجددة في حين بلغت انذارات المحلات ٣٠ انذارا أغلق منها ٩ محلات ، بينما حولت ٧٩٥ مخالفة الى قسـم متابعة المخالفات ، وبلغ اجمالي المبالغ المحصلة من مخالفات الاغذية ٣٦٠٠ د.ك.

الخضري يفتتـح معرض جمعية المعلمين الفنـي غـداً

برعاية وكيل وزارة التربية عبـد الرحمن الخضري تفتتح جمعية المعلمين الكويتية معرضها الفني الذي تنظمـه لجنة النشاط الصيفي بالجمعية وذلك في الساعة الخامسة من مساء غـد — السبت — بمقر الجمعية بالدسمة ، ويشتمل المعرض على جميع اللوحات والمجسمات التي شارك باعدادها طلبة المدارس والتي تمثل البيئة الكويتيـة بالاضافة الى جناح خاص لعرض بعض الاشغال اليدوية النسائية .

اللوحات الفائزة

هذا وقد تم اختيار اللوحات الفائزة التي رشحتها لجنة التقويم التي ضمت كل من ايوب حسين ، يوسف القطامي ، سالم الخرجي ، قاسم ياسين ، واعلنت الجمعية اسماء الفائزين الثلاثـة في كل فئة وهـم :

● من رياض الاطفال حتـى الصف الثاني الابتدائي فاز كل من : علـي حسين عبد الله الخباز ، ابتهال علي المحميد ، محمد فالح خلف .

● الثالث والرابع الابتدائي : اريج خالد زيد الخباز ، صالح علي المحميد ، رشا مبارك فالح .

● اولى وثانية متوسط : امنة ابراهيم احمد ، نانيس منير جاد الرب ، نهـا عقاب مهنا .

● ثالثة ورابعة متوسط : الهـام ابراهيم عليان ، ايمان عقاب مهنـا ، جيهان عز الدين .

● اولى وثانية ثانوي : امـين احمد الذهبي ، غنيمة خلف الشراح ، فاطمة عقاب مهنا .

● ثالثة ورابعة ثانوي : علي حسن ابراهيم ، سعد فهد الزعبر ، عنبـر وليد عنبر .

هذا وسيوزع وكيل وزارة التربيـة الجوائز على الفائزين قبل افتتـاح المعرض .

ماكري يفوز برالي روثمانـز في قبرص والهاجري في المرتبـة الرابعـة

جيمي ملكري حل الاول في رالي قبرص الدولي بسهولة تامـة ، عند انتهائه يـوم الاحـد في نيقوسيا وبذلك يصبح مركزه الثاني في بطولة أوروبا .

بعد ٣٦ مسابقة خاصة ، جيمي ماكري ومساعده اين ترينفورد ، استطاعـا بواسطـة سيارتهمـا روثمانز أوبل مانتا ٤٠٠ ان يتخطيا الثاني بـ ١٨ دقيقة .

بطـل الخليج الدولـي سعيد الهاجري حل رابعا بعد أن تمكن من الاحتفاظ بالمرتبة الثالثة طوال مدة السباق .

ومع وجود عدة سباقات بهذه البطولة ، جيمي ماكري ضمن أن يكون من السائقين الخمسة الاوائل والاحتفاظ بتصنيفه فئـة — أ — لسنة ١٩٨٤ — وهو الانكليـزي الوحيد في هـذه الفئـة مـن المتسابقين .

سيارة جيمي ماكري الروثمـانز مانتا لم تحتج الا للصيانة الطبيعية مدة هذا السباق الطويل ١٣٥٢ كلم .

سعيد الهاجري الذي كان يقود سيارة أوبل اسكونا بسبب تحضير سيارته أوبل مانتا لسباق الخليج أجبر على التوقف وخسارة مركزه الثالث ، الى الرابع بسبب تغيير في سيارته .

من ٧٣ سيارة استطاعت ٢٦ سيارة فقط ان تنهي السباق :

١ — جيمي ملكـري — ايـن ترينفورد — روثمانز أوبل مانتـا ٤٠٠ — ٧٠٠ دقيقة .

٢ — ثلمن تريزيان — اويانس تيوفانوس — ميتسوبيشي توربو ٧١٧ دقيقة ، ٥٥ ثانية .

٣ — مايك كيركلاند — انطون لقيتان — نيسان ٢٤٠ أس ٧٣٥ دقيقة و ٥٣ ثانية .

٤ — سعيد الهاجري — جون سبيلر روثمانز أوبل اسكونا ٤٠٠ ٧٣٧ دقيقة .

الشيخ صباح يتحدث أمام الأمم المتحدة فجر اليوم

بعد لقائه مع مساعد وزير الخارجية الاميركي:

الشيخ سعود تغلبنا على المشاكل بين البلدين

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد امس مع وزير خارجية بلجيكا وهنغاريا الموجودين في نيويورك حاليا للاشتراك في الدورة الحالية للامم المتحدة .

وقد بحث الشيخ صباح مع نظيريه البلجيكي والهنغاري العلاقات بين الكويت وكل من البلدين ، كما جرى بحث قضية الشرق الاوسط وخصوصا الوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية .

وسيلقي الشيخ صباح فجر اليوم كلمة الكويت أمام الامم المتحدة ، وستتضمن هذه الكلمة الشاملة شرحا عن الموقف في الشرق الاوسط ، والوضع في لبنان بصورة خاصة والحرب العراقية الايرانية ، وبعض القضايا الدولية الاخرى .

ويتوقع أن يستقبل الشيخ صباح الاحمد في نيويورك اليوم سفيرنا لدى الولايات المتحدة الاميركية الشيخ سعود ناصر الصباح ، حيث سيطلعه على نتائج محادثات اجراها مع نائب وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية لورنس يجلبيرغر في واشنطن أمس تركزت على العلاقات الثنائية وبعض القضايا المطروحة على الساحة العالمية وخصوصا ما تشهده منطقة الشرق الاوسط من مشاكل وأزمات .

وقد وصف الشيخ سعود محادثاته مع السيد يجلبيرغر بانها ادت الى التغلب على المشاكل التي اعترت العلاقات بين البلدين .

واعرب الشيخ سعود في تصريح لكونا عن ارتياحه لنتيجة الاجتماع مع المسؤول الاميركي وقال انه قد تم بحث النزاع العراقي الايراني والوضع في لبنان ومشكلة الشرق الاوسط بصفة عامة .

وهذا هو ثاني اجتماع يعقده السفير الكويتي هذا الشهر مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية . وكان قد التقى يوم ١٦ سبتمبر الحالي مع نائب مساعد وزير الخارجية جيمس بليك .

● صباح الاحمد

أمير البلاد يفتتح الدورة الجديدة لمجلس الأمة غدًا

تقرير شامل عن انجازات المجلس في الدورة الماضية

يفتتح سمو أمير البلاد صباح غد دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الخامس لمجلس الامة حيث سيلقي سموه في حفل الافتتاح النطق السامي .

وقد أعدت ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية (كونا) التقرير التالي عن انجازات المجلس خلال الدوة الماضية .

ان جلسات ونشاطات مجلس الامة أبرزت وجسدت مواقف وانجازات الدولة حكومة وشعبا في شتى مجالات الحياة السياسية والقومية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وسواها .

ولقد عبر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله عن تقديره للتعاون بين السلطتين لخدمة البلاد في كلمته التي القاها في ختام دور الانعقاد الماضي حيث قال « في هذه الجلسة التي ينهي بها مجلسكم الموقر دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الخامس يسعدني أن اتوجه اليكم جميعا باسمي واسم الاخوة اعضاء مجلس الوزراء بخالص التقدير للجهد الذي بذلتموه في مجالات اختصاصات المجلس المختلفة وللثمرات الطيبة والنافعة التي اثمرها ذلك الجهد الكبير .

وعن انجازات المجلس قال سموه : « وحسبنا ونحن نستعرض الانجازات التي تحققت في ميدان النشاط التشريعي أن نشير الى عدد من القوانين التي صدرت خلال هذه الدورة .. ولعل من اهمها قانون رعاية الاحداث وهو اول تشريع متكامل يعالج مشكلة الاحداث من زواياها الاجتماعية والجزائية معالجة علمية شاملة . وقانون مكافحة المخدرات وقانون انشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والقانونين المنظمين للمعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل . ولقد صدرت هذه القوانين وكثير غيرها بعد دراسات مستفيضة وعون متبادل بين المجلس والحكومة .

واشار سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى انه بجانب هذه الانجازات على الصعيد الداخلي فان المجلس بالتعاون مع الحكومة كان يتابع الاحداث العربية باهتمام بالغ ثم قال : « وكان علينا أن نواجهها بالدراسة والتحليل والمتابعة قبل اتخاذ القرارات والمواقف .. وكان على رأس تلك الظروف تطورات الحرب العراقية الايرانية . ولا تزال الجهود تبذل بغير كلل لمواجهتها ودفع خطرها . وتعرفون حضراتكم كيف تحركنا لمواجهة هذا الخطر وكيف ضاعفت الكويت نشاطها واتصالها باطراف النزاع في تصميم لا يعرف اليأس من أجل التوصل الى انهاء حرب لا يستفيد من نزيفها المستمر للدم العربي والمسلم الا خصوم العرب والمسلمين الحريصون على تفرقهم وتبديد طاقتهم . وتعرفون كذلك التطورات التي وصلت اليها الازمة اللبنانية وما ثار من خلاف حول الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية . وقد اقتضت تلك التطورات ان نتشاور مع اشقائنا اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومع سائر الاشقاء العرب حتى نتوصل الى تقييم للموقف بجميع جوانبه . ولا تزال الجهود تبذل بغير توقف لتحقيق موقف عربي موحد يحمي استقلال لبنان ووحدته وسيادته ويحافظ على انتمائه العربي كما يحافظ على المصالح العربية المشتركة . واذا كانت اجواء الموقف لا تزال محملة بنذر الحرب وتعريض شعبنا العربي للعدوان ... فاننا نتابع ذلك كله بروح المسؤولية والاستعداد لاداء الواجب الذي لم تفرط به الكويت او تقصر في تحمل تبعاته .

انجازات المجلس

ولعل الارقام هي افضل ما يمكن أن يعطي صورة عن انجازات مجلس الامة في دور الانعقاد العادي الثالث للفصل التشريعي الخامس خلال التقارير الختامية لاعمال اللجان البرلمانية .

فقد احال رئيس مجلس الامة الى لجنة مشروع الجواب على الخطاب الاميري بتاريخ ٦-١٠-١٩٨٢ الخطاب الاميري الذي استهل به هذا الدور فدرسته مع بعض الاقتراحات المقدمة من أحد الاعضاء وقد اقتضى ذلك ان تعقد اللجنة ٣ جلسات وقدمت الى المجلس تقريرها الاول عن الصياغة التي اقترحتها لمشروع الجواب على الخطاب الاميري حيث وافق عليها المجلس بجلسته المنعقدة بتاريخ ٥-٢-١٩٨٣ مع تفويض اللجنة باعداد الصيغة النهائية للجواب على الخطاب الاميري على ضوء المناقشات التي دارت في المجلس والاقتراحات والملاحظات التي تقدم بها بعض الاعضاء وبتاريخ ١٩-٣-١٩٨٣ انتهت اللجنة من اعداد الصياغة النهائية للجواب على الخطاب الاميري وتضمنها تقريرها الاول مكرر الذي تم تسليمه الى رئيس المجلس وابدت اللجنة املها في أن تكون بهذا العمل الذي قامت به قد حققت الهدف الذي ينشده المجلس .

وأعاد رئيس مجلس الامة الى اللجنة الموقتة لاعداد ملاحظات المجلس على برنامج الحكومة في ٢٣-١-١٩٨٣ التقرير الاول للجنة عن المهمة المسندة اليها باعداد ملاحظات مجلس الامة على برنامج الحكومة وذلك لاعادة دراسة التقرير وصياغته في ضوء الملاحظات التي ابداها السادة الاعضاء اثناء مناقشته في المجلس .

ولقد عقدت اللجنة ١١ اجتماعا وحضر بناء على دعوة منها جميع السادة الوزراء في جلسات متوالية للاستفادة بارائهم والاستماع الى ملاحظاتهم على التقرير الاول للجنة فيما يتعلق بالوزارات والاجهزة الملحقة بكل منهم . ولقد تم ادخال تعديلات على بعض الملاحظات المتعلقة ببعض الوزارات والاجهزة الحكومية وذلك نتيجة للدراسة والاراء المتبادلة بين السادة الوزراء واعضاء اللجنة .

ولقد انهت اللجنة اعمالها على أن تفرغ من اعادة صياغة بعض الملاحظات المتعلقة ببعض الوزارات والاجهزة الحكومية لتقدم تقريرها التكميلي فور الانتهاء من الصياغة .

٢٠٩ موضوعا للداخلية والدفاع

وأحال رئيس المجلس الى لجنة الشؤون الداخلية والدفاع خلال هذه الدورة ٢٩ موضوعا انتهت اللجنة من دراسة ٢٦ موضوعا منها في ١٤ جلسة وقدمت بشأنها ٢٦ تقريرا ورأت تأجيل ٣ موضوعات الى الدور المقبل .

اما لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل فقد أحال رئيس المجلس اليها خلال هذا الدور ٦١ موضوعا منها ٢ مشروعات بقانون مقدمة من الحكومة و ١١ اقتراحا بمشروع قانون مقدم من الاعضاء و٤٧ اقتراحا برغبة مقدمة من الاعضاء وقد عقدت اللجنة لدراستها ١٥ جلسة انجزت خلالها بعض الموضوعات المحالة اليها وقدمت بشأنها الى المجلس ٥٢ تقريرا منها ٢ تقارير عن مشروع قوانين مقدمة من الحكومة و٧ تقارير عن اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء و٤٣ تقريرا عن اقتراحات برغبة مقدمة من بعض الاعضاء وبقي على جدول أعمالها ٤ مشروعات قوانين مقدمة من الاعضاء و٤ اقتراحات برغبة . هذا وقد وافق المجلس على توصيات ١٩ تقريرا كما جاءت من اللجنة وهي عبارة عن تقريرين عن مشروعات قوانين و١٧ تقريرا عن ٤٧ اقتراحا برغبة مقدمة من بعض السادة الاعضاء .

وتلقت لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد من رئيس المجلس خلال هذا الدور ٣٦ موضوعا فنظرتها مع موضوعين كانا مؤجلين من الدور الماضي في ١١ جلسة وقدمت الى المجلس ٢٨ تقريرا عن ٢٨ موضوعا كما احيطت علما بستة موضوعات منها . ورأت تأجيل ما تبقى لديها وعدده ٤ موضوعات الى الدور المقبل .

٧٠ موضوعا للتشريعية

وبالنسبة للجنة الشؤون التشريعية والقانونية فقد أحال اليها رئيس المجلس ٧ موضوعات نظرتها مع تسعة موضوعات مؤجلة من الدور الماضي في ٧٠ جلسة وانتهت من دراسة ٥١ موضوعا قدمت بشأنها الى المجلس ٤٢ تقريرا كما تم سحب موضوع واحد منها وتبقى لدى اللجنة ٢٧ موضوعا سوف تنظرها في الدور المقبل .

وأحال الرئيس الى لجنة الشؤون الخارجية خلال دور الانعقاد العادي الثالث ٤١ موضوعا منها ١٧ موضوعا للاحاطة وتسعة موضوعات كانت مؤجلة من دور الانعقاد العادي الثاني فنظرتها في احدى عشر جلسة وانتهت خلالها من دراسة ٢٤ موضوعا قدمت بشأنها ١٩ تقريرا وأرجأت سبعة موضوعات الى الدور المقبل . كما عقدت سبع جلسات بحضور السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام للتباحث معه حول بعض الامور .

وأحال رئيس المجلس الى لجنة العرائض والشكاوى ٦١ عريضة وشكوى اضافة الى ٢٦ ردا من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عن قرارات برغبة خاصة بتقارير سابقة للجنة عن ٢٨ عريضة وشكوى فبحثتها مع العرائض والشكاوى التي لم تستكمل بحثها في الدور الماضي وعددها ٥٦ موضوعا .

فبلغت جملة العرائض والشكاوى على جدول أعمال اللجنة لهذا الدور ١٤٥ شكوى وعريضة عقدت لدراستها ١٤ جلسة وتم خلالها تبادل الرأي في شأنها مع الجهات المختصة وقد انتهت اللجنة الى تقديم ٢٣ تقريرا عن ٢٥ عريضة وشكوى والاكتفاء بما جاء في بعض ردود سمو رئيس مجلس الوزراء وبما تبودل من مكاتبات ودراسات لوجهات النظر مع الجهات الحكومية المختصة ومقدمي العرائض والشكاوى وذلك فيما يتعلق بـ ٦٨ عريضة وشكوى والى حفظ ٥ عرائض وشكاوى طبقا لاحكام المادة ١٥٢ من اللائحة الداخلية للمجلس وتأجيل ما تبقى وعددها ٤٧ عريضة وشكوى الى الدور المقبل لاستكمال دراستها .

وتلقت لجنة المرافق العامة من رئيس المجلس ٧٢ موضوعا فنظرتها اللجنة مع خمسة موضوعات كانت مؤجلة من الدور الماضي في ١٤ جلسة وانتهت من دراسة ٦٥ موضوعا وقدمت الى المجلس بشأنها ٦٥ تقريرا وأرجأت ١٨ موضوعا الى الدور المقبل لاستكمال دراستها كما أحالت موضوعين الى اللجنة الاكثر تخصصا في نظرها .

وبلغت جملة الموضوعات المحالة الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية خلال دور الانعقاد العادي الثالث ٥٧ موضوعا نظرتها بالاضافة الى ٦٦ موضوعا متبقيا من الدور الماضي في ٥١ جلسة وقدمت بشأنها ٩٠ تقريرا عن ٩١ موضوعا وأحالت ١٥ موضوعا الى اللجان الاكثر تخصصا ورأت تأجيل ما تبقى لديها من موضوعات وعددها ١٧ موضوعا الى الدور المقبل .

٥٩ جلسة للمجلس

وخلال دور الانعقاد العادي الثالث للفصل التشريعي الخامس عقد مجلس الامة جلسات اسبوعية ثنائية بلغ مجموعها ٥٩ جلسة بينما عقدت لجانه المختلفة ٢٢٢ اجتماعا انجزت فيها ٥٨٨ موضوعا واعدت عنها ٣٣٦ تقريرا تم عرضها على المجلس مشفوعة بالعديد من التوصيات وبلغ مجموع ما اقره المجلس من التشريعات في هذا الدور ٩٧ قانونا .

وقد استأثر الخطاب الاميري الذي افتتح به هذا الدور بمناقشة مستفيضة مع ابداء الملاحظات بصدده والجواب عنه في اجتماعات اللجنة أو المجلس بتمعن دقيق . وبلغ عدد الاقتراحات برغبات أو بقرارات المقدمة من الاعضاء ١٨٠ اقتراحا . تبنى المجلس منها ١١٤ اقتراحا وبلغ عدد الردود التي وردت من الحكومة في شأن هذه الرغبات ١٠٤ ردود . كما بلغ عدد الاسئلة التي تقدم بها الاعضاء ٣٠٤ اسئلة وردت من الحكومة اجابات عن ٢٦٦ سؤالا منها خلال هذا الدور بينما وصل عدد العرائض والشكاوى التي وردت الى المجلس من المواطنين ٦١ عريضة وشكوى اعدت لجنة العرائض والشكاوى بشأنها ٢٣ تقريرا اقرها المجلس وقد نظر المجلس موضوعات طرحت للمناقشة العامة لاستيضاح سياسة الحكومة في شأنها بلغ عددها ١٠ موضوعات .

وأسهم المجلس بمشاركة فعالة عن طريق شعبته البرلمانية بانتداب خمسة وفود لحضور المؤتمرات والاجتماعات والمحافل البرلمانية عربية ودولية .

كما قامت اربعة وفود من مجلس الامة بزيارات رسمية لدول شقيقة وصديقة .

ومما جاء في كلمة رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني في ختام دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الخامس ، لقد كانت هذه الدورة كسابقاتها دليلا جديدا على أن النظام الدستوري النيابي القائم على مبدأ الشورى في الاسلام انما هو خير وسيلة لتوثيق الترابط بين الحاكم والمحكوم لتحقيق التوازن العادل بين السلطات ولاشعار كل مواطن بأن لديه الفرصة كل الفرصة للتعبير عن رغباته وامانيه بالطريقة الديمقراطية الصحيحة فلا غل ولا حقد انما هو التنافس الشريف والتسابق على مضمار الخدمة العامة ومن أجل الصالح العام .

دورة طارئة

ومما يجدر ذكره انه في ٢٦ يوليو ١٩٨٣ صدر مرسوم أميري بدعوة مجلس الامة الى اجتماع غير عادي في التاسع من شهر اغسطس ١٩٨٣ وذلك للنظر في مشروع قانون بشأن بعض الاحكام الخاصة بتسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالاجل ولقد أقر مجلس الامة في ١١ أغسطس ١٩٨٣ مشروع القانون بعد مناقشته بمدة يومين بموافقة ٣٣ صوتا مقابل ١١ صوتا وامتناع خمسة عن التصويت .

وقد وزعت الامانة العامة لمجلس الامة على أعضاء المجلس جدول اعمال الاجتماع الاول للمجلس في دور انعقاده العادي الرابع من الفصل التشريعي الخامس الذي يحتفل بافتتاحه غدا وسيفتتح هذا الدور سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وفق المراسم المعتادة حيث سيلقي سموه النطق السامي ثم يلقي رئيس المجلس كلمة لهذه المناسبة ويلقي بعد ذلك سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الخطاب الاميري متضمنا سياسة الدولة على الصعيدين الداخلي والخارجي ثم ترفع الجلسة بعد اختتام حفل الافتتاح لاستراحة قصيرة يعود بعدها المجلس لبحث جدول أعماله حيث ينتخب في هذه الجلسة أمين السر ومراقب المجلس وأعضاء اللجان البرلمانية الدائمة ولجنة مشروع الجواب على الخطاب الاميري .

ويتضمن جدول الاعمال ٢٧٧ سؤالا وطلبا مقدما من بعض النواب في شأن مناقشة تشكيل لجنة تحقيق في كل ما يتعلق بتصرفات الشركات المقفلة ومشروعات القوانين المقدمة من الحكومة والمقدمة من الاعضاء بالاضافة الى تقارير اللجان عن مشروعات القوانين وتقارير اللجان عن الاقتراحات برغبة وردود سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على الاقتراحات برغبة المقدمة من الاعضاء .

العبيدي يبحث العلاقات مع الاكوادور وايران

استقبل نائب مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد حمد العبيدي أمس سفير الاكوادور لدى الكويت الدكتور جورج تشي بيوغانوز .

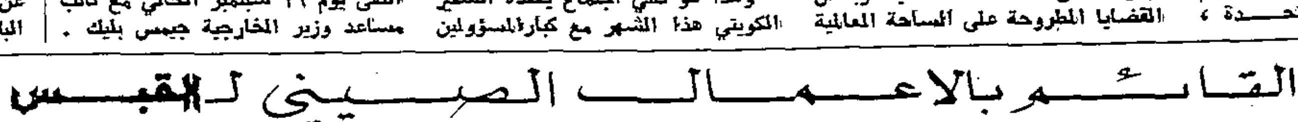
وقال السيد العبيدي أن البحث خلال المقابلة تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وبعض الامور المشتركة .

كما استقبل بعد ذلك السكرتير الثالث في السفارة الايرانية السيد منوجهر تسليمي ما شاء الله . حيث كانت المقابلة للتعارف والمجاملة لمناسبة تعيين السيد تسليمي في منصبه هذا وجرى خلالها بحث بعض الامور الدبلوماسية .

الصباح التونسية تشيد بجهود الكويت لدى العراق وسوريا

أشادت صحيفة الصباح التونسية الواسعة الانتشار امس بالمساعي الكويتية الخيرة التي تجري حاليا لانقاذ دولتين عربيتين حبيبتين وعزيزتين على كل العرب وهما العراق وسوريا .

وقالت الصحيفة في مقال رئيسي كتبه مديرها العام السيد عبدالجليل دمق « ان الشعوب العربية اذ تبارك اليوم المساعي السعودية في لبنان وفي غير لبنان وتنوه بها فانها تزكي في الوقت نفسه وبتفاؤل متجدد المساعي الكويتية التي تجري حاليا لانقاذ دولتين عربيتين حبيبتين وعزيزتين على كل العرب هما العراق وسوريا من الخلافات القائمة بينهما وانعكاساتها السيئة وتأثيراتها الشديدة السلبية لا على سوريا والعراق فحسب ، بل وعلى الامة العربية كلها نظرا لما للبلدين من وزن كبير سواء في الاستراتيجية العسكرية أو في التعبير السياسي والتخطيط المحكم الذي لا يمكن للعرب بدونه أن يطوروا حالهم ويرتفعوا الى مستوى التحديات المفروضة .



نحن دولة نامية ترفض الهيمنة وتعمل لتعزيز التضامن مع العالم الثالث

تحسين علاقاتنا مع السوفيت رهن بمصداقيتهم بالافعال وليس بالاقوال

● نطالب بانسحاب الاسرائيليين من لبنان وندعو الى صيانة استقلاله

● علاقاتنا جيدة مع الكويت ونعمل على تطويرها على أساس المبادىء الخمسة للتعايش السلمي

قال القائم بالاعمال الصيني دانغ يو شانغ ان سياسة الصين الخارجية سياسة مستقلة تقوم على معارضة الهيمنة وصيانة السلام العالمي وتعزيز التضامن مع العالم الثالث . واضاف في حديث مع القبس ان بلاده ترغب في تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي وان ذلك يرتبط بمصداقية السوفيت ورغبتهم في تحقيق ذلك بالافعال وليس بالاقوال .

واكد ان تدهور الوضع في لبنان يرجع الى استمرار العدوان الاسرائيلي على هذا البلد واكد تأييد الصين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير ونفى بشدة أن يكون هناك أي علاقة من أي نوع بين بلاده واسرائيل .

وشدد على عمق روابط الصداقة التي تربط بين الصين والكويت مؤكدا ان التعاون بين البلدين يقوم على الاحترام المتبادل .

مبادىء السياسة الخارجية للصين

وردا على سؤال حول العلاقات القائمة ، بين الصين والولايات المتحدة من جهة وبين العلاقات القائمة بين الصين والاتحاد السوفيتي من جهة اخرى . والسياسة التي تتبعها بلاده حول العملاقين ، وهل هي متساوية البعد اجاب قائلا : القول ان الصين تتبع مثل هذه السياسة يعتبر سوء فهم لسياسة الصين الخارجية ولا يتفق مع الواقع .

ان الصين تنتهج على الدوام السياسة الخارجية المستقلة . ولا تربط نفسها باي قوة عظمى .

ولا تخضع لاي ضغط من أي قوة عظمى . وتتمثل مبادىء سياسة الصين الخارجية الاساسية في معارضة الهيمنة وصيانة السلام العالمي وتعزيز التضامن والتعاون مع العالم الثالث والعمل بجهد جهيد من اجل دفع قضية التقدم البشري . ان الصين دولة نامية اشتراكية تنتمي الى العالم الثالث ، وستستعمل الصين باعتبارها احدى الدول الاعضاء الدائمين الخمس في مجلس الامن صوتها في سبيل خدمة حماية حقوق العالم الثالث ومصالحه ومعارضة الهيمنة وصيانة السلام العالمي . لذا فلا مكان للقول المزعوم بان الصين تمارس دبلوماسية متساوية البعد بين القوتين العظميين . وانطلاقا من مبادئها الاساسية وحسب كل قضية دولية سواء اكانت خاطئة ام صائبة ، تتخذ الصين موقفها المحدد . فكل من يسعى الى الهيمنة وفي اي قضية ، تعارضه الصين . وعلى سبيل المثال انه تجاه قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وقضية افغانستان وقضية كمبوديا وقضايا اخرى في اميركا الوسطى اتخذت الصين طبقا لنوعية القضايا موقفها ضد هذه او تلك القوة العظمى كهدف رئيسي . ان هذا معروف لدى الجميع .

يوجد لدى الصين مبدأ اخر تجاه القوتين العظميين الا وهو الدعوة الى الحوار واعادة او تطوير العلاقات الطبيعية بين الدول بما فيها التبادلات تجاريا وعلميا وثقافيا على اساس المبادىء الخمسة للتعايش السلمي ، في هذا الصدد لدى الصين رغبة صادقة فالمشاكل والعقبات لم تأت من جانبنا .

وقد تحسنت العلاقات القائمة بين الصين والولايات المتحدة الاميركية بعض الشيء في الفترة الاخيرة ، ولكن كما قال القادة الصينيون خلال اجتماعهم مع احد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ان قضية تايوان التي تخص سيادة الصين مازالت تعتبر عقبة رئيسية للعلاقات القائمة بين الصين والولايات المتحدة الاميركية ، وتأمل الصين من مسؤولي الادارة الاميركية على ادراك واعي بذلك . لقد اشار في الاونة الاخيرة رئيس مجلس الدولة تشاو تشي يانغ في تقريره الحكومي الى ان الصين تولي اهتماما العلاقات الصينية الاميركية ولكنها لن تسمح باي انتهاك لسيادتها واي تدخل في شؤونها الداخلية ولا يمكن ان تتطور العلاقات الصينية الاميركية تطورا سليما الا اذا ما التزمت الحكومة الاميركية بصورة حقيقية بالبيانات المشتركة ووضعت حدا للاعمال التي تسيء الى العلاقات الصينية الاميركية وتحرج مشاعر الشعب الصيني .

ان الصين والاتحاد السوفيتي دولتان متجاورتان وبينهما حدود طويلة مشتركة وتحدو الصين رغبة صادقة حقا في تحسين وتطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، هذا لا يتفق والمصلحة الاساسية لشعبي البلدين فحسب ، بل سيساعد على احلال السلام والاستقرار في العالم . اجرت الصين والاتحاد السوفيتي منذ النصف الثاني من العام الماضي جولتين من التشاورات المفيدة في جو جيد ككل . ولكن الجو وحده لا يكفي لتحسين العلاقات بين البلدين . ان الحديث من اتخاذ اجراءات لاقامة الثقة المتبادلة اجتنابا للمشاكل الجوهرية لا يمكن من ايجاد حل حقيقي للمشكلة ولا يصنع الا « تطبيعا كاذبا » ان ما يتطلبه الوقت الحاضر هو وجوب انجاز عمل او عملين بشكل متزن من اجل ازالة العقبات التي تحول دون تطبيع العلاقات بين الصين والاتحاد السوفيتي . وفي هذا المجال لقد اشار القادة الصينيون اكثر من مرة الى انه يجب على الاتحاد السوفيتي ان يسحب قواته من الحدود الصينية السوفيتية ، بما فيها الحدود الصينية المنغولية ، ومن افغانستان ويكف عن دعم العدوان الفيتنامي على كمبوديا . كل هذه المسائل تعتبر مسائل كبرى لا يمكن التهرب منها ويتطلع الجانب الصيني الى ان يبرهن الجانب السوفيتي على مصداقية رغبته بالافعال .

قضية افغانستان

وحول موقف الصين من قضية افغانستان قال القائم بالاعمال ان الحكومة الصينية ترى على الدوام ان الشرط الرئيسي لحل هذه القضية هو انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان . ان الصين تؤيد الحل السياسي للقضية بشرط أي برنامج لا بد ان يمسك بالقرارات المختصة للجمعية العامة للامم المتحدة وانسحاب كافة القوات الاجنبية اولا واعادة مكانة افغانستان المتمثلة في الاستقلال ، السيادة ، وعدم الانحياز وترك شعب افغانستان وحده في تقرير مصيره .

وعلى هذا الاساس تستعد الصين للالتزام بالتعهد الدولي . ولكن حتى يومنا هذا لم ير الجميع أي بادرة لاستعداد الاتحاد السوفيتي لسحب قواته من افغانستان . هناك مثل صيني يقول « لا حلال للعقدة الا صانعها » . يبدو ان تحقيق الحل السياسي لقضية افغانستان يتوقف على الاتحاد السوفيتي الذي يلتزم اولا بالتعهد المتمثل في انسحاب قواته من افغانستان واعداد فوري لجدول سحب قواته . من الواضح ان جوهر القضية سيكون مقلوبا على رأسه اذا لم تحل هذه المسألة وبطلب التعهد الدولي دون الشرط المسبق له .

الوضع في لبنان

وحول سؤال عن الوضع في لبنان وكيف تنظر الصين الى ذلك اجاب قائلا :

ان السبب الرئيسي الذي ادى الى تدهور الوضع المتزايد في لبنان هو استمرار اسرائيل في العدوان على لبنان واحتلالها . يتمثل مفتاح حل قضية لبنان في معارضة العدوان الاسرائيلي وتوسعها ، ومطالبة انسحاب اسرائيل الكامل غير المشروط من لبنان . ونعطف عطفا عميقا للمصاب الشعب اللبناني من معاناة مؤلمة وندعو الى وجوب صيانة استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه . ونأمل من الاطراف المعنية بقضية لبنان أن تحل الخلافات والنزاعات الداخلية حلا سلميا عن طريق مفاوضات تجنبا لان يستغلها العدو .

منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

وعن تقييمه للعلاقات الصينية مع منظمة التحرير ، والنصيحة التي تقدمها الصين للمنظمة ، بعد أن تفرقت قواتها في أكثر من بلد عربي قال القائم بالاعمال السيد وانغ يوشانغ ، ان العلاقات الطيبة بين الصين ومنظمة التحرير ظلت جيدة وطيبة منذ اقامة المنظمة ، واضاف أن الصين كانت أول دولة اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ووافقت على فتح مكتب لها في بكين . واكد ان الصين تؤيد على الدوام وبحزم وبمختلف الاشكال النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية وتعترف الصين بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وتواجه الآن منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المهمة القصوى المتمثلة في معارضة العدوان والتوسع الاسرائيليين واسترجاع الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية . نأمل من منظمة التحرير نفسها ومن الاطراف المعنية وهي تواجه العدو القوي ان تضع مصلحة الشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني فوق كل الاعتبارات وتعزز التضامن بينها وتثابر على النضال ضد العدو وتسعى الى الحيلولة دون حدوث الامور التي تثير شماتة الاعداء وحيرة الاصدقاء .

ندعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

وردا على سؤال عن رأيه في مبادرة ريغن وفيما اذا كانت مساعي الحل في الشرق الاوسط تسير في الطريق الصحيح ، قال القائم بالاعمال ان الصين تدعو على الدوام الى وجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ ، بما فيها القدس العربية ووجوب استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني من ضمنها حقه في العودة الى دياره وتقرير مصيره واقامة دولة مستقلة له ، وعلى هذا الاساس تتمتع جميع الدول في الشرق الاوسط بحقها في الاستقلال والوجود ، هذا يجسد الطلب العام والرغبة المشتركة للشعوب العربية . ان اي مسعى يسير في الطريق الصحيح يجب الا ينفصل عن هذا الطلب وتلك الرغبة . نرى أن مشروع فاس الذي اجازه مؤتمر قمة فاس في سبتمبر ١٩٨٢ مشروع معقول وعملي ، كما قدم اساسا طيبا لحل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط . نسجل تقديرنا وتأييدنا تجاه ذلك .

موقف الصين من اسرائيل مبدئي

وحول ما رددته بعض المصادر الاسرائيلية والغربية عن صفقات اسلحة وتعاون عسكري بين الصين وبين اسرائيل ، ومدى صحة هذه الاخبار قال الدبلوماسي الصيني ، لقد نقلت الصحف الكويتية قبل وقت غير بعيد عن مجلة فرنسية نبأ ادعى بان الصين قد وقعت اتفاقية مزعومة للتعاون العسكري مع اسرائيل ، وقد كذبنا رسميا فور قراءتنا هذا النبأ كما اكدنا أن النبأ هذا ما هو الا ملفق ولا اساس له من الصحة . اذ أن موقف الصين المبدئي تجاه اسرائيل واضح ومعروف لدى الجميع .

العلاقات مع الكويت طيبة

وعن تقييمه لعلاقات الصين مع دول الخليج بشكل عام والكويت بشكل خاص اجاب القائم بالاعمال الصيني قائلا :

لقد ثابت العلاقات الطيبة بين الصين ودول الخليج ، ولم تكن هناك خلافات مصلحية بيننا . ونرغب في تطوير العلاقات مع دول الخليج على أساس المبادىء الخمسة للتعايش السلمي ، هذا يتفق ومصلحتنا المشتركة . وقد ظلت الصين ودولة الكويت تتبادلان على الدوام الاحترام والتأييد ، فقامت الصداقة العميقة بينهما . وقد لاحظنا بسرور ان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الصين ودولة الكويت شهدت تطورا مرضيا خلال السنوات الماضية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية . وسنواصل بجهد جهيد التضامن والتعاون مع دولة الكويت ودول الخليج الاخرى ، ونقدم سويا معها المساهمة والجهود من اجل معارضة الهيمنة وصيانة السلام العالمي ودفع التقدم البشري .

● وانغ يو شانغ

عبدالعزيز حسين يستقبل السفير المغربي

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام بالنيابة الاستاذ عبد العزيز حسين أمس سفير المغرب لدى الكويت السيد محمد الناصري .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع العربية الراهنة بصورة عامة .

بحث ترتيبات زيارة رئيس وزراء الجزائر للكويت

استقبل السيد عبد اللطيف عبد الرحمن البحر مدير عام مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مكتبه صباح أمس القائم بأعمال سفارة الجمهورية الجزائرية في الكويت وذلك لبحث الترتيبات النهائية للزيارة الرسمية التي سيقوم بها السيد محمد أحمد عبد الغني رئيس وزراء الجزائر للبلاد يوم الاثنين المقبل .

عبدالله حسين يبحث العلاقات الثنائية مع المغرب

أجرى سفير الكويت لدى المغرب السيد عبد الله احمد حسين محادثات في الرباط تناولت العلاقات الكويتية المغربية والقضايا العربية المطروحة .

وقد اجتمع السفير حسين أمس مع رئيس وزراء المغرب السيد المعطي بو عبيد حيث جرى خلال هذه الزيارة الوداعية التي اجراها السفير للسيد بو عبيد لمناسبة انتهاء مهمته في المغرب ، العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين ، كما تطرق البحث الى القضايا العربية المطروحة .

وكان السفير الكويتي قد اجتمع أمس الأول مع وزير الصناعة التقليدية المغربي السيد عباس الفاسي ، وتناولت المحادثات الودية بين الجانبين التعاون بين الكويت والمغرب في مجالات اقتصادية مختلفة .

تكليف بوزارة الاعلام

كلف وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد السيدين يعقوب يوسف دشتي رئيس مهندسي التلفزيون وسامي خالد العامر نائب المراقب العام للرقابة والترددات اللاسلكية بوزارة المواصلات حضور الاجتماع الذي سيعقد في مدينة جنيف بسويسرا للدول الاعضاء باللجنة الهندسية التابعة لجهاز تلفزيون الخليج لتبادل المعلومات الفنية .

مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك

دورة أكتوبر التلفزيونية الخليجية ستتضمن مجموعة من أحدث مشاريع المؤسسة

قال مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي السيد ابراهيم اليوسف أمس، أن دورة اكتوبر التلفزيونية في تلفزيونات الخليج العربي ستتضمن مجموعة من أحدث مشاريع المؤسسة التلفزيونية الجديدة التي سيشاهدها الجمهور خلال هذه الدورة .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أن البرامج التي سيشاهدها الجمهور كبارا وصغارا تشمل التالي برنامج كنوز الخليج الذي يعد من أحدث المشاريع العلمية المتخصصة التي تبنت المؤسسة انتاجها اضافة الى مساهمات مكتب التربية العربي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت .

وذكر السيد اليوسف أن سلسلة افلام كنوز الخليج تتكون من ستة أفلام مدة كل منها نصف ساعة

وتستهدف هذه السلسلة التعريف بالخليج وطبيعة أعماقه وحقائقه وغرائبه وما يحتويه من كنوز يسلط الضوء عليها للمرة الاولى .. كما تدرس هذه الافلام التركيبة الجغرافية والمناخية للخليج ، اضافة الى التأكيد على حمايته من التلوث وامكانية توليد الطاقة والتيارات المائية فضلا عن عرض لآثار التقدم العمراني والصناعي على سواحل الخليج العربي .

واشار الى أن تلك الافلام الستة تتكون من الاهوار الى الجبل – نماذج من الحياة – الشعاب المرجانية – النفط والماء – حصاد البحر العيش قرب الماء .

واضاف مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي في تصريحه لكونا أن النجاح الذي حققه برنامج – افتح يا سمسم – التربوي في جزئه الاول لم يكن قائما على الصدفة بل كان نتيجة منطقية لجهود دائبة جعلت منه مسلسل الاطفال الاول من نوعه في العالم العربي .

ونتيجة للدراسات الميدانية المستفيضة الذي أحدثه البرنامج في جزئه الاول لدى المشاهدين كان من واجبنا أن نستمر في هذا العطاء الصادق .. ولذا فقد انتهت المؤسسة من انتاج الجزء الثاني من برنامج افتح يا سمسم ، الذي يتكون من ١٣٠ حلقة جديدة مدة كل منها نصف ساعة وسيعرض هذا البرنامج خلال دورة أكتوبر التلفزيونية.

وقال بالاضافة الى ذلك فان صغارنا الاعزاء سيشاهدون خلال هذه الدورة مجموعة من البرامج الالكترونية المدبلجة ذات الاهداف التربوية ومن المسلسلات الكرتونية الجديدة : الليدي اوسكار والمقاتل المضحك وارشيبالد . .بالاضافة الى ذلك سيعاد عرض البرنامج التثقيفي الصحي (سلامتك) الذي يسلط الضوء على اهم ما يجب أن يقوم به الافراد انفسهم صحتهم وصحة افراد الاسرة والمجتمع .

وذكر السيد اليوسف أن من البرامج الجديدة التي ستعرض خلال هذه الدورة برنامج « فلينظر الانسان مما خلق » الذي يقدم متابعة وتحقيقا علميا موسعا عن كل ظاهرة مرض وعضو من أعضاء الجسم بحيث تختص كل حلقة بدور عضو أو مرض معين .

توزيع جوائز سمو الأمير على الأعضاء المثاليين في مركز الدعية



● توزيع الجوائز

● جانب من الحضور

ضمن احتفالات مراكز الشباب بتوزيع جوائز صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح اقيم على صالة مركز شباب الدعية حفل بهذه المناسبة السارة برعاية السيد عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب .

استهل الحفل بايات معطرة من القران الكريم من العضو عادل الشطي تتها كلمة الحفل من العضو عادل عيسى اليحيى رحب فيها بالحضور قائلا :

تحية طيبة في هذا الجمع الكريم الذي نحتفل فيه بتكريم الاعضاء البارزين بالمركز وذلك بتقديم الجوائز التي تفضل بها حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى ومنحها للشباب الذي هو عماد هذا الوطن . كما لا يفوتني ان اتقدم نيابة عن اخواني الشباب بتقديم الشكر والعرفان الى مقام حضرة صاحب السمو الامير وولي عهده الامين لرعايتهما المستمرة بتشجيعهما المتواصل للشباب . كما اتى في كلمة على الجهود المبذولة من كافة المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتوفير كافة الامكانات للشباب .

حضر الحفل مراقب خدمات الشباب بالنيابة نومان خليفة ورئيس قسم خدمات مراكز الشباب واحواض السباحة جواد النجدي ومدير تحرير مجلة الاسرة العمانية محمد القصبي والمشرفون العامون ومشرفو الانشطة وعدد من المسؤولين وجمع غفير من الاعضاء واولياء الامور .

وفي نهاية الحفل قام السيد الوكيل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن يوسف المزروعي بتوزيع جوائز صاحب السمو الامير على الاعضاء البارزين في مختلف الانشطة .

حياكم الله

التطور (الفالصو)

اصبح من الطبيعي والاعتيادي جدا جدا أن يغادر الكثير من البشر وهو ما نسميهم (بطيور الصيف) الى بلاد الافرنج ... ومن الطبيعي ايضا في هذا الزمان (المليوص) أن تغادر – هانم – لوحدها او بصحبة زميلتها في العمل وصنع المكياج الى باريس مثلا دون رقيب او حسيب ! ، وليس عجيبا أن يغادر ابن العاشر مع (ربعه) – (جرووب) الى لندن ديرة الخال (بوناجي) للاستمتاع بالمناظر الخلابة ! وكل هذا يتم دون جدال او نقاش من اجل التباحث في أمور علمية بحته ، والاطلاع على اخر معالم النهضة الاوروبية (المنجليزية – الاميركية) ! ، المهم أن دور اولياء الامور اصبح حازما وجازما تجاه الابناء لان التربية الاسرية في تقدم ، انطلاقا من الديمقراطية العائلية مكشوفة الوجه للقاصي والداني ، فاذا كان الزوج يغادر لوحده وعلى كيفه دون أن تدري الزوجة والابناء اين قصد طريقه ؟ ... فلماذا لا تغادر الزوجة (مشمشة) الى الخارج كما هو حال زوجها ؟! ، لذلك لن يكن غريبا وعجيبا اذا تلقى الزوج هاتفا من لندن يقول له انا ابنك المحفر لقد وصلت الى بلاد الضباب دون مشورتك ولن تزعل علي كما عهدت بك – يعني(بالهوى سوى سوى) ، أو أن يتلقى هاتفا مماثلا من زوجته أو ابنته يهمس بالقول نحن في باريس وسنعود بعد شهرين دز لنا فلوس بارك الله فيك ظهرا – مساء – صباحا – ما عدا اوقات الضحى – هذا ما يحتاج الى تبريك – والبركة كل البركة فيك – يا – ... بابا ! ، وعموما ما أطول عليكم السالفة ، نحن بني (؟؟؟) لنا في الهوى شيل وشد ورضخ .. (وفي الهيجاء ما جربت نفسي – ولكن بالهزيمة كالغزال) ، نترحم على الايام الماضية الخالية من جماعة تطور (فالصو) عندما كنا وكانوا من سبقونا متراصين كالبنيان المرصوص على (الشروكة) وهذه أكلة شعبية يستوجب حضور الجميع عليها (وكل مشروك مبروك) مثل ما يقولون ! أخواني .. آخواتي .. ابناء ديرتي – اليوم وفي هذا الزمان المتطور – نشوف ان الطرق كثيرة جدا .. طريق الكوافيرة – الديسكو – المتفرع من شارع جينز ... وطريق حفلات (السمبوسك) المتقاطع من الطريق الرئيسي المقبل من ديرة (بوناجي) وأخيرا طريق الاستهتار السريع اللي لا أول ولا اخر له سوى (طيحة الحظ) ، ودام التطور في عقولنا وبحضوركم تكتمل الفرحة في عنبر (١٨).. سالمين !

(ناصر الورع)

رئيس الجمعية الإسلامية في الدانمرك

الفرصة مناسبة لنشر الدعوة الإسلامية إذا استطعنا تقديم الإسلام على حقيقته

أعلن رئيس الجمعية الاسلامية في مدينة « أودنسه » بالدانمرك السيد غلام رسول مالك الذي يزور البلاد حاليا في حديث خاص لـ « القبس » أن الهدف من زيارته للكويت يأتي ضمن الاطار العام لجمع التبرعات من المحسنين لشراء مسجد في مدينة « أودنسه » بجزيرة « فيون » حيث سبق لنا وتقدمنا من وزارة الاوقاف بطلب المساعدة لانجاز هذا العمل الخيري .

وأعرب عن امله أن يكون هذا العمل مقدمة لجمع كلمة المسلمين في الدانمرك، واعادتهم الى أصول الدين الحنيف بعد ان فقد عدد كبير منهم مبادىء الدين وتعاليمه السمحاء ، حيث بات تصحيح مسار البعض واجبا انسانيا تقتضيه الاصول الاسلامية .

وأكد السيد مالك ان الجمعية الاسلامية منذ تاسيسها عام ٨٠ تسعى لتحصيل المساعدات لتعليم ابناء المسلمين في الدانمرك لغتهم الام ومن ثم التفكير الجدي ببناء المساجد وفتح مراكز اسلامية خوفا على الجيل الجديد من الضياع وسط المظاهر المادية التي تكتنف المجتمع الغربي بشكل عام .

واشار الى أن أهم المصاعب التي تواجه نشر الدعوة الاسلامية في الدانمرك هي مادية فقط حيث توفرت جهود العمل من قبل اعضاء الجمعية الاسلامية لتذليل ما عداها من اشكالات.

وعن دور الحكومة قال : الدولة لا تتدخل في مثل هذه المواضيع بل تحترمنا كمسلمين .

وأكد على أن الفرصة مناسبة الان لاستقطاب العديد من الدانمركيين خصوصا ذوي الثقافة العالية ، وذلك اذا استطعنا أن نقدم الاسلام في صورته الحقيقية ، وليس كما هو موجود في افكار البعض من مفاهيم خاطئة عن الدين الاسلامي .

وعن رأيه في الانقسام الحاصل في العالم الاسلامي قال : أن هذا الامر يدعو الى الاسف الشديد ، وله انعكاسات سلبية على نشر الدعوة الاسلامية بشكل عام ويعطي فرصة للفكر الصهيوني لتشويه الحقائق عن المسلمين بما يتفق ومصالحهم المعادية لاي توجه اسلامي في اوروبا .

ودعا السيد مالك في ختام حديثه المجتمع الاسلامي ليكون كالبنيان المرصوص .

عقد ٣٧ دورة تدريبية للعاملين بالتربية

اعتمدت وزارة التربية عقد ٣٧ دورة تدريبية في مختلف المواد والانشطة خلال العام الدراسي الحالي ٨٣–١٩٨٤ وستحدد الوزارة موعد عقد كل دورة وقد خصصت اربع دورات للتربية الاسلامية وثلاث دورات للغة العربية، دورتان للغة الانكليزية ودورة واحدة للغة الفرنسية ، واربع دورات للرياضيات ، واربع للعلوم ودورة واحدة للاجتماعيات ، ودورتان للتربية الموسيقية ، ودورتان للدراسات العملية ، ودورتان لرياض الاطفال ، وواحدة للادارة المدرسية ، وثلاث دورات للنشاط الحر ، ودورتان للتربية الخاصة ، ودورتان للتربية البدنية ، ودورتان للتربية العسكرية ، ودورتان للتقنيات التربوية ، ودورة واحدة للقياس والتقويم .

التربية تطالب المجازين دراسياً مراجعتها فوراً

اعلنت ادارة تنمية القوى البشرية بوزارة التربية بان على جميع المجازين دراسيا بكلية التربية وجامعة الكويت ومعاهد الكويت من العاملين بها ضرورة التوجه فورا الى الوزارة ومعهم تقاريرهم الدراسية عن الفصلين الدراسيين الاول والثاني للعام الدراسي الماضي ٨٢–١٩٨٣ حتى يتسنى للوزارة تمديد اجازتهم الدراسية والا ستضطر الوزارة اسفة لاتخاذ اللازم .

وفود طلبة دول الخليج تصل الكويت

وصل الى البلاد امس وفد طلبة المملكة العربية السعودية بالمرحلة الثانوية في زيارة للكويت تستغرق عدة ايام ، كما تصل اليوم – الجمعة – وفود طلابية اخرى من البحرين وقطر وسلطنة عمان ضمن برنامج الزيارات الطلابية بين دول مجلس التعاون الخليجي الذي ينظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج للتعرف على معالم البلاد وتوطيد العلاقة بين طلبة دول الخليج ويضم وفد المملكة العربية السعودية كل من : عبد العزيز عبد الرحمن ابو العلا ، وضاح احمد الجيهان ، خالد انيس السمان ، ويرافق الوفد محمد حمزة الحيدري.

أما وفد البحرين فيضم كلا من : عيسى يوسف علي السعد ، ياسين عبد الله علي عيسى ، خالد حبيب محمد ويرافق الوفد رضا عبد الله احمد .

ويضم وفد طلبة سلطنة عمان كلا من : سليمان سعيد البوسعيدي ، مبارك سعيد البلوشي ، علي محمد خماس الزيدي .

اما وفد طلبة قطر فيتكون من ابراهيم عبد الله سعد المحمود ، احمد ياقوت مبارك العبد الله ، محمد ابراهيم احمد التميمي ، ويرافقهم علي المناعي .

طرح ١٦ مناقصة

اعلنت لجنة المناقصات المركزية عن طرح ست عشرة مناقصة وذلك بناء على طلب الجهات التالية :

وزارة الكهرباء والماء : مناقصة تزويد وصنع انابيب واكواع بمحطة الشعيبة الجنوبية ومناقصة حفر وردم خنادق لانابيب الغاز في مناطق مختلفة من الكويت .

وزارة الاشغال العامة : مناقصة توريد بذور خضروات من مصادر اجنبية ومناقصة انشاء وانجاز وصيانة خمس ورش دراسات عملية نموذج « ٤ » في مدارس مختلفة ومناقصة انشاء وانجاز وصيانة مخفر شرطة المباركية ومناقصة انشاء وانجاز وصيانة اربعة بيوت لضيافة الفتيان والفتيات من نزلاء دار الطفولة في السالمية وحولي ومناقصة انشاء وانجاز وصيانة مسجد نموذج « ١١ » معدل في منطقة الفروانية قطعة (١) ومناقصة انشاء وانجاز وصيانة انشاءات مختلفة في قصر السلام .

شركة نفط الكويت : مناقصة لتوريد الواح بردى ومناقصة لتوريد صمامات فلنجات وتركيبات ومناقصة لتوريد قرطاسية للحاسب الالكتروني ومناقصة تقوية شبكة تزويد الطاقة الكهربائية المخفضة في الاحمدي ومناقصة تمديد خط انابيب للغاز بقطر ٦ بوصات من مركز التجميع رقم « ١٧ » الى مركز التوصيل .

شركة صناعة الكيماويات البترولية: مناقصة توريد نظام ترشيح مياه البحر المستخدمة في التبريد .

شركة البترول الوطنية الكويتية : مناقصة استكمال خط الاطفاء الرئيسي ووسائل صرف مياه السيول والاطفاء .

وزارة التربية : مناقصة توريد اشرطة كاسيت .

المدير الاقليمي لشركة ساعات زينيت السويسرية يصل البلاد





وصل البلاد امس السيد جين – جاروكر دنيان ، المدير الاقليمي لشركة ساعات زينيت السويسرية، وذلك ضمن جولة يقوم بها في عدد من عواصم دول الشرق الاوسط . وقد كان في استقباله في المطار السيد فواز دمياطي ، المدير العام لمؤسسة عبد المحسن الباشا ، الوكيل المعتمد لشركة ساعات زينيت في الكويت .

هذا ، وقد عقد السيد كردنيان مؤتمرا صحفيا في مقر المؤسسة فور وصوله ، تحدث فيه عن اهم الخصائص ، والتطورات التي ادخلت على ساعات زينيت التي تعتبر من اولى الساعات السويسرية .

صفارات انذار تجريبية ... اليوم

تجري الادارة العامة للدفاع المدني تجربة لصفارات الانذار وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة .

وقامت الادارة مؤخرا بهذه التجارب ضمن خطتها لرفع كفاءة الاجهزة المعنية وتوعية المواطنين بكيفية التصرف المطلوب في مثل هذه الحالات .

الحمل الكهربائي واستهلاك المياه

افاد بيان اصدرته وزارة الكهرباء والماء ان الحمل الاقصى للكهرباء ليوم امس الاول بلغ ٢٢٣٥ ميغاوات . وبلغت كميات المياه المصروفة يوم امس الاول ٩٧ر١ مليون غالون امبراطوري .



● د. جاسم حسين ، مدير ادارة طب الاسنان والخدمات الطبية المساعدة يقوم بأعمال د. خالد حسين مدير ادارة الصحة الاجتماعية .



● عيسى عبد الله بهمن ، رجل الاعمال المعروف عاد الى البلاد بصحبة العائلة بعد قضاء اجازة طويلة في عدد من العواصم الاوروبية .

● د. عثمان نشأت ، طبيب الاطفال عاد من اجازة امضاها في الولايات المتحدة حضر خلالها عدة مؤتمرات خاصة بطب الاطفال .



● محمد عبد الله مهنا ، السكرتير الثاني وسكرتير نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية يغادر البلاد اليوم متوجها الى لندن في اجازة خاصة .

جوائز سمو أمير البلاد للمتفوقين في حديقة الشهيد حسن الزعابي

احتفل امس بتوزيع جوائز سمو امير البلاد على اعضاء وعضوات حديقة الشهيد حسن الزعابي بالفيحاء ، وقد اناب وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي الانسة نوال الصلال مراقبة خدمات الطفولة لحضور الحفل وتوزيع الجوائز .

● فائزة تتسلم جائزتها

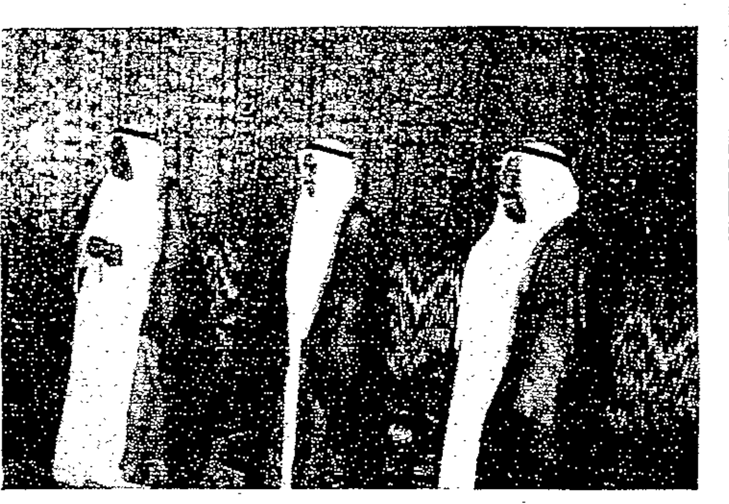
حفلة الباربيكيو في الهيلتون





اقيم مساء امس الاول في فندق هيلتون الكويت حفلة كبرى للباربيكيو حضرها عدد كبير من المدعوين والمشاركين .

مبروك



● جاسم محمد عبد العزيز القطان ، احتفل في صالة بودي بزفاف نجله وليد . وقد حضر الحفل العديد من الشخصيات واهل العروسين .

● عادل رافت حسين ، الموظف بالبنك المركزي احتفل بخطبته على الانسة هالة عبدالحميد عبد المنعم في حفل عائلي بهيج .



● عبد الله فاضل عبد الله ، من اسرة التوريدات في وزارة التربية احتفل بخطبته على الانسة معتزة محمد المكاوي .



● شاكر محمود عبد الله ، احتفل بخطبته على كريمة احدى الاسر الكويتية ، وقد حضر الحفل عدد من الاقرباء والاصدقاء .



● ابراهيم الحنفي محمود ، من اسرة الرواتب بوزارة التربية عاد الى البلاد بعد أن اقام حفل زفافه الى كريمة احدى الاسر المصرية .



● حسن سيد حسين ، احتفل في القاهرة بزفافه الى الانسة امال حسنين .





● محمد فراج عبيد احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● عادل ابو عبيد ، عقد قرانه على كريمة احدى الاسر الفلسطينية في مدينة الزرقاء بالاردن .



● طارق محمد كمال ، من اسرة مدرسة سالم الحسينان احتفل بخطبته على الانسة ايناس رضا خضر وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

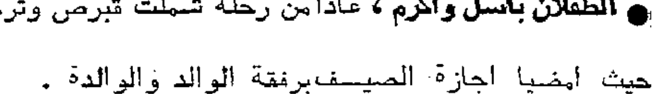


● معالي ناصر ال زنبوح العجمي ، خرجت من المستشفى بصحة جيدة بعد وعكة صحية المت بها .



● عبد الله مطلق الصويحي ، اقام حفلة للزملاء لمناسبة نجاحه الى الصف الرابع المتوسط .





● الطفلان باسل واكرم ، عادا من رحلة شملت قبرص وتركيا حيث امضيا اجازة الصيف برفقة الوالد والوالدة .



كلمة السر

اعداد : سمير امين بلعاوي

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٦ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة استشهد فيها البطل عبدالقادر الحسيني :

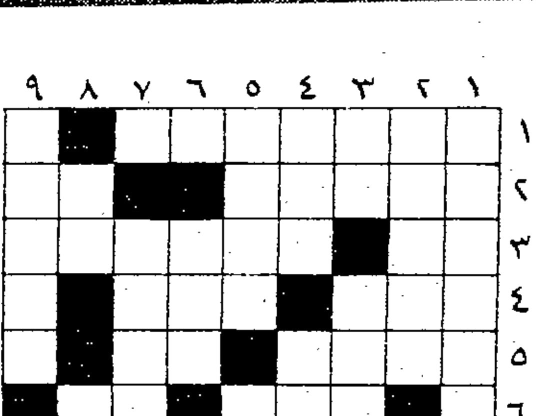
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ر	ب	م	ا	ل	ض	ر	ع	ا	د	ق	ف	ا
٢	ا	ش	ء	ت	م	ع	ا	ش	ي	ل	ا	م	ب	ر
٣	ل	ل	ب	ي	ع	ث	ي	ا	ب	ي	ر	ب	م	ا
٤	ا	ع	م	ل	ق	ا	خ	ل	ي	ش	ا	ر	ف	و
٥	ع	ت	ا	ل	ا	م	د	خ	ا	م	و	ا	س	ا
٦	و	ح	ج	ا	ر	ا	ر	ب	م	ا	ى	ل	ا	و
٧	ي	و	ك	ن	ا	س	ش	و	ا	ر	ع	ا	ف	ي
٨	ا	ل	ك	ن	ع	ن	ا	ص	م	ل	ا	ح	و	س
٩	ع	د	و	ا	ل	ش	م	س	ت	ر	ا	ب	ي	ل
١٠	ن	ب	ض	س	ا	ق	ا	و	م	ر	ب	م	ا	ن
١١	ف	ع	ر	و	ق	ي	ت	س	ل	ب	ن	ي	م	ن
١٢	ي	ا	خ	ر	ش	ب	ر	ل	ل	س	ج	ن	ي	ا
١٣	ر	ب	م	ا	ت	ط	ع	م	ش	ب	ا	ب	ي	س
١٤	ع	د	و	ا	ل	ش	م	س	ل	ك	ن	ط	ل	ن

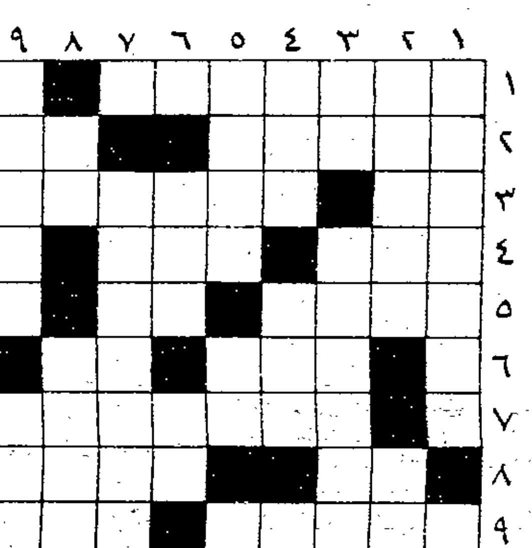
ربما — افقد — ما — شئت — معاشي — ربما — اعرض — للبيع — ثيابي — وفراشي — ربما — اعمل — عتالا — وحجارا — وكناس شوارع — ربما — اخدم — في — سوح المصانع — يا — عدو الشمس — لكن — لن — اساوم — والى — اخر — نبض — في — عروقي — ساقاوم — ربما — تسلبني — اخر شبر — من — ترابي — ربما — تطعم — للسجن — شبابي — يا — عدو الشمس — لكن — لن ...

كانت كلمة السر في عدد أمس : « الفرزدق »

اعداد : اماني عبدالله — النزهة

كلمات متقاطعة





افقيا وعموديا :

١ — دولة عربية ، ٢ — دولة عربية — للتعريف ، ٣ — من المنبهات — معركة وقعت بين الجيشين السوري والفرنسي ، ٤ — من أبناء نوح — آلة موسيقية ، ٥ — صوت الجرس — مادة قاتلة ، ٦ — من فنادق الكويت — متشابهان ، ٧ — مدينة قبرصية ، ٨ — حرف عطف — ماركة سيارات ، ٩ — نهر عربي — متشابهة .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — عادل أدهم ، ٢ — امرن — يمل ، ٣ — دريد لحام ، ٤ — لندن — لم ، ٥ — بيان ، ٦ — حلب — ووو ، ٧ — هيام يونس ، ٨ — مهم — أوسلو ، ٩ — دنو — ود .

و القبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
لا تحاول ان تتخذ اي قرار حاسم اليوم لانك عرضة للشعور بانك اخذت القرار الخاطيء . من العبث المجازفة الآن، ويحسن ايضا الا تعقد اي نوع من الشراكة اليوم .

● **الثور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
قد يستبديك شعور يدفعك الى التهور في امورك الشخصية او التهكم على الاخرين . فكر عشر مرات قبل أن تقول كلمة جارحة .

● **الجوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
النشاطات الاجتماعية لن تسفر عن النتائج التي كنت تتوقعها ، كما أن اليوم غير مناسب للسفر على الاطلاق . كن حذرا اثناء استعمالك اية الة كهربائية .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
لن تستطيع أن تنجز الكثير من اعمالك اليوم . ولذا حاول أن تعالج الامور بالتي هي احسن ، وراقب غذاءك لانك عرضة لسوء الهضم .

● **الاسد :**
(٧/٢٢ — ٨/٢٢)
الزم بيتك اليوم وتجنب اي احتكاك لا جدوى منه مع العالم الخارجي . كن معتدلا في تصرفاتك ، مقتصدا في مالك .

● **العذراء :**
(٨/٢٢ — ٩/٢٢)
تتحرق شوقا الى البدء بتنفيذ مشاريع جديدة وتغيير اسلوب عملك . لكن هذا ليس هو الوقت الملائم لمثل هذا التغيير .

● **الميزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
ارباح طفيفة تاتيك على اثر مقامرة من نوع ما . المراسلات ووسائل الاتصال قد يعتريها خلل فلا تركن اليها .

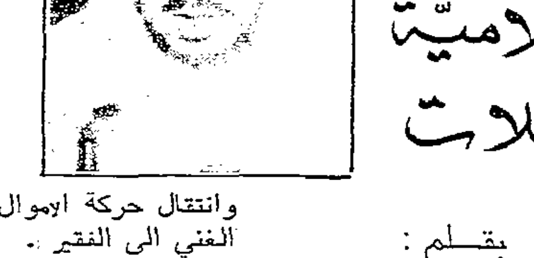
● **العقرب :**
(١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
وقت غير ملائم لاي عمل يعتمد على الكلمة المكتوبة . امنح نفسك اجازة وابذل كل وسعك للتغلب على شعورك بالقلق .

● **القوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
تتوطد أواصر الود بينك وبين زملائك في العمل ، لكن قد يتعذر عليك الحصول على قسط من الراحة .

● **الجدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
حالتك المعنوية رائعة اليوم ، تتيح لك التغلب على أشد المشاكل تعقيدا . لا تتردد في طلب نصيحة أصحاب الخبرة والمشورة في الامور القانونية .

● **الدلو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
يوم نشيط تبذل فيه جهدا خارقا . الرياضة ضرورية لتدعيم صحتك ، وتجديد قواك ، وراحة اعصابك .

● **الحوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
خلافات في مجال العمل ، وشعور احيانا بالعجز عن حل مشاكلك . لا تيأس فسرعان ما يتبدد هذا الشعور ويخلفه شعور بقوة التغلب على المشاكل الصعبة حتى في أحرج الاوقات .





الشرعية الإسلامية عبادات ومُعاملات

بقلم : د. خالد المذكور

سألني احد طلابي يقول من الملاحظ عند بعض العلماء انهم يركزون على العبادات اكثر من المعاملات مع ان قسم المعاملات في الشريعة الاسلامية قسم كبير فلماذا لا تبينون لنا هذا الجزء الهام من الشريعة الاسلامية حتى يفهم المسلمون معاملاتهم .

فأجبته بأن الشريعة الاسلامية ، واجبة التطبيق في عباداتها ومعاملاتها وحدودها وسلوكها ، لان هذه الشريعة التي انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم لم ينزلها الله عبثا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وانما انزلت لتطبق في جميع الامور .

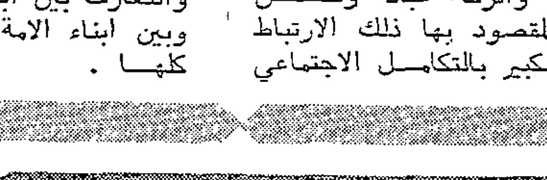
والعبادات في حد ذاتها معاملة فبالاضافة الى انها علاقة بين الانسان وربه ولكنها بالتالي يعود نفعها على المجتمع سلوكا واخلاقا فالصلاة خمس مرات في اليوم والليلة تطهر النفس من ادرانها اذا اديت على وجهها الصحيح واذا اديت في جماعة ففيها التراحم والتماسك والتعاطف بين ابناء المجتمع .

والزكاة عبادة ولكن المقصود بها ذلك الارتباط الكبير بالتكامل الاجتماعي وانتقال حركة الاموال من الغني الى الفقير .

والصوم عبادة ولكن المقصود به كذلك الشعور الوجداني بحاجة الانسان الى اخيه الانسان .

والحج عبادة ولكنه اجتماع اقتصادي واجتماعي وثقافي وسياسي .

فليست العبادات في الاسلام منقطعة الصلة بالمعاملة مع المجتمع وليس هناك في الاسلام من يعتزل المجتمع ويعبد الله منقطعا عن الناس ولكن هذه العبادات تحمل معها التماسك والتعاطف والتعارف بين ابناء المجتمع وبين ابناء الامة الاسلامية كلها .



الجهل بالطريق

كما أن الطريق لا يخلو من الاشارات والمطبات والحفر التي تعيق سير العربات عليها ، كذلك الطريق الذي خطه الله لعباده لا بد من وجود العقبات التي يختبر الله بها السائرين على طريقه هل هم جادون في طلب رضا الله أم هم من اللاعبين .

١ — الجهل بالطريق :

ان أكبر ما يعيق الدعاة ويعرقلهم في سيرهم هو جهلهم بهذا الطريق الذي هم سائرون عليه وبالتالي فهم يبذلون الجهد الكثير ويتعبون من اجل تحقيق هدف جانبي على حساب هدف اساسي من اهداف الدعوة الى الله كالعابد الذي يجتهد في السنن ويترك الفرض . وهنا نفسح المجال لابن القيم ليوضح لنا هذا المعنى ، فيقول :

الجهل بالطريق يوجب التعب الكثير مع الفائدة القليلة ، فان صاحبه اما أن يجتهد في نافلة ويترك الفرض ، أو في عمل بالجوارح لم يواطئه عمل القلب ، أو عمل بالباطن والظاهر لم يتقيد بالاقتداء ، أوهمة الى عمل لم ترق بصاحبها الى ملاحظة المقصود ، أو عمل لم يحترز من آفاته المفسدة له حال العمل وبعده ، او عمل غفل فيه عن مشاهدة المنة فلم يتجرد عن مشاركة النفس فيه ، أو عمل لم يشهد تقصيره فيه فيقوم بعده في مقام الاعتذار منه .

أو عمل لم يوفه حقه من النصح والاحسان وهو يظن انه وفاه ، فهذا كله مما ينقص الثمرة مع كثرة التعب (الفوائد ص ٢٢٣) .

فالجهل بالطريق وطبيعتها ومنخفضاتها ومرتفعاتها ورمالها وحصاها يسبب ضياع الجهد والتعب المضني على عمل ليس بذي اهمية ولا يستحق هذا الجهد والتعب .

اعداد : انس الراشد

من كلمات أهل القلوب ١

رسالة (أيها الولد) للإمام الغزالي

كتب الامام الغزالي اشهر من ان تعرف . وقد عرف السابقون واللاحقون فضله وعلمه .

وللغزالي رحمه الله رسالة صغيرة في حجمها كبيرة في معانيها تناولها طلبة العلم ، ونهلوا من رحيق شرابها ، فكانت لهم خير دليل في طريقهم ودعوتهم وتسمى هذه الرسالة (ايها الولد) وللعلم ان جامعات الغرب تناولوا هذه الرسالة بالترجمة ودرسوها لابنائهم حرصا منهم على تحصيل العلوم والفوائد .

ومن منطلق نشر التراث الاسلامي ، ونحن اولى بالخير من غيرنا لان الحكمة ضالة المؤمن ، اينما وجدها التقطها وحرصا منا على الفائدة العامة ننشر هذه الرسالة على حلقات لما فيها من فوائد تفيد الطالب والعالم وتفيد كل من في المجتمع ، الذين يسعون للخير وللمعرفة والتزود من العلم النافع والنصيحة التي فقدناها في زمان كثرت فيه الزخرفة واللهو واصبح الناصح غاشا لقومه ، بعيدا عنهم ، لا يسمع لقوله ولا ينظر له ، واصبح الغشاش ناصحا امينا وفيا ، وما هذا الا لانقلاب المفاهيم . وضيق الافق ولا حول ولا قوة الا بالله .

لقد تقدم احد طلبة حجة الاسلام ابي حامد الغزالي رحمه الله يطلب منه نصيحة في ورقات، تكون معه مدة حياته ، ويعمل بما فيها ، فقال له الشيخ رحمه الله :

● اعلم ايها الولد المحب العزيز اطال الله بقاءك بطاعته ، وسلك بك سبيل احبائه .

ان منشور النصيحة يكتب من معدن الرسالة عليه الصلاة والسلام فان كان بلغك منه ، فقل لي ماذا حصلت في هذه السنين الماضية ؟

● ايها الولد : من جملة ما نصح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته قوله (علامة اعراض الله عن العبد اشتغاله بما لا يعنيه ، وان امرأ ذهبت ساعة من عمره في غير ما خلق له لجدير ان تطول عليه حسرته ومن جاوز الاربعين ولم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار) وفي هذه النصيحة كفاية لاهل العلم .

● ايها الولد : النصيحة سهلة ، والمشكلة قبولها ، لانها في مذاق متبعي الاهواء مرة ، اذ المناهي محبوبة في قلوبهم وعلى الخصوص لمن كان طالب العلم الرسمي ، مشتغل في فضل النفس ، ومناقب الدنيا فانه يحسب ان العلم المجرد له سيكون نجاته وخلاصه فيه وانه مستغن عن العمل — وهذا اعتقاد الفلاسفة — .

سبحان الله العظيم لا يعلم انه حين حصل العلم اذا لم يعمل به تكون الحجة عليه اكد ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لا ينفعه الله بعلمه) وروى ان الجنيد رحمه الله رئي في المنام بعد موته ، فقيل له : ما الخبر يا ابا القاسم قال : طاحت تلك العبارات ، وفنيت تلك الاشارات ، وما نفعنا الا ركيعات ركعناها في جوف الليل .

محطة

عَدّ ألفاظ القرآن الكريم

منذ فترة بدأ فريق الدارسين بعد الفاظ القرآن الكريم وكلماته وحروفه وحروف كلماته ايضا .

ومن الفريق الدكتور رشاد خليفة امام مسجد مدينة توسان ، والجديد الفني بمنظمة التنمية الصناعية بهيئة الامم المتحدة الذي صدر له اخيرا عن دار العلم للملايين كتاب بعنوان « معجزة القرآن الكريم » وفيه يجمل من تلك المحاولات السابقة قانونا يقوم على دراسة الصلة بين عدد الكلمات والاحرف من جهة ومدلولاتها من جهة ثانية والمؤلف يريد بذلك كله ان يكشف عن وجه من وجوه الاعجاز في القرآن . الكريم . وأن يستخرج ذلك النغم الذي هو « نظم » لما في القرآن الكريم خاص به ، ويحاول بعد ذلك ان يطبق مدلول « التعداد » القائم على ذلك النغم او « النغم القرآني » على أمور اجتماعية وطبيعية وغيبية ايضا .

صالح المسباح

في موكب الصالحين

مالك .. إمام دار الهجرة

نشا في بيت اشتغل بعلم الحديث واستطلاع الاثار واخبار الصحابة وفتاواهم ، فجده « مالك بن ابي عامر » كان من كبار التابعين وعلمائهم ، واخوه « النضر » العالم والمحدث، حتى اصبح مالك بشهرة أخيه يعرف بأنه اخو النضر .

ولما ذاع أمر مالك في مجالس العلم والتقى صار اخوه النضر يعرف بانه اخو « مالك » رضي الله عنهما .

في هذه البيئة الخاصة المعنية بالعلم والثقافة نشأ مالك وترعرع ليعمل بالفقه والاجتهاد .. بيئته العامة هي مدينة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، ومهاجره الذي هاجر اليه . عاش وسط مواطن الفتاوى المأثورة مع علماء الصحابة وتلاميذهم من بعدهم ، مما جعله ينهل من هذا المنهل العذب، فاتجه الى حفظ القرآن ، وتعلم العلم النافع ، وقد تجلى في صورة فذة من افراغ اقصى الجهد والطاقة في سبيل الدرس والتحصيل ، ومعالجة كل الابواب المفضية الى درجات العلم مهما كلفه ذلك من مشقة وعنت .

كان منذ صغره حريصا على حفظ حديث رسول الله — صلى الله عليه وسلم — واستظهاره، ودفعه ذلك الحرص او الشغف بطلب العلم — ان يحرم نفسه الراحة بعد الدرس .

ينصرف الشيخ والتلاميذ الى بيوتهم ، للاستجمام والراحة ، ومالك يذهب الى ظلال الاشجار، يستعيد ما تلقى، وقد رأته اخته كذلك فذكرته لابيها ، فقال لها : « يا بنية ، انه يحفظ احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ».

حدث عن نفسه مصورا جانبا من تجشمه المتاعب المستعذبة في سبيل تحصيل المتاعب المستعذبة في سبيل تحصيل العلم ، يقول : « كنت آتي نافعا نصف النهار وما تظلني الشجرة من الشمس، اتحين خروجه ، فاذا خرج ادعه ساعة — كأني لم اره — ثم اتعرض له ، فاسلم عليه ، وادعه ، حتى اذا دخل اقول له : « كيف قال ابن عمر في كذا ، وكذا ، فيجيبني ثم احبس عنه ، وكان فيه حدة ».

استعذاب المشاق

لقد دفعه حرصه البالغ على تلقي العلم الى ان يتعين الاوقات التي تكون مظنة الهدوء من ضوضاء السائلين ، وصخب الدارسين ، فيذهب فيها الى شيوخه ، وان كان في ذلك ارهاق له ، او لاقى في سبيله اللوم والحرج ، اذ الهدف من السمو بحيث يهون في الوصول اليه الام النفس والجسد معا، يقول مالك : « شهدت العيد ، فقلت هذا يوم يخلو فيه ابن شهاب ، فانصرفت من المصلى حتى جلست على بابه » ، فسمعته يقول لجاريته : « انظري من بالباب » فنظرت فسمعتها تقول : « مولاك الاشقر مالك ، قال : ادخليه، فدخلت ، قال : هل اكلت شيئا ؟ قلت : لا ، قال : اطعم ، قلت: لاحاجة لي فيه ، قال : فما تريد قلت : تحدثني ، قال لي : هات ، فاخرجت الواحي ، فحدثني باربعين حديثا ، فقلت زدني ، قال : حسبك .. » .

ومن هذه الاخبار التي حدث بها مالك عن نفسه نستشف استعذابه هذه المشاق والالام في سبيل تحصيل العلم الذي ابتغاه ، وهو استعذاب يحسه كل من سار في طرائق العلم تحدوه الرغبة الصادقة في تحصيله ، والامل الكبير في توصيله ، لبلوغ المنزلة التي اعدها الله لعباده العلماء ، ولا ينتهي الاعجاب بما تحمل الصبي مالك في سبيل العلم من جهد مضن حرمه لذة الراحة ، ومنعه الهدوء — حتى يشفعه باعجاب بتضحيات مالك في هذا المجال، حتى انه لم يدخر وسعا من مال في سبيل العلم ، كما لم يدخر جهدا من قبل ، فلقد قال ابن القاسم « افضى بمالك طلب العلم الى ان نقض سقف بيته فباع خشبه ، ثم مالت عليه الدنيا من بعد » !

الله أعلم

لقد جمع مالك الى ما يعرف في عصرنا بالتخصص في الدراسة، فتخصص بعد حفظه القرآن الكريم — في حديث رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يكتبه ويحفظه ، ويعيه في احترام وتقدير لا يفوقهما سوى تقديسه لكتاب الله عز وجل ، ثم قسلم بما يشبه اعداد الرسائل الجامعية في العصر الحديث ، فاذا كان اعداد الرسالة يتطلب مشرفا ينصرف الدارس له بالسؤال والاسترشاد فان مالكا انصرف الى شيخ بعينه فترة طويلة من الزمن بلغت الثماني سنوات لا يلتقي الا منه ، وهو شيخه (هرمز) تلقى عنه الفقه والفتيا ، وطريقة الرد على اهل الاهواء ، ولقد تاثر مالك بمنهج هذا الشيخ في الاجابة والفتيا ، فكان لا يتحرج من قول : « لا ادري » حينما يسال عن امر لا يعلمه ، ولقد قال : « سمعت ابن هرمز يقول: ينبغي ان يورث العالم جلساءه قول : « لا ادري » حتى يكون ذلك اصلا في ايديهم يفزعون اليه، فاذا سئل احدهم عما لا يدري قال : لا ادري » .

واذا كانت معاهد العلم في العصر الحديث لا تبيح لدارس ان يلقي ما تلقاه الا بعد اختبار وامتحان للتاكد من صلاحيته — فان مالكا — رضي الله عنه — وقع تحت الاختبار من شيوخه حتى اجيز له التدريس ، فهو حينما ذهب الى ابن شهاب يوم العيد، وساله الحديث ، فحدثه باربعين حديثا ، ثم استزاده مالك ، فقال له الشيخ : حسبك، ثم اردف : « . ان كنت رويت هذه الاحاديث فانت من الحفاظ » قال مالك : « قد رويتها — اي حفظتها — فجذب الالواح من يدي ، ثم قال : حدث » ، وهنا يبدأ الامتحان ، يقول مالك : « فحدثته بها ، فرد الالواح الي ، وقال : قم فانت من اوعية العلم ».

هذه العبارة الاخيرة لا تخرج عن الشهادات العلمية التي تعطى للطلبة حينما يؤدون الامتحان، ويحرزون النجاح ، فمالك حينئذ اعطي شهادة علمية ، ولكنه لم يكتف بها ، اذ انه حصل عليها دون النضوج المنشود ، ولما حصل له ذلك النضوج ، ونزعت نفسه الى الدرس والافتاء ، قدم المؤهل العلمي الكبير الذي حصل عليه ، وهو شهادة سبعين من مشايخه بصلاحيته للتدريس والافتاء يقول مالك — رضي الله عنه — في هذا المجال : « ليس كل من احب ان يجلس للحديث والفتيا جلس حتى يشاور فيه اهل الصلاح والفضل والجهة من المسجد، فان راوه اهلا لذلك جلس ، وما جلست حتى شهد لي سبعون شيخا من اهل العلم اني موضع لذلك » .

مجلس الافتاء

اما سنه عند جلوسه للافتاء والتدريس فقد حدث في تحديدها اختلاف يمكن حسمه بانه لم يجلس الا بعد ان نضج ، وبلغ مبلغ الرجال ، وهذا هو المقبول ، وغير المقبول ان يكون قد جلس وهو في السابعة عشرة من عمره ، وهو قول بعض من اتباعه المأخوذين بمواهبه وتفوقه ، والذين زعموا انه مكث في بطن امه ثلاث سنوات! وربما يعد جلوسه للتدريس في هذه السن شهادة سبعين من الثقات له بصلاحيته للجلوس مجالس العلماء للافتاء ، اذ لا يمكن ان يجمع سبعون على اجازة حدث في السابعة عشرة من عمره لهذا المجلس الخطير .

لقد جلس مالك للتعليم بعد ان نضج فكره ، واستوت حجته ، وغزر ما حصل من مشايخه ، وانس من نفسه القدرة على الافتاء ، والتدريس ، ثم توج ذلك بشهادة سبعين من الثقات ، ، جلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة ، في المكان الذي يجلس فيه عمر بن الخطاب للشورى والحكم ، والقضاء ليجمع الى التاثر بعمر في فتاواه واقضيته التي رواها ابن المسيب وغيره .. تاثره به في مجلسه ، والحال الحسنة توحي بامور معنوية لا تنكر ، واختياره اماكن الصحابة في الدرس استيحاء لعلمهم وتقواهم — دفعه الى اختيار اماكنهم في السكن ، ربما للغرض نفسه ، فلقد كان يسكن دار عبد الله بن مسعود ، جاء في المدارك: « كانت دار مالك بن انس التي ينزل بها بالمدينة هي دار عبد الله بن مسعود .. ولقد كان في دروسه يلتزم الوقار والسكينة ، والابتعاد عن لغو القول ، وما لا يحسن بمثله ، وكان يقول : ينبغي لاهل العلم ان يخلوا انفسهم من المزاح ، وبخاصة اذا ذكروا العلم » ، ويفهم من ذلك انه كان يبيح المزاح خارج حلقات الدرس، اما في الدرس فلا تكون الا السكينة والوقار ، وهو بهذا يؤصل نظريات تربوية في التعليم ، فلقد اثبت التجريب ان الاستعداد للدرس بالسكينة والوقار ، واستجماع كل الحواس — من اهم عوامل النجاح في تحصيل العلم ، واذا كان المزاح لازما للترويح والتنفيس مخافة الملل فهو قد اباحه خارج الدرس ، والموازنة بين درسه/حلقته السكينة والوقار ، واخر صغر منهما تبين صدق الرجل وبعد نظره ، ولقد قال احد تلاميذه في هذا المجال : « كان مالك اذا جلس معنا كانه واحد منا ، يتبسط معنا في الحديث ، وهو اشد تواضعا منا له ، فاذا اخذ في الحديث (اي حديث رسول الله — صلى الله عليه وسلم) تهيبنا كلامه ، وكانه ما عرفنا ، ولا عرفناه » ، وقال الواقدي عن مجلس درسه : « كان مجلسه مجلس وقار وعلم ، وكان رجلا مهيبا نبيلا ، ليس في مجلسه شيء من المراء ، واللغط ، ولا رفع صوت .. » .

مراعاة الفروق

وكان في درسه يسلك ما يسمى في التربية الحديثة بمراعاة الفروق الفردية ، فيروى عنه انه كان في مجلس تدريسه في بيته يأذن لاصحابه الذين لازموه ، وفهموا فقهه ونهجه ، ثم يصرفهم، ويأذن للعامة ، ليحدثهم ويجيبهم بما يتناسب مع ادراكهم ومحصولهم العلمي ، وكان في موسم الحج يأذن لاهل المدينة ، فاذا انتهى من التحديث اليهم اذن للناس كافة، وربما اذن لبعض الاقاليم ثم لغيرهم ، وكان رضي الله تعالى عنه لا يجيب الا عما يمكن وقوعه، اما الامور الفرضية التي يستحيل وقوعها فكان لا يجيب السائل عنها، ساله رجل عن مسألة فرضية فقال له : « سل عما يكون ، ودع ما لا يكون » ، واذا كرر السائل السؤال عن امر فرضي فكان لا يجيبه تنبيها له الى ان السؤال ينبغي ان يكون عما ينتفع به ، والامور الفرضية — فضلا عن كونها في معظم الاحيان باعثة على الضحك — هي غير مجدية ، لتضييعها الجهد والوقت فيما لا طائل تحته . لقد ساله سائل في امر فرضي ، فلم يجبه ، فقال له : « لم لا تجيبني ؟ » فقال : لو سالت عما ينتفع به لاجبتك ».

وكان يكثر من قول : لا ادري، ويبتدىء اجابته بقوله : « ما شاء الله ، لا قوة الا بالله » ، ثم يعقب فتواه بقوله : « ان نظن الا ظنا ، وما نحن بمستيقنين ».

واذا كان التواضع ، وتحري الحق ، والاحتياط في الاخبار والفتيا ، والاعتراف بالعجز وعدم الدراية — امورا لازمة وزائنة للعلماء ، فان مالكا بلغ في ميدانها صميم المدفع بقوله: « لا احسن » اي لا احسن الاجابة — لمن قال له : « يا ابا عبدالله تركت خلفي من يقول : ليس على وجه الارض اعلم منك » .

نفحات دينية

بين الأمس واليوم



بقلم : الشيخ أحمد القطان

كتب قائد الروم الى هارون الرشيد قائلا : « ان الملكة التي كانت قبلي كانت تعطيك الجزية ! وأنا اطلب الجزية منك » .

فكتب هارون اليه : « يا ابن الكافرة قرأت كتابك وجوابي عليه ما ترى عينك لا ما تسمع اذنك ! » ثم زحف اليه بجيوشه الاسلامية ودمر مملكته بحجارة المنجنيق واخذ منه الجزية وهو صاغر ذليل ، هذا كان يحدث بالامس يوم ان كانت الجيوش والقيادة واحدة في الولايات المتحدة الاسلامية ! وكان القادة يفعلون ولا يقولون ثم صاروا مع دبيب البلوى يقولون ولا يفعلون واما اليوم وامام ضياع الارض وهتك العرض لا يقولون ولا يفعلون وانما يبصرون وهم لا يشعرون ! حتى قام بعضهم بالتامر على شعوبهم بعد ان امتصوا دماء الكادحين وثروات الامة وامست حالة الجماهير كما يقول الشاعر :

كل فرد من الجماهير عبد ومن الحزب كل فرد أمير

واودعوا الاحرار في السجون وهاجرت العقول المبتكرة اوطانها وخلا الميدان «للحميدان» واصبح اليهود يعلنون عن مخططاتهم قبل تنفيذها بعشرات السنين ولم يقم احد من الحاكمين بأمرهم بخطة مضادة بل اصبح الاستسلام لدولة اسرائيل يأخذ طابع الاجماع عند القادة المزيفين . وان كثيرا من هذه الانظمة ساهمت في تنفيذ ما جاء في مخططات حكماء صهيون واليهود الان يفركون أيديهم فرحا بما يقوم به عملاؤهم واصبح الخطر الوحيد الذي يهدد اليهود في الداخل والخارج هو « الصحوة الاسلامية » فاطفال الحجارة في فلسطين فطرتهم سليمة وهم ابناء المساجد وشعارهم التكبير وان تنظيم «اسرة الجهاد» ارعب اسرائيل كثيرا خاصة ان اليهود يعلمون ان نهايتهم ستكون على يد من ستناديه الحجارة يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فاقتله .

خواطر إسلامية

جزاء العمل الصالح

قال الله — تبارك وتعالى — : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، أولئك هم المفلحون » .

والدعوة الى الله تعالى هي حث الناس على الخير والرشد والهدى وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر لينالوا رضى الله ، ويفوزوا بنعيم الدنيا وسعادة الاخرة .

وقد قال جل شانه : « فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ، ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا » . وقال عز من قائل : « وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيلي ، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون » ..

فالدعوة الى الله غاية شريفة ومقصد نبيل ، وسبيل قويم .. وهي عملية صعبة تحتاج من الداعية الى صدر رحب وافق واسع ، وعقل متفتح وضمير يقظ واع .. ويجب على الداعية أن يلتزم بمعالجة الامور المهمة ، والقضايا المعاصرة ، وأن يترفع عن الجدل والخوض فيما لا يفيد ، وأن يستمع للاخرين فيعطيهم فرصة للتحدث دون حجر على راي او تعصب لمبدا .

ومن الامور البديهية التي يفترض وجودها في الداعية المسلم او المصلح الديني والاجتماعي هي غزارة العلم وحفظ القرآن الكريم ، وفهم معانيه ، والاحاطة بتفسيره ، ومعرفة الناسخ والمنسوخ ، والمكي والمدني واسباب نزوله ، ومعرفة كاملة بالاحاديث النبوية الشريفة ومعانيها ، وانواع هذه الاحاديث من حيث قبولها او ردها او صحتها ... ومعرفة بالسنة العملية للرسول — صلى الله عليه وسلم — وما قام به او التزمه الخلفاء الراشدون — رضوان الله عليهم — :

وكل ذلك لا يكفي اذا لم يتمتع الداعية بذكاء حاد ، واحساس مرهف ، واسلوب علمي عصري .

فالناس الوان واصناف : فمنهم الصالح والسيىء ، ومنهم الصديق والعدو ومنهم العالم والجاهل ، ومنهم الغني والفقير ، ولذلك فان الداعية المسلم امام خيار صعب وعملية ليست سهلة اطلاقا ، وكذلك المصلح الديني او الاجتماعي الذي يتجول بين الناس ويخالطهم ، ويدخل بيوتهم ، ويناقش امورهم ، ويعرف اتجاهاتهم وتفكيرهم وميولهم .. فان عملية التاني والتروي ، في كل ما يقوم به ، فهو اشبه بمن يمشي فوق البيض ، كما يقال ، لئلا يجرح كرامة هذا او يخدش شعور ذاك ..

ومن هنا فان المستشرقين ومنذ القدم قد استهزؤوا برجال العلم والدين والشيوخ والدعاة والمصلحين ، وصارت السخرية عادة انتقلت بفعل اولئك المستشرقين واعوانهم الحاقدين على هذا الدين الى بلاد المسلمين ... وهذا ما يؤكد ما قلناه سابقا حول ضرورة تمتع الداعية المسلم بعقل متفتح وصدر رحب ، وضمير يقظ ، واحساس مرهف ، وقد قال ابو العلاء المعري قديما :

كن صاحب الخير تنويه وتفعله مع الانام على الا يدينوكا
وعش بنفسك فالاخوان اكثرهم ان لم يشينوك يوما لا يزينوكا
وكم اعانك ناس ما استعنت بهم او استعنت بقوم لم يعينوكا

وهؤلاء الدعاة والمحسنون وعدهم الله بنصره ، وقال جل شانه : « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » ، ووعدهم بالحفظ والحراسة ، فقال عز من قائل : « وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا » ، ووعدهم بالنجاة من الشدائد والمصائب ، وضمن لهم الرزق الحلال « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ، ويرزقه من حيث لا يحتسب » ، ووعدهم بغفران الذنوب واصلاح العمل « اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ، يصلح لكم اعمالكم ، ويغفر لكم ذنوبكم » ، ووعدهم بالبشرى « الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا والاخرة » ، ووعدهم بالنجاة من النار « وننجي الذين اتقوا » .

اذن فالعمل الصالح خير ميراث للمسلم ، فالمسلم الذي يترك لورثته الاموال والاملاك ستكون سببا في اختلافهم وتفرقهم، والمسلم التقي الصالح يرعى الله ابناءه بعد وفاته ويهيىء لهم سبل الرزق والسعادة .

يروى في كتب التاريخ أن مقاتل ابن سليمان دخل على المنصور في يوم بيعته في الخلافة ، فقال له المنصور: عظني يا مقاتل ،فقال: اعظك بما رأيت أم بما سمعت .. قال : بما رأيت .. قال : يا أمير المؤمنين ، مات عمر بن عبد العزيز وقد خلف احد عشر ولدا ، وترك ثمانية عشر دينارا ، كفن منها بخمسة ، واشتري له بأربعة ، ووزع الباقي على ولده .. ومات هشام بن عبد الملك فكان نصيب احدى زوجاته الاربع من النقد دون الضياع والقصور ثمانين الف دينار .. والله يا أمير المؤمنين لقد رأيت في يوم واحد ولدا من ولد عمر بن عبد العزيز يحمل على مائة فرس في سبيل الله ،وولدا من ولد هشام يسأل الناس في الطريق ..

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء — الاردن

من ابحاث المؤتمر العلمي السنوي الثالث حول المنهج الاقتصادي في الاسلام بين الفكر والتطبيق ٤

دراسة إنشاء بنك إسلامي في كل دولة إسلامية

القاهرة — القبس :

تناول الدكتور ابراهيم احمد الصعيدي ، المدرس بكلية التجارة ، جامعة عين شمس المصارف الاسلامية ، ومصادر اموالها واستخداماتها وموقفها من السياسية الائتمانية للبنوك التجارية ، في بحث تحت العنوان ذاته .

وعرف د. الصعيدي البنوك الاسلامية ، بانها مؤسسات مالية مصرفية لتجميع الاموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الاسلامية ، بما يخدم بناء مجتمع التكافل الاجتماعي ، وتحقيق عدالة التوزيع .

● البنوك الاسلامية مؤسسات لتجميع الاموال وتوظيفها في نطاق الشريعة

● ٥ صفات أساسية تميز البنوك الاسلامية عن غيرها

بنك بكل دولة

وذكر ان البنوك الاسلامية ، قد سجلت في السنوات الاخيرة انتشارا ملحوظا في كثير من الاقطار الاسلامية . وقد بدأ عدد كبير منها يمارس نشاطه بالفعل ، في كل من مصر ، والسعودية ، والكويت ، ودبي ، والسودان ، والاردن . وتجري حاليا بعض الدراسات بشأن انشاء بنك اسلامي ، في كل دولة اسلامية ، بناء على توصية المؤتمر الاسلامي التاسع ، لوزراء الخارجية المسلمين ، الذي عقد بداكار ، باقامة بنوك اسلامية ، في كل بلد اسلامي .

واشار الى ان انشاء الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية بمكة في ٢٢ اغسطس ١٩٧٧ ، كان له دور مهم في تزايد ثقة المتعاملين مع البنوك الاسلامية ، وانتشار هذه البنوك .

وبين الباحث اهمية انشاء البنوك الاسلامية ، من خلال اعتبارين اساسيين :

● دعم قواعد التعامل ، وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

● جذب مدخرات واموال المسلمين ، وتعبئة الموارد المتاحة في الوطن الاسلامي .

ثم يستعرض قضايا البنوك الاسلامية ، من خلال ثلاثة اتجاهات : خصائصها ، موقفها من السياسة الائتمانية للبنوك التجارية ، بعض المشاكل المحاسبية التي تواجهها .

خمس صفات

في حديثه عن خصائص البنوك الاسلامية ، يقول الباحث ان هذه البنوك تتميز بخمس صفات اساسية ، عن غيرها من البنوك :

١ — الصفة العقيدية : فالبنك الاسلامي ، هو البنك الذي يبنى على العقيدة الاسلامية ، ويستمد منها كل كيانه ومقوماته . وتمثل هذه الصفة « البناء الفكري » الذي يسير عليه البنك الاسلامي ، حيث يلتزم أحكام الشريعة الاسلامية في مجال المال والمعاملات ، ويعمل على تجسيد المبادىء الاسلامية في الواقع العملي لحياة الافراد .

٢ — الصفة التنموية . اذا كان دور البنوك غير الاسلامية هو تجميع الموارد وتوجيهها للمحتاجين الى رؤوس اموال بغرض الربح ، فان دور البنوك الاسلامية هو اقامة الاقتصاد الاسلامي ، والنهوض بالمجتمعات الاسلامية ، اذ ليس تحقيق الربح هو الهدف الاساسي من قيامها . انه دافع وليس هدفا .

٣ — الصفة الاستثمارية : اذا كانت البنوك غير الاسلامية تعتمد اساسا على القروض في توظيف اموالها وتحقيق الارباح ، فان البنوك الاسلامية تعتمد في الدرجة الاولى على الاستثمار ، سواء كان مباشرا او بالمشاركة ، والبنك الاسلامي — الذي لا يتعامل بالفائدة اخذا او عطاء — يعتبر الاستثمار بالمشاركة مصدره الرئيسي لتحقيق الربح .

٤ — الصفة الايجابية : ان البنوك الاسلامية باعتبارها بنوكا استثمارية ، او بنوك تمويل بالمشاركة ، لها طبيعة خاصة تميزها عن غيرها من البنوك التقليدية ، وخاصة التجارية منها . فالبنك الاسلامي يعتمد على البحث عن فرص للتنمية ، وللاستثمار ، وللاستثمار بالمشاركة .. وهو يتفاعل مع الافراد لكي يشاركهم في استثماراتهم ، او يدعوهم للمشاركة في استثماراته .

٥ — الصفة الاجتماعية : وبحكم صفتها العقيدية ، لا بد أن تكون البنوك الاسلامية بنوكا اجتماعية ، تحقق التكافل الاجتماعي ، ليس فقط من حيث قيامها بجمع الزكاة وصرفها في مصارفها الشرعية .. ولكن ايضا في كيفية توزيع العائد . وقيامها بادارة أموال الزكاة ، يعتبر ضرورة واجبة للتكافل الاجتماعي الاسلامي .

والى جانب الطبيعة التكافلية ، فان الطبيعة الاسلامية الاستثمارية للبنك الاسلامي ، هي التي تجعل منه بنكا اجتماعيا على مستوى عال . ولهذا فانه يدخل المكاسب الاجتماعية والنفسية بين حساباته ، عندما يدرس جدوى المشروعات .

المفاهيم والمبادىء

ويتناول د. الصعيدي ، المفاهيم والمبادىء الاقتصادية العامة ، التي تقوم عليها البنوك الاسلامية فيوجزها في النقاط التالية :

— الغرم بالغنم .

— الشركة لا القرض هي طريق ابتغاء الربح ، والزيادة على راس المال .

— يحكم التمويل مبدأ سلامة رأس المال مع حصول الربح .

— النفقة مصروفة الى الربح لا الى رأس المال ، بمعنى ان الربح القابل للتوزيع هو صافي الربح .

— للبنك الاسلامي أن يقوم بتاسيس شركات مساهمة او شركات ذات مسؤولية محدودة لحسابه . او يسهم بحصة في رأس مال الشركات القائمة .

— تمويل رأس المال العامل في المشروعات تمويلا قصير الاجل بالمشاركة .

— المضاربة الشرعية طريق لابتغاء الربح بمال من جانب رب المال ، وعمل من جانب المضارب بحصة شائعة معلومة بينهما في الربح ، وقد يكون البنك هو رب المال وقد يكون هو المضارب.

— البنك كمضارب له باذن من رب المال اعادة المضاربة ، بان يضارب مال المضاربة لآخر بحصة شائعة معلومة في الربح ، وقد يكون البنك هو المضارب الثاني اذا تلقى المضاربة من المضارب الاول .

— يتحمل البنك كرب مال الخسارة وحده لسبب انه لا بد للمضارب فيه وما لم يكن المضارب متعديا ، واذا عمل البنك كمضارب فلا يتحمل شيئا من الخسارة ، ويكفيه ذهاب جهده وعمله دون عائد .

— يشترط أن يكون الربح بين رب المال والمضارب بحصة شائعة معلومة بينهما ، ولو شرط لاحدهما مبلغ مسمى من المال فسدت المضاربة .

— يجوز للبنك الاسلامي الاتجار لحسابه في المعادن النفيسة ، وفي العملات الاجنبية بشروطها في عقد الصرف .

— يكون الاستثمار في الاوراق المالية في الاسهم دون السندات.

— مشروعية البيع بثمن حال او بثمن مؤجل يختلف عن الثمن الحال .

— كل قرض جر نفعا فهو ربا والفائدة الحالية المدينة او الدائنة ، لا تختلف عن الربا الذي حرمه القران .

— خصم الكمبيالات التجارية بفائدة لا يختلف عن الربا الذي حرمه القران .

— الصورة الوحيدة الشرعية للقرض ، ان يكون قرضا حسنا بلا فائدة .

— يجوز للبنك الاسلامي استرداد المصاريف الفعلية التي انفقتها لخدمة وادارة القرض.

— توكيل البنك لتحصيل الديون والكمبيالات التجارية باجر او عمولة ، جائز شرعا .

— مشروعية الايداع وتسليط المالك البنك على حفظ ماله ، باجر او عمولة .

— شرعية الاجر او العمولة ، مقابل العمل أو الخدمة .

— مشروعية الرهن ضمانا لاستيفاء حق كالدين .

أوجه الاستثمار

أما عن أوجه الاستثمار في البنوك الاسلامية ، فيقول الباحث انها تقدم على المضاربة الشرعية ، المشاركة بحصة شاسعة معلومة في الربح ، ويتعاظم كذلك دور محفظة الاوراق المالية — الاسهم دون السندات — كاحد اوجه الاستثمار الرئيسية في البنك الاسلامي .

ويتخذ الاستثمار بالمشاركة — المضاربة او المشاركة في البنك الاسلامي احد الوجوه التالية :

١ — مشاركة — مضاربة — يمارس فيها البنك دور رب المال.

٢ — مشاركة — مضاربة — يمارس فيها البنك دور المضارب .

٣ — مشاركة — مضاربة — يمارس فيها البنك دور اعادة المضاربة بان يتلقى المضاربة من المضارب الاول فيكون هو المضارب الثاني .

٤ — مشاركة — مضاربة — يمارس فيها البنك الاسلامي دور رب المال والمضارب معا .

السياسة الائتمانية

. وحول موقف البنوك الاسلامية من السياسة الائتمانية للبنوك التجارية ، قال الباحث أن نظام المشاركة في الربح والخسارة يعتبر بديلا شرعيا لنظام الاقراض والائتمان ، السائد في البنوك التجارية ، في ظل نظام سعر الفائدة ، حيث يقوم البنك بمشاركة عملائه في كافة العمليات التجارية او الصناعية أو الزراعية او الخدمات . وتدور العلاقة بين البنك وبين العميل ، في اطار المشاركة بين الطرفين ، وليس في اطار علاقة الدائن بالمدين .

أما التمويل بالمشاركة ، فيعني مساهمة البنك في رأسمال المشروع الانتاجي ، مما يترتب عليه أن يصبح البنك شريكا في الملكية والادارة ، وكذلك شريكا في الربح والخسارة بالنسب المتفق عليها تطبيقا لمبدأ الغنم بالغنم ، والغرم بالغرم .

ويعتبر عقد التمويل بالمشاركة من عقود المضاربة — عقد قراضي — والمضاربة مأخوذة من الضرب في في سورة « المزمل » (واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله) ، ومن هنا كان تعريف عقد المضاربة بانه « عقد بين طرفين يتعهد فيه الطرف الاول — صاحب المال — بان يدفع الى الطرف الثاني — عامل المضاربة — مالا ليتجر به ، في مقابل نسبة معينة من الربح ، على أن تعود الخسارة أن وقعت ، على صاحب المال باكملها .

كما أن المشاركة المتناقصة ، او المشاركة المنتهية بالتمليك ، فتعتبر نوعا من المشاركة . يعطي فيها البنك للشريك الحق في الحلول محله في الملكية ، اما دفعة واحدة ، او على عدة دفعات ، وذلك طبقا للشروط التي يوضحها عقد المشاركة .

اضافة الى ذلك يعتبر بيع المرابحة ، احد اشكال البيوع الشرعية ، ويقدم البنك الاسلامي بتأدية هذا النوع من الخدمات ، لتمكين الافراد والهيئات من الحصول على السلع ، التي يحتاجونها قبل توافر الثمن المطلوب .

ويقوم البنك الاسلامي في كثير من الحالات بعمليات الاقراض ، بدون اي فائدة ، وهي ما تسمى « القرض الحسن » . وقد يستخدم في ذلك جزء من موارد الزكاة ، التي يخصصها من عملائه او التبرعات او المصروفات ، ويتم ذلك انطلاقا من الاهداف التي انشىء البنك الاسلامي من اجلها ، وأولها خدمة اهداف المجتمع ، ونشر مبادىء الدين الاسلامي الحنيف في المعاملات .

ويحدد الباحث الخدمات المصرفية التي يجوز شرعا للبنوك الاسلامية القيام بها مقابل عمولة او اجرا في : فتح الحسابات الجارية للعملاء ، دون فوائد ، خصم وتحصيل الاوراق التجارية ، عمليات الصرف الاجنبي « الكامبيو » تاجير الخزائن الحديدية ، ايداع أوراق مالية بصفة امانة ، تقديم المعلومات المصرفية او القيام بخدمات استشارية .

ويستعرض الباحث بعد ذلك ، موقف الحكم الشرعي من القروض المصرفية ، التي يحصل المصرف من ورائها على فائدة ، اذ يعتبرها ضربا من ضروب الربا المحرم ، اما الحكم الشرعي على الاعتمادات المستندية ، فانها ممكنة في اطار ثلاثة تخريجات : عقد وكالة ، خطابات ، الضمان ، الاعمال المصرفية الاستثمارية.

الايمان الحق وعقيدة السلف الصالح ١

قتل الإنسان أهون من تكفيره

كثر في زماننا التنطع بذكر عقيدة السلف ، وما كان عليه الاصحاب من الاعتقاد ، وزاد التشويش على عباد الله ، واعتقد فئة من الفئات انهم المؤمنون فقط ، وغيرهم مشركون ضالون عن الحق . وهذا وللاسف تحامل واضح على المسلمين ، وتشكيك بصحة اعتقادهم ، وقد نص اهل العلم (أن قتل الانسان اهون من تكفيره واخراجه عن الملة الاسلامية) وذلك لان قتل الانسان لا يخرجه عن الايمان والاسلام ، وتكفيره يبنى عليه احكام كثيرة اهمها : تخليده في نار جهنم .

● تنزيه الله عن مشابهته للبشر

● الايمان بجميع الانبياء واجب

بقلم : الشيخ أحمد درويش سليمان

وقد رأينا أن نسوق للناس عقيدة السلف الصالح ، وما كان عليه الائمة الاعلام من أهل السنة والجماعة ، وكما نعلم أن السلف هم الذين كانوا في القرون الثلاثة الاولى الذين عناهم الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله « خير القرون قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب » .

فعقيدة السلف تؤخذ عن اهلها واصحابها ، وهو ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه . واتباع السلف بعقيدتهم اسلم واحكم ، ورحم الله القائل :

فكل خير في اتباع من سلف
وكل شر في ابتداع من خلف

وسنذكر للقراء الكرام عقيدة السلف الصالح اخذا من كتاب الفقه الاكبر للامام ابي حنيفة رحمه الله المتوفي سنة ١٥٠ هـ .

● اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه ، يجب ويفرض فرضا عينيا ، بعدما يحصل علما يقينا ، أن يقول المكلف وهو المسلم البالغ العاقل بلسانه موافقا لما في قلبه .. آمنت بالله : اي صدقت معترفا بوجود الله سبحانه وتعالى وتوحده في ذاته وتفرده في صفاته .

وملائكته : بانهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون لا يعصون في الله من أمرهم ويفعلون ما يؤمرن ولا يوصفون بذكورة ولا بانوثة . وهم اجسام نورانية لطيفة تقدر على التشكل باشكال مختلفة .ولهم اجنحة مثنى وثلاث ورباع ومسكن اغلبهم السماوات وهذا ما عليه اكثر المسلمين .

وكتبه : المنزلة على رسله كالتوراة والانجيل والزبور والقران من غير تعيين في عددها ، ولا بد من الاشارة الى القول انه نؤمن بالتوراة التي انزلت على موسى عليه الصلاة والسلام والزبور الذي انزل علي داود عليه السلام وليست التوراة والزبور اللذين في ايدي اليهود حاليا ، لانه ثبت بنص القران ان الاحبار كانوا يشترون بايات الله ثمنا قليلا ، ونؤمن بالانجيل الذي انزل على عبد الله ورسوله عيسى عليه الصلاة والسلام . وليس الانجيل الذي بايدي النصارى لان الرهبان حرفوا الانجيل وكذبوا وانكروا، ولو كانت الكتب السماوية سالفة الذكر هي نفسها التي نزلت على نبي الله موسى وداود وعيسى عليهم السلام لما وسع من قرأها الا الاسلام والايمان برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عمر بن الخطاب يقرأ في التوراة .. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال : « والله لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي » .

ورسله : اي جميع انبيائه ورسله نؤمن بهم جميعاً ، ولا ننكر رسالة او نبوة نبي من الانبياء . وقد ذكر اهل العلم أن الرسالة اخص من النبوة ، فقالوا : كل رسول نبي ، وليس كل نبي رسول ، فالنبي ، اوحي اليه اليه بوحي سواء أمر بالتبليغ او لم يؤمر ، والرسول : اوحي اليه بوحي وامر بالتبليغ .والبعث بعد الموت : اي الاعادة بعد الفناء ، وجمع المخلوقات ليوم الدين ، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم وقد ذكره الله بقوله « ثم انكم يوم القيامة تبعثون» وقوله « قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم » ويحشر الله عز وجل يوم القيامة كل ذي روح من انسان وبهائم وطيور للاخبار الواردة بذلك . والقدر خيره وشره من الله تعالى : اي الرضا بالقضاء والقدر نفعه وضره ، حلوه ومره ، وتسليم الامر لله عز وجل ، وعدم الاعتراض على حكمه ، لان العبد لايسعه الا التسليم والانقياد لقوله تعالى « لا يسأل عما يفعل وهم يسألون » والحساب : اي أن الله تعالى سيحاسب العباد على اعمالهم ان خيرا فخير وأن شرا فشر .

والميزان : هو الذي توزن به اعمال العباد وقد ثبت ان له كفتان وعظم الميزان كعظم السماوات والارض ، وكفة للحسنات وكفة للسيئات .

والجنة : اي انها موجودة مخلوقة ، فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ، نعيمها مقيم لا يفنى .

والنار : اي جهنم التي اعدت للكافرين والمنافقين ، نارها سوداء قائمة ، عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون . وعذابها دائم واهلها بالعذاب خالدون فيها لا يموتون كلما نضجت جلودهم بدلت جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ، ونؤمن بالصراط والحوض وبكل المواقف التي تكون يوم القيامة ، وهو حق كله .

ونؤمن بان الله واحد في ذاته وصفاته لا من طريق العدد حتى لا يتوهم أن يكون بعده احد ، ولكن في طريق انه لا شريك له ولا نظير له ولا شبيه .

واخذ هذا المعنى من سورة الاخلاص . بسم الله الرحمن الرحيم « قل هو الله احد » أي واحد في ذاته وصفاته وافعاله. « الله الصمد » أي المستغني عن كل شيء ومحتاج اليه كل شيء ، ومن صفات الله تعالى « الغني » فهو مستغن عن الاشياء كلها وهي فقيرة اليه . « لم يلد ولم يولد » أي ليس له ولد كما تدعي النصارى . وليس له والد ، وهو سبحانه ليس بمحل للحوادث وليس بحادث ، وصفه الابوة والبنوة من صفات المخلوقين والله عز وجل لا يشبه شيئا من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه ، وقد رد الله عليهم في القران الكريم حكاية عن مؤمني الجن « وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا » . والله عز وجل على كل شيء قدير لا يعجزه شيء ، وقد خلق ادم بلا اب او ام ، وخلق حواء من اب بلا ام ، لانها خلقت من ضلع ادم فكانه ابوها ، وخلق عيسى عليه السلام من ام بلا اب ، وخلق بقية البشر من ابوام وتنويع الخلق بهذه الصورة على قدرة الله العظيمة ، فهو قادر أن يخلق بسبب ، وقادر أن يخلق بلا سبب . « ولم يكن له كفوا احد » أي ليس له مماثل ولا مجانس ولا مشابه . فهو واحد في ذاته وأوصافه وافعاله، والضابط في هذا قوله تعالى « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » ولذا اتفق العلماء : على أن من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر ، ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر . وقال اسحاق بن راهويه: من وصف الله فشبه صفاته بصفات احد من خلق الله فهو كافر بالله العظيم ، كمن يفسر الاستواء بالجلوس او النزول الى السماء الدنيا بنزول البشر، او اثبات المكان لله عز وجل فقد اخطأ الحق وضل عن الصواب .

ومذهب السلف أن الله عز وجل استوى استواء هو اعلم بحقيقته وهذا ما نقل عن مالك رحمه الله حينما سئله رجل عن الاستواء فقال ، الاستواء معلوم، والكيف عنه مرفوع ، والسؤال عنه بدعة ، وما أراك الا مبتدعا .. اخرجوا عني هذا المبتدع ، والله عز وجل لا يتصف بالاينية او الكيفية لانهما من صفات البشر .

وكل ما ذكر في القران والسنة من صعود الكلم الطيب اليه أو اثبات جهة السماء او النزول الى السماء الدنيا نؤمن به على مراد الله ورسوله ، وليس كما نفهم وذلك لان النزول والصعود والجهة والمكان من مستلزمات الحوادث والله عز وجل ازلي قديم لا يحتاج لشيء ولا يفتقر اليه ، والاية المحكمة التي عليها مدار الحق « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » .

فتاوى

أسئلة دينية يجيب عنها د. خالد المذكور

شهيد الدنيا وشهيد الاخرة

● سؤال وردني من الاخ ع.ي.ن يقول فيه من هو شهيد الدنيا ومن هو شهيد الاخرة ؟

— قال بعض العلماء ان شهيد الدنيا فقط هو المقتول في حرب الكفار وقد خان الغنيمة سرق مثلا ، او قاتل رياء او قتل مدبرا ، فهذا له حكم الشهادة في الدنيا فلا يغسل ولا يصلى عليه عند معظم الفقهاء ، ولا ثواب له على الشهادة في الاخرة .

اما شهيد الاخرة فقط وهو من مات في الطاعون والغريق والمبطون وغيرهم من ذكروا في بعض الاحاديث (منها حديث) جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد ، والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد ، والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة، ومعنى تموت بجمع هي التي ماتت وفي بطنها ولدها او ماتت عند الولادة او ماتت وهي بكر .

اما شهيد الدنيا والاخرة فهو من مات في المعركة في حرب مع الكفار ولم يراء ولم يخن في الغنيمة ولم يقتل مدبرا فارا عن القتال وهم المعنيون في قوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ».

التقاعس عن اداء الزكاة

● سؤال وردني من بعض الاخوة ع.ن.ب ، و س.ع.ق ، وف.ي.ع وغيرهم يقولون في رسالتهم انهم يلاحظون تهاونا من بعض المسلمين في اداء الزكاة ولا يحسبون لها حسابا فنريد معرفة الترهيب على التراخي والتهاون في اخراج الزكاة .

— اخواني ، ان الذي يقرأ القران ويطالع كتب الاحاديث يجد ايات قرانية تحذر من عدم اخراج الزكاة واحاديث نبوية تبين عقاب مانع الزكاة او المتهاون في اخراجها . وذلك من مثل قوله تعالى « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ،يوم يحمى عليها في نار جهنم ، فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون » .

ومن مثل قوله تعالى « ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة » .

ومن الاحاديث التي ترهب من منع الزكاة او التهاون في ادائها قوله صلى الله عليه وسلم : « ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فتكوى بها جنباه وجبهته حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة، ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار الى اخر الحديث » .

فهذه الايات القرانية والاحاديث النبوية تبين مدى ما يتعرض له مانع الزكاة من عذاب في يوم القيامة .

والزكاة يجب اخراجها فورا عند جمهور الفقهاء لقول عقبة بن الحارث النوفلي : صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر ، فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فأمرت بقسمته .

واستنتج العلماء من هذا الحديث ان المبادرة باخراج الزكاة بعد وجوبها مطلوبة وأن المسلم ينبغي عليه أن يبادر بالخير فان الافات تعرض والموانع تمنع والتسويف في هذه الامور مزموم والمبادرة فيها تخليص للذمة وبعد عن المطل المذموم وحفظ للمال من الدمار .

الدعاء بظهر الغيب

● الاخ ن.ع.م يقول في رسالته ما المقصود بالدعاء بظهر الغيب ؟

— المقصود اخي الدعاء للغائب سواء اسبقك الى رحمة الله ام كان موجودا ولكنه غائب عنك يقول تعالى « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ويقول تعالى « واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات » وكذلك دعوة اب الانبياء ابراهيم عليه السلام في قوله تعالى « ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب » .

قبس ديني

عناصر الموعظة الحسنة

تمنيت لو استطيع أن اشافه بمادة هذا الحديث كل أخ مسلم من الله عليه بالعمل في الدعوة الى دين الله والتشرف بنقل الموعظة الحسنة الى القلوب التي غشت عليها نوازع الضلالة وانحرفت بها دواعي الردة ، أو ران عليها ما اكتسبت من آثام في غرور الحضارة المتنكرة لربها الغارقة في تيه الفجور

وما تمنيت هذه المشافهة الا مرتجيا رحمة الله تعالى في أن يلمس الذين نكتب لهم الان ، وكنت أوثر لو كنت اخاطبهم ، انني انما افيض من القلب واغترف من صميم الجوانح .

ان صدور الموعظة الحسنة من القلب هو أول أشواط نجاحها واصل كل تأثر بها ، ويرحم الله ويرضى عن الحسن بن علي فيما روي عنه انه استمع الى خطيب بالكوفة يزبد ويرعد ويهتز له بعض البسطاء ، فيطلبه الحسن بعد انقضاء الصلاة فيقول له — ما معناه ـ يا هذا ، أما أن يكون في قلبك شيء او في قلبي ، وهو يعني: اما ان أكون أنا مقترفا اثما أفسد عمل قلبي أو انك انت مدع متفيق خاوي القلب ؟

فيتساءل الواعظ عن مقصد الحسن فيقول : انه لم ينفعل بخطبة ذلك الخطيب على بلاغتها ولم يتحرك لها وجدانه وهو يريد انها لو كانت موعظة صادقة فانها ستصل الى القلب الصادق لا يحول بينها حائل باذن الله .

اذا انعدم الصدق فقد فسد عمل الموعظة ورب انسان يعظك بعمل تراه منه بقدر ما يعظك حياته كلها متكلما بليغا ذلك بأن لكل فرد في الدنيا شخصيته التي يحترمها ويجلها ، وهو يعتبر الموعظة الكاذبة سخرية من ذاته وتدليسا عليها واحتقارا لها بحيث يتبنى عكس ما يسمعه من واعظ في متعظ .

ان وعظ الناس مسؤولية ضخمة خطيرة فان الغرض الاساسي في المواعظ انه اصلح نفسه واحسن موعظتها ثم زاد في صلاحه ما يفيض به على الناس .

ان ايمان الواعظ بما يعظ به ايمانا صادقا صميما يحمله على أن يكون في طليعة العاملين بما يقول . ذلك هو الشرط الاساسي لايجاد التقارب بينه وبين الموعوظين به .

تلك واحدة ، وأما الثانية فهي الطريقة .. تلك مادة الموعظة والحسنى اسلوبها ، ولا موعظة اصلا بغير الاخلاص وصدق عمل . فما هو الاسلوب او الطريقة او الشكل الذي ينقل الموعظة الى موعظة حسنة .

يحتاج الاسلوب الى العناصر التالية :

● عنصر الخيال الصافي ، فمن كان له خيال استطاع ان ينقل تفكيره من دائرة نفسه وظروفها الخاصة وعلاقاتها المحدودة الى دوائر الناس الاخرين وظروفهم وعلاقاتهم المتشابكة الكثيرة ، وبغير هذه الرحلة الذهنية عبر نفوس الاخرين وظروفهم يستحيل اقامة جسور المودة التي تؤدي الى تواصل القلوب . فمن انعم الله عليه بابوين صالحين واعيين ميسوري الحال ، وكان بلده طيبا وجواره كريما ومدرسته زاهرة فنشأ نشأة سوية لا يعالج عند الانحراف بالموعظة معالجة من ابتلي ببيت ممزق ، وعاش نضو جوع وتشرد وحرم العلم النافع والبيئة النظيفة .

ثم تأتي نقطة ثانية شديدة الخطورة في نجاح الواعظ الا وهي الاسلوب الحكيم غير المباشر .. ان اللامباشرة في الوعظ تنقص كثيرا من الواعظين وهي تقلل من الاثار العملية لجهدهم وجهادهم .. ليس أشق على الانسان الكاذب من أن تنسب أليه الكذب حتى بعد أن يستوثق من انك صادق وهو كاذب ، ولو اننا نتطلع الى القصص الرمزية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناهيك عن القصص الالهي الاعظم لعرفنا كيف يكون السبيل الامثل الى الوعظ ..

وهكذا فالموعظة الحسنة بدافع الحب والرحمة وبحافز الايجابية والحرص على النفعة انما تهتم بمقاتلة الرذيلة قبل اهتمامها باشخاص أصحاب الرذائل ، وتعنى بالرمز اكثر من عنايتها بصريح اللوم والتقريع .

ثم يأتي ثالثا موضوع المعرفة ونوعها ومدى تفهمه لمشاكل العصر .

ويبقى في اعتقادي امر آخر خطير يعد من العناصر الاساسية في رسالة الواعظ الا وهو الاستعداد اليقظ للتضحية حيثما تصبح ضرورة وعلى قدر الضرورة .

غازي جرادة

مع أفلام مهرجان البندقية

«فاني والكسندر» رائعة المهرجان
اعتزال برغمان في قمة مجده السينمائي

● برغمان : الرغبة في الابداع كانت تبرز عندي دائما كالجوع .. وكنت أحقق هذه الرغبة بكل اشباع

البندقية — القبس — من عماد النويري :

عندما عرض فيلم (ابتسامة ليلة صيف) في مهرجان كان السينمائي عام ١٩٥٦ ، حقق الفيلم نجاحا كبيرا وانطلق بعدها مخرجه السويدي انغمار برغمان : « كطفل مهم : انصرفت بكل جوارحي ، وبلا كلل وبحماس كنت احكي الاحلام ، والخلجات النفسية ، والتخيلات ، والام المعقيدة . كان جوعي يتجدد دائما ، فالمال والمجد والنجاحات كانت مدهشة ، ولكنها لم تكن تعني شيئا بالنسبة لحركتي الانطلاقية » .

كان ما يعني برغمان ، هو البحث عن وسيلة يعبر بها عن خلجاته واحلامه ، ووجد في السينما ما يبحث عنه : « لقد فهموني عندما تكلمت بلغة ، لا تعتمد على الكلمات التي لم اكن اجيدها ، أو الموسيقى التي لم اكن اسيطر عليها ، او الرسم الذي كنت غير مبال تجاهه ، وفجاة اصبحت املك امكانية الاختلاط بالعالم الخارجي ، بواسطة لغة ، تنطلق من النفس للنفس بصورة مباشرة وباحساس خاص ، ان تلك اللغة لا تخضع مطلقا لسيطرة العقل » .

رحلة التعبير السينمائي

وخلال ثلاثين عاما اخرج برغمان أكثر من ثلاثين فيلما كان ابرزها .. (الختم السابع) ١٩٥٣ ، (الوجه) ١٩٥٧ و (لا تذكر شيئا عن النساء) ١٩٦٤ ، و (ساعة الذئب) ١٩٦٨ . كانت موضوعات اغلب هذه الافلام تعتمد في مصدرها على الاساطير الشعبية القديمة .. وتجسد شخوصها ، رموزا دينية مختلفة ، كالخير ، والشر ، والتسامح والانتقام .. الايمان والالحاد ... الخ .. وقد يعود ذلك الى نشاة برغمان في جو ديني ، اذ كان والده قسيسا ، والى عذابات الطفولة وسحرها : « كنت اعتقد ان اقاربي لا يظهرون نحوي اهتماما كافيا ، ولهذا كنت انسج الخيالات ، عندما لم يعد الواقع يمنحني المادة الضرورية ، وبذلك كنت ابعث التسلية والفرح ، في اقراني بحكايات لا تصدق عن نجاحاتي المخفية .. لقد كانت هذه الحكايات تخيلات معذبة احاول بها ان احطم شكوكي في العالم المحيط » .

وفي اغلب الافلام كان برغمان يجعل كل شخص من شخوصه وحيدا على الشاشة ، من الاجزاء المكان الذي يتحرك فيه . وهذا الامر كان يزيد من حدة المأساوية ، والشعور بالوحدة والعزلة التي تعيشها شخصياته .

ولم يكن برغمان يفضل استخدام الموسيقى : في افلامه لانه على حد قوله ليس بحاجة الى موسيقى « لان اصوات العواصف الجبارة ترمي اسماعنا في كل دقيقة » . وكان يفضل أيضا أن تكون افلامه غير ملونة لان : « تلوين الفيلم هو نوع من التزيف اكرهه » .

مدرسة سينمائية متفردة

واصبحت افلام برغمان مدرسة لها اتجاهاتها وملامحها الخاصة وتترك المشاهد دائما بعد رؤيتها وهو مصاب بالحيرة والدهشة ، ولكنه في النهاية يشعر ان شيئا ما يتغير داخله . : « ومرت الايام وانا اتعاطى الفاليوم ، واقضي طوال الوقت امام شاشة التلفزيون ، وفي يوم من الايام ، شعرت بالملل ، والقيت بالفاليوم جانبا ، واخبرت زوجتي باننا لن نبق في السويد بعد اليوم » .

قرار الهجرة

اتخذ برغمان هذا القرار — قرار بمغادرته السويد موطنه الاصلي — بعد ان هاجمه البوليس اثناء احدى بروفاته المسرحية ، والتي كان يجريها على المسرح الدراماتيكي في استكهولم . كان برغمان متهما بالتهرب من الضرائب غادر السويد الى ميونخ بالمانيا الغربية ، وكان هذا : « اسوأ حادث مررت به في حياتي .. ذلك لانني اصبحت في العالم كله انسان غير شريف ، وسيىء السمعة » .

لم يعد برغمان من منفاه الاختياري الا بعد ان اصدرت الحكومة السويدية اعتذارا رسميا له عن سوء الفهم الذي حدث .

عاد برغمان منذ ثلاثة اعوام ، ليبدا العمل في تحفته الخالدة (فاني والكسندر) ، وليعلن لكل محبيه وعشاقه وكارهيه ، انه قد قرر الاعتزال بعد الانتهاء من هذا الفيلم .

« فاني وبرغمان الصغير » !

تدور أحداث « فاني والكسندر » في مقاطعة سويدية ، في اوائل القرن العشرين ١٩٠٧ . هناك في بيت يدل على الثراء تحتفل عائلة (ايدهال) بعيد ميلاد هيلين ، ارملة ايدهال ، ولها ثلاثة ابناء هم : اوسكار ، ويعمل في مسرح اوسكار — مملوك للعائلة — وجوستاف ، يعمل كمدير مطعم ، ورجل اعمال ، ومغرم بمعاشرة الخادمات .. وكارل ، وهو استاذ جامعي ، متردد ضعيف الشخصية .. فاني والكسندر ، هم ابناء اوسكار من زوجته اميلي ، وهي تعمل معه في المسرح .

اثناء (بروفة) لمسرحية هاملت ، يسقط اوسكار مغشيا عليه ، وينقل الى المنزل ، ولكنه يفارق الحياة الدور الذي كان يلعبه اوسكار في المسرحية هو دور الشبح الذي يجسد روح والد « هاملت » في مسرحية شكسبير الشهيرة .

يتقدم اسقف الكنيسة التي قامت بمراسم دفن اوسكار ، للزواج من ارملته اميلين ، وطلبا للامان لها ولاولادها « فاني والكسندر » تقبل اميلين عرض الزواج من الاسقف « فيرجيمل » .

تنتقل العائلة اميلي .. فاني .. والكسندر ، الى بيت الزواج بناء على طلبه ، وهناك تفاجا اميلي بمعاملة غير متوقعة من عائلة زوجها وبقسوة معاملة الزوج لفاني والكسندر .

يصل الى اسماع فيرجيس ان الكسندر الذي بدا نوعا من العصيان يتهمه بانه هو الذي دفع بزوجته الاولى وابنائه الى الموت ، ويعاقب الكسندر على ذلك بوحشية .

يستطيع « جاكوب » وهو تاجر يهودي تهريب فاني والكسندر الى بيته اولا ، حيث يتقابلان هناك بابناء جاكوب وهما اسماعيل وارون .. وفي اليوم الثاني يذهب فاني والكسندر ، الى منزل العائلة حيث الجدة هيلين .. بعد ايام تلحقهم الام وهي حامل ، وفي ذات ليلة مغادرتها منزل فيرجيس يلاقي الاخير حتفه بعد أن تشتعل النار في المنزل .

يجتمع شمل العائلة مرة اخرى ، وتبدأ اميلي عملها في مسرح الزوج الاول اوسكار ، وتكون المسرحية المقترحة للعرض هي « لعبة الحلم » للكاتب السويدي سترندبرغ .

تقترح اميلي على هيلين الجدة قراءة احد المشاهد من المسرحية ، وتقرا الجدة هيلين ، كل شيء من الممكن ان يحدث ، الزمان والمكان اشياء ليست موجودة ، وفي الاساس المتقلب للحقيقة ، يرفرف الخيال ، ويحرك كالموج احلاما قديمة .

هل يعتزل برغمان ؟

بعد انتهاء الفيلم ، خمس ساعات مدة العرض .. تفاجا أن برغمان ليس هو الذي تعرفه ، وتعتقد للوهلة الاولى انه وصل الى مرحلة سلام مع نفسه ومع العالم وتكتشف في النهاية أن قلق الطفل ما زال في داخله .. وأن كل حكايات افلامه السابقة ، والتي حاول فيها أن يعبر عن خلجات نفسه ، وتخيلاته الوحشية الموحشة ، لم تستطع ان تحطم شكوكه في العالم المرتبط به .

الكسندر في الفيلم مرة اخرى ، هو برغمان الصغير ، تدور حوله الاحداث . يتوسط الشاشة دائما وتفصح عينيه النفاذتين السوداوين عن كل تساؤلات برغمان القديمة والجديدة .

الكسندر هو « هاملت » في كراهيته لزوج الام . وفي حيرته ، وخوفه من عالم الشر الذي يمثله فيرجيس .

احداث الفيلم تسير بشكل سردي واضح ، ولا تخرج عن الاطار المعهود في السرد السينمائي . واذا كانت افلام برغمان السابقة لا تحترم كثيرا استخدام اللون ، او الموسيقى ، وتابى شخوصها ان تتحرك الا وهي وحيدة على الشاشة بين اجزاء المكان الذي تتحرك فيه ، حتى تريد من احساسنا بعزلتها فان برغمان في « فاني والكسندر » يضفي بعض البهجة على شخوصه ، ويجعلها تتفاعل مع الاخرين في لقطات مرحة « مشهد عيد الميلاد » .

كذلك يستبعد هذه الشخوص ، والاستماع الى الموسيقى في بعض المشاهد ، ليعبر لنا عن فرحتها بالحياة كل ذلك في تشكيل لوني ، يحكي كل لون فيه عن حكاية ، تشعر معها بالتقارب والالفة ، ولكن تبقى كلمات الكاتب المسرحي السويدي يسترندبرغ على لسان برغمان على لسان الطفل الكسندر ، على لسان الجدة هيلين : « الزمان والمكان الاشياء ليست موجودة وفي الاساس المتقلب للحقيقة يرفرف الخيال ، ويحرك كالموج احلاما قديمة » .

وتقسم أن برغمان في هذا الفيلم ليس هو برغمان . وتقسم ايضا أن عذابات الطفولة لم تنته ، وان قلق الطفل داخله ، ما زال يعوي طلبا للاستقرار والامان .

وبين القسم والقسم تسال : لماذا يقرر برغمان هجران معشوقته السينما ويعلن الاعتزال ؟

يجيب برغمان ، ان السبب هو مشقة العمل السينمائي وتطلبه لجهد لم يعد يتحمله بسبب تقدمه في السن (٦٥ عاما) .

ولكن هل حقا شاخ الطفل فيه ؟ هل آن الاوان للطفل أن يستريح في مهد الحقيقة ؟

سؤال سوف تجيب عليه الايام المقبلة . وفي عام ١٩٤٢ ، كان انغمار برغمان انذاك : شابا يافعا طويلا ، ونحيفا ، اسود الشعر ، بعينين سوداوين ونفاذتين ، وكان يتلمس طريقه في الحياة ، باحثا عن متنفس لقدرة حيويته الفنية .



● البوافرولانج في دور اميلي .



● الكسندر يتحدث الى ابيه اوسكار .

● الكسندر (بيرتل جيف) ..



● الكسندر مع زوج الام فيرجيس (جان مالمسجو)

● انغمار يعتزل في قمة مجده السينمائي .

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

آثار الحكيم في (الجريح)





● اثار الحكيم

بعد اجازة صيفية قضتها ما بين باريس وروما ولندن ، عادت اثار الحكيم الى القاهرة ، وباشرت فور وصولها بتمثيل دور البطولة في فيلم (الجريح) ، الذي كتبه ويخرجه مدحت السباعي . يشترك مع آثار ، فريد شوقي ، محمد صبحي ، وسهير رمزي .

اسبوع ثقافي منوع في مدينة اغادير

ينظم حاليا بمدينة (اغادير) المغربية اسبوع ثقافي ، بمشاركة مجموعة من المثقفين والفنانين المغاربة والاجانب من ذوي الاتجاهات الفنية المختلفة .

ويتميز هذا الاسبوع بعدة انشطة مسرحية وفنية ، بالاضافة الى عقد ندوات حول افاق السياحة بمدينة (اغادير) ومعارض جماعية للوحات الزيتية ، قام بانجازها فنانون مغاربة امثال الشعيبية ، عبد الحي الملاخ ، رحول عبد الرحمن ، طلال الحسين ، بو طالب كمال ، حبابة السبتي ، جسوس ، الحريري عبد الله ، الشفشاوني .

العمل التلفزيوني في مسلسل تلفزيوني

من الافكار الجديدة التي تحولت الى مسلسل تلفزيوني ، فكرة تدور حول مجموعة من الفنانين ، يسافرون الى بلد اخر لتصوير مسلسل تلفزيوني وينقل هذا المسلسل هذه الفكرة ، منذ بداية فكرة القصة الى نهايتها .

يشترك في تمثيل الادوار : كمال الشناوي ، حسن يوسف ، مصطفى فهمي ، ليلى طاهر ، هالة صدقي ، دلال عبد العزيز وعبد الله فرغلي .

المسلسل كتبه صلاح فؤاد ، واخرجه فتحي السبع .

الاذاعة

البرنامج العام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥٫٣٠ القرآن الكريم ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦٫١٥ حديث ايات بينات ٦٫٣٠ استراحة الجمعة ٧٫٠٠ موجز الانباء ٧٫٠٥ صحافتنا اليوم ٧٫٢٠ تابع استراحة الجمعة ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨٫١٥ لوحة شعبية واغنية ٨٫٣٠ حديث الجمعة ٨٫٤٠ مجموعة اغنيات ٩٫٠٠ ركن الأطفال ٩٫٣٠ ساعة مع الالحان الكويتية ١٠٫٣٠ موجز الانباء ١٠٫٣٥ اغنيتان ١١٫٠٠ ابتهال ١١٫١٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من مسجد عبد العزيز حمد المشاري باليرموك ١٢٫٤٥ اغنيتان ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١٫١٥ اغنيتان ١٫٣٠ اسال الاذاعة ٢٫٠٠ منوعات غنائية ٢٫٤٥ دعاء ٢٫٥٨ القرآن الكريم ٣٫٠٤ دعاء وقران كريم ٣٫١٠ حديث ينابيع الاسلام ٣٫٢٠ مجموعة اغنيات ٤٫٠٠ موجز الانباء ٤٫٠٥ اغنية ٤٫١٥ اخبار جهينة ٤٫٣٠ اغنية ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ٤٫٥٥ يا حلاوة الدنيا لسيدمكاوي ٥٫٠٥ ابتهال ٥٫١٠ القرآن الكريم ٥٫٣٧ دعاء وقران كريم ٥٫٤٣ من برامج اذاعة القرآن الكريم ٥٫٥٧ اغنية ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٥ ثلاث اغنيات ٦٫٣٩ قصة الاسبوع ٦٫٥٤ دعاء وقران كريم ٧٫٠٠ جريدة المساء ٧٫٣٠ مجموعة اغنيات ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨٫١٥ اغنيتان ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ٩٫٠٠ بين الامس والغد ٩٫٣٠ من أغاني البحر ١٠٫٠٠ موجز الانباء ١٠٫٠٧ مسلسل الحب الضائع ١٠٫٢٢ اغنية ١٠٫٣٠ الشباب والرياضة ١١٫٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢٫٠٥ صفحات كويتية ١٫٠٠ موجز الانباء ١٫٠٥ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥٫٠٠ القرآن الكريم ٥٫٢١ قراءة فقرات البرنامج ٥٫٢٢ حديث قرآن وسنة : فضل العمل والكسب والاحتراف ٥٫٣٠ الختمة المرتلة والطيب من القول ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ٦٫١٥ الختمة المرتلة ٦٫٤٥ برنامج : حقيقة الاخرة واحوالها والحديث القدسي الشريف ٧٫٠٠ من الذكر الحكيم ٧٫٠٥ نور وبيان ٧٫١١ الحديث الديني :عطاء الرسالة الاسلامية ٧٫٢٢ برنامج: من اخلاق القرآن الكريم ٧٫٢٢ القرآن الكريم ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٤٫٢٤
الشروق	٥٫٤٠
الظهر	١١٫٣٨
العصر	٣٫٠٤
المغرب	٥٫٣٧
العشاء	٦٫٥٤

التلفزيون



● مريم الغضبان

● صباح فخري

البرنامج الاول :

٩٫٣٠ السلام الوطني فالقرآن الكريم ٩٫٤٨ الغواصة الزرقاء ١٠٫١٢ منوعات الصباح ١٠٫٢٢ حكايات العرندس ١١٫٠٨ البرنامج الديني يا الله ١١٫١٢ الانتقال الى مسجد عبد العزيز حمد المشاري لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ١٫١٥ رسوم متحركة ١٫٢٥ نور الاسلام ١٫٢٧ منوعات الظهيرة ٢٫٠٥ دخان البنادق ٢٫٥٢ حماة الوطن ٥٫٣٥ المسرحية المحلية للصبر حدود تمثيل ابراهيم الصلال ، مريم الغضبان ، حمد السريع ، ليلى مختار وهيفاء عادل ٦٫١٠ البرنامج الاخباري الكويت في أسبوع ٦٫٢٥ الانتقال الى ستاد صباح السالم بالنادي العربي بالمنصورية لنقل مباراة كرة القدم الودية بين فريقي نادي الكويت الرياضي ونادي المقاولون العرب المصري ٨٫٢٥ البرنامج الاخباري تقارير متنقلة ٩٫٠٠ نشرة الاخبار بالعربية ١٠٫٣٠ سهرة منوعة مع صباح فخري ١١٫٣٨ موجز الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ السلام الوطني فالقرآن الكريم ٧٫٠٦ رسوم متحركة ٧٫٣٠ فيلم اعلامي عن الصين ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٨٫٢٣ مفهوم الاسلام ٨٫٥٣ البرنامج الرياضي مباريات من الدوري الانكليزي ٩٫٤٨ مسلسل روائع القصص : الكاتاراز ١١٫٢٥ السلام الوطني .

السهرة الليلة

« صباح فخري » و « الكاتاراز »

على البرنامج الاول نسهر مع صباح فخري وفرقة امين خياط في تابلوهات غنائية راقصة من الفن اللبناني .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الجزء الثالث والرابع من مسلسل الكاتاراز وفيهما نتابع قصة السجين الذي بذل العديد من المحاولات للتهرب من اعتى السجون الاوروبية . فما النهاية يا ترى ؟

السينما

● الاندلس :
فيلم : مهمة جنونية — الجزء الثاني — اجنبي .

● السالمية
فيلم : عملية منتصف الليل — أجنبي

● الحمراء :
فيلم . رحلة المغامرات — أجنبي

● السيارات :
فيلم : وداد الغازية — عربي

● الفردوس :
فيلم : وفاء الاحباء — هندي

● الاحمدي :
فيلم : البطل الدموي — اجنبي

● الفحيحيل :
فيلم : المراهقون — أجنبي

● الجهرة :
فيلم : الرجل اللي باع الشمس

● غرناطة :
فيلم : التحدي الدموي — هندي

● الصليبخات :
فيلم : بونمودين — ملايالم

● الجليب :
فيلم : الحادثة الدموية — اجنبي

● سيارات الاحمدي :
فيلم : سطوحي فوق الشجرة — عربي .

● حولي الصيفي :
فيلم : عنتر شايل سيفه — عربي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : بص شوف سكر بتعمل ايه — عربي .

الرأي ... قبل شجاعة الشجعان

كتاب سوفيتي تنشره القبس قبل صدوره

الحلقة الثالثة

الصفقة

(الجزء الثاني)

بقلم: يفغيني بريماكوف

خطوات التلاقي مع الولايات المتحدة الأميركية

●● خلال فبراير ومارس من العام الجاري نشرت القبس الفصل الاول من كتاب الاكاديمي يفغيني بريماكوف ، مدير معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية ، بعنوان « حكاية صفقة » .

والاكاديمي بريماكوف اختصاصي سوفيتي معروف بشؤون الشرق الاوسط والعلاقات الدولية ، واسمه معروف جيدا لا في الاتحاد السوفيتي فحسب ، بل وفي العديد من الاقطار الاخرى لا سيما في الشرق الاوسط .

كان بريماكوف خلال سنوات عديدة مراسلا خاصا لصحيفة « برافدا » في المنطقة . وفي السنوات التي تلتها زار غير مرة الاقطار العربية ومن ضمنها الكويت . وفي آخر زيارة في مايو ١٩٨٢ ، التقى سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاعلام الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين ، وشخصيات رسمية كويتية اخرى .

وللاكاديمي بريماكوف مؤلفات عديدة اشتهرت وترجمت الى لغات عديدة ، منها العربية ، مثل « تشريح نزاع الشرق الاوسط » و « الولايات المتحدة والنزاع العربي الاسرائيلي » و « مصر في عهد الرئيس عبد الناصر » وغيرها .

في الوقت الراهن يوشك الاكاديمي بريماكوف على انجاز مؤلفه الجديد « حكاية صفقة » المكرس لتحليل احدى اخطر المؤامرات ضد الامة العربية ، الا وهي اتفاقيات كمب دايفيد والضرر الذي الحقته هذه الصفقة بنضال الشعوب العربية العادل من اجل تصفية اثار العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ وتلبية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وقد اثار نشر الفصل الاول من الكتاب وهو بعنوان « الام ادى ذلك ؟ » حول المأساة اللبنانية في العام ١٩٨٢ ، اهتماما كبيرا لدى القراء . ومراعاة لذلك ، نبدأ بنشر الفصل الثاني من الكتاب تحت عنوان « كيف اصبح هذا ممكنا ؟ » وهو يدور حول مصر بعد غياب عبد الناصر ، وحكاية صفقة الرئيس السادات الكواليسية وخلفية حرب اكتوبر . وقد استخدم المؤلف في كتابه مواد عن لقاءاته الشخصية مع انور السادات والملك حسين والرئيس حافظ الاسد .

وقد حصلت القبس » من الاكاديمي بريماكوف على حق نشر مقتطفات من الفصل الثاني من الكتاب قبل صدوره ●●



● السادات مع بريجنيف . اللعب على الحبلين



● سيسكو في تل ابيب : لم يغير من الموقف الاسرائيلي

● السادات يزور موسكو مرتين .. في الوقت الذي فتح فيه الخطوط نحو واشنطن

● ٣ أسئلة اميركية للسادات بعد المعاهدة المصرية — السوفيتية

على ابواب زيارة روجرز تبادل السادات بطريقة سرية الرسائل مع رئيس الولايات المتحدة الاميركية نيكسون . وعبر السادات في خطاب كتبه بخط يده عن اماله في « اهتمام اميركي » بالتسوية كما احتوى الخطاب لوما موجها الى سياسة الولايات المتحدة الاميركية . ويمكن ان يكون اهم ما في الخطاب هو ذلك الجزء الذي يجب — حسب راي السادات — أن يعمل على زيادة ثقة الرئيس الاميركي به : فقد رجا السادات في حقيقة الامر عدم المعارضة في منح الاسطول السوفيتي حق الدخول الى بعض الموانىء المصرية (١) .

ولم تكن جميع الوقائع طبعا معروفة في ذلك الحين ، فقد اتضحت اكثريتها بعد ذلك اي تبين سعي الرئيس المصري الجديد (يومذاك) الى سلوك سياسة بدأ احد وجهيها بالاستدارة نحو الولايات المتحدة الاميركية وبقي الوجه الثاني على ما هو عليه متجها نحو الاتحاد السوفيتي . لم يبدأ السادات في ذلك الوقت بالاعتماد الكامل على واشنطن ، فقد منعه من ذلك عاملان الاول كون الاتحاد السوفيتي مورد الاسلحة الوحيد والذي لا غنى لمصر عنه والثاني هو عدم ملاءمة الظروف بعد للصفقة الاستسلامية مع الولايات المتحدة الاميركية . وبغض النظر عن تلميحات السادات لم تحاول الولايات المتحدة تحقيق آمال الزعيم المصري الطوباوية ، وهي القيام بضغط مؤثر على اسرائيل يؤدي الى ازالة حدة السياسة الاسرائيلية التوسعية ودفعها في طريق الحلول الوسط .

رسالة للسوفيت اعقبتها زيارة موسكو

وفي ٤ فبراير عام ١٩٧١ اي في اليوم نفسه الذي اعلن فيه السادات عن نيته اعادة فتح قناة السويس ومن جانب واحد — ايماءة تجاه واشنطن — بعث السادات رسالة الى القيادة السوفيتية عبر فيها عن ضرورة مجابهة « الاتحاد المشين لاعداء التقدم والحرية والسلام »(٢)

وقد ارسلت الرسالة عن طريق شعراوي جمعه الذي قدمه السادات على النحو التالي : « انه صديق وزميل اثق به تماما » فهل هناك نفاق اكبر اذا عرفنا ان شعراوي جمعة كان بعد شهرين في السجن! ثم وصل السادات نفسه بعد ذلك في شهر مارس الى موسكو .

وحسب وصف محمد حسنين هيكل لتلك المحادثات التي اجراها السادات في موسكو ذكر انه قد ابلغ الاميركيين عن استعداده باعادة العلاقات الدبلوماسية معهم في حالة عملهم على تحريك موقف اسرائيل من نقطة الجمود ولكنه لم ينبس ببنت شفة عن تعهده للاميركيين الذي سلمه اليهم عن طريق ادهم والخاص بالتخلص من الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيت، وذلك منذ المرحلة الاولى من انسحاب القوات الاسرائيلية من قناة السويس .(٣)

ومضى السادات ابعد في لعبته . ففي رسالة جديدة لزعماء السوفيت سلمت في ايام عمل المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي اقترح صياغة العلاقات المصرية — السوفيتية على اساس عقد معاهدة بين البلدين(٤) . وفيما بعد قام السادات وشركاؤه باشاعة اقاويل كما لو ان الاتحاد السوفيتي قد « فرض » هذه المعاهدة على مصر بهدف « استقرار علاقاته مع القاهرة » وذلك في ظروف اقصاء واعتقال مجموعة من الزعماء المعروفين بميولهم للاتحاد السوفيتي في مايو ١٩٧١ (٥) . والمبادرة التي قام بها السادات نفسه والخاصة بموضوع المعاهدة قبل القبض على علي صبري وشعراوي جمعة وسامي شرف وآخرين بمدة كبيرة كشفت ستارا عن كل هذه المضاربات « الانتهازية » .

الا انه بعد توقيع معاهدة الصداقة والتعاون السوفيتية — المصرية عمل السادات ما في وسعه لابلاغ الاميركيين بنيته مواصلة اللعبة معهم . وقد تواجدت في القاهرة بعد توقيع المعاهدة مباشرة في نيوبو ١٩٧١ حيث تقابلنا انا ومدير مكتب مراسلي الاذاعة والتلفزيون السوفيتي كودريافتسيف مع احد الصحافيين الاميركيين المشهورين وتحادثنا وحدثنا صراحة عن الحديث الذي تم بين السادات والمستر بيرجس ممثل المصالح الاميركية في القاهرة . وقد طلب منه السادات تبليغ الرئيس نيكسون بانه ، اي السادات ، لن يتراجع عن خط تسوية العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية ، وان توقيع المعاهدة مع الاتحاد السوفيتي لن يشكل عائقا على هذا الطريق .

وبدت في ذلك الوقت اخبار الصحافي الاميركي كشيء غير مشابه للحقيقة لدرجة ان بعضهم قد ظن انها تشويه مغرض يمارسه الاميركيون . فلم يكن من السهل تشخيص كل شيء بسرعة كما لم يكن من السهل تصديق كل شيء فورا .

أسئلة اميركية موجهة للسادات

ولكن بعد منتصف عام من ذلك وفي مقابلة صحفية مع أ. دي بورشجريف المنشورة في مجلة « نيوزويك » ذكر السادات نفسه بانه احاط نيكسون علما بسعيه الى ملاقاة الولايات الاميركية حتى بعد توقيع المعاهدة السوفيتية — المصرية . وقال السادات بخصوص المحادثات التي تمت مع رئيس قسم مصر بوزارة الخارجية الاميركية م . ستيرنر الذي وصل الى القاهرة في شهر يوليو لاجل الحصول على معلومات حول تصفية رئيس مصر بعد توقيع المعاهدة ، وكان ذلك احد اهداف الزيارة لو لم تقل هدفها الرئيسي ، قال في مقابلته مع دي بورشجريف : « اراد نيكسون ان يعرف هل غيرت معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفيتي بطريقة ما موقفنا الذي عبرنا عنه في المقابلة الاخيرة مع ي. روجرز . « لا » — اجبت بذلك » . وحسب تعبير السادات نفسه تلخص سؤال رئيس الولايات المتحدة الثاني في انه « هل أعد ، كما وعدت سابقا ، باعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة بعد اتمام المرحلة الاولى لسحب القوات الاسرائيلية؟ أجبت : نعم . وكان السؤال الثالث هل انوي كما نويت سابقا ترحيل الخبراء العسكريين السوفيت الى بلادهم بعد المرحلة الاولى من سحب القوات الاسرائيلية فقلت نعم ».

وبحصول ستيرنير على هذه التأكيدات قدم وعده للسادات بانه سيبلغ نيكسون بهذا برقيا وسيبدأ الاخير بلعب دور نشيط في التسوية المصرية — الاسرائيلية .

وفعلا ارسل الى اسرائيل جوزف سيسكو ، نائب وزير الخارجية الاميركية ، ولكن كما كان من المتوقع لدى الجميع عدا السادات لم يتبع ذلك اية تحولات جذرية لا في موقف الولايات المتحدة ولا في موقف اسرائيل . فمن الواضح تماما أن الهدف الاساسي للسياسة الاميركية في تلك الحقبة هو عزل مصر عن الاتحاد السوفيتي واخراجها من صفوف الدول العربية القادرة بلا شك على تكوين جبهة واحدة للكفاح من أجل ازالة آثار عدوان عام ١٩٦٧ الاسرائيلي . وقد ارادوا في الولايات المتحدة وقاموا بعدة خطوات لتسهيل حل هذه المهمة، ولكن هذه الخطوات ظلت عرضا بسيطا ولم تسفر كما لم تقدر أن تسفر عن اي نتائج حقيقية على شكل تغيير موقف اسرائيل .

وقد بدأ السادات يشعر بالقلق والخوف من امكانية انتهاء لعبته مع الاميركيين بالفشل التام . فقد جازف كثيرا . وقرر السادات في اكتوبر عام ١٩٧١ القيام بزيارة جديدة لموسكو في الوقت الذي لم يحصل فيه من وزارة الخارجية الاميركية حتى على اية معلومات حول محادثات سيسكو في اسرائيل . ولكنه في الوقت نفسه قام بمواصلة البحث عن قنوات سرية جديدة للاتصال بالولايات المتحدة سانيا الى جعل العلاقات مع واشنطن اكثر فعالية.

السير في خطين

« انني دائما اقول لشعبي — صرح السادات في محادثاته بموسكو — بانكم وقفتم الى جانبنا وقفة الصديق الحميم في اوقات المحن وانني اعتبر ان هدف الدول الامبريالية هو دق اسفين بيننا وبين الاتحاد السوفيتي . وهذا في مصلحة اميركا والصهيونية وحدهما ، وانني اؤمن بان اميركا تهدف الى ثلاثة اهداف وهي في ذلك تعمل يدا بيد مع اسرائيل . اولها : يريدون القضاء على الوجود السوفيتي بالمنطقة واثارة احتكاك بين الاتحاد السوفيتي والعرب . ثانيها : يسعون لعزل مصر لان شعبها أظهر انه قادر على بناء دولة حديثة ولكنهم يريدوننا دولة افريقية متاخرة ليست اكثر تقدما من الغابون . ثالثها : يريدون القضاء على كل الانظمة التقدمية في العالم العربي ومن السهل تنفيذ ذلك اذا تحقق عزل مصر » .

هكذا صرح السادات كما لو انه لم يؤكد للاميركيين استعداده « للابتعاد » عن الاتحاد السوفيتي او انه قد تبصر وفهم فجأة الام ستؤدي اللعبة التي بدأها مع الولايات المتحدة .

وعمل الاتحاد السوفيتي كلما في وسعه لصرف السادات عن القيام باعمال يمكن أن تؤدي — وكما اظهر التاريخ ادت في نهاية المطاف — الى خيانة مصالح الشعب المصري والشعوب العربية الاخرى . وقد شرحت للسادات مخاطر الوقوع في الشراك السياسية. وان اقتراحات الولايات المتحدة الاميركية على السادات قدرت كطريقة مكشوفة تستهدف دق اسفين بين مصر واصدقائها . كما لفت انتباهه الى تنشط العناصر اليمينية في مصر نفسها الهادفة الى تخريب العلاقات الطيبة بين البلدين .

ووافق السادات على كل ما سمعه ولكنه بعد عودته الى مصر استمر في مواصلة سياسة التقارب مع الولايات المتحدة الاميركية .

الحلقة المقبلة :

قناة سرية للاتصال مع واشنطن :
الطريق الى الصفقة

الهوامش :

1 — News Week, 13. XII. 1971 p. 16.

٢ — محمد حسنين هيكل حكاية العرب والسوفيت . (ص ٢٢٨).

٣ — المرجع نفسه ص ٢٣٠.

٤ — المرجع نفسه ص ٢٣٦

5 — A. Sadat. In Search of Identity, N. Y. 1978, p. 225.

أميركا "تستفتي" حلفاءها الغربيين

تجرهم واحداً واحداً إلى فخاخ حروبها في العالم الثالث

بقلم : حازم صاغية

مع حادث الطائرة الكورية والاجواء الدولية التي اعقبته في موازاة تفاقم الحربين الدائرتين في لبنان والتشاد ، يبدو أن الولايات المتحدة قد دخلت طور امتحان الحلفاء الاوروبيين في كفاءاتهم واستعداداتهم لخوض حروب العالم الحر .

والراهن أن الامتحان يتعدى المسرح الاوروبي في مداه ، رغم ان هذا الاخير هو المركز العالمي الاشد حرارة والاكثر تأثيرا ، فضلا عن كونه دائرة نشر الصواريخ النووية متوسطة المدى .

فاليابان تتعرض بدورها للضغوط الاميركية الكثيفة من اجل أن ترفع مساهمتها الدفاعية عن « الامن الاسيوي » خصوصا وان حادث الطائرة الكورية جاء يدق نواقيس خطر اسيوي كانت صامتة حتى وقت قصير .

والجديد في المسالة أن اليابان في ظل الادارة الرئيس ناكاسوني لا تكتم حماسها لبعث عسكريتها والاستجابة للمطلب الاميركي حتى الحد الاقصى ، على عكس التردد الذي كانت تبديه ادارات يابانية سابقة .

فناكاسوني الذي قدم موازنة استثنائية للدفاع ، ودفع البرلمان ، الذي يسيطر عليه حزبه الى اصدار عدد من التشريعات الجديدة والغاء بعض من تلك القديمة ، هو اقل سياسي بلده شعورا بالاحراج ، اكان هذا الاحراج تجاه دستور الجنرال ماك ارثر الذي حرم على اليابان أن تعاود تسلحها ، أم تجاه الراي العام الياباني المعادي للتسلح والحروب بسبب تجربته المرة في هيروشيما وناغازاكي .

فخاخ الحروب في العالم الثالث

لكن تبقى أوروبا الغربية ، كما قيل سابقا ، اهم مسارح النشاط الاميركي ، سيما وأن فصل الخريف المقبل سوف يشهد نشر الصواريخ النووية ، في ما لو لم يتم التوصل الى نتائج ايجابية في مؤتمر جنيف .

واذا كانت تجربة التشاد تعكس المحاولة الاميركية لاشراك الفرنسيين في المعارك الاجمالية للغرب ، فان تجربة القوات متعددة الجنسية في لبنان تعكس محاولة أوسع لاشراك البريطانيين والايطاليين فضلا عن الفرنسيين .

هذا هو احد وجهي المعركة التي تهيىء الولايات المتحدة عناصرها ، اما الوجه الاخر الذي تمليه أوروبية المواجهة ، فهو ارباك الاتحاد السوفيتي في اوروبا الشرقية على النحو الذي اوحى به اخيرا تصريح نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ، حين قال أن ادارته لا يمكن أن تقبل بفكرة اوروبا المجزأة الى كتلتين .

لكن لنقف هنا قليلا عند الوجه الاول ، حيث تتجمع العناصر الضاغطة على الولايات المتحدة جاعلة من المستحيل على الرئيس رونالد ريغن أن يتحمل هزيمة في مواجهة السوفيت ، سيما وانه على ابواب معركة انتخابية مع خصوم ديمقراطيين لا يستهان بقوتهم .

فالرئيس السوفيتي يوري اندروبوف الذي رتب اوضاعه الداخلية نسبيا وتغلب على بعض المشاكل البريجنيفية الموروثة ، كما واستطاع أن يتلافى الاخفاقات الكبيرة في الجبهة الافغانية واحتمال المضاعفات المخطيرة في بولندا ، ليس اقل استعدادا من ريغن لتحمل هزيمة يدشن بها عهده الجديد .

على العكس من ذلك تماما ، فان اراء المراقبين الاميركيين والاوروبيين الغربيين تميل الى التوكيد على وجود « هجمة سوفيتية » لا سابق لها — هجمة لم تجسدها المتحركات السياسية والعسكرية فحسب ، بل جسدتها ايضا اعمال تتجاوز نطاق « الخط الاحمر » في علاقات الدولتين المعظمين وصراعهما . وفي هذه الخانة يدرج الاميركيون والاوروبيون عددا من النشاطات بينها تفجير السفارة الاميركية في بيروت ، وصولا الى اسقاط الطائرة الكورية المدنية فوق أراضي الاتحاد السوفيتي .

ولئن كان اندروبوف مصمما — شأنه شأن ريغن — أن لا يدفع اية كلفة ، فان في ايدي الزعامة السوفيتية عددا من أوراق القوة والضغط التي يستحيل التقليل من اهميتها . واذا كان ما يحصل في بيروت ونجامينا « تشاد » تعبيرا عن هذه الاوراق ، فان المعارضة التي يمكن أن تطلقها حركات مناهضة للتسلح النووي في أوروبا الغربية ترقى الى مصاف الورقة الحاسمة في معركة نشر الصواريخ الاطلسية .

هذا كله يملي على السياسة الاميركية أن تتحرك بسرعة مع حلفائها الاوروبيين ، ممتحنة استعداداتهم ، ومستنهضة قدراتهم على خوض المعركة ذات المدى الكوني . فالوقت ، حسب واشنطن ، ليس وقتا للترف الاستقلالي الذي تحاول الحكومة الاشتراكية في فرنسا أن تؤكد عليه بين وقت والاخر .

من هنا لم يتفاجأ المراقبون كثيرا بالانتقادات التي وجهها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لنظيره الفرنسي كلود شيسون حول السياسة من لبنان ، اذ المعروف ان فرنسا ، التي ترى في السلوك الاميركي حيال كل من لبنان والتشاد محاولة لتوريطها ، شديدة الحرص على فصل سياستها الاوروبية عن سياستها في العالم الثالث .

اميركا و «المرض الفرنسي»

لقد حاولت ادارة ميتران ، وبصورة متكررة ، ان تكرس موقفا اوروبيا على يمين الولايات المتحدة وموقفا في العالم الثالث على يسارها ، الشيء الذي ترى فيه واشنطن ارباكا لسياساتها في الكثير من مناطق العالم . ذلك أن السياسة الاميركية التي تنطلق من مبدأ « الربط » بين الصراعات الكونية ، لا تقر هذه النظرية الفرنسية التجزيئية التي تمزج بين التشدد في مواجهة السوفيت ، داخل اوروبا والميل الى التسامح مع « حلفائهم » في العالم الثالث .

في الوقت نفسه تتخوف واشنطن من ينتشر « المرض الفرنسي » على نحو أو اخر في اوصال الحلفاء الاخرين ، حيث لكل حليف خصوصياته التي قد تدفعه الى فرملة حماسه ورغبته في المشاركة .

فرغم ان الحكومة الائتلافية الجديدة في ايطاليا مجمعة على تاييد سياسة اطلسية متشددة ، الا ان وضع رئيس الحكومة الاشتراكية بتينو كراكسي وضع لا يحسد عليه . فهذا الاخير لم يحصل حتى الان على تفويض كامل من اليسار القوي داخل حزبه الاشتراكي ، الشيء الذي يعني احتمال الطعن الدائم لتمثيله وبقاء سيف ايموقليطس مسلطا فوق راسه . زد على ذلك ان اليساريين الاشتراكيين يعتبرون قائدهم رئيسا لحكومة غير اشتراكية ، بل معادية للاشتراكيين ، بسبب افراطه في تقديم التنازلات والحقائب لاحزاب اليمين والوسط ، ومن جهتهم فان المسيحيين الديمقراطيين ينتظرون « لحظة افلاس » هذا الحليف « على مضض » لكي يستعيدوا موقع رئاسة الحكومة ، فيما يخوض الشيوعيون الايطاليون ومعهم قطاعات واسعة من الحركة النقابية معركة ضارية ضده .

المانيا « السلمية » . وبريطانيا المتشددة

اما المستشار الالماني الغربي هيلموت كول فمشاكله من نوع اخر ، لكنها قابلة للتفاقم في ما لو انتشرت مظاهر التمرد الاوروبي على الولايات المتحدة .

ففي المانيا التي انطلقت منها حربان عالميتان في هذا القرن حركة سلمية واسعة وقوية ، يصعب التكهن باستعدادات كول لان يخوض معها معركة حتى النهاية سيما وأن المسيحيين الديمقراطيين لم ينجحوا في الانتخابات الالمانية الاخيرة بسبب موقفهم من نشر الصواريخ ، بقدر ما نجحوا بسبب برنامجهم الاقتصادي الذي وعد الالمان باطلاق التعافي واعادة وتائر النمو السابقة .

الى ذلك ، فان السير في طريق التصعيد المطلق يتعارض بالضرورة مع احد الهواجس الراهنة في المانيا الغربية ، وهو تطوير العلاقة الثقافية والاقتصادية ، فضلا عن الانفتاح الاجتماعي والسياسي ، حيال الشطر الالماني الاخر .

وهكذا لا تبقى في الميدان الا بريطانيا التي كثيرا ما اتهمت في الماضي بانها « حصان طروادة » الاميركي في أوروبا . فالسيدة الحديدية مارغريت تاتشر ليست مجرد نصير متحمس لخوض معارك الغرب ، بل هي ايضا قوية داخليا الى الحد الذي يجعل اي معارضة لها في البرلمان او في أوساط الراي العام ، معارضة غير مؤثرة .

واليوم يبدو أن السياسة الاميركية تقوم باستفتاء لاستعدادات ورغبات الحلفاء ، وهو استفتاء لا بد أن يترك اثاره الكبيرة ، سلبا او ايجابا ، على العديد من مناطق العالم ، بما في ذلك منطقة الشرق الاوسط التي تحتمل الحرب اللبنانية في قلبها وتعسكر الحرب التشادية على حدودها القريبة . وتدخل حرب الخليج عامها الرابع في اقصى الجناح الشرقي للعالم العربي .

هيرالد تريبيون

وقف اطلاق النار الجديد بداية لتغيير الخريطة

حقل ألغام في لبنان اجتازه ريغن بنجاح

الخطاب الذي القاه الرئيس ريغن عن السلام في الامم المتحدة ، كان من حسن حظ الرئيس انه جاء مباشرة بعد مساهمته في التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في لبنان . ونادرا في السياسة الدولية ، ما تكون اعمال دولة ما مدعمة لاقوالها .

وبالطبع ما زال الوقت مبكرا جدا للاحتفال بالنجاح في لبنان ، كما لا بد من التذكر ان الكثير من مآسي لبنان الرهيبة التي تحدث عنها الرئيس ريغن وغيره ، خلقتها وساهمت في تصعيدها اخطاء دول عديدة ، من بينها الولايات المتحدة .

وقد توقف العنف الان في لبنان ، ولا احد يدري كم سيطول ذلك ، ولكن على اية حال اصبحت هناك فرصة امام اللبنانيين لمعالجة مشاكلهم التي ادى عدم حلها الى استمرار ازمتهم كل هذه السنين .

وكثيرا ما قال اللبنانيون واصدقاؤهم ((يكفينا)) قتلا ، ولكنهم كانوا سريعا ما يعودون لسفك الدماء .

ومع ذلك ، فان مساهمة الولايات المتحدة في التوصل الى وقف اطلاق النار الحالي تستحق الثناء . فالرئيس ريغن لم يجد لامن شركائه في القوة متعددة الجنسيات ، ولا من المعنيين داخل الولايات المتحدة ، تاييدا لاستعمال القوة التي رآها ضرورية لدعم سياسته . كما واجه في لبنان نظاما سوريا يدعمه السوفيت وقف امام سياسته بقوة .

وبينما كان يقوم الرئيس ريغن بتعضيد الحكومة اللبنانية ، فانه اضطر كذلك لحملها على القبول بتقديم بعض التنازلات لاشراك قطاع اوسع من اللبنانيين في السلطة . وكان مجرد اجتياز حقل الالغام هذا بنجاح ، بالتعاون مع حليف الولايات المتحدة الموثوق في الشرق الاوسط ، المملكة السعودية ، انجازا بحد ذاته .

فوقف اطلاق النار هذه المرة ، هو اكثر من مجرد وقف لاطلاق النار وانما هو بداية طريق لتغيير خريطة لبنان السياسية ، وخلق ((لبنان الجديد)) لبنان الذي يتخلص من الجيوش الاجنبية المرابطة على ارضه ، ويكون في حالة سلام مع نفسه . ولا شك انه لا يمكن من خلال اتفاق عسكري صارم ، لا يتضمن الشروع في عملية سياسية جديدة ، تحقيق حتى توقف موقت للعنف في لبنان . ولعله حان الوقت الان للتساؤل عن الكيفية التي ستتصرف بها الولايات المتحدة للوصول بلبنان الى الغاية التي تريدها له ، بعد ان تصحبه كل هذه المسافة الطويلة التي لا بد من قطعها قبل الوصول لتلك الغاية ، والحافلة بالمصاعب . وبالتحديد ماذا سيكون دور المارينز ؟ وهل هناك امكانية لتخلي الولايات المتحدة عن دورها في حفظ السلام في لبنان للامم المتحدة ؟ ان الرئيس ريغن لا يستطيع تجاهل الاجابة على اسئلة صعبة كهذه طويلا .

● ريغن

١٩٨٣/٩/٢٨

غارديان

المارينز لن يظلوا حول مطار بيروت الى الابد

أميركا تنصح الجميل بتقديم تنازلات جديّة

بقلم : دايفيد هيرست

قدم شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني استقالته يوم الاثنين الماضي بعد ان وضع اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان موضع التطبيق .

وجاءت استقالة الوزان واعضاء حكومته لتمكين الرئيس أمين الجميل من تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل كل التيارات السياسية في البلاد . وسيظل الوزان مستمرا في تصريف العاجل من أمور الحكومة حتى يتسم تشكيل الحكومة الجديدة .

ويعتبر الاتفاق الذي تم التوصل اليه ، واصبح ساري المفعول في الساعة السادسة من صباح يوم الاثنين الماضي ، حلا وسطا تراجع فيه السوريون وحلفاؤهم اللبنانيون عن مواقفهم المتصلبة السابقة ، من مثل التزام الرئيس الجميل بقبول القرارات التي تصدر عن مؤتمر المصالحة الوطنية بشكل تلقائي .

ومع ذلك ، فانه يبدو ان الولايات المتحدة الملتزمة بالحفاظ على نظام الجميل ، تعتقد انه ينبغي له الان ان يستجيب لتطلعات الطوائف غير المسيحية في لبنان ، ويقدم بعض التنازلات الجدية .

وفي الوقت نفسه ، وبالرغم من التصريحات الاميركية التي تبدو في ظاهرها معادية لسوريا ، فان الولايات المتحدة اعطت اكثر من مؤشر بارز على اعترافها بان لسوريا مصالح مشروعة في لبنان ، وان هذه المصالح رغم تعارضها مع الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي يجب ان تؤخذ في الحسبان .

وهكذا فان محصلة حرب الشوف التي استمرت ثلاثة اسابيع ، جاءت في غير صالح النظام وحلفائه الكتائبيين ، الممثلين بقوة في الحكومة ، وعلى حساب الطائفة المارونية ككل .

وادراكا من الولايات المتحدة لهذه الحقيقة فانها تقوم بحث النظام على تقديم تنازلات ، غير انه من غير الواضح الى أي مدى ستستجيب الولايات المتحدة لمطالب السوريين وحلفائهم اللبنانيين ، وبالتالي الى اي مدى ستضغط على النظام للقبول بهذه المطالب .

وقال وليد جنبلاط يوم الاثنين الماضي في دمشق : ((ان معركة جبهة الخلاص الوطني ستستمر بوسائل مختلفة ، وخصوصا من خلال النضال السياسي والاجتماعي)) .

وهكذا ، فلا بد ان يجري وضع ميثاق وطني جديد للبنان ، يعيد توزيع سلطاته السياسية . واصر مصدر اميركي رفيع المستوى على التاكيد على حاجة لبنان لنظام حكم تتمثل فيه الوحدة الوطنية الحقيقية ، ويوفر للطوائف غير المسيحية مصالحها الحقيقية . وفيما اثنى هذا المسؤول على دور الجيش اللبناني في الحرب الاخيرة ، فانه اعترف بان الذي اشمل عدم الثقة بالنظام في نفوس ممثلي الطوائف الاخرى ، خشيتهم من اتساع الهيمنة المسيحية على البلاد والنظام .

وذكر أن التنازلات الحقيقية يجب أن تاتي من جانب النظام ، واولئك الذين يعتبرون هذا النظام نظامهم . وحين سئل عما اذا كان يمكن حمل الكتائبيين على قبول المشاركة في السلطة ، قال انه يعتقد ان ذلك ممكن ، وبسرعة . وقال ان البديل سيكون ((اشد قسوة)) .

وقال انه بينما ستبذل الولايات المتحدة قصارى جهدها لتقوية الجيش اللبناني ، فانه لا يرى انه سيحدث تغير جوهري في دور المارينز الاميركيين في لبنان . وذكر انهم لن يساعدوا الجيش في ((بسط سيطرته)) ، بالرغم من ان هؤلاء المارينز لن يظلوا حول مطار بيروت ((الى الابد)) ، خصوصا بعد ان تبسط الحكومة سيطرتها وسيادتها على ما هو اوسع من منطقة بيروت .

واعترف هذا المسؤول بان للسوريين مصالح امنية مشروعة في لبنان : تاريخية وآنية ، تتعارض مع وجود علاقات طويلة المدى بين لبنان واسرائيل من شانها ان تهدد هذه المصالح .

وعبر عن امله في ان انشاء حكومة لبنانية جديدة تراعي مصالح سوريا الحساسة من شانه ان يقنع سوريا بعدم ضرورة الابقاء على وجود مادي لها في لبنان .

ولا يرد اطلاقا أن تكون هناك امكانية لتايد الولايات المتحدة لالغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي المتعلق بسبب القوات الاجنبية من لبنان .

والمهمة العاجلة الان هي تشكيل لجنة تشرف على وقف اطلاق النار . وستضم هذه اللجنة ممثلين عن الجيش اللبناني ، والقوات اللبنانية التي تهيمن عليها الميليشيا الكتائبية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ، وحركة أمل . وستتمسك الميليشيات الدرزية بمواقعها الحالية ، غير أن الجيش اللبناني الذي سيظل متمسكا بسوق الغرب ، ستحل محله قوات من الشرطة اللبنانية في القرى الاخرى في جبال الشوف التي مازالت تحت سيطرته ، ويعتبر ذلك تنازلات مهمة من جانب الجيش .

وهناك لجنة اخرى ستبدأ قريبا باتخاذ الترتيبات لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية . واستنادا الى ما ذكره ((غسان تويني)) مندوب لبنان في الامم المتحدة ، فان مؤتمر المصالحة الوطنية هذا لا يعتبر ((جمعية وطنية دستورية)) ، ولكنه سيعمل استنادا الى المؤسسات الديمقراطية والدستورية لاحداث تغيير في هذه المؤسسات .

● امين الجميل

١٩٨٣/٩/٢٧

تايمز

انتصرت الاغلبية •• وسحبت سوريا اعتراضها على الجميل

سقوط المعاهدة ثمن الوفاق في لبنان

بقلم : روبرت فيسك

بدات سوريا تسعى ، رسميا لاسقاط معاهدة الصلح التي وقعتها حكومة الرئيس أمين الجميل مع اسرائيل ، في محاولة لاحراج الحكومة اللبنانية التي تدعمها الولايات المتحدة .

وتصف الصحف السورية التي تسيطر عليها الحكومة الميليشيات الدرزية التي كانت تخوض معارك عنيفة ضد الجيش اللبناني في الشوف بانها ((قوات وطنية)) تسعى لاحباط الخطط الاميركية في المنطقة .

وفي الوقت نفسه ، ابرزت الصحف اقتراح دينيس هيلي الذي يطالب بانسحاب بريطانيا من القوة متعددة الجنسيات في لبنان اذا ازداد تورط الولايات المتحدة في النزاع .

السوريون يحاولون ابراز انفسهم بانهم العامل الرئيسي وراء اقرار وقف اطلاق النار في لبنان والذي صمد خلال اليومين الماضيين ، وقد اوقفوا حملاتهم على الرئيس أمين الجميل في الوقت الحاضر ، بعد موافقة بعض السياسيين اللبنانيين على المشاركة في المؤتمر الخاص بالمصالحة الوطنية الذي يعقد في لبنان .

واهمية ذلك واضحة بشكل جلي ، فعندما تصبح حكومة الجميل موالية لسوريا كما هي موالية للكتائب فان السوريين سيسحبون اعتراضاتهم على بقاء الرئيس الجميل في الحكم .

وقال احد المسؤولين السوريين : زعماء المعارضة في جبهة الخلاص الوطني احرزوا نصرا ، وبالتالي تكون الاغلبية في لبنان قد انتصرت ، انه النصر بعينه .

والسلطات السورية لن تسمح بضياع ثمرات هذا النصر اذا انهار وقف اطلاق النار في لبنان .

وقبل حوالي ١٢ ساعة فقط من اعلان الجيش اللبناني أن الميليشيات الدرزية في الجبال فوق بيروت تتلقى امدادات من الاسلحة والمدفعية شوهدت ١٢ منصة اطلاق صواريخ اثناء نقلها في الشاحنات التابعة للجيش السوري تمر من خلال شوارع شتورا على طريق بحمدون وجبال الشوف .

السوريون ليسوا عشوائيين في تخطيطهم السياسي ، وتعتقد سفارات الدول الغربية في دمشق أن محاولات سوريا لسحق ما تبقى من حركة المقاومة الفلسطينية من الموالين لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يمكن ان تفسر في ضوء وقف اطلاق النار الذي مضى عليه يومان .

وذكر أن قتالا عنيفا دارت رحاه حول مدينة طرابلس في الشمال بين فئات موالية لعرفات وفئات مناهضة له فيما أمرت سوريا الموالين لعرفات بالخروج من بعلبك والهرمل .

ويذكر ايضا أن المنشقين الفلسطينيين التابعين للزعيم المنشق ابو موسى يسيطرون الان على نقاط التفتيش على سفوح الجبال شرق بشري ، وبذلك يحصرون الموالين لعرفات في منطقة طرابلس .

وفي الوقت الذي تخضع فيه كل القوات الفلسطينية تقريبا لسيطرة سوريا ، فان بمقدور السوريين أن يمارسوا ضغوطا كبيرة على الرئيس أمين الجميل اثناء محادثات المصالحة فاذا كان الرئيس اللبناني يريد ان تسحب منظمة التحرير الفلسطينية رجالها من لبنان يجب أن يدفع الثمن

والثمن لا تصعب معرفته في دمشق فقد كتبت الصحيفة السورية الصادرة باللغة الانكليزية ((سيريا تايمز)) تقول : أن سوريا لن تتخلى عن هدفها الرئيسي الخاص باحباط الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية لانها تعتبر جوهر الازمة الحالية في لبنان ، وسوريا لن تساوم ولن تقدم تنازلات بالرغم من التهديدات العسكرية وكثرة الكلام من جانب اميركا .

ومن الغرابة أن تعرب وزارة الخارجية السورية عن غضبها من الغارات الجوية الفرنسية على مواقع سلاح المدفعية السورية في لبنان في الاسبوع الماضي ، بشدة اكثر من غضبها من قذف الاسطول الاميركي للقنابل على تلك المواقع .

لوموند / الفرنسية

اسرائيل تحدد خطوطها الحمراء في لبنان

تقلصت الأهداف واقتصرت على أمن الجليل

بقلم : جان لانجيليه

صدرت من اسرائيل ردود فعل حذرة تجاه اتفاقية وقف اطلاق النار التي توصلت اليها الاطراف المتحاربة في لبنان .. وقال يهودا بن مائير مساعد وزير الخارجية « نأمل أن يكون هذا الاتفاق بمثابة خطوة أولى نحو انسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان ، وتسمح باستعادة الحكومة المركزية لسلطتها » وعلى اية حال يبدو أن الحكومة الاسرائيلية مصممة على التمسك « بالواقع » وهي السياسة التي تنتهجها منذ انسحاب قواتها من الشوف سواء تحقق السلام في لبنان او لم يتحقق .

والشيء الذي بدأ الاسرائيليون يخشونه هو أن تضطر قواتهم مرة أخرى الى عبور نهر الاولي الذي يشكل « خط الدفاع الجديد » للجيش الاسرائيلي في لبنان .

فسياسة « الحد الادنى من التدخل » التي اوضحها وزير الدفاع موشى اريتز والتي دافع عنها رئيس الوزراء المعين اسحق شامير امام الكنيست تحدد الخط الرسمي الذي تنتهجه الحكومة الاسرائيلية تجاه لبنان .

ويمكن ان نلخص هذا الخط بالطريقة التالية : على المدى القصير تستبعد اسرائيل تماما الاشتراك ثانية في الحرب الاهلية اللبنانية او حتى مساندة الرئيس أمين الجميل فهي مهمة تركتها تل أبيب راضية للولايات المتحدة ، اما على المدى البعيد فالهدف يبقى دون تغيير وهو الانسحاب من لبنان بعد اقامة نظام دفاعي دائم لحماية السكان المدنيين في منطقة الجليل .

وبعد أن وضع الاسرائيليون مشاريعهم الطموحة جانبا (انسحاب القوات السورية من لبنان واقامة حكومة مستقرة وصديقة في بيروت) وهي مشاريع كانوا يرددونها في بداية حرب كلفتهم أكثر من ٥٠٠ قتيل يكتفي هؤلاء في الوقت الحاضر في المطالبة بمطلب واحد فقط وهو مطلب تقليدي .. وهذا المطلب هو : ضمان امن الدولة اليهودية ، وقد قاموا من أجل تحقيق هذا المطلب بتحديد حدود تدخلهم في لبنان . واكد المسؤولون الاسرائيليون أن هناك شيئا واحدا فقط يمكن أن يدفع الجيش الاسرائيلي لعبور نهر الاولي للتدخل في مناطق أخرى تقع شمالي هذا الخط وهو أن يتعرض أمن اسرائيل « لخطر حقيقي » وعلى اية حال فان كل هذه الصيغ التي تترك للحكومة هامشا واسعا لتقدير الموقف تستهدف مواجهة احتمالين .

الاول : تدخل مباشر للجيش او السلاح الجوي السوري في لبنان بهدف توسيع المناطق الحالية التي يسيطر عليها السوريون والاحتمال الثاني العودة المكثفة لمقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية في المواقع التي احتلتها الميليشيات الدرزية سواء كانوا مؤيدين لياسر عرفات أو معارضين له . واذا كانت القوات الاسرائيلية تقوم باعمال الدورية على طول الشاطىء أو الى مناطق تمتد ٢٥ كليومترا من الخطوط التي تتمركز عليها فانها تهدف من وراء هذه الاجراءات منع تسلل الفدائيين الفلسطينيين الى هذه المناطق لاعادة بناء وجود عسكري قوي .

لكن قوات الجيش الاسرائيلي وهي تقوم بكل هذه الاجراءات لا تشن اية هجمات على مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية .

فالمهم بالنسبة لاسرائيل عدم تحول جنوب لبنان مرة أخرى الى قاعدة تنطلق منها الهجمات ضد منطقة الجليل اي منطقة محايدة يتجول فيها الاعداء بكل حرية وبدون عقاب ويحرص المسؤولون الاسرائيليون على أن يوضحوا أن انسحاب القوات الاسرائيلية خلف نهر الاولي لا يعني التخلي عن حملة محاربة الفدائيين .

عدد ١٩٨٣/٩/٢٧

تايم

في خطاب امام الامم المتحدة .. ريغن يعرض

٣ مقترحات أميركية للحد من التسلح النووي

هل ينبغي على الرئيس رونالد ريغن ان يكون وقحا مع السوفيت اذا كان ينوي بالفعل التوصل لاتفاقية معهم بشأن الحد من التسلح ؟ في الخطاب الذي القاه رونالد ريغن امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين قدم ريغن تنازلات مهمة بهدف كسر حالة الجمود التي انتابت محادثات جنيف الخاصة بالحد من التسلح النووي . ولكنه في الوقت نفسه شكك في اخلاص السوفيت وصدقهم ، وانتقد تصرفات الدولة السوفيتية على الصعيد العالمي .

والرد المبدئي لموسكو لا يبشر بتقدم في محادثات جنيف ، فقد ردت وكالة تاس على هجوم ريغن متهمة اياه بتشويه الحقائق البديهية ، والتضليل ، والكذب .

كان كلام ريغن صحيحا الى حد ما .. فقد عرضت مقترحات الرئيس حول الحد من التسلح على المفاوضين السوفيت في جنيف الاسبوع الماضي ، ولم تكن لمجرد كسب الدعاية في مناسبة عامة كما هو شأن الرئيس السوفيتي يوري أندروبوف ، وتوقفت انتقادات السوفيت نسبيا ، مع انها كانت نزيهة، وبخلاف الرئيس السوفيتي ، كان على الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان يأخذ بالحسبان الرأي العام في دول الناتو الديمقراطية ، لذلك فقد أوضح لماذا يصعب تحقيق الحد من التسلح الذي من الواضح أنه مفيد للعالم أجمع .

والرئيس رونالد ريغن عرض ثلاثة مقترحات تلتقي الى حد ما مع المطالب السوفيتية في محادثات جنيف : الاقتراح الاول منها ينص على عدم سعي الولايات المتحدة الى مقارنة العدد الاجمالي للرؤوس النووية المنشورة في أراض أوروبية وإسيوية من جانب الدولة السوفيتية مع عدد الرؤوس النووية في اوروبا الغربية ، ولكنها تسعى الى الابقاء على اعداد متساوية بناء على أسس عالمية وبذلك يتحقق التوازن وبمستوى أقل من عدد الاسلحة المتوسطة المدى التي تملكها الدولة السوفيتية .

ويعني ذلك ان موسكو ستخفض عدد الرؤوس النووية الموجهة نحو أهداف في اوروبا الغربية ويقل عدد



● اندروبوف

الاسلحة الاميركية المطلوبة في حالة نشر صواريخ كروز وبيرشنغ—٢ في ديسمبر .

وقد اتيحت لوزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر فرصة خلال زيارته للصين لتوضيح ما يكمن وراء المقترحات الجديدة لمضيفيه الصينيين الذين يواجهون ١٠٨ صواريخ من طراز اس اس ٢٠ ذات الثلاثة رؤوس والتي نشرت على امتداد حدود بلادهم الشمالية ، وعرف واينبرغر انهم يفضلون تدمير كافة الاسلحة السوفيتية المذكورة في « خيار الصفر » الذي اقترحه ريغن . وبالنسبة للصين واليابان فان مثل هذا الحد من التسلح الذي يبقي الاسلحة السوفيتية في مواقعها في اسيا لن يكون مرضيا ، ولكن اذا حركت هذه الاسلحة واعيد نشرها في مكان اخر لتهدد اوروبا الغربية فانه من الاهمية بمكان بالنسبة لواشنطن أن تحتفظ بحقها في نشر صواريخها في « أي مكان » باستثناء اوروبا ولكن ضمن حدود التوازن الدولي .

والاقتراح الثاني يشمل الموافقة على اشتمال قاذفات القنابل المتوسطة المدى وهذا الامر من شأنه ان يعقد عمل المتفاوضين في جنيف ، ولكن موسكو طالما طالبت بذلك لانها تدعي أنه عندما تحتسب الطائرات فان التوازن يكون قائما بدون نشر كروز وبيرشنغ — ٢ ، هذه النظرة تقوم على اساس تحريف بالارقام ، اذ أنها تحتسب القاذفات البريطانية والفرنسية وتحتسب الطائرات قصيرة المدى المتمركزة في الولايات المتحدة وتستثني القاذفات السوفيتية من حساباتها . فلو حسبت كافة الاسلحة المتوسطة المدى والطائرات فان حلف وارسو سيكون لديه أربعة اضعاف ما لدى الناتو .

الاقتراح الثالث يجب ان يحظى بترحيب خاص من جانب موسكو لانه يسمح بتخفيض عدد صواريخ بيرشنغ — ٢ للحفاظ على معدل ١—٥ بالنسبة لصواريخ كروز ، وصواريخ بيرشنغ تعتبر من جانب الدولة السوفيتية خطرا كبيرا لانها سريعة جدا وتستغرق ثماني دقائق فقط لتقطع رحلتها من قواعدها في المانيا الغربية الى الاهداف السوفيتية في الدولة السوفيتية .

ويبدو أن هناك دليلا كافيا في هذه المقترحات على المرونة والتفهم من جانب امريكا بهدف تشجيع الاتحاد السوفيتي على اتخاذ مواقف اكثر ايجابية في جنيف . ولكن الرئيس ريغن كان محقا عندما اكد على ضرورة التحقق من موقف السوفيت واشار الى ضرورة تحسين سلوك السوفيت بسبب تاريخهم فيما يتعلق بالاتفاقيات الدولية التي تم التفاوض بشأنها مثل اتفاقية هلسنكي ، والميثاق الخاص بالاسلحة البيولوجية ، ومعاهدات الحد من الاسلحة النووية الاولى . والرئيس لم يكن وقحا مع السوفيت عندما قال ان مأساة الطائرة الكورية الجنوبية أثبت الى اي درجة تختلف وجهة نظر الكرملين ازاء الحقيقة والتعاون الدولي . وهذه حقيقة يؤسف لها ويجب ان يتذكرها الرأي العام الغربي دائما عندما يطالب باحراز تقدم في محادثات جنيف . ان مقترحات الرئيس رونالد ريغن الى جانب النشر الوشيك لصواريخ كروز وبيرشنغ —٢ تلقي بالمسؤولية على عاتق الزعماء السوفيت الذين يجب ان يظهروا رغبة في التوصل الى اتفاقية .

الفيغارو

اتفاق وقف اطلاق النار ليس هدنة لالتقاط الانفاس ولكن

طريق التسوية طويل .. ومعقد

اثارت اتفاقية وقف اطلاق النار التي توصلت اليها جميع الاطراف المتحاربة في لبنان يوم الاثنين الماضي ارتياحا عاما، وكان اللبنانيون اكثر الاطراف شعورا بذلك بعد جنون قاتل اصابهم لم يساعد على ايجاد تسوية للمشاكل التي تفرق بينهم منذ ثمانية أعوام .

وكان الاحتلال الاسرائيلي قد اجل « لبرهة من الزمن » الحرب في منطقة الشوف . وبعد رحيل الجنود الاسرائيليين حاول الجيش اللبناني تسانده الميليشيات الكتائبية فرض القانون على الدروز وكانت النتيجة مجازر يؤسف لها عانى منها الجانبان .

والتجربة المريرة التي مر بها لبنان خلال السنوات الاخيرة اثبتت ان جميع اتفاقيات وقف اطلاق النار التي شهدها هذا البلد هي اتفاقيات موقتة ، فهل سيكون الاتفاق الاخير هكذا ايضا ؟

نحن نخشى ذلك ، فليس من المستبعد ان يكون احد الفريقين أو كلاهما قد قبل باتفاقية وقف اطلاق النار الاخيرة للاستعداد للقتال بطريقة افضل في رحلة قتالية جديدة .

واذا تمعنا في هذا الاتفاق فاننا نجد أن صيغة الحل الوسط التي تم التوصل اليها قد امليت على المتحاربين بفضل الضغوط التي مورست عليهم اكثر من أن تكون نابعة عن رغبتهم في ذلك .

فالميليشيات التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي كانت تتعرض لقصف عنيف بما في ذلك عمليات القصف الاميركية علاوة على أن حلفاء الدروز كانوا يواجهون خطر مواجهة الالة الحربية الاميركية .

واذا كان الجيش اللبناني قد صمد امام التجربة ولم ينفجر ، كما كان يتوقع البعض فانه لم يتمكن رغم التأييد الاميركي ، من أن يفرض سيطرته على منطقة الشوف .

وعلى أي حال فان القبول المبدئي باتفاقية وقف اطلاق النار الاخيرة لا يدفعنا الى ابداء تفاؤل كبير .. فالاطراف المعنية بالاتفاق وافقت فقط على خطة تنص من بين ما تنص عليه على تشكيل لجنة سياسية مكلفة بوضع جدول اعمال قبل افتتاح .. مؤتمر وطني للمصالحة ، لكن هناك عقبة رئيسية تنذر باجهاض كل محاولة لاجراء حوار بناء . وهذه العقبة تكمن في الخلافات التي نشبت حول وضع جدول الاعمال .

فبالنسبة للحكومة وحزب الكتائب فان مسألة انسحاب القوات السورية والفلسطينية مسألة يجب أن تحظى بالاولوية .

أما بالنسبة للمعارضين فان الانسحاب « غير المشروط » للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان يشكل الشرط الذي لا يمكن مناقشته لانسحاب القوات الاجنبية الاخرى من الاراضي اللبنانية .

ومن المرجح أن تطالب كافة الاطراف المشاركة في جبهة الخلاص الوطني بالغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي وقعه الطرفان في السابع عشر من شهر مايو الماضي . « وهو اتفاق طالما حاربته دمشق » ومن الصعب ايضا أن نجد الرئيس أمين الجميل يقبل هذا الشرط ، اما الرئيس الاميركي رونالد ريغن فقد اتخذ المبادرة منذ اللحظات الاولى التي أعلن فيها عن التوصل الى اتفاقية لوقف اطلاق النار ، واكد أن الولايات المتحدة تؤيد الاهداف المعلنة للرئيس أمين الجميل تأييدا كاملا .

لكنه اضاف ، ما زال هناك طريق طويل ، يجب المضي قدما فيه حتى يتم تسوية مشاكل كثيرة . هذا وقد وصل الى بيروت يوم الاحد الماضي أربعمائة جندي أميركي جديد تابعون لقوات مشاة الاسطول لتأمين مهمة مساندة ومساعدة الالف ومائتي جندي من رجال المارينز في بيروت .

أما وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز فاعلن أنه ينبغي على القوة متعددة الجنسيات أن تحتل بعض المواقع الاستراتيجية خارج بيروت حتى بعد انسحاب كل الجيوش الاجنبية .

وهذا يشير الى أن الولايات المتحدة لا تدرس احتماﻻ للتخلص من تعهداتها في لبنان لو عاد استتباب السلام المدني في هذا البلد .

عدد ١٩٨٣/٩/٢٧

«الكويتية» تتسلم الطائرة الأولى من عائلة (الايرباص)

تسلمت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية امس اول طائرة ركاب من عائلة « آيرباص » من فئة أ — ٣١٠.

وأقيم حفل التسليم في مدينة تولوز الواقعة في جنوب فرنسا الغربي، وبحضور رئيس مجلس الادارة ، مدير عام المؤسسة الكويتية احمد المشاري، ورئيس مجلس الادارة ، مدير عام مصنع « اير بلص » روجيه باتاي .

وحضر الاحتفال ايضا من الوفد الكويتي مدير الحركة والتسويق في المؤسسة عبد الله سيد النفيسي ،ومدير محطة باريس جيرار تايتوسيان ،وممثل « الكويتية » في تولوز جاسم الشواف.

وستتسلم الكويتية الطائرة الثانية من ثماني طائرات (آيرباص) تعاقدت على شرائها في منتصف نوفمبر المقبل، وتتسلم الطائرات الاخرى تباعا بعد اغسطس عام ١٩٨٤ .

وزودت طائرات « الايرباص » التي اختارتها (الكويتية) بمحركات منصنع (برات اندويتني) .

واختارت الكويتية فئة « أ — ٣١٠ — ٢٠٠ » التي استخدمتها (« اللوفتهانزا) و (سويس آير) ابتداء من ابريل الماضي . ويمكن تعديل الطائرة لتستوعب بين ٢٠٠ و٢٨٠ راكبا .

واشاد باتاي في حفل تسليم الطائرة بعلاقات التعاون المثمر القائمة بين الكويت وفرنسا ، واعرب عن امله في ان تزداد نموا وقوة في المستقبل .

واشاد المشاري باحترام الشركة الفرنسية لمواعيدها ، وتمنى أن يستمر التعاون كما هو الآن .

وشكر ممثل مصانع « برت اندويتني» المؤسسة الكويتية على اختيار محركات شركته لطائرات (ايرباص) .

وينتظر ان تقوم الطائرة التيتسلمتها المؤسسة باول رحلة لها من تولوز الى الكويت في ١٥ اكتوبر المقبل .

« كونا »

● احمد المشاري

وفد من « الكويتية » الى اليابان لبحث تسيير خط الى طوكيو ٠٠ قريبا

وصل وفد من شركة الخطوط الجوية الكويتية الى طوكيو امس ، ليبحث مع مسؤولي الطيران الياباني ووكلاء السفريات الجوية سبل توسيع نطاق خدمة الشركة الى اليابان .

ويرأس الوفد مدير مكتب شركة الخطوط الجوية الكويتية في العاصمة التايلندية — بانكوك ، ممثل الشركة الاقليمي في الشرق الاقصى شوقي بيدس .

ومن المقرر ان يجري بيدسمحادثات مع مسؤولين حكوميين يابانيين واخرين حول امور تتعلق بخطة كويتية تستهدف فتح مكتب للشركة في طوكيو .

وتقوم شركة الخطوط الجويةالكويتية في الوقت الحالي بتسيير رحلةاسبوعية الى سيئول في كوريا الجنوبية ، ومن المتوقع أن يتم تسيير الخط الى طوكيو في المستقبل القريب .

وستقوم شركة الخطوط الكويتية بتسيير هذا الخط ، الشركة الجوية الدولية الـ ٣٤ التي تستخدم طائراتها مطار ناريتا الدولي الجديد الواقع على بعد ٧٢ كيلومترا شمال شرقي العاصمة اليابانية .

« كونا »

لا تأثير لانخفاض أسعار النفط على الالتزامات المالية للسعودية

قال الدكتور صالح العمير وكيل وزارة المالية السعودي ، ان التزامات المملكة العربية السعودية نحو الدول العربية بموجب مقررات القمة العربية لم تتأثر من جراء انخفاض اسعار النفط والازمة الاقتصادية العالمية ، اضافة الى ان المساعدات الخارجية والتزامات السعودية اقليميا ودوليا لم يمسها اي تأثير .

واوضح الدكتور العمير في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان لدى مغادرته العاصمة الاردنية امس ، بعد أن ترأساجتماعات مجلس ادارة شركة « اكديما » (الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية) في ما يتعلق بالمشاريع داخل السعودية بانه اتخذت الاجراءات تأجيل البرامج والمشاريع التي لم توضع موضع التنفيذ لبعض الوقت لكن اعيد طرح بعضها في مناقصات في الاشهر الاخيرة .

وحول الاولوية التي تضعها السعودية في نطاق مشاريعها قال العمير ، أن تركيز بلاده ينصب حاليا على المشاريع الانمائية التي لها علاقة بالبنية الاقتصادية ، ومساعدة القطاع الخاص في اخذ المبادرة في المشاريع الانتاجية، وتوفير التسهيلات والقروض وغيرها للمستثمرين .

وحول تنويع مصادر الدخل في السعودية قال : لقد تم التوجه لاستثمار الموارد والثروات المعدنية مثل الذهب والمعادن الاخرى بشكل جيد ، لتنويع موارد الدخل ، بالاضافة الى تصنيع النفط ومشتقاته ، وبخاصة في نطاق مشاريع البتروكيماويات .

« واخ »

عجز تجاري قياسي للولايات المتحدة أغسطس الماضي

اعلنت وزارة التجارة الامريكية أن العجز التجاري في الولايات المتحدة بلغ رقما قياسيا في الشهر الماضي مقداره ١٩ر٧ بلايين دولار ، معتشجيع النشاط الاقتصادي على الوارداتوعمل الدولار القوي علىالحد منالصادرات.

وكان العجز التجاري قد بلغ ٣٦ر٦ بلايين دولار في يوليو الماضي .

وتتوقع الحكومة الامريكية أنيتراوح العجز التجاري الامريكي مع باقي دول العالم بين ٦٥ر٧٠ بليون دولار هذا العام ، وهو ما يمثل زيادة كبيرة عن عجز تجاري قياسي في العام الماضي بلغ ٤٢ر٧ بليون دولار . « كونا »

جهاز مركزي لادارة المعلومات النفطية في الدول العربية

دعت ندوة نظم ادارة المعلومات النفطية التي نظمتها شركة نفط أبوظبي الوطنية ، بالتعاون مع منظمة الدول العربية المصدرة للنفط اوابك الى انشاء جهاز مركزي لادارة المعلومات النفطية في الدول العربية الاعضاء في أوابك ، تكون مهمتها حفظ ومعالجة واسترجاع كافة البيانات والمعلومات من قبل المؤسسات والشركات النفطية العاملة فيها .

كما دعت الندوة ضمن مجموعة من المقترحات اصدرتها أمس في ختام اعمالها ، الدول العربية الاعضاء في أوابك الى اعتماد نظام الحاسب الالي كاساس لنظام ادارة المعلوماتالنفطية، مما يسهل على العاملين في هذه الشركات معالجة المعلومات النفطية وتبادلها ، وتبادل الخبراء والمختصين بين الدول الأعضاء من أجل الاستفادة من الخبرات المتوفرة في الوطن العربي والعمل على تشجيع قيام العاملين في هذا المجال بزيارات ميدانية وتدريب وتاهيل الكوادر العربية لتتمكن من مواجهة الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مجال نظم ادارة المعلومات النفطية.

وتضمنت المقترحات كذلك دعوة الامانة العامة لمنظمة اوابك لتنظيم اجتماعات ولقاءاتلخبراء الدولالاعضاء لتبادل الخبرات والاطلاع على تطور المعلومات النفطية في هذا المجال ، والاستعانة بخبرة شركة نفط أبو ظبي الوطنية ، والاستفادة بتجربتها في تصميم وانشاء نظم ادارة المعلومات .

وكانت الندوة قد بدأت اعمالها الاثنين الماضي بفندق هيلتون أبوظبي، واشترك فيها ٨٠ من الفنيين والمختصين في مجال نظم ادارة المعلومات من الدول العربية الاعضاء في منظمة اوابك ، الى جانب عدد كبير في العاملين في الشركات النفطية العاملة في دولة الامارات ، وعدد من الاقطار العربية الاخرى وخبراء عالميين متخصصين في موضوع الندوة . « كونا »

الذهب في الكويت

انخفض سعر الذهب في السوق المحلية ظهر أمس بمقدار ٥٠ دينارا للكيلو ، وثلاثة دنانير للذهب عشر تولات ، ودينار واحد للاونصة عن ظهر أمس الاول . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٨٦٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٨٤٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٥٠ ، ذهب أونصة وسعره ١٢٠ ، مقارنة باسعاره أمس الاو لالتي كانت ٣٩١٠ ، ٣٨٩٠ ، ٤٥٣ ، و١٢١ دينارا على التولي .

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٣/٩/٢٩م

	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٨ ٣/٨	٧ ١/٢
شهر	٨	٧ ٣/٤
٣ أشهر	٧ ٣/٤	٧ ١/٢
٦ أشهر	٧ ٣/٤	٧ ١/٢
سنة	٧ ١٣/١٦	٧ ١/٢

معدلات الفائدة

١٩٨٣/٩/٢٩ — ودائع العملات الاوروبية في لندن

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	٩ ٣/٨	٩ ٣/٨	٩ ١/٢
المارك الالماني	٥ ٩/١٦	٥ ٥/٨	٥ ٣/٤
الفرنك السويسري	٤	٤ ١/٨	٤ ٥/١٦
الجنيه الاسترليني (باريس)	—	—	—
الين الياباني	٦ ٣/٤	٦ ١١/١٦	٦ ١١/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ٥/٨	١٣ ١/٨	١٤

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

ارتفاع معدلات الفوائد يدفع الدولار إلى أعلى

ارتفع سعر الدولار في الاسواق المالية العالمية بصورة فجائية امس ، بعد أن كان متوقعا له ان ينخفض بعد صدور احصائية اظهرت عجزا تجاريا للولايات المتحدة مقداره ١٩ر٧ بلايين دولار .

ففي حركة مفاجئة في وقت متأخر من امس الاول ، سحب البنك المركزي الاميركي احتياطيات من البنوك الاميركية مع أن التوقعات كانت تشير الى أن البنك المركزي كان سيضخ احتياطيات في الاسواق . وقد ادت هذه الحركة الى ارتفاع حاد لمعدلات الفائدة على الاموال المقترضة مباشرة من البنك المركزي من ٨ ٥/٨ بالمائة الى ٩ بالمائة وهذا ما دفع الدولار للارتفاع .

في طوكيو اقفل سعر الدولار أمس بـ ٢٣٧ر٥٥ ينا بعد أن كان سعر افتتاحه ٢٣٧ر٠٥ ينا . وفي لندن افتتح الدولار امس بـ ٢ر٦٤٨٥/٩٥ مارك بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٢ر٦٤٢٥/٣٥ مارك .

أما بالنسبة لاسعار الذهب فقد تراجعت امس ، وذلك على اثر بيع كميات منه، وذلك لارتفاع سعر الدولار وعودة مخاوف من ارتفاع معدلات الفوائد الاميركية .

في لندن افتتح الذهب امس بـ ٤٠٩ دولارات للاونصة بعد أن كان سعر اقفاله أمس الاول ٤١٣ دولارا للاونصة . أما في زيوريخ فقد افتتح سعر الذهب امس بـ ٤٠٩ر٢٠ دولارات للاونصة ، بعد أن كان سعر اقفاله أمس الاول ٤١٢ر٢٥ دولارا للاونصة .

اجتماعات صندوق النقد الدولي

رفض عربي لاقتراح أميركا تخفيض المساعدات المالية للدول الأعضاء

● العرب حافظوا على مستويات التزاماتهم

اعربت المجموعة العربية الى اجتماعات سنويةمشتركة لصندوقالنقد الدولي والبنك الدولي الليلة قبل الماضية ، عن معارضتها لاقتراحامريكي يدعو الى تخفيض المساعدات المالية التي يقدمها الصندوق اليالدول الاعضاء .

جاءت تلك المعارضةعلى لسان وزير المالية البحريني ابراهيم عبد الكريم، الذي كان يتحدث نيابة عن رؤساء الصناديق والبنوك العربية اثناء الاجتماعات المشتركة التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي .

وكان عبد الكريم يعلق على توصية تبنتها لجنة موقته تابعة للصندوق الدولي بدعم من الولايات المتحدة ، تقضي بتخفيض الحصص المخصصةالى الدول الاعضاء من ١٥٠ بالمائة الى ١٠٢ بالمائة كل عام ، ابتداء من العام المقبل .

واتخذت اللجنة تلك التوصية بايعاز من الاميركيين ، الذين سعوا كذلك الى تخفيض مخصصات الدول الاعضاء بشكل تدريجي حتى تصل الى نسبة ٥٥ بالمائة عند حلول عام ١٩٨٧ .لكن اللجنة صوتت ضد الاقتراح الاميركي الاخير الى حين اجراء مراجعة سنوية حول الموضوع .

واوصت اللجنة ايضا بان يسمح للدول التي تعاني من مشاكل جسيمة في ميزان مدفوعاتها ان تسحب مايصل الى ١٢٥ بالمائة من مخصصاتها اذا ما قرر المجلس التنفيذيللصندوق انحاجة هذه الدول ضرورية وملحة . بيد أن ناطقا باسم المجموعة العربية قال ان هذا الحل الوسط الذي اوصت به اللجنة غير كاف .

وابلغ الوزير البحريني الجلسة التي عقدت الليلة قبل الماضية ان استمرار اختلال موازين المدفوعات بصورة كبيرة وزيادة المصاعب في الاسواق التي تقترض منها كثير من الدول الاعضاء ، يؤكدان الحاجة للحصول على تمويل من الصندوق ، يهدف الى مساعدة الدول الاعضاء للوصول الى مستوى افضل .

خطوة سابقة لاوانها

واشار عبد الكريم الى الاقتراح الاميركي الخاص باجراء مزيد من التخفيضات على مخصصات الدول الاعضاء ، وقال ان اي تفكير في اتخاذ قرار لتقليص مخصصات الدول الاعضاء في المستقبل القريب سيكون خطوة سابقة لاوانها . وقال ان المجموعة العربية تعتقد ايضا ان المساعدات المقدمة كتسهيلات يجبان تبقى على معدلاتها الحالية . واضاف انه من الضروري المحافظة على الصفة المميزة لهيكل التسهيلات التعويضية ، وعلى الدفع الفوري للمساعدات المخصصة للدول الاعضاء وفقا لهذه التسهيلات .

ومضى الوزير البحريني يقول ان رؤساء الصناديق والبنوك العربية اشاروا بكل اسف الى عدم اتخاذ قرار حتى الان حول الحصص المتعلقة بحقوق السحب الخاصة خلال الفترة الاساسية الرابعة . ولاحظ ان قضية يمكن ان تثار حول الاتجاه نحو زيادة ثابتة في الدعم المالي المتعلق بحقوق السحب الخاصة ، وذلك كردة فعل معارضة على الاقتراح الذي لم يلق موافقة جماعية .

واعلنت عدد من الدول تحفظاتها حيال الاقتراح ، في حين عارضته دول كالصين والهند والجزائر وزيمبابوي .

وحول مساعدات التنمية الخارجية التي تقدمها بعض الدول قال ناطق رسمي ، ان الدول العربية المانحة للقروض تقوم بكل جهد لعزل برامج مساعدات التنمية لديها من ان تتاثر بعائداتها النفطية التي تأثرت من جراء انخفاض اسعار النفط .

مستويات ثابتة

واشار الناطق الى ان مؤسسات التنمية العربية حافظت على مستويات التزاماتها خلال السنتين الماضيتين .

وقال الوزير البحريني انالمساعدات التي تقدمها الدول الخليجية الاربع وهي الكويت والمملكةالعربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة استمرت على مستوياتها التي تزيد على اربعة بالمائة من اجمالي ناتجها القومي . واضاف ان الدول العربية تعلق اهمية كبرى على القروض قصيرة الامد ، التي تتلقاها دول العالم الثالث من البنك الدولي .

واضاف ان العرب ساندوا اقتراح البنك الدولي لزيادة قيمة القروض بمقدار ١٦ بليون دولار . وقال ان المجموعة العربية حثت كذلك البنك الدولي على بدء استعدادات لزيادة حجم رأس المال العام باسرع وقت ممكن ، من أجل ان يتم التوصل الى اتفاق بحلول عام ١٩٨٥ او عام ١٩٨٦ . (كونا)

أسعار المزيني

دولار اميركي	٢٩٠ر٩
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٧٩٢ر٥٠
دينار عراقي	٣١٥
دينار تونسي	٤٤٠
دينار يمني جنوبي	٨٤٩
دينار بحريني	٧٧٣
درهم امارات	٧٩٣
درهم مغربي	٤٠
ريال قطري	٨٠٠
ريال سعودي	٨٣ر٠٠
ريال عماني	٨٤٥
ريال يمني شمالي	٦٣ر٢٢٠
ليرة لبنانية	٦٠ر٢٠
ليرة سورية	٥٢ر٠٠
ليرة تركية	١ر١٥٠
لير ايطالي	١٨١ر٥٠
جنيه استرليني	٤٣٨
جنيه مصري نقدي	٢٦١
جنيه مصري تحويل	٣٧٠
جنيه سوداني	٢٣٠
جنيه قبرصي	٥٤٤
مارك الماني	١١٠
فرنك سويسري	١٣٦ر٧٠
فرنك فرنسي	٣٦ر٣٥
فرنك بلجيكي	٥ر٤٥٠
غيلدر هولندي	٩٨ر٦٠
بيزتا اسباني	١ر٩٣٥
ين ياباني	١ر٢٢٥
تومان ايراني	٧ر٠٠
روبية هندية	٢٨ر٤٩٠
روبية باكستانية	٢١ر٧٧٠
روبية سري لانكا	١١ر٩٧٠
ذهب تولات	٤٥٣
ذهب ٩٩٥	٣٨٦٠
ذهب ٩٩٩	٣٨٧٥

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٣/٩/٢٩	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائتين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٠٥	٠ر١٠٩٥	٠ر٤٣٦٠	٠ر٧٧٠٥	٠ر٠٣٦١	٠ر٠٨٣٥	٠ر١٢٢٠	٠ر٠٧٩١	٠ر١٣٦٠
دولار امريكي	٣ر٤٤٢٦	—	٠ر٣٧٧٠	١ر٥٠١٠	٢ر٦٥٢٥	٠ر١٢٤١	٠ر٢٨٧٤	٠ر٤٢٠٠	٠ر٢٧٢٣	٠ر٤٦٨٢
مارك الماني	٩ر١٣٠٨	٢ر٦٥٢٣	—	٣ر٩٨١٢	٧ر٠٣٥٢	٠ر٣٢٩٣	٠ر٧٦٢١	١ر١١١٤	٠ر٧٢٢٢	١ر٢٤١٨
جنيه استرليني	٢ر٢٩٣٥	٠ر٦٦٦٢	٠ر٢٥١٢	—	١ر٧٦٧١	٠ر٠٨٢٧	٠ر١٩١٤	٠ر٢٧٩٨	٠ر١٨١٤	٠ر٣١١٩
دينار بحريني	١ر٢٩٧٩	٠ر٣٧٧٠	٠ر١٤٢١	٠ر٥٦٥٩	—	٠ر٠٤٦٨	٠ر١٠٨٣	٠ر١٥٨٣	٠ر١٠٢٦	٠ر١٧٦٥
فرنك فرنسي	٢٧ر٧٣٢	٨ر٠٥٥٥	٣ر٠٣٧٢	١٢ر٠٩٢	٢١ر٣٦٧	—	٢ر٣١٤٨	٣ر٣٨٣٣	٢ر١٩٣٣	٣ر٧٧١٥
ريال سعودي	١١ر٩٨٠	٣ر٤٨٠١	١ر٣١٢١	٥ر٢٢٣٧	٩ر٢٣٠٩	٠ر٤٣٢٠	—	١ر٤٦١٦	٠ر٩٤٧٥	١ر٦٢٩٣
ين ياباني	٨١٩ر٦٧	٢٣٨ر١٠	٨٩ر٧٧٠	٣٥٧ر٣٩	٦٣١ر٥٦	٢٩ر٥٦٠	٦٨ر٤٢٠	—	٦٤ر٨٣٠	١١١ر٤٨
درهم الامارات	١٢ر٦٤٤	٣ر٦٧٢٨	١ر٣٨٤٨	٥ر٥١٣٠	٩ر٧٤٢١	٠ر٤٥٥٩	١ر٠٥٥٤	١ر٥٤٢٥	—	١ر٧١٩٦
فرنك سويسري	٧ر٣٥٢٩	٢ر١٣٥٩	٠ر٨٠٥٣	٣ر٢٠٦٠	٥ر٦٦٥٤	٠ر٢٦٥١	٠ر٦١٣٨	٠ر٨٩٧١	٠ر٥٨١٥	—

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٩٨٣/٩/٢٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٨ر٥٠٠	٩—٢٨	
٢	بنك الخليج	١٦ر٠٠٠	١٥ر٥٠٠	١٦ر٠٠٠	٨٠٥٠	٣	١٦ر٠٠٠	٩—٢٨	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	٣٠٠٠	١	١٢ر٧٠٠	٩—٢٨	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠		١٥ر٨٥٠	٣٠٠٠	١	١٥ر٨٥٠	٩—٢٨	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	٩—٢٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣ر٢٣٠		١٣ر٢٣٠	٦٠٢٨	٢	١٣ر٢٣٠	٩—٢٧	
٧	بنك برقان	١٢ر١٧٥		١٢ر١٧٥	٣٠٠٠	١	١٢ر١٧٥	٩—٢٨	
٨	بيت التمويل الكويتي	٩ر٢٥٠		٩ر٢٥٠	٢٠٠٠٠	٥	٩ر٣٥٠	٩—٢٧	—٠ر١٠٠
٩	الكويتية للاستثمار	٥ر٦٥٢		٥ر٦٥٢	٩٧٧٧	٤	٥ر٦٥٢	٩—٢٧	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	٩—٢٧	
١١	الدولية الكويتيه للاستثمار	٥ر٨٢٠		٥ر٨٢٠	٨٠٠٠	٢	٥ر٨٢٠	٩—٢٨	
١٢	الكويت للتأمين	١٨ر٣٩٥		١٨ر٣٩٥	٣٠٠٠	١	١٨ر٣٩٥	٩—٢٧	
١٣	الخليج للتأمين						١٣ر٠٠٠	٩—٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	٧—٢٣	
١٥	وربة للتأمين	٥ر٨٢٠		٥ر٨٢٠	٣٧٩١	١	٥ر٨٢٠	٩—٢٨	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	٩—٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية	٧ر٧٨٥		٧ر٧٨٥	٥٠٠٠	١	٧ر٧٨٥	٩—٢٦	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	٩—٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة	٣ر٩٦٠		٣ر٩٦٠	٥٠٠٠	١	٣ر٩٦٠	٩—٢٧	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٧—٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	٩—٢٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١ر٧٠٠		١ر٧٠٠	٥٠٠٠	١	١ر٧٠٠	٩—٢٨	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	٩—٥	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢ر٠٠٠	٩—٢٧	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢ر٥٠٠	٩—٢٧	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	٩—٢٢	
٢٧	اطارات الكويت						١ر٣٠٠	٩—٢٦	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	٩—٢٧	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢ر٩١٠		٢ر٩١٠	١٢٣٠٧	٤	٢ر٩١٠	٩—٢٨	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣١	نقل وتجارة المواشي	٤ر٨١٦		٤ر٨١٦	١٠٠٠٠	١	٤ر٩١٦	٩—٢٦	—٠ر١٠٠
٣٢	النقل البري	٣ر٠٠٠		٣ر٠٠٠	٥٠٠٠	١	٣ر٠٠٠	٩—٢٦	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية	٢١ر٠٢٦		٢١ر٠٢٦	٢٠٠٠	١	٢١ر٠٢٦	٩—٢٨	
٣٤	الفنادق الكويتيه						٤ر٥٨٣	٨—٢٧	
٣٥	الكويتية للاغذية	٤ر٣٥٠		٤ر٣٥٠	١٠٠٠	١	٤ر٣٥٠	٩—٨	
٣٦	المنتجات الزراعية	٢ر٠٠٠		٢ر٠٠٠	٥٠٠٠	١	٢ر٠٠٠	٩/٢٧	
٣٧	المخازن العمومية	١ر٩٩٠		١ر٩٩٠	١١٩٣	١	١ر٩٠٠	٩—٢٨	+٠ر٠٩٠
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	٩ر٠٥٠		٩ر٠٥٠	١٢٠٠٠	٢	٩ر٠٥٠	٩—٢٨	
٣٩	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣		٨ر٩٥٣	١٢٠٠٠	٤	٨ر٩٥٣	٩—٢٨	
٤٠	الوطنية العقارية						٥ر٦٠٠	٩—٢٤	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧	١٠—١٢	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣—١٤	
٤٣	الصالحية العقارية						٣ر٠٠٠	٩—٢٨	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١—١١	
٤٥	مشاريع الكويت	٣ر٥٠٠		٣ر٥٠٠	١٠٠٠٠	٢	٢ر٧٥٠	٩—٢٨	+٠ر٧٥٠
٤٦	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	٩—٢٨	
٤٧	الاهلية للاستثمار	١ر٦٦٥		١ر٦٦٥	١٥٠٠٠	٣	١ر٦٦٥	٩—٢٨	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر١٠٠	٩—٦	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٩—٤	

المجموع الكلي : ١٦٨١٥٦ ٤٥

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة التقريبية	الاسعار السابقة: الاعلى	الادنى	التاريخ
بنك الخليج الاول						
بنك الخليج المتحد				٠ر١٦٠	٠ر١٥٥	٨٣/٩/٢٨
بنك البحرين الدولي				٠ر٣٤٠	—	٨٣/٩/٢٨
بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٩/٢٨
مركز الخليج المالي	٠ر١٠٠	٠ر٠٩٨	٧٠٠٠٠٠	٠ر١٠٠	٠ر٠٩٨	٨٣/٩/٢٨
مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
مجموعة الشارقة				٠ر١٠٥	—	٨٣/٩/٢٨
اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١٤٣	—	٨٣/٩/٢٨
الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٨٤	—	٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٦	٠ر٠٨٣	٨٣/٩/٢٨
الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١٤٥	—	٨٣/٩/٢٧
العربية للاستثمارات العلمية « شعاع »	٠ر٠٨١	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٨١	—	٨٣/٩/٢٨
مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي				٠ر٠٨٩	٠ر٠٨٧	٨٣/٩/٢٨
الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	١٩٨٣/٨/ ٣
الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٧/ ٥
اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
التأمين المتحدة						
العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
اسمنت الخليج				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٨/٢٩
اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ ٪ »				٠ر١١٠	—	٨٣/٩/٢٢
اسمنت الشارقة	٠ر١٢٥	—	٣٥٠٠٠٠	٠ر١٢٥	—	٨٣/٩/٢٨
اسمنت الفجيرة	٠ر١٠٤	٠ر١٠٢	١٧٥٠٠٠٠	٠ر١٠٤	٠ر١٠١	٨٣/٩/٢٨
اسمنت عجمان				٠ر٠٩٦	—	٨٣/٩/٢٥
راس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر١١٥	—	١٠٠٠٠٠	٠ر١١٥	٠ر١١٤	٨٣/٩/٢٨
اسمنت ام القيوين				٠ر٠٧٦	٠ر٠٧٣	٨٣/٩/١٤
الصناعات الخليجية	٠ر٠٦٣	٠ر٠٦٠	١٥٢٥٠٠٠	٠ر٠٦٢	٠ر٠٦٠	٨٣/٩/٢٨
الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٨١	—	١١٠٠٠٠٠	٠ر٠٨١	—	٨٣/٩/٢٨
الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٣/٢٢
الدواجن والعلف راس الخيمة				٠ر٠٧٠	—	٨٣/٩/٧
الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٣/٤/ ٣
المشاريع الطبية	٠ر٠٦٨	—	١٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٨	٠ر٠٦٦	٨٣/٩/٢٨
عقارات الخليج	٠ر٠٩٣	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٤	—	٨٣/٩/٢٧
المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٨٣	٠ر٠٨٢	٣٥٠٠٠٠	٠ر٠٨٣	٠ر٠٨١	٨٣/٩/٢٨
شركة الخليج للكلنكر « رأس الخيمة »				٠ر١٢٥	—	٨٣/٨/١٦
المنتجات البترولية				٠ر٠٧٢	—	٨٣/٩/٢٥
مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر١٠٥	٠ر١٠٤	٤٥٠٠٠٠	٠ر١٠٣	٠ر١٠٢	٨٣/٩/٢٨
المتحدة للفنادق المالية	٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٤	٢٧٥٠٠٠٠	٠ر٠٢٢	—	٨٣/٩/٢٨
الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
المجموع الكلي			١٠٠٢٥٠٠٠			

الحركة ملحوظة في قطاع الأغذية ومراقبتها مع بداية العام الدراسي ونهاية الإجازات

استعداد السوق من أول أغسطس

رفع أرقام الاستيراد وانجازات البلدية

كتب حسين نعمة :

أفادت مصادر بلدية الكويت بأن حركة الاسواق التي بدأت خلال هذا الشهر كانت قد بدأت تنعكس على أعمال مختلف ادارات البلدية منذ الشهر السابق أغسطس . عندما بدأ أصحاب المحلات والعمال يستعدون للقاء الموسم السنوي المعتاد .

وقد انجزت شعبة الشهادات الصحية للعمال ٢٨٨١ شهادة صحية لمثل هذا العدد من العمال الذين يشتغلون بالطعام والشراب سواء في المطاعم التجارية أو الخاصة أو في المصانع . وعدد العمال الذين انجزوا شهاداتهم في شهر اغسطس يزيد عن عدد اولئك الذين سجلتهم احصاءات البلدية خلال الشهر السابق (يوليو) بنحو الف ومائة عامل حيث كان العدد ١٧٩٠ معاملة .

وهكذا نجد بان شعبة تفتيش الاغذية قد بلغ انجازها ١٦١٠١ عملية خلال شهر اغسطس وكانت في شهر يوليو قد انجزت ١٠٤٣٧ عملية تفتيش لا غير .

الارقام تتصاعد

ودولاب الحركة الذي بدأ يدور في اغسطس ينعكس ايضا على انجاز قسم الاعلانات التجارية واللافتات وقد تضاعف بين شهري يوليو واغسطس من ١٢٨٢ الى ٢٥٧٢ اعلانا .

وهناك زيادة ملحوظة في ارقام اللحوم المستوردة والدجاج الطازج والعكس في أرقام اللحوم الطازجة والدجاج المستورد .

وقد بلغت ذبائح المسالخ في شهر يوليو ١٥٩٨٩٩ ذبيحة وفي اغسطس تراجعت الذبائح الى ١٥٧٧٤٠ . كما بلغت كميات الدجاج المجمد المستورد ٢٫٦٥٨٫٢٩٨ كيلو غراما في شهر يوليو ، وفي أغسطس لم تتجاوز ٢٫٢٢٠٫٧٨٦ كيلو غراما . ولكن الدجاج المنتج محليا صعد ما بين يوليو واغسطس من ١٤٠٨٢١ طنا الى ١٨٧٫٦٧٨ طنا .

ثم نأتي الى اللحوم الطازجة الواردة الى البلاد خلال شهر يوليو لنجدها ١١١٫٢٥٣ كيلو غراما ثم نجد في الشهر الذي يلي (اغسطس) ان الوارد من اللحوم الطازجة قد تجاوز ١١٥٫٨٢٦ كيلو غراما .

والشيء نفسه ينطبق على اللحوم المستوردة مجمدة حيث كانت الزيادة في هذا النوع من اللحوم ١١٩٫٦٧٠ كيلو غراما وهو الفرق ما بين الكمية الواردة في اغسطس واوزانها ٩٨٧٣٢ والكمية الواردة في يوليو وقد كانت اوزانها ٨٦٧٦٥٥ .

لمحة عن الواردات

واذا القينا نظرة على أعمال ادارة الاغذية ، نجد اغذية منوعة وردت في الشهر الماضي عن طريق ميناء الشويخ وعن طريق المطار وعن طريق الحدود البرية . وهناك عن هذه الطرق بخلاف الاغذية المتنوعة .. خضار وفواكه وبيض الدجاج .

وكما هو معروف فان ادارة الاغذية اذ تقوم بفحص المواد الغذائية الواردة فتضبط غير الصالح منها وتتصرف به بان تتلفه تنخفض عليه مع احالة عينات من المشكوك بصلاحيته الى المختبر .. فيما تسمح باعادة تصدير بعض المواد غير الصالحة الى البلد الذي وردت منه اذا طلب ذلك صاحب البضاعة . وكانت البضاعة المعاد تصديرها الى جهة المنشأ على هذا النحو ٢١٫٦ طنا .

الصالح والتالف

ومن الاغذية المتنوعة ورد في الشهر الماضي عن طريق ميناء الشويخ ١٦٩٠٠ طن كان من بينها ١١٠ اطنان غير صالحة للاستهلاك .. وعن طريق المطار ورد ١٧٣٤ طنا كان غير الصالح منها ضئيلا اذ لم يتجاوز ٢٢٦٠ كيلو غراما .

وأما واردات البر وهي الخضار والفواكه فقد كانت الكميات الواردة منها ٣٨٨٠٠ طن . وجدت البلدية فيها ٣٩٧ طنا لا تصلح للاستهلاك فصادرتها . وغني عن البيان ان اصنافا بذاتها من الفواكه والخضروات ترد بطريق البحر ولا سيما الموز والبصل وجوز الهند والثوم كطريق مألوف .. واصناف اخرى ترد أيضا بطريق البحر بين حين واخر .

كما ان بعض الفواكه والخضروات تصل بطريق الجو .. واهمها المانغا والفراولة احيانا .. ولكن الكميات الواردة بهذه الطريق لا يعتد بها كارقام شهرية مميزة .

البيض الفاسد

أما واردات البيض في الشهر الماضي فكانت ٦٨٨ طنا من بينها ٤٢٫٧ طنا وردت غير صالحة .

ولم تقتصر المواد التالفة ولا اعمال المصادرة على الموارد خلال الشهر بل يضاف اليها ما قامت بضبطه المراكز التابعة لادارة الاغذية وتراخيص المحلات من الاسواق والمخازن في داخل البلاد .

حجز واتلاف

فشعبة الاتلاف تقوم باتلاف المواد الغذائية المصادرة منعا للتضرر من جراء تداولها أو شربها أو عدم اتلافها بالصورة الفنية السليمة . وقد اتلفت الشعبة في شهر أغسطس ٢٦٦٥٦١ كيلو غراما من الاغذية وكانت الادارة قد صادرت من الاسواق ٢٨٧٨٣٥ كيلو غراما من مختلف انواع الاغذية فيما حجزت تحت التحقيق الفني ٢٩٣ طنا وارسلت الى المختبرات منها ٣٩٠ عينة للتحليل .

● البيض الفاسد كان كثيرا في اغسطس

● ١٧ ألف طن مواد غذائية توزعت بالاسواق

احذر

الدواء الذي يتفضل عليك به صديقك ، لان الطبيب وصفه له ولم يصفه لك .

يصرف النظر عن حاجات الناس الرخص التجارية تتجه للأكثر ربحا !

٦٩ ترخيصا في شهر بينها ١٢ مطعما و ١٦ بقالة

● معرض دواجن واحد

تصدر الجهات المختصة في البلدية وفي التجارة تراخيص المحال التجارية كل من الناحية التي تعنيها في هذه المحال .

وعادة ما تعتبر التراخيص مؤشرا لاتجاهات الانشطة التجارية والحرفية .. كما تدل الى حد ما على تجاهات المستهلكين باعتبار التراخيص تأتي استجابة للحاجة .

وفي شهر اغسطس هناك ٢٧٧ محلا جرى ترخيصها مجددا من البلدية .. مع ٦٩ محلا اخر رخصتها البلدية لاول لمرة كمحلات جديدة .

وقد عبرت تراخيص المحلات خلال الشهر الماضي عن استمرار رواج محال البقالة التي استأثرت بالاهتمام الاكبر ، فزادت ١٦ بقالة جديدة على الموجود . مع تجديد ١٢٨ ترخيص بقالة . وتأتي المطاعم بالمرتبة الثانية حيث هناك ١٢ مطعما جديدا في شهر أغسطس مع تجديد لـ ٣٦ مطعما قديما خلال الشهر .. وهذا بخلاف محلات السندويش والمرطبات ، التي استجد منها على الاسواق ٩ محلات ، وتجدد ترخيص ١٤ اخرى ، والجدول التالي يبين انواع المحلات المستجدة والتراخيص الصادرة تجديدا للقديم أو لاول مرة .

سوق مركزي	١	٧
مخازن المواد الغذائية	ـ	٢١
مزارع دواجن	ـ	٩
بيع السمك	ـ	٤
عطارين	٣	ـ
فنادق	١	ـ
كوى ملابس	١	١٠
حلويات ومكسرات	٤	١٩
حلاقين	٤	٤٠
حلاقة سيدات	ـ	٣
معارض دواجن	١	٩
صيدليات	ـ	١
خضار وفواكه	٢	٨
مخابز وافران	١	١٨
سندويش ومرطبات	٩	١٤
مطاعم ومقاهي	١٢	٣٦
جزارين	١٠	٣٣
بقالة ومواد غذائية	١٦	١٢٨
محلات متنوعة اخرى	٤	١٧

حفظ الاغذية بطريقة سويدية مبتكرة

توصلت احدى الشركات السويدية الى ابتكار طريقة جديدة ، يمكن تعقيم وحفظ الغذاء دون ان يفقد شيئا من نكهته وعناصره الغذائية ، حتى اذا حفظ في درجة حرارة الغرفة . وهذه الطريقة يمكن استخدامها في حفظ الكثير من انواع الاطعمة التي تباع حاليا مجمدة او معلبة .

والطريقة الجديدة تستخدم عبوات على شكل صفائح مرنة ، وتشحن المواد الغذائية في هذه العبوات عن طريق الميكروويف لمدة قصيرة جدا . وكان من المستحيل من قبل ، الوصول الى هذا ، لان حرارة الميكرويف غير متوازنة تسمح بحرق بعض اجزاء الغذاء ، بينما تظل باقي الاجزاء نيئة .

وقد امكن للشركة حل هذه المشكلة عن طريق وضع الغذاء في هذه العبوات التي تتيح تسخين كل اجزاء المواد الغذائية ، ثم تعقم المواد الغذائية في غرفة ميكروويف ، ثم يبرد الى ١١٠ درجات مئوية . وتلي هذه المرحلة عدة مراحل للتبريد وتبخير المياه ..

وهذه الطريقة الجديدة للتعقيم لا تحتاج الى طاقة كبيرة ، وتمثل وسيلة سهلة ورخيصة ، لتوزيع الغذاء دون الحاجة الى السيارات الثلاجة المرتفعة الاثمان ، ومن المنتظر ان تسهل عملية توزيع الالبان في الدول النامية .

« اثنا »

الصيدليات

● الكويت
الهاجري — شارع الهلالي — بناية الهاجري — مقابل بناية المواصلات
● الكويت
المدينة — شارع عبدالله المبارك
● حولي والنقرة
الحديثة — حولي — شارع القاهرة
● الرميثية والسالمية :
صحارى ت : ٦١١٤٠٤ — شارع سالم المبارك .
● الفحيحيل والاحمدي
عادل ت : ٩١٢٧٩٥ — الفحيحيل — بناية العوضي .
● جليب الشيوخ
النجاح ت : ٧١١٩٦٠ — طريق الصيهد .
● الجهراء :
الخالد — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام	
نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء
ارقام هواتف مراكز

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
مياه حولي	٥٢٧٧٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة بيروت

حكاية حرب كبيرة في أرض صغيرة

بيروت — القبس:

الان ، وقد سكتت أصوات المدافع « الرسمية » في لبنان ، فان صورة المعارك التي سبقت وقف اطلاق النار ، لا تـزال عالقة وحاضرة بهولها . سيما في اذهان الذين عاشوا في أتونها ورأوا الموت يطير محموما هنا وهناك. وفيما يلي تحقيق حي من « أرض النار » كما أطلق عليها ، وبين الضاحية والجبل بصفة خاصة .

جبهات القتال ، وخاصة في محور سوق الغرب في جبل لبنان، سرقت الاضواء وطغت على كل ما عداها من النشاطات السياسية والاتصالات التفاوضية لايجاد حل للازمة التيتعصف بلبنان .

القتال العنيف في الجبل وما يرافقه من « جنون مدفعي » منقطع النظير أنزل بالارواح والممتلكات أفدح الخسائر وطال مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية ، اخذ بعدا جديدا ، وخطيرا ، على الساحة اللبنانية ، بعد المشاركة العلنية لمشاة البحرية الاميركية « المارينز » ، وبات ينذر بمضاعفات وتطورات أقل ما يقال فيها انها تهدد لبنان الارض والشعب . كما تهدد ايضا بكشف الرماد من فوق حقل الجمر الذي ينفخ فيه الجباران الاميركي والسوفيتي .

واذا كان التفاؤل بقرب ولوج الحل السياسي على قاعدة التوصل الى وقف لاطلاق النار في الجبل قد زحزح الكابوس المخيف من فوق صدور اللبنانيين ، فان ما حملته جبهة سوق الغرب والمعارك الطاحنة التي جرت فيها طوال ٤٨ ساعة متواصلة ألقت بظلال سوداء على جميع الاراضي اللبنانية من اقصاها الى اقصاها .

الدماء والجثث ؟!!

انها مساحة مروية بالدم .. مزروعة بالجثث ، تلك التي تقوم فوق الروابي الجبلية التي تشرف على البحر الابيض المتوسط حيث ترسو اساطيل اميركا وفرنسا . روابٍ خضراء تلمع تحت شبكة من القذائف والصواريخ ، وترتج بالدوي .تتمزق بالطلقات النارية ... وتلتف بستار كثيف من الدخان والحرائق . هناك يسقط القتلى بالعشرات وتدمر المنازل وتتلف المواسم والارزاق . سلسلة من القرى المتجاورة المترابطة باحراش الصنوبر والزيتون تحولت قفارا واطلالا لا حياة فيها الا للمحاربين الباحثين عن انتصارات عسكرية .

هناك تجري المعركة الاخيرة ، المعركة الفصل بعد ان تمكنت القوات الوطنية وقوات الدروز من احكام قبضتها على كامل مناطق عاليه والشوف .. فيما تبقت منطقة سوق الغرب خطا احمر لا يمكن تجاوزه اقليميا ودوليا . والى جانب سوق الغرب تقوم جبهة قبرشمون حيث في الجهة الجنوبية الشرقية تتمركز قوات الجيش اللبناني وفي الجهة الشمالية تتمركز القوات الوطنية .. هناك يحاول الجيش اللبناني احتلال بلدة قبرشمون وبشكل خاص مثلثها الاستراتيجي للتوصل الى قطع اقليم عاليه عن اقليم الشوف لفصل مناطق التواجد الوطني والدرزي عن بعضها البعض عبر احتلال « جسر القاضي » الذي يعتبر ممرا اجباريا بين الاقليمين .

بلدة سوق الغرب التي تقع فوق منطقة بعبدا ، حيث القصر الجمهوري، والتي تشرف على بيروت والساحل وجميع نقاط تمركز « المارينز » والقوة المتعددة الجنسية اصبحت بين فكي كماشة وتحاصرها القوات الوطنية من ثلاثة محاور : محور عاليه — سوق الغرب ، محور كيفون — سوق الغرب، محور عيتات — سوق الغرب . وقد تبقى للبلدة المذكورة منفذ وحيد ، باتجاه الغرب عبر بلدات بسوس بدادون القماطية المربوطة بالضواحي الشرقية لمدينة بيروت .

جبهة سوق الغرب — عيتات ليست بجديدة ، فقد اشتعلت بعد اشهر قليلة على احتلال اسرائيل لجبل لبنان بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي « والقوات اللبنانية » أي منذ ما يقارب السنة ، ومع ذهاب الجيش الاسرائيلي فتحت هذه الجبهة ابواب الجحيم ولم تقفلها حتى الآن .

« انها حكاية حرب كبيرة ، وقتال مرير ، تدور على رقعة صغيرة من الارض » .

١٧ و ١٨ أيلول سبتمبر يومان تاريخيا مرا على الجبل ولبنان شهدا معارك ضارية حصدت حوالي ٢٥٠ عسكريا ومدنيا وتخللتها معارك بالدبابات واشتباكات بالسلاح الابيض. .. وانها حرب تحقق « الانتصارات العسكرية » كما يقال في بيروت : هجمات شرسة وعنيفة قام بها الجيش اللبناني لاحتلال قبرشمون وعيتان .. وهجمات اخرى لا تقل شراسة وعنفا نفذتها القوات الوطنية والدروز لاحتلال بلدة سوق الغرب . والجميع بعدما قاتلوا حتى تعبوا توقفوا عند الخطوط الحمراء !!

ماذا حدث في الجبل ؟

القصف المجنون الذي بدأ صباح يوم الاحد ١٨ أيلول اغسطس الغى الرحلة المقررة لمجموعة من الصحافيين الى بلدة عيتات الجبلية . بيروت التي استيقظت على أملَ التوصل الى وقف لاطلاق النار صدمتها القذائف المتطايرة في كل الاتجاهات . وسكان الطوابق العليا في ابنية العاصمة شاهدوا بعيونهم كيف كانت القذائف تنهمر وتشعل الحرائق من خلده الى عرمون ومطار بيروت الدولي والشويفات . صعودا بالتلال الجبلية حيث عيتات وسوق الغرب . وزاد من حدة الصدمة في بيروت تحليق الطيران الحربي الذي اخذ يشارك في القتال الدائر في الجبل . اما اصوات القذائف المنطلقة من المدمرات الاميركية قبالة الشاطىء فقد أطاحت باعصاب المواطنين ودفعتهم الى الطوابق السفلى والملاجىء . شلت الاسواق واقفلت المؤسسات والمرافق الحيوية ابوابها . في كل شارع وحي كنت تسمع بوضوح صوت اجهزة الراديو وقد تحلق حولها المواطنون لمتابعة التطورات . اما الافران فقد حظيت بحشود من الناس تدفقت لشراء الخبز مخافة انعكاس التطورات الامنية في الجبل على بيروت وضاحيتها الجنوبية بخاصة .

الضاحية الجنوبية لبيروت عبارة عن حقل بارود يتمخطر فيه المسلحون بحذر شديد . الناس هناك رحلوا بمعظمهم ، الى جنوب لبنان .

رياح الخريف كانت تدفع بالدخان ورائحة البارود الى أطراف حي السلم . من تلك المنطقة تشاهد مناطق القتال في الجبل . أعمدة كثيفة من الدخان تنبعث من بين احراش الصنوبر ومن القرى . الرشقات النارية الثقيلة تبعث صداها في فراغ احياء حي السلم والمريجة والليلكي القريبة من بلدة الشويفات . الطرقات فارغة الا من قليل من السكان . حاجز الجيش اللبناني على اطراف حي السلم لجهة الشويفات محاط بالسواتر الترابية والحفر .

سوق الغرب

من المستحيل الدخول الى الشويفات فالقذائف تنهمر على مناطقها بمعدل ٤ قذائف في الدقيقة . كانت ساعات ثقيلة ساخنة بالقصف الذي لا يهدأ عندما أعلن الجيش اللبناني انه يصد هجمات متكررة على سوق الغرب من ثلاثة محاور : كيفون — سوق الغرب. عيتات — سوق الغرب . عاليه — سوق الغرب .

خلاصة المعارك كانت ، مساء يوم الاحد ، صد هجمات القوات الوطنية عن بلدة سوق الغرب . أما مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي فحملت اسباب فشل الهجوم لمشاة البحرية الاميركية الذين قطعوا خطوط امداد القوات الوطنية بواسطة القصف ، ونقلوا رجال واعتدة اللواء الثامن التابع للجيش اللبناني الى بلدة سوق الغرب لدعم مواقع الجيش في البلدة .

فندق الكومودور الذي يضم عشرات المراسلين والصحافيين الاجانب شهد حركة ناشطة حيث كانت الاتصالات تتم مع مختلف بلدان العالم لنقل اخبار المعارك ، حتى ساعات فجر الاثنين كانت المعلومات ما زالت تنقل سير العمليات العسكرية في المنطقة الجبلية، وفيها أن قتالا ما زال يجري في داخل سوق الغرب بين مجموعات من القوات الوطنية المحاصرة وقوات الجيش اللبناني . وتحدثت معلومات موثوقة عن اشتباكات بالسلاح الابيض وجها لوجه .

ليل بيروت بدون كهرباء . واصوات سيارات الاطفاء والاسعاف كانتتضفي اجواء الرهبة والحذر . عشرات الحرائق اشتعلت في ضواحي بيروت والمناطق الشرقية لها . وعلى تلال سوق الغرب — عيتات — عرمون كانت حرائق كبيرة تنتشر بين الاحراج وتضيء بعضا من عتمة الجبل .

ونامت الجبهات يومها على دوي القصف المتقطع وساهمت التحضيرات لتشييع الامير مجيد ارسلان (احد زعماء الطائفة الدرزية) في تهدئة الاجواء الامنية . لكن ما أن انتهت مراسم التشييع ظهر يوم الثلاثاء (٢٠ أيلول) حتى اندلعت حمى القصف الصاروخي والمدفعي التي



● راجمة صواريخ للقوات الوطنية تطلق صاروخا .

خارطة الرعب بين الضاحية والجبل

اتسعت ، وطالت لاول مرة المناطق الشمالية في جبيل والبترون . انه يوم مشؤوم بالنسبة للبنان . قطع كل الامل، حسبما اعلن ، بالتوصل الى وقف لاطلاق النار .

مواقد من الجمر

اشتعلت الجبهات وانطفأت الحياة في بيروت والضواحي . الجبهات كما وصفها مراقبون عسكريون تحولت الى « مواقد من الجمر » .. فيما اندلعت اشتباكات عنيفة في الضاحية الجنوبية لبيروت بشكل اخذ يهدد بانفجار عسكري شامل .

في هذا الوقت كنا انتقلنا الى بلدة الشويفات في محاولة للوصول الى القرى الجبلية . لكن في تلك البلدةالتي اخذت تفرغ من سكانها المتبقين ، ومع اشتداد القصف ، حوصرنا بزنار من الموت والرعب . حتى المقاتلون غابوا تحت الارض وفي الملاجىء . بينما كانت المحاور القتالية تشهد أسوأ الاوضاع العسكرية . كان القصفيأتي من كل الجهات : من بيروت باتجاه الجبل وبالعكس . وفي بيروت ارتفعت اعمدة الدخان وسقطت القذائففيغربي المدينة .

محيط القصر الجمهوري لم يسلم من القصف ، وكذلك وزارة الدفاع ومنزل السفير الاميركي الذي اصيب بثلاث قذائف (كما أعلن) ولم تستثن القذائف الاحياء السكنية والمناطق الامنة حتى اتصلت اعمدة الدخان المندلع من بيروت والجبل ببعضها.وبدا ان الجميع في حالة جنون اطاح بعشرات الاشخاص ودمر مئات المنازل.

سبع ساعات من القصف المتبادل حاصرنا في حفر خاصة للاحتماء من القذائف . سيارة عسكرية مرت في الشارع العام لبلدة الشويفات شجعتنا على مغادرة الحفر .. وكانت حدة القصف قد خفت نسبيا . فجوات في وسط الطريق واجهتنا وركام ابنية عديدة اندلق الى خارجها . رائحة البارود تسمم الاجواء .

هدوء القصف دفع ببعض المواطنين للخروج من مخابئهم ركضا . وحدهم المقاتلون احتلوا الجلبة في الشوارع، ومن بعضهم سمعنا عن سقوط ضحايا داخل المنازل وفي الشوارع . وتحدث اخرون عن نوع من الصواريخ ، لم يشاهدوا مثيلا لها في السابق ،سقطت فوق المناطق الجبلية .

وعدنا الى حي السلم بعد اشكالات حصلت مع عناصر حاجز الجيشاللبناني هناك بسبب منع التجول على طول الشريط الفاصل بين شمال الشويفات وجنوبها قبل مفترق طريق خلدة ،ولكن بطاقاتنا الصحفية شفعت لنا، وسمح لنا بالتوجه الى بيروت حيث كانت تتردد اصداء القصف المتواصل من قبل المدمرات الاميركية ... وفي الاجواء هدير طائرات حربية .. وترقب يلف الاحياء والشوارع حيث من الشرفات تلوح اضواء خافتة لقناديل وشموع يسامرها القلق والرعب !



● متراس الطريق الى الشويفاتلحظة انفجار قذيفة .

● قرية جبلية تحترق بسبب القصف .

رسالة تونس

جولة بوش تحدٍ أميركي للنفوذ الفرنسي في المغرب العربي

تونس من مراسل القبس محمد أحمد القابسي :

على هامش زيارة بوش الى منطقة المغرب العربي اهتمت الصحافة المغربية عامة والتونسية خاصة بتاريخ العلاقات الاميركية المغربية وقد أوردت مجلة « المغرب العربي » الصادرة في تونس تحاليل مطولة عن ملابسات واهتمام اميركا الجديد بمنطقة المغرب العربي .

وانطلاقا من هذه التحاليل المطولة في واقع العلاقات الاميركية والمغربية يمكن القول : ان الحرص الفرنسي القديم على اقامة علاقات متوازنة ومتينة مع دول المنطقة صار يقابله منذ سنة ١٩٧٨ سباق اميركي لمنافسة الدور الفرنسي والحلول محله كلما رفض الفرنسيون الاستجابة للمطالب التي تقدمها احدى الدول المغربية .

وكانت حرب الصحراء الباب الرئيسي الذي دخل منه الاميركيون الى المنطقة فبعد ان كانت فرنسا في الفترة الاولى من الحرب المزود الاساسي للمغرب وموريتانيا بالسلاح بدأ الاميركيون يبحثون لهم عن دور الصراع فدعوا الملك الحسن الى زيارة الولايات المتحدة في نوفمبر ١٩٧٨ واظهروا في البلاغ المشترك الصادر اثر الزيارة اهتماما خاصا بالوضع في المنطقة وشجبوا التدخلات الاجنبية في افريقيا

وقال موظف اميركي سام يوما ان المقصود بذلك هو المبادرات السوفيتية الكوبية في القارة الافريقية .

هذا التطلع الاميركي للعب دور اقليمي متنام في المنطقة كان يستند على ورقة مهمة وهي حاجة المغرب الاقصى الى السلاح والتجهيزات العسكرية المتطورة ففي شهر اغسطس ١٩٧٩ زارت بعثة من الكونغرس المغرب واجرت مباحثات مع كبار المسؤولين المغاربة وافاد عضو من البعثة ان المباحثات كانت تهدف الى التعرف على حاجات المغرب العسكرية لتزويده بالاسلحة حتى يصبح قادرا على مواجهة الهجومات التي يتعرض لها .

وبعد شهرين من انتهاء مهمة البعثة أعلن ناطق باسم الخارجية الاميركية في اكتوبر ١٩٧٩ ان الولايات المتحدة الاميركية قررت تكثيف مساعداتها العسكرية للمغرب وتزويده بطائرات الهيليكوبتر المقاتلة « كوبرا » وبطائرات استكشاف وناقلات جنود مدرعة . بعد هذا القرار الذي كرس به الاميركيون دورهم المتنامي في حرب الصحراء اوفدوا رسلا الى كل من الجزائر وباريس والرياض حاملين رسائل تقول ان تزويد المغرب بالاسلحة المتطورة هدفه الاعداد للمفاوضات ومساعدة الرباط على الجلوس على مائدة التفاوض من موقع القوي .

قدم ثابتة

وبعد أن وضعوا قدما ثابتة في صراع الشمال الافريقي بدأ الاميركيون يحصدون ثمار الدور الجديد فاوفدوا في نهاية سنة ١٩٨٠ مسؤولا سأميا الى المنطقة التقى قادة البوليساريو بمن فيهم امين عام الجبهة في مدينة تندوف وفسرت هذه الخطوة في الجزائر بانها مبادرة انفتاح اميركية على الصحراء لاستعدادها لاجراء الاستفتاء الذي قررته منظمة الوحدة الافريقية ، كما قام وكيل كاتب الدولة الاميركية للشؤون الخارجية في السنة الموالية بزيارة الى موريتانيا اعلن في ختامها أن للولايات المتحدة الاميركية دورا ينبغي أن تلعبه في حل نزاع الصراع وانها ستلعب دورا فعلا .

وبلغ الصراع ذروته في معارك « قلته — زمور » ١٣ اكتوبر التي قام على اثرها الدبلوماسيون المغاربة باتصالات كثيفة مع كبار المسؤولين في الخارجية الاميركية ولفتوا نظرهم الى استخدام البوليساريو اسلحة متطورة في تلك المعارك مثل دبابات ٥٤ و٥٥ وصواريخ « سام ٦ » .

وبمجرد تطويق اخطار الحرب الاقليمية التي خيم شبحها على المنطقة اثر تلك المعارك اعلنت وزارة الدفاع الاميركية في ١٧ اكتوبر ١٩٨١ انها قررت التعجيل بتسليم المغرب دبابات « أم ٦٠ » التي كان متفقا على تسليمها الى الرباط في سنة ١٩٨٣ . وسرعان ما تحول « فرنسيس واست » وكيل كاتب الدولة للدفاع الى المغرب وزار المناطق التي دار فيها القتال بقلتة زمور على متن هليكوبتر وكشفت مصادر مطلعة في ذلك الحين ان المسؤول الاميركي اخبر المغاربة بقرار حكومته تسليم الجيش الملكي معدات متطورة للاتصال والمراقبة و١٠٨ دبابة متطورة وتدريب القوات البرية والجوية الملكية .

وجاء في تلك الفترة الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون الى المغرب ودعا حكومته الى تكثيف مساعداتها العسكرية الى المغرب لاعانته على مواجهة النوايا التوسعية لبعض الجهات الخارجية .

تسهيلات

ثم زار وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر المغرب في بداية شهر ديسمبر والتقى الملك الحسن الثاني وبحث معه مجالات تكثيف المساعدة العسكرية الاميركة للمغرب وصيغ تطوير العلاقات الثنائية وتحددت هذه الصيغ بعد شهرين من تلك الزيارة عندما جاء وزير الخارجية الاميركي الاسبق الكسندر هيغ الى الرباط واتفق مع المسؤولين المغاربة على اعطاء تسهيلات للقوات الاميركية في القواعد الحربية المغربية . واثارت هذه التسهيلات جدلا في الاوساط السياسية المغربية وفي عواصم المنطقة : هل هي احياء للقواعد التي كانت تملكها الولايات المتحدة في المغرب منذ سنة ١٩٤٥ ومنذ حرب كوريا ، وهي ست قواعد أهمها القنيطرة وسيدي يحيى ، أم هي صيغة اخرى ؟ الصحف الرسمية المغربية ردت على هذا الجدل بان التسهيلات تختلف عن القواعد التي تكون عادة خارج السيادة الوطنية لان التسهيلات تخضع لارادة الحكومة المغربية .

لكن اتفاق تنشيط القواعد العسكرية الاميركية في المغرب الذي وقعه محمد بوستة وزير خارجية المغرب مع « الكسندر هيغ » في زيارته الى العاصمة الاميركية يوم ٢٧ مايو ١٩٧٢ نص على تمكين طائرات سلاح الجو الاميركي من استخدام القواعد الجوية المغربية في حالة الازمات وعلى اصلاح الاجهزة الالكترونية ووسائل الاتصال وتطويرها في القواعد التي غادرها الاميركيون في سنتي ١٩٦٠ و١٩٦٢ .

من هنا كانت سنة ١٩٨٢ تتويجا للجهود التي بذلها الاميركيون لاستعادة دورهم في المنطقة ومزاحمة الحضور الفرنسي التقليدي ، لكن التصعيد العسكري هذا في نهاية ١٩٨٢ وصار الانفراج عنوان المرحلة في سنة ١٩٨٣ خصوصا بعد قمة الحسن الثاني — بن جديد وزيارة القذافي الى الرباط وتونس والزيارات المتبادلة بين الرئيس الجزائري والتونسي . لذلك جاء « بوش » الى المنطقة لكي يضع البيت الابيض في اجواء مسار التقارب الحالي حتى لا تفقد الولايات المتحدة دورها الذي كسبته في حقبة الحرب ، وكان خطاب بوش في الجزائر التي اختار ان يلقي فيها خطابه الرئيسي في هذه الجولة تأكيدا للدور الاقليمي الذي تطمح فيه واشنطن الى لعبه اذ قال ان المغرب العربي هو البوابة الخلفية لاوروبا وللحلف الاطلسي والجناح الغربي للعالم العربي .



● بوش

● صور تذكارية للقاء بورقيبة وايزنهاور

● كنيدي وبن بيلا عام ١٩٦٢

رسالة موسكو

في دورة الجمعية العامة:

الدول النامية تطالب وأميركا ترفض المبدأ إقرار نظام اقتصادي جديد

موسكو — القبس:

مع انعقاد الجلسة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ، بدأت الدول النامية في افريقيا ، واسيا ، واميركا اللاتينية بالاعراب عن امالها فيما يتعلق باستئناف الحوار بين الشمال والجنوب .

ان قضية اتخاذ خطوات عملية من اجل وضع نظام اقتصادي دولي جديد اصبحت اكثر الحاحا ،وبسبب سباق التسلح الذي يثيره الغرب، وسياسات الاحتكار الاعتباطيةوالازمات في الدول الرأسمالية ، وجد العالم الثالث نفسه في وضع دراماتيكي اذ ان الديون الخارجية تزيد عن ٦٥٠ بليون دولار ويواجه هذا العالم انخفاضا منقطع النظير في الانتاج والوظائف ، وعدم العدالة في علاقاتها التجارية يشبه الاستقلال الرهيب لمصادر المواد الخام .

مجموعة الـ ٧٧

وفي ختام جلسة الجمعية العامة اشار الناطق باسم مجموعة الدول السبعة والسبعين السيد ف. صبحان من بنغلاديش الى أن عبء الازمة التي تعاني منها الدول الرأسمالية منذ الركود الذي اصابها في الثلاثينات قد وقع على كاهل العالم الثالث ، واضاف السيد صبحان قائلا ، أن التغير الاساسي الجذري امر ضروري .

المندوب الاميركي الذي يمثل موقف الغرب المتشدد والذي يعترض سبيل التوصل الى حل ، سارع الى القول ان الوقت غير مناسب للنقاش في حين يجب أن تبدأالمحادثات ضمن اطار « الحوارين الشمال والجنوب » .

كل شيء يشير الى أن دوائر الغرب تفضل الاستمرار في استبدال الحوار مع الدول النامية بالتدخلات العسكرية ، وحروب المخابراتالاميركية السرية ، وديكتاتورية عمليات القوات المتعددة الجنسيات .

مدافع الاسطول السادس

وعندما عقدت الجلسة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ، كانت مدافع الاسطول السادس الاميركي تمارس عملها قبالة السواحل اللبنانية وفي نفس الوقت كانت تسمع اصوات اطلاق نار من جانب مرتزقة المخابرات الاميركية فينيكاراغوا وافغانستانودول اخرى من العالم الثالث ، الجميع في انغولا وتشاد وكمبوديا واميركا الوسطى يسعى من أجل تحسينالوضع الاقتصادي وتحقيق التقدم الاجتماعي ولكن الولايات المتحدة وحلفاءها في « الناتو » لا يكفون عن التدخل في شؤون تلك الدول .

والغرب لا يقتصر على رفضمراجعة علاقاته العامة على عدم الانصاف والعدالة مع العالم الثالث ، وانما يحاول استغلال هذه العلاقات في فرض الاستعمار على تلك الدول .

وان دور الغرب تستغل العالم الثالث وتستفيد من موارده الانسانية والطبيعة وتقوم بوضع الانظمة التي ترضى عنها في الحكم بتلك الدول وتنظم العمليات القذرة التي تخدم المخابرات الاميركية والبنتاغون وكما اشارت « النيويورك تايمز » ذات مرة ان الولايات المتحدة بحاجة الى انظمة عسكرية متشددة تكون قادرة على التعامل معها بتفهم لسياستها الخارجية ولمصالحها وتقوم بتامين السلاموالامن في مجتمعاتها لخدمة مصالحها ومن اجل تحقيق منافع احتكارية .

وتوضح واشنطن اعمالها المناهضة لانظمة الحكم الشعبية وسيطرتها على النواحي الاحتكارية بواسطة الاشارة الى « المخططات السوفيتية » وبشكل يخدمها في مجال « الصراع بين الشرق والغرب » ، وبذلك تكون الولايات المتحدة حريصة جدا على اخفاء اهدافها الامبريالية .

نفاق

ان ادارة ريغن تتسم بالنفاق عندما تحدث عن مشاكل اميركا الوسطى، اذ انها تشن حربا غيرمعلنة ضد القوات الثورية في السلفادور من ناحية ، ومن ناحية اخرى تظهر للعالم انها تفعل ذلك من اجل الديمقراطية والحرية السياسية والتقدم الاقتصادي.

في لبنان تعاونت اميركا مع حلفائها في الناتو واسرائيل بمجازفة ومغامرة استعمارية نموذجية عندما هددت المشرق العربي برمته . ومع ذلك فان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش صرح اثناء زيارته الاخيرة للجزائر بان الولايات المتحدة لعبت دورا حيويا خلال العقود الثلاثة الاخيرة الماضية في سبيل محاربة الاستعمار .

حسنا ، ولكن الشعوب كلها في العالم تتذكر الجلسة الخامسة عشرة للجمعية العامة التي عقدت في ١٩٦٠ حيث انحازت اميركا الى جانب جمهورية جنوب افريقيا والى جانب الدول الاستعمارية الغربية ورفضت التصويت لصالح الاعلان عن منح الاستقلال للدول والشعوب التي كانت تخضع تحت نير الاستعمار .

في الحقيقة ان كافة نشاطات واشنطن في العالم تشير الى انها تدوس بالاقدام حقوق سيادة الدول المستقلة حديثا في افريقيا واسيا واميركا الوسطى .

وفي الوقت نفسه من الواضح انه يجب ان تقوم العلاقات بين الدول على اسس عادلة ، ويجب أن يتحققالسلام والوفاق الدولي لكي تحل كافةمشاكل الانسانية . لهذا تم التاكيد في الجلسة الثامنة والثلاثين للجمعيةالعامة على ايجاد وسيلة لتحقيق نزع السلاح وايجاد حل لمشاكل التنمية ومراعاة حقوق السيادة للدول الاخرى .

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

دول الخليج وحدها قادرة على مواصلة خططها الطويلة المدى دون ضغط في النفقات

لندن — رويتر — قال خبراء بارزون في الاستراتيجية العسكرية ان كلا من القوى العظمى والدول الصغيرة تواجه ضغطا متزايدا على الانفاق الدفاعي بسبب الحالة الضعيفة للاقتصاد العالمي .

وقال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان كثيرا من البلدان ستصادف متاعب في الابقاء على قواتها المسلحة في مستوياتها الحالية خلال العشر او الخمسة عشر عاما المقبلة بسبب انخفاض معدلات النمو الاقتصادي .

وقال المعهد ان معظم الدول ستضطر على المدى البعيد لان تقتنع بقدر اقل من المعدات وبعدد اقل من القوات .

واعلن السيد روبرت اونيل مدير المعهد الذي يوجد مقره في لندن : حتى القوى العظمى تشعر بالضغط . اننا بسبيلنا لان نشهد على المدى البعيد تخفيضات كبيرة في ترسانات القوى العظمى والصغرى على حد سواء .

وقال السيد اونيل في مؤتمر صحفي في لندن : اننا نتحرك الان نحو نقطة التحول هذه ، الا انه قال انها لم تصبح بعد عاملا من شأنه أن يترك اثرا على المحادثات السوفيتية — الاميركية الحالية للحد من الاسلحة في جنيف .

وكان السيد اونيل يعرض تقرير التوازن العسكري لسنة ١٩٨٣ — ١٩٨٤ الذي يورد فيه المعهد سنويا تفصيلات التشكيل العسكري في العالم .

طائرات « سوبر ايتندار »

واعرب التقرير عن القلق ازاء احتمالات تسليم العراق طائرات فرنسية « سوبر ايتندار » قادرة على اطلاق صواريخ « اكزوسيت ».

وقال روبرت اونيل : ان تسليم هذه الطائرات قد تكون له عواقب وخيمة على الامدادات البترولية . لقد تلقينا تهديدات كثيرة من جانب طهران. ونأمل أن يتم تحديد مستوى الامدادات من الاسلحة .

وذكر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره ان ايران تلقت اسلحة وقطع غيار من اسرائيل وفرنسا وكوريا الشمالية واوروبا الشرقية بينما تلقى العراق فيما يبدو اسلحة من مصر والاتحاد السوفيتي والصين وكوريا الشمالية وفرنسا والبرتغال والبرازيل .

وتفيد تقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بان ايران لديها الان نحو سبعين طائرة صالحة للاستخدام (١٥ طائرة « ف — ٤ » وخمسون طائرة « ف — ٥ » وخمس طائرات « ف — ١٤ ») بينما توجد لدى العراق ٣٣٠ طائرة . وفي عام ١٩٨٢ تراوح حجم النفقات العسكرية الايرانية بين ٩ر٦ و ٣ر١٣ مليارا من الدولارات بينما بلغت النفقات العراقية ٧ر٧ مليارات دولار .

وذكر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في مقدمة تقريره ان المملكة العربية السعودية ودول الخليج هي وحدها القادرة على مواصلة الخطط العسكرية الطويلة المدى دونما حاجة الى اجراء ضغط كبير في النفقات ، وهذه الدول مستمرة في التزود بمجموعة هائلة من المعدات بالغة التطور وايضا ببنية اساسية عسكرية حديثة .

شد الاحزمة

ولم توضح الدراسة اي تحول ملحوظ في توازن القوى بين الشرق والغرب في العام المنصرم على حين انفق العالم رقما اجماليا قياسيا على الاسلحة بلغ ٨٠٠ مليار دولار .

وتوقع المعهد أن يتحول التنافس بين الدول العظمى بشكل متزايد الى تطوير اسلحة متفوقة حيث تصبح الاعتمادات المالية أكثر ندرة . وقال أن ذلك من شأنه أن يقوي من الضغوط ضد نقل التكنولوجيا الى الاتحاد السوفيتي .

الا أن السيد اونيل حذر الولايات المتحدة من محاولة التفوق على موسكو في الانفاق قائلا ان الاتحاد السوفيتي يمكن أن يكون عنيدا بشكل مفاجيء في هذا الصدد .

وقال : قد يستطيعون شد الاحزمة على بطونهم وتحمل مستوى أعلى من التضحية بدرجة أكبر من بعض البلدان الغربية .

واظهرت الدراسة ان انفاق القوى العظمى ما يزال يتزايد وانه سيصل في الولايات المتحدة الى عشرة بالمائة من اجمالي الناتج القومي خلال اربع سنوات بمعدلها الحالي .

الا انها استبعدت اعتقادا شائعا بان هناك سباق تسلح واسع وقالت: فقط في حالة القوى العظمى وقلة من الدول النفطية الغنية يمكن للمرء أن يرصد زيادات كبرى في الاستثمار العسكري .

تحول عرقي

وقال المعهد ان اعلى نمو اقتصادي كان في الشرق الاوسط حيث تزايد الانفاق العسكري بنسبة ٢٥ بالمائة في خمس سنوات .

وفي مقابل ذلك فان مشكلات اقتصادية خطيرة في افريقيا السوداء قد انعكست في شكل انخفاض نسبته ٢٠ بالمائة في الانفاق العسكري .

الا أن اميركا اللاتينية على الرغم من انها قد واجهت ايضا مشكلات اقتصادية حادة قد اظهرت زيادة تتراوح بين عشرة و ٢٠ بالمائة في السنوات الخمس الماضية .

وقال المعهد أن دول حلفي شمال الاطلسي ووارسو قد يضطران لتجنيد مزيد من النساء بسبب مشكلات القوى البشرية المتزايدة .

وأورد المانيا الغربية كاكثر الدول تأثرا ، وقال ان انخفاض معدلات المواليد سينخفض عدد الرجال في سن الخدمة العسكرية من ٥ر٦ الى ٤ر٢ ملايين شخص بحلول عام ١٩٩٩ .

وقال المعهد ان الاتحاد السوفيتي ايضا يعاني من تحول عرقي في السكان .

وقال التقرير انه بحلول نهاية التسعينات فان حوالي ثلث الجنود السوفيت سيكونون من غير الناطقين بالروسية وسيكون معظمهم من المسلمين من اسيا الوسطى . وقد يمثل ذلك أكبر المشكلات في الاتصالات وتشغيل المعدات المعقدة .

باكستان

مقتل جندي خلال المظاهرات والاحتجاجات ضد الانتخابات المحلية

اسلام اباد — رويتر — قال البوليس أن متظاهرين في مقاطعة السند الباكستانية اطلقوا النار على جندي ارسل لازالة حاجز اقاموه على الطريق وأردوه قتيلا في اضراب عام ضد الانتخابات المحلية .

وكانت دورية الجندي قد تعرضت لكمين قرب بلدة قاضي أحمد عندما كانت متوجهة لازالة اشجار قطعت وتركت على الطريق .

واصيب جندي آخر بجروح في كمين في أواسط السند مسرح احتجاجات عنف ضد الحكومة منذ ٤٧ يوما .

وقالت مصادر المعارضة أن المدن والقرى في مختلف ارجاء اواسط السند كانت مضربة أمس احتجاجا على الانتخابات التي تعتبرها المعارضة بمثابة مهزلة .

وأحرق المتظاهرون عربات سكك حديدية وقطعوا الطرق بينما أغلق اضراب منطلق وسطى في مقاطعة السند الباكستانية المضطربة .

وقالت مصادر المعارضة ان المتظاهرات جرت احتجاجا على انتخابات المجلس المحلي في المقاطعة والمثيرة للتضارب في الاراء .

واضافت المصادر تقول أن مدنا وقرى في أنحاء السند الوسطى التي كانت مسرحا لاحتجاجات عنيفة مناهضة للحكومة في الاسابيع الستة الماضية قد لبت دعوة المعارضة الى اضراب عام احتجاجا على الانتخابات التي تعتبرها مسرحية هزلية .

واردفت المصادر تقول أن الجنود وقوات شبه عسكرية قاموا بدوريات في مدن المقاطعة بينما كان رجال البوليس يحرسون مراكز الاقتراع . ولم يدل الا عدد قليل من الناخبين باصواتهم حتى الان .

وقد أعلنت حكومة المقاطعة أمس يوم عطلة في ما بدا محاولة للتخفيف من نجاح الاضراب .

وقد رفضت حركة اعادة الديمقراطية المعارضة الانتخابات لان الحكومة العسكرية منعت الاحزاب السياسية من خوضها .

وجرت الانتخابات في معظم السند أمس لكن الانتخابات في المناطق الست التي كانت أشد مسرح للاحتجاجات على الحكم العرفي والتي قالت مصادر حركة اعادة الديمقراطية ان ما يزيد على ١٠٠ شخص قتلوا فيها ستجرى يوم الاحد . وقال مسؤولون أن مجموع عدد القتلى في السند يزيد على ٤٠ قتيلا .

وذكرت مصادر المعارضة أن البوليس اعتقل حوالي ٩٠٠ شخص في اليومين الماضيين في عملية دهم لمؤيدي المعارضة الذين يعتقد انهم سيحاولون منع اجراء الانتخابات .

وشن البوليس ايضا عملية تفتيش عما لا يقل عن ثلاثة مسؤولين انتخابيين اختطفوا بقوة السلاح الليلة قبل الماضية في ميربور ماتيلو في شمال السند بينما كانوا يجرون الانتخابات هناك .

ومضت مصادر المعارضة تقول أن المحتجين حاولوا وقف عمليات النقل في المقاطعة صباح امس . وقام رجال باضرام النار في صهريج نفط يحمله قطار بضائع في شمال السند كما قطعت جماهير الطرق بالاشجار في اقسام عدة من وسط السند .

واشارت المصادر الى مسيرات احتجاج في ما يزيد على ١٢ مدينة . واطلق المتظاهرون هتافات ضد الرئيس محمد ضياء الحق وطالبوا بانهاء الحكم العرفي ورفعوا العلم الاحمر والاسود والاخضر وهو علم حزب الشعب الباكستاني اكبر احزاب حركة اعادة الديمقراطية .

وقال سكان أن السير كان خفيفا كما كان عدد كبير من المتاجر مغلقا في كراتشي العاصمة الاقليمية وان المحتجين رجموا سيارات الركاب بالحجارة في ضواحي المدينة .

نيبال :

تأجيل الرحلات الجوية لدبي وكراتشي

اجلت الخطوط الجوية الملكية النيبالية رحلاتها المقرر ان تبدأ الى كراتشي ودبي في اول اكتوبر المقبل لانها لم تتمكن من شراء طائرة ثالثة لاسطولها الجوي.

واوضح مصدر في الشركة النيبالية في كاتماندو ان الشركة تحاول الاستئجار طائرة من اجل بدء رحلاتها المقررة .

على ذمة هانوي :

نظام بول بوت بكمبوديا دمر ١٠٨ مساجد

قال راديو هانوي امس ان اكثر من الف من الكمبوديين المسلمين تجمعوا في بلدة شمالي العاصمة فنوم بنه ونددوا بنظام بول بوت لتدميره ١٠٨ مساجد وحرقه القران الكريم وقتله جميع الكمبوديين المسلمين تقريبا خلال فترة حكمه من ١٩٧٥ الى ١٩٧٨ .

واضاف الراديو ان المسلمين نددوا ايضا ببول بوت لقتله ٤٠٠ الف شخص وتدميره مئات الكنائس في مقاطعة باتا مبانغ الشمالية الغربية .

وكانت فيتنام قد نصبت نظاما مواليا لها في كمبوديا بعد ان اطاحت بحكم بول بوت في اواخر عام ١٩٧٨ .

● موجز دولي ●

● فرجينيا — ضبطت الاشعة السينية خاتما ثمينا في معدة امرأة تدعي باميلا بيركينز كانت قد سرقته من احدى محلات المجوهرات .

● لندن — اصطدمت سفينة انزال بريطانية مع ناقلة نفط المانية غربية على الساحل الانكليزي الجنوبي .

● طوكيو — شب حريق في السفارة السعودية هنا وتمكن الموظفون من النجاة .

● نيودلهي — اغتال مجهولون ضابط بوليس في معبد أمريستار الذهبي في مدينة السيخ المقدسة .

● تعرضت المدينة لهزة ارضية عنيفة بلغت قوتها ٥ر٤ درجات حسب مقياس ريختر .

● بكين — حظر هنا على النساء ارتداء الملابس الخليعة اثناء العمل .

● موسكو — اعرب الاتحاد السوفيتي عن ابتهاجه لرفض اليونان الاشتراك في مناورات الخريف الاطلسية .

● بكين — اعلن هنا ان الصين ستكون مستعدة لعقد معاهدة عدم اعتداء مع منغوليا .

● لندن — صدرت هنا السيرة الذاتية لاليزابيت دي تورو أميرة جبال القمر الاوغندية التي شغلت منصب وزير خارجية أوغندا في ظل حكم عيدي أمين .

● جنيف — وصل ٢١ شخصا من الرهائن البرتغاليين الذين أطلقت سراحهم حركة اليزيتا بعد أن تم تسليمهم الى لجنة الصليب الاحمر الدولية الى مطار جوهانسبورغ .

نيكاراغوا

القرش ولا النار !

شبت النيران في قارب كان يقل ١٢٧ شخصا وغرق في بحيرة نيكاراغوا التي تعج باسماك القرش .

واعلن مصدر حكومي في غرانادا ان ١٤ شخصا قتلوا وفقد ٢٨ اخرون غير ان مشاهد عيان قال ان مائة شخص على الاقل قتلوا في الحادث . وقال شهود عيان أن أشخاصا كثيرين القوا بانفسهم في الماء رغم علمهم بوجود اسماك القرش بكثرة عندما شبت النيران في القارب .

واعلن المجلس الثوري الحاكم في نيكاراغوا الحداد لمدة يومين وقال في بيان خاص أن السلطات مستمرة في البحث عن الضحايا المفقودين .

العالم

الفلبين

قلق أميركي من العنف ضد زيارة ريغن لمانيلا

مانيلا — كونا — ي.ب — أبدى مسؤولون في السفارة الاميركية قلقهم من اشتعال الاضطرابات السياسية واعمال العنف ضد الرئيس فرديناند ماركوس وضد الزيارة المقررة للرئيس رونالد ريغن المقررة في ٥ نوفمبر المقبل .

وكانت الحكومة قد منعت التجمعات الشعبية وانزلت قوات الجيش الى الشوارع لقمع المظاهرات التي شملت أنحاء البلاد والتي اندلعت استجابة لدعوة المعارضة التي تتهم الحكومة بقتل رئيس حزب المعارضة بنينو اكوينو في الشهر الماضي .

وقد تظاهر اكثر من ٢٠٠٠ طالب فلبيني أمام القنصلية الاميركية للمطالبة بالغاء الزيارة التي سيقوم بها الرئيس ريغن كما طالبوا باستقالة الرئيس فرديناند ماركوس .

وقام الطلبة من الكليات والجامعات بمسيرة لمدة ثلاث ساعات في شوارع المدينة حاملين أعلاما وهم يهتفون بشعارات معادية للرئيس ماركوس وللولايات المتحدة .

وقال السناتور رين آسبينا وهو احد أعضاء الحزب الوطني المعارض أن القنصلية الاميركية سيتم تطويقها وتبقى تحت المراقبة اليومية طوال فترة زيارة الرئيس ريغن وان مكاتب الاعلام الاميركية في مدينة دافوا بالجنوب ستكون هدفا للمتظاهرين في الاسابيع المقبلة .

هذا وكان حوالي ١٥٠٠ فلبيني قد حضروا قداسا وصلاة لاجل راحة نفس زعيم المعارضة وتظاهر هؤلاء بعد خروجهم من الكنيسة ضد الرئيس وزيارة الرئيس ريغن لمانيلا .

الامم المتحدة

معرض « نزع السلاح الان »

الامم المتحدة — كونا — افتتح هنا المعرض الدائم للامم المتحدة حول نزع السلاح تحت عنوان « نزع السلاح الان » .

واوضحت صور المعرض تفصيلات عن اخطار انقراض الجنس البشري التي تواجه العالم بسبب استخدام الاسلحة النووية .

كما أوضحت صور رسمت بالابيض والاسود التدمير الذي أصاب مدينتي هيروشيما وناغازاكي بعد ساعات من سقوط القنابل النووية الاميركية عليهما خلال الحرب العالمية الثانية .

وقال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في حفل افتتاح المعرض أن تدمير هاتين المدينتين في عام ١٩٤٥ من جراء استخدام الاسلحة النووية ما زال مستمرا تجسيدا للرعب غير المعقول من استخدام مثل هذه الاسلحة .

وقال وزير الخارجية الياباني شنتاروابي الذي حضر ايضا الحفل ان استخدام الاسلحة النووية لتدمير المدينتين اليابانيتين ما زال حيا في الشعور الانساني وان المعرض يمكن ان يكون له تاثير حقيقي في الجهود نحو التخلص من الاسلحة النووية .

فنزويلا

٥٠٠ كاتب وصحفي اختطفوا واعتقلوا في العالم

كراكاس — رويتر — جاء في تقرير نشر هنا أن ما لا يقل عن ٥٠٠ كاتب وصحافي في كل انحاء العالم قد اختطفوا أو اعتقلوا أو اتخذت ضدهم اجراءات جنائية بسبب معتقداتهم السياسية .

وقالت لجنة « الكتاب المسجونين » التابعة للجمعية الدولية للكتاب التي مضى عليها ٦٢ عاما وتحتفل هذا الاسبوع بمؤتمرها السادس والاربعين في تقرير ان الاتحاد السوفيتي صاحب اسوأ سجل حيث يتعرض فيه ١٠٣ من الكتاب لاشكال مختلفة من الازعاج .

وتلي الارجنتين الاتحاد السوفيتي حيث يوجد ٩٣ كاتبا يتعرضون لمتاعب وقالت اللجنة : ان اميركا اللاتينية بصفة عامة لديها اسوأ سجل حيث يوجد فيها ١٧٨ كاتبا يتعرضون للمتاعب .

والدول الاخرى التي ذكرت في أميركا اللاتينية هي كوبا وتشيلي والبرازيل وأوروغواي على حين ادت الصراعات الاخيرة في أميركا الوسطى الى اختفاء عشرة كتاب في السلفادور وغواتيمالا .

وقالت اللجنة : انه على الرغم من رفع الاحكام العرفية في بولندا فان الموقف هناك لا يزال متوترا وان سبعة كتاب ما زالوا محتجزين دون محاكمة .

ومن بين الدول الاخرى التي ذكرت في التقرير فيتنام التي يوجد فيها ٦٧ كاتبا محتجزين دون محاكمة وتركيا وفيها ٤٦ كاتبا في السجون .

تشاد : جوكوني وصل الى باريس



● وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو في استقبال حبري — أ.ب راديو —

باريس — كونا — وصل الرئيس التشادي حسين حبري الى هنا صباح امس حيث كان في استقباله وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو .

وسيحضر الرئيس حبري في زيارته الاولى لفرنسا القمة الفرنسية الافريقية التي ستعقد من ٢ الى ٤ اكتوبر المقبل.

كما سيجري مباحثات خاصة مع وزير الدفاع الفرنسي حول العلاقات الدفاعية بين البلدين .

ويرافق الرئيس التشادي وزير الخارجية ادريس مسكين ووزير العدل وناهام اودنيساي .

ومن المرجح أن تتركز المحادثات الثنائية على الحرب التشادية بين قوات الحكومة الحالية التي يرأسها حسين حبري والمدعومة من فرنسا والولايات المتحدة وقوات الرئيس التشادي السابق جوكوني عويدي .

الاتحاد السوفيتي

سلاح الجو عزز مقاتلاته شمال اليابان

طوكيو — رويتر — ذكرت وكالة « كيودو » للانباء ان سلاح الجو السوفيتي قد عزز قوته من الطائرات المقاتلة في جزيرة تقع الى الشمال من اليابان على حين اجرت البحريتان الاميركية واليابانية مناورات في مياه شمال المحيط الهادي .

وقالت : ان عشر طائرات من طراز « ميغ — ٢٣ » وهو النوع الذي استخدم في اسقاط طائرة ركاب كورية جنوبية من طراز بوينغ — ٧٤٧ ، في وقت سابق من الشهر الحالي قد هبطت في جزيرة أتو روفو وبذلك يصل عدد الطائرات في القاعدة الجوية السوفيتية هناك الى أكثر من ٢٠ طائرة .

وقد نفى متحدث باسم وزارة الدفاع علمه بهبوط الطائرات الا أن انباء مماثلة نشرت في صحف يابانية مسائية .

وأتو روفو واحدة من أربع جزر قبالة الطرف الشمالي لليابان كان الاتحاد السوفيتي قد استولى عليها في نهاية الحرب العالمية الثانية . وقد طالبت اليابان دائما باعادتها .

ولا تبعد جزيرة أتوروفو عن المنطقة التي اسقطت فيها طائرة الركاب الكورية الجنوبية في أول سبتمبر .

وقد جاء نبأ تعزيز وجود سلاح الجو السوفيتي قبالة شمال اليابان على حين أجرت حوالي ١٥٠ سفينة حربية يابانية واميركية مناورات بحرية كبرى أمام سواحل اليابان .

واشنطن تخطط لنسف حركة عدم الانحياز

موسكو — ي.ب — اتهم الاتحاد السوفيتي الرئيس الاميركي رونالد ريغن بالتخطيط لنسف حركة عدم الانحياز ومن ثم السيطرة عليها .

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفيتية الرسمية تعليقا على خطاب ريغن أمام الجمعية العامة للامم المتحدة انه يستدل من الخطاب أن واشنطن تنوي اتخاذ اجراءات معينة لنسف حركة عدم الانحياز . وأضافت ان هدف واشنطن هو السيطرة على الحركة .

الولايات المتحدة

اتفاق على التعاون العسكري تايوان قلقة من التقارب

بكين — الوكالات — قال وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر في ختام زيارة «ناجحة» للصين استمرت ٤ أيام ان البلدين اتفقا على برنامج للتعاون العسكري وان الصين قد تشتري قريبا اسلحة امريكية .

واضاف ان البرنامج يتضمن قيام عسكريين من البلدين بزيارة العديد من مناطق البلد الاخر. ولم يذكر واينبرغر الذي توجه الى باكستان مزيدا من التفصيلات عن البرنامج ، لكن مراقبين قالوا ان تصريحه يشير الى ان العلاقات الاميركية الصينية اخذت بالتحسن بعد الفتور الذي اصابها حول تايوان وقضايا سياسية واقتصادية.

وقال واينبرغر اثناء زيارة لوحدة بحرية صينية في شنغهاي ان مهمة البحرية الصينية « ازدادت صعوبة في السنوات الاخيرة بسبب الخطر المتنامي الذي يكمن في القوة الموجودة في الشمال وهي الاتحاد السوفيتي ».

واضاف « انه خطر أعلم انه يثير بالغ قلقكم وهو خطر يثير قلقنا ايضا».

في الوقت نفسه اعربت تايوان عن قلقها العميق لخطط الرئيس الاميركي رونالد ريغن لزيارة بكين في العام المقبل وكذلك زيارة رئيس وزراء الصين زهاو زيانغ المقبلة لواشنطن .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية في تايبيه « ان الجانب الاميركي اطلعنا على هذه الامور بالطرق الدبلوماسية المناسبة وانه تفهم وجهة نظرنا من هذه الامور » .

واضاف البيان « انه بالنظر الى العلاقات الصديقة بين البلدين فاننا نتوقع بان يكون لهذه الزيارات تأثير عكسي عليها » .

دبلوماسيون غربيون :

اندروبوف يحاول تخويف أوروبا الغربية

موسكو — ي.ب — قال دبلوماسيون غربيون هنا أمس ان الزعيم السوفيتي يوري اندربوف اراد تخويف اوروبا الغربية عندما وضع اللوم على واشنطن بالنسبة لحادث اسقاط طائرة الركاب الكورية الجنوبية وهاجم الحشد العسكري الاميركي .

وكان اندروبوف قد اعلن في اول بيان علني له عن حادث اسقاط الطائرة انها كانت في مهمة تجسسية اميركية ولذلك فان واشنطن مسؤولة عن موت ركابها وطاقمها كما هاجم السياسة العسكرية السوفيتية .

وذكر هؤلاء الدبلوماسيون ان اندروبوف اراد من خطابه « بث الرعب في قلوب الشعوب والحكومات الاوروبية الغربية » . وقالوا ان الرئيس السوفيتي اراد من خطابه تحذير الاوروبيين بصورة غير مباشرة « ان الاميركيين تمادوا كثيرا » . واشاروا الى انه لامر نادر ان يحلل رئيس سوفيتي السياسة الاميركية بهذا الوضوح .

السفارة الاميركية في موسكو انتقدت خطاب اندروبوف . وقال ناطق باسمها « اننا مستاءون للاحظاته بشأن اسقاط الطائرة » . واضاف انه « يعكس الدعاية السوفيتية الرامية الى وضع اللوم على واشنطن حول اسقاط الطائرة الكورية » .

مطار بيروت .. مفتوح

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الاتفاق نتيجة ، فان لبنان سيقسم ، وان السوريين ، مثلنا ، لا يؤيدون باي شكل تقسيم لبنان » . ووصف الامير بندر معارضة سوريا لاشتراك مراقبين من الامم المتحدة في مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان بانه قانوني وشرعي . واضاف قائلا للصحافيين « اذا قرأتم الاتفاق ، فانه ليس هناك ذكر لمراقبين دوليين وانما مراقبون محايدون » . وتوقع ان يتم تجاوز هذه المشكلة قريبا مشيرا الى ان احد المقترحات يدعو الدول العربية الى تقديم مراقبين للقيام بهذه المهمة ، وأعرب الامير بندر عن اعتقاده بان الرئيس اللبناني امين الجميل سيبقى في منصبه وقال « ان لدي شخصيا ثقة به وكذلك بالنسبة لبلادي بانه سيحاول ان يكون رئيسا لكل لبنان واضاف ان الرئيس الجميل مستعد لاقتسام السلطة مع اطراف لبنانية أخرى .

وتنبأ الامير بندر بان لا تنسحب اسرائيل بالكامل من جنوب لبنان ، لكنه قال « انه سيكون علينا حمل الاسرائيليين على التخلي عنه » . ورفض الدبلوماسي السعودي اتهامات اميركية بان الاتحاد السوفيتي يؤثر على السوريين .

الامير بندر اكد في تصريح سابق للتلفزيون الاميركي عدم وجود علاقة بين اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان وسحب قوات عرفات من البقاع . ونفى ان تكون قوات «فتح» تعرقل السلام في المنطقة ، وقال ان هذه القوات يمكن ان تلعب دورا ايجابيا في تحقيق السلام خاصة عند تثبيت وقف اطلاق النار واجراء حوار وطني لبناني وانسحاب اسرائيل من الجنوب « ثم بعد ذلك يمكن التباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

في لندن اعلن سفير سوريا السيد لطف الله حيدر ان القوات السورية ستنسحب من لبنان اذا طلبت منها ذلك حكومة وطنية جديدة تمثل جميع فئات الشعب اللبناني . ورفض السيد حيدر في حديث للاذاعة البريطانية تلميحا بان سوريا ترغب في تقسيم لبنان وتسعى لنسف الحكومة اللبنانية الحالية . وقال : ليست سوريا هي التي حاولت نسف الحكومة الحالية في لبنان .. انهم اللبنانيون انفسهم. واكد أن وجود لبنان آمن ومستقل وحر من اي نفوذ اجنبي هو لصالح سوريا . واوضح أن سوريا دعمت الجماعات المعارضة للحكومة اللبنانية لان هذه الجماعات تمثل غالبية الشعب اللبناني .

في دمشق حذرت الصحف السورية من خطورة محاولات تجري في الخفاء لخرق اتفاق وقف اطلاق النار ودفع الوضع في لبنان الى حافة الانهيار وقالت انه لا يمكن التفريط بهذا الاتفاق . واشارت الى ان هذه المحاولات تستهدف نسف الجهود الرامية الى اجراء حوار وطني في لبنان وتنفيذ مخطط أميركي — اسرائيلي لتقسيم لبنان . واكدت أن سوريا ستقف بشدة في مواجهة هذه المحاولات .

وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام اكد في حديث مع راديو قطر أن الحوار الوطني والتفاهم بين اللبنانيين من مختلف الاطراف هما الطريق الوحيد لتحقيق الامن في لبنان. وقال أن استمرار القتال في لبنان سيؤدي الى انتهاك هذا البلد العربي وتقسيمه .

● طالع ص ١٦ و ١٧ ●

أقلام عربية تكتب القبس

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ولكن « الانظمة » العربية قد وصلت الى حالة من عدم الاتفاق مما لا مزيد عليه لمستزيد .

وقد يشاء هذا القائل ان يضيف — ونحن معه — نرجو ان يتوقف الابهام وعدم التمييز بين العرب والانظمة العربية كما لو أن كلاهما شيء واحد اذ لو كان كلاهما شيئا واحدا لما كانت هناك مشكلة . ولو كان كلاهما شيئا واحدا فعلا لما احتاج ابو اياد الى ان يقول : « ومن العيب الذي فينا ان هناك اناسا في القيادة الفلسطينية حقيقة تعودوا على كتابة التقارير للانظمة العربية . فاحد هؤلاء الذين يكتبون التقارير والذين اسميهم دائما « قيادات بالاجرة » كتب تقريرا ان هناك حكومة في المنفى نطبخ مع منظمة التحرير ... »

مزية ابي اياد انه لا يتركك تمضي في طريقك قبل ان يستوقفك مرة اخرى ويضطرك الى التفكير ، وعندما تفكر فانك تتساءل ولو مجرد تساؤل عما اذا كانت الانظمة العربية في حاجة الى تقارير مكتوبة عن القيادة الفلسطينية ونشاطاتها وعن مواصفات « القيادات بالاجرة » والقيادات التي اجرها على الله .

وهكذا ما ان يفتح احد فمه بالحديث عن اي مشكلة او أي ازمة من الازمات حتى يحدث له ما حدث للسلحفاة في قصص مغامرات لكيلة ودمنة . فقد كانت هناك بطتان تعيشان في احد الجداول الذي كاد ان يجف ماؤه وقد اعتزمتا مغادرة الجدول والرحيل عنه . وقد جاءت اليهما سلحفاة وطلبت اليهما ان يحملاها معهما فاحتارتا كيف تفعلان ذلك. ولكنهما قررتا أن تأتيا بعود تعض عليه السلحفاة بفمها وتحملان العود من طرفيه وتطيران به .

وقد اشترطتا على السلحفاة الا تتكلم والا تستجيب لاي استفزاز لئلا تفتح فمها فتقع . وعندما طارت البطتان ومعهما السلحفاة ورآها الناس من تحت قالوا : انظروا الى السلحفاة كيف تطير . فقالت السلحفاة : فقأ الله أعينكم ... وسقطت قبل ان تكمل جملتها .

غير انه لا بد من الحديث المفيد لانه بات الان هو الطريقة الوحيدة لاستجلاء ما حدث والحيلولة دون أن يحدث الاسوأ . ولا بد من تحديد الازمة الام ومعرفة اوصافها لئلا تظل ضائعة بين العواصم او تظل العواصم ضائعة في البحث عنها . وازمة فتح التي تحدث عنها ابو اياد لا تبدو انها هي الازمة ولكنها هي احدى قريباتها القريبات . وربما يمكن استنطاقها لمعرفة قريباتها واخواتها وعماتها وخالاتها بل وامها ايضا . فلنستمع الى ابي اياد وهو يعرفنا بهذه البنت التي رافقها منذ ولدت والتي يقول عنها انها الازمة الرابعة في فتح وليست الاولى .

لبنان بعد اتفاق وقف اطلاق النار وقبل الوفاق الوطني

لأن وجودهم يوحي بالتقسيم

الاسد يرفض مراقبين دوليين للاشراف على وقف اطلاق النار

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الرئيس السوري حافظ الاسد أبلغ ممثلا عن الامم المتحدة بان سوريا تعترض على وجود مراقبين دوليين للاشراف على وقف اطلاق النار في لبنان .

وقالت الصحيفة نقلا عن دبلوماسيين غربيين ومن الامم المتحدة أن الاسد الذي التقى المبعوث الدولي في دمشق يوم الاثنين الماضي أوضح : ان مراقبي الامم المتحدة ليسوا مناسبين ، اذ يوحي وجودهم بان لبنان في سبيله الى التقسيم . وأضافت ان الرئيس السوري اعترض أيضا بسبب الاحتلال الاسرائيلي المستمر في لبنان .

وذكرت « نيويورك تايمز » أن وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام الموجود حاليا في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ابلغ وزراء خارجية دول أوروبية غربية خلال لقاءات خاصة عقدها معهم أن سوريا تعترض على اي دور يمكن أن تضطلع به الامم المتحدة في الاشراف على وقف اطلاق النار في لبنان .

في الوقت نفسه قالت صحيفة « واشنطن بوست » ان خدام ابلغ وزير الخارجية البريطاني جوفري هو ان ارسال قوة مراقبين دوليين الى لبنان تحت اشراف الامم المتحدة سيؤدي الى تكريس التقسيم الحالي للبنان .

وأضافت أن كبار الدبلوماسيين في الامم المتحدة « استبعدوا هذه الحجة » .

ونقلت عنهم قولهم : ان سوريا تريد مراقبين يمكن السيطرة عليهم من دمشق ولا يبلغون القيادة العامة التابعة للامم المتحدة بما قد يحدث من انتهاكات لوقف اطلاق النار .

رفض أميركي

الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون هيوز رفض اتهامات سورية بأن القوة متعددة الجنسيات تهدد أمن لبنان ويجب سحبها . وقال هيوز أن القوة المتعددة موجودة في بيروت بطلب من حكومة لبنان الشرعية وأن وجودها هناك هو عامل استقرار .

● زوجتا الرئيسين اللبنانيين جويس الجميل — الى اليسار — ووجيهة الوزان في زيارة لجرحى الجيش اللبناني بالمستشفى العسكري ..
— ي.ب راديو —

جنبلاط يستبعد عودة المقاومة لبيروت

لندن — كونا — قنا — استبعد زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني السيد وليد جنبلاط عودة قوات المقاومة الفلسطينية الى بيروت وطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالعودة الى نضالها الرئيسي الذي كانت تنهجه قبل الغزو الاسرائيلي للبنان .

ونفى في تصريح لصحيفة « التايمز » البريطانية اشتراك مقاتلين فلسطينيين في القتال في الجبل . وقال ان اتفاق وقف اطلاق النار سينجح اذا التزمت جميع الاطراف اللبنانية به . واشار الى احتمال تجدد المعارك وذلك في حالة ما اذا « كان الطرف الاخر يعمل على الاستفادة من الوقت في التدريب وتعزيز قواته » . وأكد ان مصير الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي هو الفشل فيما انتقد الموقف الاميركي من المشكلة اللبنانية . ورفض السيد جنبلاط تبريرات اسرائيل بشأن غزوها للبنان .

حمادة بحث مع اده مؤتمر المصالحة

دمشق — قنا — عاد وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الى هنا أمس من باريس بعد زيارة أجرى خلالها محادثات مع رئيس الكتلة الوطنية اللبنانية السيد ريمون اده وسكرتير عام وزارة الخارجية الفرنسية فرانسيس غوتمان .

مصدر مسؤول في الحزب قال ان الوفد اطلع السيد اده على اخر تطورات الوضع في لبنان وتبادل معه الرأي حول الاوضاع والتصورات المستقبلية لمؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية . وأشار المصدر الى أن الوفد بحث مع المسؤول الفرنسي الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية . وضم الوفد وزير السياحة اللبناني السابق مروان حماده ونائب رئيس الحزب التقدمي السيد محسن دلول .

فرنجية : « الاتفاق » لا يعني نهاية الازمة

موسكو — أفب — قال الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية انه يعتقد بان اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان لا يمثل مخرجا « من الطريق السياسي المسدود في لبنان وان كان يشكل خطوة مهمة على طريق اعادة السلام والاستقرار » .

واضاف في تصريح لصحيفة «برافدا» السوفيتية ان التوصل الى تسوية سياسية للازمة اللبنانية يتطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان « واجراء حوار على مستوى الامة يأخذ في الاعتبار مصالح كل الاطراف المعنية في النزاع ، على أن يجري هذا الحوار في اطار الدستور اللبناني » .

وقال « اننا مستعدون أن نعيش بسلام مع سكان الجليل » .

١٥ ألف عسكري أميركي بمنطقة لبنان

قائد "نيوجيرسي": مستعدون لتنفيذ مهمات



● لقطة جانبية للمدافع من عيار ١٦ انشا التي تحملها البارجة (نيوجيرسي) .. — ي.ب راديو —

بيروت — آب — يب — قال قائد البارجة الاميركية « نيوجيرسي » انه مستعد لتنفيذ مهمات في لبنان « لكننا نامل بالا نضطر الى استخدام مدافعها » .

واضاف الكابتن ريتشارد ميليغان « لدينا مدافع عيار ١٦ بوصه واخرى عيار ٥ بوصات والسفينة جاهزة للعمل غير اننا نأمل بالا نفتح النار » . ونفى ميليغان أن يكون وجود « نيو جيرسي » قبالة بيروت يشكل تصعيدا للازمة اللبنانية .

وقال « ان السفينة موجودة هنا لتوفير دعم لجنودنا في لبنان اذا اقتضت الضرورة ، ولا نرى في ذلك تصعيدا على الاطلاق » .

واضاف « انه مرتاح لاتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في الوقت الذي وصلت فيه السفينة الى لبنان بامر من الرئيس ريغن » ، لكنه رفض الربط بين وصولها والاتفاق .

في واشنطن قال نائب رئيس الاركان الاميركية المشتركة الاميرال جيمس واتكينز أن الولايات المتحدة كانت مستعدة منذ حوالي عام لسحب قواتها البحرية وجميع موظفي السفارة الاميركية من لبنان .

واضاف الاميرال واتكينز وهو ايضا رئيس العمليات البحرية الاميركية في جلسة عقدتها لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب ان الولايات المتحدة لديها القوة البرمائية الثانية على بعد ٧٥ ميلا من الشواطىء اللبنانية في حالة الاستعداد لاخلاء الاميركيين .

وقال ان « الولايات المتحدة قد تسحب قوات المارينز من لبنان اذا لم تضم حكومة الرئيس اللبناني أمين الجميل ممثلين عن جميع الاطراف المتصارعة اللبنانية في حكومته أو في حالة اندلاع قتال بين اسرائيل وسوريا أو تعرض قوات المارينز لاعتداءات مباشرة » .

وتساءلت لجنة الخدمات المسلحة التي زار وفد منها لبنان في الاسبوع الماضي عن التزامات الرئيس الجميل بايجاد حل سياسي طويل الامد للازمة اللبنانية .

وقال تقرير كتبه وفد اللجنة المكون من عشرة أشخاص ، انه على الرغم من رغبة حكومة الرئيس الجميل بدء محادثات حول ايجاد حل سياسي طويل الامد لاظهار نواياها الحسنة فانها قد لا تكون ملتزمة بالكامل لاستكمال هذه المحادثات .

وافاد التقرير ان هناك حوالي ١٥,٠٠٠ عسكري أميركي في منطقة لبنان بما في ذلك ١,٦٠٠ جندي من القوات البحرية ومائة جندي من الجيش .

وعارض التقرير مدة الـ ١٨ شهرا لابقاء قوات « المارينز » في لبنان وفقا لقانون سلطات الحرب . وقال ان تحديد موعد معينا قد يكون ضارا .

وابلغ واتكينز اللجنة ان تواجد القوة متعددة الجنسيات في لبنان مطلوب حتى تتم اجتماعات بشأن الوفاق الوطني اللبناني .

وقال انه في حالة صمود قرار وقف اطلاق النار فان القوات المسلحة اللبنانية ستتمكن بحلول الصيف المقبل من السيطرة الامنية الايجابية على وسط لبنان .

في الوقت نفسه اظهر استطلاع للرأي في واشنطن ان اغلبية الاميركيين تفضل انسحاب « المارينز » من لبنان خلال ٦ أشهر أو أقل .

تعزيزات

في روما ترددت انباء غير مؤكدة بأن ١٥٠ جنديا وضابطا من كتيبة شينتارو التابعة لسلاح المدفعية سيغادرون ميناء برينديزي خلال الساعات المقبلة على ظهر الباخرة «ايبا» في طريقهم الى اليونان وبعدها الى بيروت .

وياتي رحيل هذه القوة في نطاق التعزيزات التي قررتها وزارة الدفاع الايطالية لزيادة عدد القوة متعددة الجنسيات وبالتحديد الوحدة الايطالية في بيروت التي يربو عددها على الفي جندي . وكانت الوزارة قد اعلنت مرارا انها اتخذت كل الاجراءات الكفيلة بحماية افراد الوحدة الايطالية في بيروت .

وذكرت انباء صحفية من الجنوب الايطالي ان افراد هذه الكتيبة يتدربون منذ اسبوعين عبر برنامج مكثف للغاية استعدادا للسفر الى لبنان مع تجهيزاتهم العسكرية ومن بينها مدافع ١٥٥ ملم .

● وزير التجارة الفرنسية ميشيل جوبير قال في حديث صحفي نشر في عمان امس ان الحكومة الفرنسية تلعب دورا فعالا لحماية وحدة الاراضي اللبنانية من خلال مشاركتها في قوات حفظ السلام الدولية .

واضاف أن الحكومة الفرنسية لم تكن مسؤولة عن الوضع في لبنان ولم تكن سببا فيما يجري في الشرق الاوسط .

● الوحدة الفرنسية المشاركة في القوة المتعددة اجرت عملية انزال جوي ضمن تدريبات على شاطىء جل الديب شمالي بيروت . وقالت مصادر الوحدة أن هذه التدريبات روتينية ولا تعني استعدادا عسكريا لاية عملية .

● «المارينز» قرب مطار بيروت اثناء وقف اطلاق النار — أ.ب راديو —

الجيش اللبناني يخضع الاذاعات الخاصه للرقابه

بيروت — كونا — أخضعت قيادة الجيش اللبناني في قرار لها صدر مساء أمس الاذاعات الخاصة للرقابة المسبقة .

وصدر القرار عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني استنادا للمرسوم الاشتراعي رقم ١٠ الصادر في شهر اغسطس الماضي الذي يفرض الرقابة المسبقة على وسائل الاعلام . وكان قد طبق على الصحف والمجلات والمنشورات والوكالات في لبنان .

واحتفظت قيادة الجيش بحقها بالنظر لاحقا في الوضع القانوني لهذه الاذاعات .

ويذكر أن في لبنان اذاعات خاصة هي اذاعة « صوت لبنان » واذاعة « صوت لبنان الحر » التابعتين لحزب الكتائب واذاعة « صوت لبنان العربي » وهي تابعة لحركة الناصريين المستقلين (المرابطون) واذاعة « صوت لبنان الموحد » التابعة لتنظيم « المردة » التابع لرئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية وهي تبث على موجات مختلفة .

وهذه الاذاعات تعتبر غير شرعية لا تخالف قانون الاعلام في لبنان رغم ان هناك اذاعتين اخذتا ترخيصا رسميا لكن يحاط بالكتمان بالبث وهي اذاعة « صوت لبنان » واذاعة « صوت لبنان العربي » .

● مقاتلون كتائبيون في البرجين باقليم الخروب اثناء وقف اطلاق النار
— أ.ب راديو —



● ام مهجرة من المزيجة عادت مع طفلها الى المنطقة بعد وقف اطلاق النار ويرافقها أحد المسلحين .. — أ.ب راديو —



● مشاة البحرية الاميركية يمارسون الرياضة مستفيدين من الهدوء
— ي.ب راديو —

لبنان بعد اتفاق اطلاق النار وقبل الوفاق الوطني

عودة الصراع بين اليمين واليسار

من وراء الجبهة الاسلامية وجبهة الخلاص

منذ نشوب الازمة اللبنانية قبل تسع سنوات ، كانت « الجبهة اللبنانية » تعزو الفشل في الوصول الى اتفاق سياسي لبناني ، الى غياب الفريق الاخر ، وتقصد بالفريق الاخر ، المسلمين .

وكان رئيس حزب الكتائب بيير الجميل يردد في كل مناسبة ، المقولة نفسها ، وهي أن انعدام وجود محاور اسلامي واحد ، يحول دون نجاح اي مسعى لتحقيق الوفاق الوطني .

وكان يردد ايضا بان « الجبهة اللبنانية » تمثل مسيحيي لبنان ، وتتكلم باسمهم ، والمطلوب جبهة اسلامية تمثل مسلمي لبنان وتتكلم باسمهم ، وحالما توجد مثل هذه الجبهة فلا شيء ، حسب راي الجميل وقناعاته الشخصية ، يحول دون اتفاق اللبنانيين ، حتى ولو كانت هناك جهات خارجية لا تريد لهم مثل هذا الاتفاق .

وكان يقال في الاوساط السياسية اللبنانية والعربية أن رئيس الكتائب ما كان يقول مثل هذا الكلام لو كانت هناك امكانية ولو محددة في قيام جبهة موحدة تمثل جناح لبنان الاخر .

وعدم وجود مثل هذه الامكانية ، يعود الى اسباب كثيرة يعرفها رئيس حزب الكتائب ورفاقه في « الجبهة اللبنانية » ، ولذلك يحشر الطوائف الاسلامية في الزاوية كلما بدا له أن فرص المناورة امامه قد ضاقت رقعتها ، وكلما بدا له أن رقعة التفهم الاقليمي والدولي لشروعية المطالب القوى الوطنية والاسلامية اتسعت حتى باتت تشكل قناعة دولية بوجوب اعادة النظر في الاساليب التي تمارسها المارونية السياسية التي تمسك بزمام الحكم وبمقدرات النظام .

وخلال السنوات التسع الماضية ، بذلت عدة محاولات لقيا مجبهة وطنية اسلامية موحدة الاهداف ، تقف في مواجهة « الجبهة اللبنانية » التي يسيطر عليها حزب الكتائب سيطرة شبه تامة ، وكان كلما بدا للمارونية السياسية ان هذه المحاولات قاربت النجاح او حتى خيل لها ان هناك شبه امكانية للنجاح كانت تعمد عبر وسائل مختلفة ، وفي أكثريتها كانت عسكرية ، الى تفشيل المحاولة ، فتعود الامور في البلاد الى وضعها السابق ، وتبقى « الجبهة اللبنانية » ممسكة بزمام المبادرة .

والمحاولات التي بذلت طيلة السنوات التسع الماضية لا تعد ولا تحصى ، بدءا من محاولة المرحوم كمال جنبلاط في أوائل العام ١٩٧٦ ، مرورا بالمحاولات الكثيرة التي بذلتها قيادات الحركة الوطنية ولا سيما بعد انفصال الرئيس الاسبق سليمان فرنجية عن الجبهة اللبنانية واعلان تحالفه مع رئيس الحكومة الاسبق رشيد كرامي ، وانتهاء بالمحاولات المتكررة لاجل قيام « الجبهة الوطنية العريضة » ، ثم الاجتماع الاسلامي الموسع الذي عقد في دار الافتاء ، والذي غابت عنه قيادات الحركة الوطنية التي كان السيد وليد جنبلاط لا يزال يتزعمها » .

ولم يكن حظ كل هذه المحاولات افضل من سابقاتها وكان السبب المباشر لفشلها بالاضافة الى معارضة السلطة اللبنانية من جهة والجبهة الكتائبية من جهة ثانية ، بروز تيار اسلامي سني يقوده الرئيس صائب سلام ورفاقه في « التجمع الاسلامي » يرفض التحالف مع الحركة الوطنية باعتبارها تمثل التيار اليساري في البلاد ، والذي يشكل ، حسب مقولة الرئيس سلام خطرا مباشرا على مصالح المسلمين في لبنان ، فضلا عن امتداداته في المنطقة .

وعندما اشتدت حمى المعركة السياسية بين الحكم وجنبلاط بسبب وجود « القوات اللبنانية » في الجبل ، وتوقيع اتفاق ١٧ ايار مع اسرائيل ، ردت المعارضة على الحكم بالاعلان عن قيام « جبهة الخلاص الوطني » من جنبلاط والرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي .

وكانت نقطة الضعف في هذه الجبهة انها اعلنت عن منطقة تسيطر عليها القوات السورية ، وهذا ما حمل الرئيس اللبناني امين الجميل على وصفها « بالجبهة المجوقلة » .

وهناك نقاط ضعف أخرى هي ان قيادات اسلامية وبخاصة القيادات السنية بزعامة صائب سلام ، تصر على ان تكون هي صاحبة القرار الاول في العمل الاسلامي والوطني الموحد ، لانها مدعومة عربيا من جهة ولانها على عداء مستحكم مع القيادات اليسارية في المشرق العربي . ثم ان سلام راهن على الشرعية بقيادة رئيس الجمهورية الكتائبي امين الجميل للتخلص من النفوذ اليساري المتنامي في الشارع الاسلامي من جهة ، ولانه مدعوم بقوة من الولايات المتحدة الاميركية من جهة ثانية .

اسلام بيروت وتجربة الحكم

لكن الرئيس ، سلام ، كان مع ذلك ، دائم الشكوى من بعض الممارسات الكتائبية الموجهة بالدرجة الاولى ضد الشارع الاسلامي ، ومن بعض ممارسات السلطة نفسها من خلال اعطاء الوظائف الرئيسية والحساسة لحزبيين كتائبيين ولمحازبين .

وكانت شكوى سلام تصل في بعض الاحيان الى حد مقاطعة قصر بعبدا ، وتصل احيانا أخرى الى حد المجاهرة بمعارضته لها في مواقف داخل مجلس النواب وفي مؤتمرات صحفية وفي تصريحات وبيانات متعددة .

وخلال هذه المرحلة ، وربما ردا على قيام جبهة الخلاص جرت محاولة لعقد اجتماع اسلامي موسع في دار الافتاء وهدفت الدعوات له الى أمرين :

الاول : هز العصا في وجه الحكم لعله يوقف تغلغل حزب الكتائب في الدولة وبالتالي يوقف هيمنة الحزب الواحد قبل ان يتحول الشارع الاسلامي مجددا الى اليسار ، والثاني لمنع جبهة الخلاص الوطني من أن تتحول الى « مخلص » المسلمين من الهيمنة الحزبية الكتائبية .

غير أن الرئيس سلام الذي كان لا يزال يعلق بعض الامال على الحكم القائم في اعادة تصحيح مسيرته ، والذي يعتبر أن الصراع في لبنان عاد ليأخذ منحى خارجيا بحتا ، اثر من جديد الوقوف في وجه هذه المبادرة ، ونجح في منع حصول الاجتماع الاسلامي الموسع .

وقيل يومها ان السبب الحقيقي الذي حمل سلام على معارضة هذا الاجتماع تخوفه من أن يفقد صفة المحاور الوحيد باسم المسلمين عند الحكم .

والواقع أن حكم الرئيس الجميل ، حرص على أن يتعامل مع المسلمين من خلال الرئيس صائب سلام ، حتى أن مجيء الرئيس الوزان الى الحكم ، كان بطلب من حليفه سلام ومن دون حتى استشارة بقية الاطراف الاسلامية بمن فيها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الذي كان يفضل غير الوزان لرئاسة الحكومة .

وعندما قرر الرئيس الجميل افهام الولايات المتحدة الاميركية بان المسلمين قبل المسيحيين يؤيدون مبادرتها بما فيها الاتفاق مع اسرائيل اختار الرئيس سلام كممثل شخصي له ، على رأس وفد رفيع المستوى لزيارة واشنطن ولقاء الرئيس الاميركي رونالد ريغن .

وقد اعتبر الرئيس سلام ان هذه المبادرة من الرئيس الجميل اعادت الى المسلمين دورهم في لعبة التوازن في لبنان على الصعيد الدولي ، في حين تعامل مع الرئيس الجميل وحزبه من زاوية أخرى ، أي أن هذه الزيارة وسعت القاعدة الشعبية للرئيس سلام في الشارع الاسلامي ، وقطعت بالتالي الطريق نهائيا على امكانية قيام أي تعاون مستقبلي بينه وبين القيادات الاسلامية الاخرى التي تتعاطف سياسيا مع القوى الوطنية ، الامر الذي يجعل الحكم بمناى عن أي معارضة اسلامية تشكل خطرا على استقراره أو تسحب بساط التأييد الاسلامي من تحت قدميه كما كان يفعل المرحوم كمال جنبلاط مع العهود السابقة .

حرب الجبل تعيد خلط الاوراق

وعندما انفجرت احداث الضاحية الجنوبية وامتدت الى بيروت الغربية ، وذلك قبل أن تبدأ حرب الجبل ، لجأ الحكم الى الرئيس سلام لانقاذه من هذا المأزق الذي اذا لم يطوق بسرعة يصبح الحكم مهددا بالسقوط .

وقد بادر سلام الى تلبية نداء الحكم ودعا الى اجتماع اسلامي في منزله في المصيطبة انتهى بدخول الجيش الى بيروت الغربية بطريقة لقيت استهجانا شعبيا واسعا ، ولا تزال ملابسات هذا الدخول مثار جدل واتهامات متبادلة بين سلام وعدد من القيادات الاسلامية مثل رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس قيادة حركة « أمل » المحامي نبيه بري .

وابرز ما قيل في معرض تبادل الاتهامات أن الرئيس سلام استغل الاجتماع الذي عقد في منزله واتفق مع الحكم على أن يقتحم الجيش بيروت الغربية بالقوة في حين ان ما اتفق عليه المجتمعون كان يقضي بان يعيد الجيش انتشاره في بيروت الغربية في اطار اتفاق سياسي يشمل بيروت الشرقية وبالتالي بيروت الكبرى .



● بيار الجميل

● صائب سلام

غير ان انفجار حرب الجبل بعد احداث الضاحية وبيروت الغربية بعدة أيام ، واتخاذه ابعادا اقليمية ودولية خطيرة ليس على مصير لبنان ووحدة أراضيه وانما على صعيد الدول العربية كلها ، ان انفجار حرب الجبل حتم خلط الاوراق السياسية على الساحة اللبنانية في اطار ضرورة ملحة لاعادة فرزها من جديد في ضوء تقديرات القوى السياسية اللبنانية لابعاد حرب الجبل وافرازاتها المحتملة على اكثر من صعيد .

وفي ظل التطورات الدراماتيكية في الجبل ، عادت اصوات « الجبهة اللبنانية » ترتفع مطالبة الفريق الاخر ، أي المسلمين ، بان يقدموا لها محاور للبحث في سبل وسائل انقاذ الوطن .

وقام من يقول ان مثل هذه الدعوة ليست بريئة وقد يكون الهدف منها دق « اسفين » في الجبهة الاسلامية والوطنية التي أظهرت تعاطفا مع موقف جبهة الخلاص الوطني ومطالبها التي تعدت اطار « المناطقية » الى الاطار الوطني الشامل ، وذلك من خلال العلاقة العضوية بين حرب الجبل والحل السياسي الشامل الذي يعيد التوازن في لبنان .

لماذا « الجبهة الاسلامية » ؟

ولما حصل اللقاء الاسلامي في دار الافتاء وصدرت عنه الثوابت العشر قيل ان الهدف منه هو منع جبهة الخلاص من أن تستأثر بالحوار .

وقد تعزز هذا القول ، بعد ان اتضح أن قيادات سياسية حضرت اللقاء ، والمقصود هنا صائب سلام ، لم تكن مدعوة في الاساس الى حضوره .

وقيل ايضا ان اتصالات لم تعلن سبقت اللقاء ، بين أركان الدولة وعدد من القيادات السياسية الاسلامية بينها الرئيس سلام ، وأن الدولة شجعت على عقد مثل هذا اللقاء لكي يكون للطوائف الاسلامية موقف مميز على « جبهة الخلاص الوطني » تتخذه الدولة كأساس ومنطلق للحوار بدلا من أن تنفرد جبهة الخلاص بالحوار المقترح وبفرض شروط ، اذا اخذ بها قد تشكل اخلالا بصيغة الـ ٤٣ .

وعلى الرغم من أن الرئيس سلام لاذ بالصمت حيال هذه الاتهامات التي توجهوا بها اليه ، الا أن القيادات الروحية ردت على هذه الاتهامات بالتأكيد على :

● أن الدعوة للقاء كانت نتيجة اتساع رقعة حرب الجبل وتفاقم خطر هذا الاتساع .

● أن الدعوة للقاء جاءت بعد أن أخذت حرب الجبل بعدا اقليميا ودوليا يهدد بمواجهة دولية على الاراضي اللبنانية .

● أن الدعوة للقاء جاءت بعد أن أصبحت هذه الحرب تهدد مصير لبنان الواحد ، او تنذر بقيام دويلات طائفية على حساب الدولة الواحدة .

● انه لا يمكن النظر الى اللقاء الاسلامي على أنه موجه ضد جبهة « الخلاص الوطني » بدليل ان ما صدر عنه يصب في معظمه في اطار ما تضمنه ميثاق الجبهة وما يطرحه اركانها لوقف حرب الجبل .

● أن هدف حرب الجبل ، كما أعلنت قيادة جبهة الخلاص ، هو الوصول الى حل سياسي نهائي وثابت للازمة اللبنانية ، وهو نفسه ما يريده اللقاء الاسلامي ، ولكن على أساس موقف موحد يحدد الذاتية الاسلامية ويشكل منطلقا للحوار المطلوب .

● واخيرا ، لقد آن الاوان لكي يتوحد المسلمون حول ثوابت غير قابلة للاختراق او الاجتزاء تحت أي ظرف او تحت أي ضغط . كما أنه آن الاوان لاسقاط مقولة « الجبهة اللبنانية » بانه لا يوجد فريق واحد في الجناح الاخر تتحاور معه .

وقيل على ذمة مصادر موثوق بها أن الذين التقوا في دار الافتاء ، ساورتهم مخاوف كثيرة مما يجري في الجبل وأبعاده ، وانهم طرحوا أسئلة كثيرة حول ما يقال ويتردد عن دويلة درزية ، مقابل دويلات طائفية اخرى تندرج تحت عنوان أميركي للمنطقة قيل ان مكفرلين مكلف بنقله الى حيز التنفيذ .

وبمعزل عما قيل في أسباب وخلفيات اللقاء الاسلامي ، فان الثوابت العشرة التي صدرت عنه ، أفسحت في المجال أمام مختلف الفرقاء اللبنانيين لطرح رؤياهم في هذه الثوابت وحولها بعد أن كاد البعض منهم تحت تأثير معارك الجبل ، وما رافقها يفقد كل أمل في امكانية العودة الى الحوار العقلاني البعيد عن صوت المدافع ورائحة البارود .

وقد أشارت مجمل ردود فعل القيادات السياسية ، وبخاصة ردود فعل أركان « الجبهة اللبنانية » الى أنهم يلتقون مع معظم أن لم يكن مع كل ما صدر عن اللقاء الاسلامي ، من مبادىء — ثوابت ، حتى أن رئيس الجبهة اللبنانية السيد كميل شمعون ذهب في تأييده لها الى حد اتهام القيادات الاسلامية بانها سرقت المبادىء من ميثاق حزبه ، حزب الوطنيين الاحرار .

أما رئيس حزب الكتائب الجميل ، فقد قال انه يؤيد شخصيا ٩٥ بالمائة مما جاء فيها ، وان الخمسة بالمائة الباقية هي ملاحظات لا اهمية لها .

وملاحظات الجميل تركزت حول الفئوية التي يرفضها ، لان لبنان ، كما قال ، لا يمكن أن يحكم بفئوية ولا يمكن أن يعيش في نظام الحزب الواحد ، وانما في ظل النظام الديمقراطي !

رأي الحكم في « الثوابت » الاسلامية

بالنسبة للحكم ، وان لم يعط رأيا علنيا في الثوابت الاسلامية ، فانه في اتصالات بعيدة عن الاضواء أعلن ارتياحه لاجواء اللقاء وتأييده وحتى تبنيه لكل ما صدر عنه ، وقد عبر عن هذا الموقف الرئيس شفيق الوزان في تصريح متلفز أدلى به بعد اجتماع مطول عقده مع رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل قيل ان البحث خلاله دار فقط حول الثوابت الاسلامية وموقف الحكم منها .

ويستفاد من معلومات تداولها ، عدد محدود من السياسيين الذين يروجون عادة لاراء الحكم وتوجهاته اللبنانية ، أن الحكم رأى في الثوابت الاسلامية مرتكزا اساسيا للحوار اللبناني — اللبناني لا بل رأى فيها مبادىء لا يختلف حولها أي لبناني مخلص ، يريد تخليص بلده من ازمته ويريد بالتالي انقاذ مسيرة الانقاذ التي أخذ على نفسه مسؤولية قيادتها .

ويهم الحكم أن يبدأ الجميع من جبهة الخلاص الوطني الى الجبهة اللبنانية وهما الطرفان المعنيان بالنزاع القائم أكثر من غيرهما بالاعلان على ارائهم في هذه الثوابت حتى اذا ما التقوا على تأييدها كما هي ، او اتفقوا على ادخال تعديلات عليها بادر الحكم الى دعوة القيادات الى اجتماع موسع في قصر الرئاسة أو في أي مكان اخر يتفقون عليه ، ليس من أجل مناقشة مبادىء لم يتفق عليها بعد ، وانما من أجل أعلان المبادىء التي تم الاتفاق عليها سلفا ، وذلك عوضا من أن يبقى كل فريق على سلاحه ، وتبقى البلاد غارقة في التقاتل الذي لا يمكن أن ينتهي بانتصار أحدهما على الاخر بل سيؤدي الى مزيد من الخراب والدمار والضحايا البريئة .

على ماذا ركزت الثوابت الاسلامية ؟

ان معظم البنود الواردة في الثوابت العشر ، ليست جديدة على اللبنانيين ، بل انها في معظمها تلتقي مع المسلمات الاربع عشرة التي اعلنها الرئيس السابق الياس سركيس ووافقت عليها الاطراف اللبنانية ، كذلك تلتقي مع التوصية التي اصدرها مجلس النواب قبل خمس سنوات ، وتكاد تلتقي مع كل ما صدر خلال الحرب اللبنانية من مبادىء ومقترحات ومسلمات وثوابت .

فالبند الاول يؤكد على أن لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وضمانها وعلى مبادىء العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين كل اللبنانيين من دون تمييز ، وهو كلام يكاد يكون واردا نصا في الدستور اللبناني .

والبند الثاني يؤكد على أن لبنان وطن نهائي بحدوده الحاضرة المعترف بها دوليا ، لا يمكن أن يختلف حوله اثنان لانه هو أيضا يدخل في أساس الدستور والميثاق الوطني .

واذا كان لا يوجد اي خلاف على هذين البندين فانه لا خلاف كذلك على البند الثالث الذي يؤكد التزام لبنان بالنظام الاقتصادي الحر . وكذلك على البند الرابع الذي يدعو الى اعطاء القضايا الاجتماعية حقها الكامل من العناية بما يؤدي الى الغاء شقة التفاوت بين المناطق والفئات اللبنانية ، ولا خلاف أيضا على البند الخامس الذي يعلن أن التمسك بلبنان متلازم مع التمسك بوحدته الكاملة غير المنقوصة ارضا وشعبا ومؤسسات والامر نفسه بالنسبة لما تبقى من بنود في الثوابت الاسلامية .

أما ما قد يقع خلاف حوله ، وما يمكن وضعه تحت اطار الملاحظات التي عناها رئيس حزب الكتائب فهي :

أولا : مقدمة البيان التي اعتبرت بعض الممارسات ومحاولات الهيمنة الحزبية والفئوية السبب الرئيسي الذي كاد أن يجعل الوجود الاسلامي في لبنان ثانويا هامشيا ، وفي هذا المجال يقول نائب ماروني أن القيادات المسيحية لا تنكر الاخطاء التي حصلت لكنها لا تقر بانها — أي الاخطاء — هي التي تهدد الوجود والدور الاسلاميين بل ان التهديد المباشر للدور الاسلامي في لبنان آت من خارج الحدود ، وبرز ذلك بوضوح في لعبة المفاوضات الجارية والتي تشير الى وجود تصميم لضرب تيار اسلامي معين ، كما برز ايضا في التدخلات الاسرائيلية التي سهلت بروز ملامح كانتونية لا يمكن أن تصب في مصلحة لبنان عموما ومصلحة المسلمين خصوصا .

ثانيا : استمرار التعامل الاسلامي مع العرب ولا سيما مع سوريا بشيء من الحياء .

وترى قيادات مسيحية ان البيان الاسلامي تطرق الى هذه الاخطاء ولكن ليس بالشكل الذي يجعل المسيحيين الخائفين ينزعون عنهم ثوب الخوف ، اذ كان على الذين التقوا في دار الافتاء أن يتخذوا مواقف أكثر وضوحا من مثل هذه الامور الحساسة التي كانت أحد أبرز الاسباب التي أوصلت حال لبنان واللبنانيين الى ما هي عليه اليوم .

وانطلاقا من كل ذلك ، تعتقد أوساط حكومية أن اكتمال الايجابيات التي تضمنها الموقف الاسلامي يلزمها موقف مسيحي واضح بمعزل عما اذا كان مضمونه مطابقا لمضمون الموقف الاسلامي أم لا .

وكشفت هذه الاوساط عن أن الحكم يعمل بالاضافة الى اتصالاته الدولية لوقف القتال في الجبل على تشجيع القيادات المسيحية وخصوصا مع الجبهة اللبنانية على اتخاذ موقف واضح ، وقيل أن لقرار الجبهة بتاجيل اصدار بيانها له علاقة مباشرة بهذه الاتصالات بهدف اعطاء الوقت الكافي لاشباع الموقف الاسلامي درسا والاحاطة بكل ظروف وملابسات اصداره من جهة ، ولمعرفة ردود فعل جبهة الخلاص الوطني من جهة ثانية .

الخلاف مع جبهة الخلاص الوطني

ذلك أن بعض اركان الجبهة اللبنانية يرون بانه لا يوجد أي خلاف مع القيادات التي التقت في دار الافتاء لا على وجود لبنان ولا على طبيعة نظامه ولا حتى على العلاقة بين المسيحيين والمسلمين او بينهم وبين النظام ، وانما الخلاف مع جبهة « الخلاص الوطني » التي تجاوزت في مطالبها كل الحدود المسموح بها ، وذهبت في ارتباطاتها الخارجية بعيدا بحيث انها لم تعد حرة في مواقفها وقراراتها .

والملفت للنظر ، أن أحدا من اركان جبهة الخلاص لم يعط رأيا بما صدر عن دار الافتاء ، مما يترك ظلالا كثيفة من الشك حول مواقفهم المعلنة وبالتالي يعزز الاتجاه القائل بانهم ذهبوا في ارتباطاتهم والتزاماتهم الخارجية الى درجة لم يعودوا قادرين على التخلص منها .

الا أن اركان لقاء دار الافتاء لا يرون أن جبهة الخلاص ملزمة بتوضيح موقفها من الثوابت العشر ، لانها تصب في نفس اهدافها ، وتلتقي مع مجمل مطالبها وتوجهاتها .

ثم أن المشكلة القائمة ، ليست مع « جبهة الخلاص » بل مع العقلية الكتائبية التي لا تزال رغم الخطر المحدق بلبنان تصر على الهيمنة بقوتها الذاتية وبالاستعانة بالخارج ، وكانها لم تقتنع بعد بأن هذا البلد لا يحكم بالقوة .

يبقى أمر اساسي ، وهو أن لا تكون اللقاء الاسلامي والثوابت التي حددها قد جاءا متأخرين .. ! !

موقف

اسرائيل ... والطبعة الثانية !

كثر الحديث عن تقسيم لبنان ، او « بلقنة » لبنان ، فهل هذا يدخل في اطار الممكن ؟!

الذين اعتقدوا بامكانية التقسيم اخذوا باعتبارهم المساعدة الاجنبية للقوات اللبنانية ، والتي ستقدم لهذه القوات الدعم والحماية في حال تجمعها داخل حدود « الدويلة » .

واخذوا بالاعتبار ايضا رغبة وسعي الفريق المعني بالتقسيم ، وتشجيعه للثقافة التي تصب في هذا الاتجاه ، والسلوك المؤيد للعزلة والتقسيم ، وهذه الثقافة لها جذورها القديمة ، ومحيطها وبيئتها وتراثها الطائفي .

ويعتقد اصحاب فكرة التقسيم أن التجربة الصهيونية التي اقامت « الكيان الاسرائيلي » في فلسطين يمكن تكرارها ، او تقليدها في لبنان ، وخصوصا ان العامل المساعد الاهم في عملية خلق « اسرائيل » في فلسطين كان العجز العربي ، اضافة الى الدعم الخارجي للحركة الصهيونية . وهذه العوامل نفسها متوفرة الان كما في العام ١٩٤٨ تماما .

ولكن رغم هذه المغريات لن تنجح اي محاولة لتقسيم لبنان ، حتى لو فشل الاتفاق واشتعلت الحرب الاهلية مجددا ، وحتى لو (طنشت) كل الحكومات العربية . ولن تنجح هذه المحاولة ، رغم الجسر القائم بين حزب الكتائب واسرائيل ، ورغم الدعم الاميركي ، والعجز العربي المزمن ، لان الاكثرية اللبنانية ، بما فيها الاكثرية المورانية ، التي يمثلها فرنجية واده ، والاحزاب التقدمية التي انخرط في صفوفها عدد كبير من الموارنة ، ترفض التقسيم . اما تحالف « الجميل — شمعون » فلا يمثل سوى ٥ بالمائة من اللبنانيين .

فالحديث عن التقسيم هرطقة وكلام فارغ ليس له اي حضور على ارض الواقع اللبناني . « وامارة موناكو اللبنانية » التي يحلم بها حملة السلاح الاسرائيلي ستظل فكرة تموج في مخيلة اصحابها كما سراب الصحراء .

حتى الصورة الاسرائيلية التي يحاولون تقليدها او سحب نسخة ثانية عنها لتكون خنجرا اخر في الخاصرة العربية ، ستبقى صورة مزيفة مزورة ، يسكن في نفوس اصحابها القلق والرعب والخوف من العقاب ، ولن يحصلوا على الامن والطمانينة . واكبر دليل على ذلك ، ان هذا الكيان الغريب يقوم في محيط من العداء ، ويواجه حالة الحرب الدائمة . ومنذ ٣٥ سنة .. يخرج الاسرائيليون من معركة ليدخلوا في معركة اخرى ، وبين الحرب والحرب حرب ... والبقية تاتي ...

لذلك نقول بكل تفاؤل ان لبنان لن يقسم ، كما ان اسرائيل لن تحصل على الامن .. حتى لو صمت العرب .

محمد كعوش

اليوم يلعب المقاولون العرب بطل مصر وأفريقيا مع فريق الكويت المتطور باستاد صباح السالم



● الحكم عبدالله غريب

● فريق نادي الكويت لكرة القدم

● فريق المقاولون العرب

يلعب فريق المقاولون العرب بطل دوري مصر وكاس أفريقيا في الخامسة مساء اليوم مباراته الودية الثانية بالكويت .. حيث يلتقي مع فريق نادي الكويت الرياضي على استاد صباح السالم بالنادي العربي .. في لقاء يتوقع له الندية والاثارة وذلك لما يتمتع به الفريقان من قوة في الاداء .. ولا شك أن المباراة سيكون لها طابع خاص اليوم ، وبالاخص ان فريق الكويت سبق وأن قدم عروضا كروية جيدة في مبارياته الودية التي لعبها أمام الفرق العربية الزائرة .

الفريقان يتبعان الاسلوب الانكليزي

تلك هي اول زيارة يقوم بها فريق المقاولون العرب للكويت .. اي أن الجماهير الكروية لدينا لا تعرف شيئا عنه رغم انها شاهدته امام العربي في لقاء عادي ومستوى دون المتوسط .. ولكن مثلما هو معروف أن الفريق الضيف يتبع الاسلوب الانكليزي في اللعب ايضا حيث أن مدربه هو مايكل ايفرت الانكليزي وهو مدرب الزمالك سابقا .. ذلك يعني أن الفريق يتبع اللعب بالكرات الطويلة مع اعتماده على اللياقة البدنية والاداء القوي .. كما أن فريق نادي الكويت ايضا يتبع الاسلوب نفسه ، ولكن مع الفارق في الاداء والتطبيق ، فالفريق يمتاز بسرعة لاعبيه الفائقة وحركتهم الدائبة دون كلل والتي على أثرها يملأون الملعب بالاضافة الى ان الفريق يمتاز عن غيره من الفرق بسرعة وصوله للمرمى وعن اقصر الطرق لذلك فالفريق يشكل خطورة كبيرة دائما على مرمى الخصم لكثرة وصوله .

● من المحتمل أن يمثل الكويت : اسماعيل ياسين ، محمد فرج ، احمد الفرحان ، عادل عباس ، خالد المدوائي ، عامر المعامر ، راشد الحساوي ، جمال نياب ، خالد الشريدة ، محمد ابراهيم ، صلاح الحساوي .

● من المحتمل أن يمثل المقاولون : انطوان بل ، علي شحاتة ، جمال سالم ، عادل الكردي ، محمد زمزم ، سعيد الشيشيني ، عبد الرزاق الغاني ، محمد رضوان ، علاء ابراهيم ، حمدي نوح ، مجدي درويش .

● يدير المباراة الحكم الدولي عبدالله غريب يساعده عباس الدشتي ومحمد جدوع .

احتمال اعتذار عدد من لاعبي المنتخب عن معسكر البحرين

علمت « القبس » أن عددا من لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم طلبوا اعفاءهم من السفر الى البحرين في المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني استعدادا لمباراتي سوريا والاردن ، وارجعوا اسباب طلب الاعفاء الى ظروفهم الدراسية ، وقد اجتمع الشيخ احمد الحمود يوم أمس الاول بعدد من رؤساء الاندية لبحث موضوع هؤلاء اللاعبين .

اليوم أولى مباريات دوري ١٥ سنة

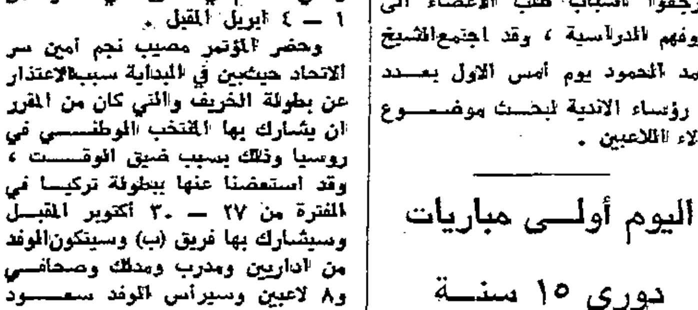
تبدأ في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر اليوم مباريات دوري تحت ١٥ سنة بكرة القدم حيث يلعب كاظمة والعربي بكاظمة ، خيطان والجهراء بخيطان ، القادسية والساحل بالقادسية ، اليرموك والكويت باليرموك ، الشباب والتضامن بالشباب ، الفحيحيل والصليبخات بالفحيحيل والسالمية مع النصر بالسالمية .

الجزائر بالدور قبل النهائي لبطولة مارديكا

كوالا لامبور — ماليزيا — اب — تاهل منتخب الجزائر للدور قبل النهائي لبطولة مارديكا في كرة القدم بعد فوزه بهدفين مقابل لا شيء على منتخب نيبال في مباريات المجموعة الاولى التي انتهت بحصول منتخب مدينة بيونس ايرس الارجنتينية على المركز الاول . وبالنسبة للمجموعة الثانية فقد صعد للدور الثاني ريو دي جانيرو البرازيلي .

رئيس اتحاد الجودو يتحدث عن استعدادات الكويت لبطولة آسيا

مسابقة مفتوحة لتصميم شعار البطولة وملصقاتها



● الشيخ خليفة العبدالله الجابر





● مصيب نجم

كتب صالح اسعد :

عقد الشيخ خليفة العبد الله الجابر رئيس اتحاد الجودو مؤتمرا صحفيا شرح فيه استعدادات الكويت لاستضافة البطولة الاسيوية الخامسة للجودو والتي ستقام في الكويت في الفترة من ١ — ٤ ابريل المقبل .

وحضر المؤتمر مصيب نجم أمين سر الاتحاد حيث بين في البداية سبب الاعتذار عن بطولة الخريف والتي كان من المقرر ان يشارك بها المنتخب الوطني في روسيا وذلك بسبب ضيق الوقت ، وقد استعضنا عنها ببطولة تركيا في الفترة من ٢٧ — ٣٠ أكتوبر المقبل وسيشارك بها فريق (ب) وسيتكون الوفد من اداريين ومدرب ومدلك وصحافي و٨ لاعبين وسيرأس الوفد سعود البدهة واداري الوفد عبد الرحمن العمران .. وعن المعسكرات التدريبية قال لقد استنتجنا ان افضل مكان للمعسكرات يفيد المنتخبات الوطنية اما في كوريا الجنوبية أو المانيا الشرقية .

المسابقات المحلية

ثم تحدث عن المسابقات المحلية التي سينظمها الاتحاد وقال انه خلال اشهر نوفمبر وديسمبر ٨٣ ويناير ٨٤ ستقام البطولات المحلية وسيشارك افراد المنتخب في مسابقات فردي الرجال في الفترة من ١٢ — ٢٠ نوفمبر بالاضافة الى الوزن المعدل يوم ٢١—١—١٩٨٤ . وستشمل مسابقات هذا الموسم الرجال الناشئين ، الاشبال ، الوزن المفتوح ، وقد استحدثنا هذا الموسم بطولتي تحت الاشبال وتحت ١٢ سنة .

وفي خلال شهر ديسمبر سيتقابل المنتخب الوطني مع الفريق القبرصي ثم مع المنتخب السوداني في الفترة من ١٢—١٧ ديسمبر ، وسيكون هناك لقاء اخر في يناير ٨٤ في الفترة من ١٦ — ٢٠ يناير مع المنتخبين المصري والتركي .

وبالنسبة لشهر فبراير ستقام معسكرات للمنتخب على النحو التالي — الاسبوع الاول في المانيا الشرقية والثاني تركيا والثالث في المغرب وتونس والرابع في مصر والسودان .

أما خلال شهر مارس فستكون هناك تجهيزات ودراسات ودورات تثقيفية وفنية بمركز اعداد القادة استعدادا للبطولة ومعسكر للمنتخب الوطني .

اجتماعات الاتحاد الاسيوي الدولي

ثم تحدث عن اجتماعات الاتحاد الاسيوي والتي ستعقد في موسكو اثناء انعقاد اجتماعات الاتحاد الدولي يوم ١٠ اكتوبر وسيمثل الكويت في الاجتماعات الشيخ خليفة العبد الله الجابر رئيسا للوفد ومصيب نجم اداريا وستتم مناقشة أمور المعيشة والمواصلات والسفر والسكن حيث أن هناك اكثر من دولة اعتذرت عن المشاركة بسبب التكاليف وبسبب المسافة والسكن وعلى الاتحاد الكويتي للجودو ان يساعد هذه الدول ويسهل لها بعض الامور لانجاح البطولة لذلك يجب ان تطلب من وزارة الشؤون بعض المساعدات اضافة الى الميزانية المقررة وسنبحث في اجتماعات الاتحاد الاسيوي اللجان ومنها اللجنة العليا ، واللجنة الاعلامية ، والمالية ، والفنية ، والعلاقات العامة والمراسيم والتدريب .

● أما بالنسبة لاجتماعات الاتحاد الدولي والذي سيعقد يوم ١١ اكتوبر سنبحث المقترح الكويتي باعتبار اللغة العربية لغة رسمية وترشيح مصيب نجم لمركز مساعد أمين السر وقد طلبنا من اعضاء الاتحاد العربي أن يساندونا وطلبنا من الدول العربية التي لن تشارك أن تفوضنا للتصويب عنها واستلمنا تفويضات من العراق وسوريا ولبنان .

صالة رئيسية للبطولة

ثم تحدث عن الصالات التي ستستخدم بالبطولة فقال : لقد طلبنا من اللجنة الاولمبية أن تفرغ لنا صالة كيفان رئيسيا أما الكويت أو القادسية أو العربي على ان تفرغ في الفترة من ١٥ مارس وحتى ١٦ ابريل ٨٤ وخمس صالات اخرى للتدريب في الفترة من ٢٨ مارس وحتى ٦ ابريل . كما طلبنا التعميم على كافة الاتحادات ببذل كافة طاقتها لمساعدة الاتحاد في نجاح البطولة بتفريغ المدة من ٢٨—٣ وحتى ٤—٤ من أي نشاط رياضي . واضاف سيتم اجتماع اللجنة الفنية بالكويت يوم ٢٣—١—٨٤ لترقية الاحزمة يومي ٢٤ و٢٥ يناير لنيل الحزام البني والاسود لغاية الاسود الرابع وهذه المرة الاولى التي يقدم فيها الاتحادات هذه الشهادات .

مسابقة شعار البطولة

وقال ان الاتحاد سيعمل مسابقة لتصميم شعار بطولة اسيا الخامسة للجودو على أن تكتب باللغتين العربية والانكليزية وتاريخ البطولة ومحل اقامتها بالاضافة الى الرسومات المختلفة (البوستر) وسيقدم الاتحاد مكافأة للمراكز الثلاثة الاول على ان يكون اخر موعد يوم ٤ اكتوبر المقبل .. وهناك فرصة للشركات السياحية التي تريد معلومات عن البطولة مثل تذاكر السفر والمعيشة والاقامة والمواصلات .

● وتحدث عن بطولة القصر الاحمر والتي سيقيمها الاتحاد خلال شهر نوفمبر المقبل في القصر الاحمر بالجهراء وهي الاولى وان نجحت فستقام سنويا ، وسنطلب موافقة الشيخ عبد الله الجابر لتكون البطولة تحت رعايته لانه شارك في معركة القصر الاحمر .

● وعن موضوع التايكندو قال اخذنا موافقة الشيخ فهد الاحمد على أن يقوم اتحاد الجودو بدراسة الموضوع وقد حولنا الدراسة الى اللجنة وسنحاول جمع التايكندو مع الجودو لانها اللعبة نفسها وتستعمل الاجهزة نفسها .

أمين سر الاتحاد العربي للتنس يرد على الاتهام بالتقصير

الأشقاء العاملون في ميدان اللعبة ليسوا بمستوى التعاون المنشود

● المغرب — السيد الوهيدي — موفد جمعية الصحافيين :

الاتحاد العربي للتنس متهم بالتقصير في أمور كثيرة ، وعدم تثبيته لمواعيد البطولات وكثرة تأجيلها .. وعدم اقامة دورات للتدريب والتحكيم .. وانه بصراحة غير نشيط .. وغير قادر على العمل على تطوير اللعبة في الوطن العربي .. وقد طرحنا هذا الاتهام على حسين حافظ الامين العام للاتحاد العربي للتنس الذي لم يتوان لحظة في الرد على الاتهام بقوله :

اعتقد ان توجيه الاتهام الى الاتحاد العربي للتنس يمثل علامة صحة في مسيرة الحركة الرياضية العربية !! لانه يعني طموح الاشقاء الذين وجهوا للاتحاد هذا الاتهام الى مزيد من النشاط والفعالية .. واذا كان لي من رد على ما اسميته بالاتهام فانني اعتقد بان الاتحاد العربي للتنس لا يمكن ان يعمل بمعزل عن اشقائه الاتحادات العربية الاعضاء ، وبقدر ما تتجاوب هذه الاتحادات ، يكون هناك مردود لهذا التجاوب ، يدفع بالاتحاد العربي لتحقيق مزيد من النشاط .. والعكس صحيح ..!

انني اقولها صريحة وبمرارة بان الاشقاء العاملين في حقل التنس العربي ليسوا بالمستوى المنشود في التعاون مع اتحادهم العربي في امور كثيرة .! ثم تحدث الامين العام عن برامج الاتحاد العربي واسباب عدم اقامة دورات للتدريب والتحكيم وقال :

هناك برامج .. ولكن !!

هناك العديد من الدورات التدريبية والتحكيمية ادرجت في برامج الاتحاد المقررة سنويا ، وهي مناطة بالاتحادات الاعضاء لتنفيذها بالتعاون مع الاتحاد العربي .

الا ان عددا غير قليل من هذه الاتحادات اما ان يعتذر بعد تعهده بتنظيم احدى الدورات او لا يحضرها او عدم الرد بالموافقة او الرفض على تنظيم أي من الدورات ..! وهذا ادى الى تعذر اقامة معظم هذه الدورات ، وكلي امل بان يلتزم الاشقاء بما سيعهد اليهم او يتعهدون به في اجتماعات الجمعية العمومية المقبلة للاتحاد العربي .. خاصة وان جدول الاعمال يتضمن اقرار برامج الاتحاد لعامي ٨٤ — ٨٥ .

بطولاتنا تنفذ في مواعيدها

ثم اجاب عن سؤال بخصوص انجازات الاتحاد العربي وقال : ان الاتحاد تاسس عام ٧٤ ، وقد قرر اقامة بطولة عربية كل عامين وحرص من جانبه منذ تاسيسه حتى الان على تنظيم هذه البطولة وبشكل دوري .. وقد اقيمت البطولة العربية الاولى للتنس في ليبيا عام ٧٦ ، والثانية في بغداد عام ٧٨ ، والثالثة في تونس عام ٨٠ ، والرابعة في السودان عام ١٩٨٢ وتتجه النية لاقامة البطولة الخامسة في الاردن .. وايمانا من الاتحاد العربي باهمية توسيع القاعدة الرياضية بالاعتماد على الناشئين فقد قرر اقامة بطولات خاصة للناشئين ، وقد اقيمت البطولة الاولى في ليبيا ، ونحن نعيش البطولة الثانية الان في المغرب ، وهذا لا يعني أن نشاط الناشئين اقتصر على بطولاتهم الخاصة ، حيث حرص الاتحاد على مشاركتهم في مختلف البطولات العربية الى جانب الكبار .

حريصون على مشاركة المرأة

وقال الامين العام للاتحاد العربي للتنس : ان الاتحاد حريص جدا على تشجيع الفتاة العربية لمزاولة لعبة التنس والارتقاء بمستواها الفني واتاحة الفرصة امامها لمزيد من التعارف والتلاحم على مستوى العالم العربي ، وكان للفتاة دور بارز في جميع البطولات التي نظمها الاتحاد العربي .. وقد بدأ الاتحاد منذ عام ٨٢ تنظيم بطولة اخرى تحمل اسم «فلسطين» ، وقد اقيمت البطولة الاولى في بغداد .. كما نجح الاتحاد العربي خلال سنين قليلة من عمره القصير في تقوية كلمته وتوحيد صوت الاقطار العربية في المحافل الدولية سواء في اجتماعات الاتحاد الدولي او الاتحادات القارية في اسيا وافريقيا .. ونجح كذلك في خلق جو من الاخاء والحب بين العاملين في ميدان التنس في الوطن العربي ، وانعكس ذلك في علاقات اللاعبين المتميزة هي الاخرى بالمحبة .. والمتتبع للمستويات الفنية في التنس العربي يلمس تطورا على الصعيد الفني بين اللاعبين العرب ، لكن هذا لا يعكس طموحاتنا التي نبغيها ، والتي تتمثل في توسيع قاعدة اللعبة لبلوغ المستوى الاعلى الذي يمكن اللاعب العربي من ملاحقة التطور الدولي ..

لجنة اعلامية بلا عمل

ثم اجاب محدثنا عن سؤال بخصوص اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي وقال : في الواقع ان عمل اللجنة الاعلامية في الاتحاد يكاد يكون شبه مفقود .. فبعد ان صدر عددان من مجلة الاتحاد العربي الفصلية التي تحمل اسم « افاق التنس العربي » توقفت المجلة من الصدور بسبب شحة الموارد المادية وقلة ما كتب من قبل الاشقاء العرب ، ولهذا فان اللجنة الاعلامية الان لا تعمل .. واملي كبير بان يشمر العاملون في مجال التنس عن سواعدهم ليعيدوا المجلة عن طريق جهودهم وانتاجهم ، وبواسطة اللجنة الاعلامية ، لتكون متنفسا للعاملين في هذا الميدان لابراز طاقاتهم وانتاجهم .



● حسين حافظ

جدول اعمال الجمعية العمومية

ثم تحدث عن جدول اعمال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي يومي امس واليوم ، وقال انه يتضمن عرضا لقرارات مجلس ادارة الاتحاد عن الاجتماع الاخير ، الذي جرى في السودان ، وتقريرا اداريا عن اعمال الاتحاد ودراسة لبرامجه عامي ٨٤ — ٨٥ بغية اقرارها .. ويتضمن جدول الاعمال ايضا تنظيم البطولات المقبلة والدورات التدريبية والتحكيمية ، وتحديد مواعيدها واماكن اقامتها .. ودراسة علاقة الاتحاد العربي بالاتحاد الدولي ، وعملية التنسيق المطلوبة بين الاتحادين الاسيوي والافريقي عن طريق الاتحاد العربي ، ودراسة واقع اللعبة في الوطن العربي والسبل الكفيلة للنهوض بها .. ومناقشة ما يرد من مقترحات وما يستجد من اعمال .

ثلاثة مستويات للتنس العربي

واستعرض الامين العام للاتحاد العربي للتنس مسار اللعبة في العالم العربي ، وقسمه الى ثلاثة مستويات وقال انه اذا ما تحدثنا عن التنس العربي فلا بد ان نقسم المستويات الى ثلاثة مسارات : المسار الاول المتمثل في المغرب العربي ، حيث خبرة واقدمية اللعبة في البلدان التي يضمها وفرصة احتكاك لاعبيها بلاعبي اوروبا والتفاف الجماهير نسبيا حول اللعبة مما جعلها تتقدم في هذه البلدان عن غيرها من الاقطار العربية الاخرى .. والمسار الثاني هو المستوى المتوسط المتمثل في اقطار المشرق العربي التي تضم لبنان والعراق وسوريا .. وبالرغم من قدم مزاولة اللعبة في هذه الاقطار ، الا انها لم تتقدم بالشكل المطلوب بسبب مزاولة معظم الممارسين لها بشكل ترويحي واقتصار هذه الرياضة الى وقت قريب على طبقة معينة وفي الاندية الخاصة والاجتماعية ، وهذا ادى الى ضيق القاعدة في هذه البلدان وعدم ارتفاع المستوى عدا في الاونة الاخيرة ، حيث بدأ النظر للتنس على انها رياضة مهمة وعامة .. اما المسار الثالث فهو المسار المبتدئ وهو يتجسد في التنس الخليجي العربي ، حيث دخلت اللعبة مؤخرا الى المنطقة وبدأت تشق طريقها بصعوبة في دول الخليج ، على اسس سليمة نسبيا ، حيث وفرت الملاعب والتجهيزات والمدربين الاكفاء لبعض الاندية الخليجية ، وانني افضل لها المدرب الوطني والعربي عن الاجنبي ، خاصة مع فرق الاشبال والناشئين .

لن تتقدم اللعبة وهي خارج الرياضة المدرسية

وقال حسين حافظ انني لا اعتقد بأن رياضة التنس ستخطو خطوات كبيرة وهي خارج النشاط المدرسي بل لن تتقدم اللعبة بالشكل المطلوب وهي بعيدة عن المزاولة في المدارس .. أما اذا دخلت هذه اللعبة ضمن برامج النشاط المدرسي العربي ، فانها ستجد ازدهارا كبيرا .. ونحن في الوطن العربي احوج ما نكون الى رياضة تهذب الذوق وترفع المستوى الحسي للمواطن ، والتنس والجمباز والسباحة العاب تحقق هذا .. وما احوجنا الى بناء جيل صاعد على اسس تربوية شاملة ..

واختتم حسين حافظ حديثه بمطالبة كل الاتحادات العربية بالعمل على ارتقاء اللعبة على المستوى العربي ، ودفعها لمسايرة التطور العالمي .. وبمزيد من التعاون لتحقيق الاهداف المشتركة .



● لقطة من اجتماع رؤساء الوفود

بطولات الأندية الأوروبية بكرة القدم

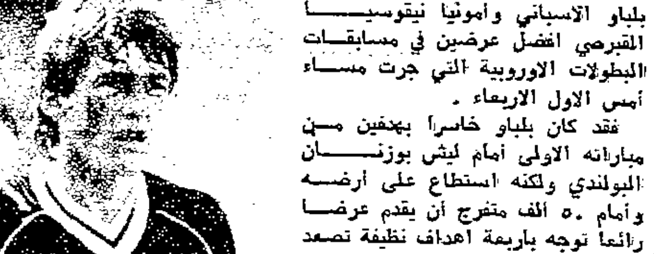
اتلتيكو بلباو وامونيا القبرصي يقدمان أفضل عرضين

خروج أجاكس وغراسهوبرز وريال مدريد وكايزرسلوتيرن



● كيني دالغليش





● بيتر ويث — استون فيلا



● بونيك

لندن — أ.ب — قدم فريقا اتلتيكو بلباو الاسباني وامونيا نيقوسيا القبرصي افضل عرضين في مسابقات البطولات الاوروبية التي جرت مساء أمس الاول الاربعاء .

فقد كان بلباو خاسرا بهدفين من مباراته الاولى أمام ليش بوزنان البولندي ولكنه استطاع على ارضه وأمام ٥٠ الف متفرج أن يقدم عرضا رائعا توجه باربعة اهداف نظيفة تصعد به للدور الثاني في بطولة اوروبا للاندية أبطال الدوري ، أما فريق أومونيا نيقوسيا فكاد أن يحدث مفاجاة ويخرج فريق الجيش المركزي البلغاري من البطولة مع انه خسر المباراة الاولى صفر — ٣ وفي المباراة الثانية دخل مرماه في النصف الاول من الشوط الاول لكنه استطاع تسجيل اربعة اهداف لتنتهي المباراة ٤—١ لصالح الفريق القبرصي الذي خرج بشرف على أساس قاعدة الاهداف خارج الملعب لصالح الفريق البلغاري .

بقية النتائج

في اثينا تمكن فريق اولمبياكوس من الفوز ٢ — صفر على اجاكس أمستردام الهولندي واخراجه من بطولة اوروبا للاندية أبطال الدوري بعد وقت اضافي وسجل هدفي الفريق اليوناني اللاعب اناستوبولوس ، واستطاع فريق دينامو منسك السوفيتي أن يتعادل ٢—٢ مع غراسهوبرز السويسري ويتاهل للدور الثاني لفوزه بالمباراة الاولى في منسك بهدف وحيد . ولم يجد فريق ستاندرد ليبيج البلجيكي أدنى صعوبة بالفوز ٨—١ على أتلون تاون بطل دوري ايرلندا وكان الفريق البلجيكي قد فاز بالمباراة الاولى في ايرلندا ٣—٢ . وأكد فريق دندي يونايتد فوزه السابق ٣ — صفر على فريق هارمونز من مالطا وفاز بالمباراة الثانية ٣ — صفر أيضا ، وفاز فريق رابا فاشاش ايتو من هنغاريا ٢ — صفر على فيكانغور الايسلندي وتاهل للدور الثاني . وفي ليفربول استطاع بطل دوري انكلترا أن يفوز بخمسة اهداف نظيفة على فريق أودينس الدانمركي معززا فوزه السابق في الدانمرك ١ — صفر وسجل كيني دالغليش هدفين ليصبح حامل الرقم البريطاني في تسجيل الاهداف بهذه المسابقة بعدما ارتفع رصيده الى ١٥ هدفا كما سجل مايك روبنسون هدفين اخرين ومدافع أودينس غرانك كروزن سجل هدفا في مرماه ، وايضا صعد فريق بارتيزان بطل يوغسلافيا للدور الثاني لفوزه بالمباراة الاولى ٥—١ على فايكنغ النرويجي وتعادلهما بالمباراة الثانية بدون اهداف . وفي لوكسمبورغ فاز فريق دينامو برلين من المانيا الشرقية ٢ — صفر على جونيس ايش وصعد للدور الثاني بنتيجة اجمالية قدرها ٤—١ ولحق به بوهيميا براغ التشيكي لفوزه ٤ — صفر على فناربخشي التركي بالمباراة الثانية بعدما أنهى الفريق التشيكي المباراة الاولى لصالحه ايضا بهدف مقابل لا شيء ، وفاز فريق بنفيكا البرتغالي ٣—٢ على لينفيلد بطل دوري ايرلندا الشمالية وصعد للدور الثاني لفوزه بالمباراة الاولى أيضا ٤ — صفر .

بطولة ابطال الكؤوس

صعدت للدور الثاني فرق برشلونة الاسباني وبورتو البرتغالي وغلاسكو رينجرز الاسكتلندي وبيفرين البلجيكي وأبردين الاسكتلندي ونيجيمين الهولندي ويوفنتوس الايطالي .

فقد فاز برشلونة ٢ — صفر على ماغديبرغ من المانيا الشرقية وسجل الهدفين اللاعب كويني ، وفاز بورتو بهدف مقابل لا شيء على دينامو زغرب اليوغسلافي ، أما غلاسكو رينجرز فيحمل الرقم القياسي في عدد الاهداف في هذه البطولة بعدما فاز ١٠ — صفر على فاليتا من مالطا وكان قد فاز بالمباراة الاولى ٨ — صفر ، أما فريق بفرين فقد فاز ٣—١ على فماغوستا القبرصي ، واستطاع ابردين الاسكتلندي حامل اللقب أن يصعد للدور الثاني بطريقة غير مقنعة لتعادله ١—١ مع اكرانيس الايسلندي وفوزه بالمباراة الاولى ٢—١ وبهدف واحد تمكن فريق نيجيمين الهولندي من الفوز على بران البلجيكي وكان الفريقان قد تعادلا ١—١ بالمباراة الاولى ، وفي وارسو سجل اللاعب البولندي زبينو بونيك هدف الفوز لصالح يوفنتوس ٣—٢ على ليشيا غدانسك البولندي وكان الفريق الايطالي قد فاز بالمباراة الاولى ٧ — صفر .

كأس الاتحاد الاوروبي

في أول مشاركة له بالبطولات الاوروبية استطاع نادي واتفورد الانكليزي أن يصعد للدور الثاني لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد فوزه ٣ — صفر في لندن على كايزرسلوتيرن الالماني الغربي وكان الفريق الانكليزي قد خسر المباراة الاولى صفر — ٢ .

ولم يستطع فريق ريال مدريد الاسباني افضل من التعادل ١—١ مع سبارتا براغ التشيكي وخرج من البطولة لفوز الفريق التشيكي بالمباراة الاولى ٣—٢ ، وفاز فريق انترناسيونال الايطالي ٢ — صفر على ترابزونسبور التركي الذي فاز بالمباراة الاولى ١ — صفر ، وتغلب سبورتنغ البرتغالي ٣—٢ على أشبيلية الاسباني وصعد بنتيجة اجمالية ٤—٣ وسجل توتنهام الانكليزي ثمانية اهداف نظيفة بمرمى دورغيدا الايرلندي ليضيفها الى ٦ أهداف سجلها بالمباراة الاولى . وفاز هايدوك سبليت اليوغسلافي ٤—١ على يونيفرسيتاتيا الروماني وصعد بالنتيجة الاجمالية ٤—٢ ، وفي أول مشاركة له بهذه البطولة فاز غرونينجن الهولندي ٣ — صفر على اتلتيكو مدريد الاسباني وصعد للدور الثاني بمجمل الاهداف ٤—٢ ، كذلك تاهل فينورد روتردام الهولندي بعد تغلبه ٢ — صفر على سانت ميرين الاسكتلندي ولفوزه ايضا بالمباراة الاولى ١ — صفر وحقق فريق استون فيلا الانكليزي فوزا ساحقا على غويماريس البرتغالي الذي كان قد فاز بالمباراة الاولى ١ — صفر وصعد الفريق الانكليزي بنتيجة اجمالية ٥—١ واستطاع اللاعب الدولي بيتر ويذ أن يسجل ٣ اهداف .

نتائج جيدة للفرق البريطانية ، وليفربول يكتسح أودينس ٥— صفر

١٤ فريقا أوروبيا بكأس العالم وتحفظ على اقامة كأس العالم للسيدات

برن — سويسرا — اب — تشارك أوروبا في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم في المكسيك عام ١٩٨٦ بـ ١٤ فريقا ، وقال بيان صادر عن اجتماع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أن جميع الدول الاعضاء في الاتحاد — عدا ليختنشتين — سوف تشارك في الادوار التاهيلية ، بينما يلعب المنتخب الايطالي بالادوار النهائية باعتباره فائزا بالدورة السابقة التي جرت في اسبانيا ١٩٨٢ وقد طلب الاتحاد عدم بداية المباريات التاهيلية قبل مايو ١٩٨٦ . وأشار البيان ايضا الى ان اجتماع الاتحاد الاوروبي جرى في مدينة فرانكفورت الالمانية الغربية ، وحضرته وفود تمثل ٣٣ اتحادا أوروبيا لكرة القدم ، وتخلفت البانيا ووافق المجتمعون على اقامة بطولة أوروبا للناشئين تحت ١٨ سنة كل سنتين بدلا من اقامتها كل سنة ، كما يجري حاليا . واظهرت الوفود تحفظا شديدا حول خطط اقامة بطولة كاس للعالم لكرة القدم للسيدات وبطولة كاس العالم في الملاعب المغلقة والتي ناقشهما الاتحاد الدولي للعبة .

ابتعاد هروبيش لمدة اسبوعين

بروكسل — يب — تعرض المهاجم الالماني الغربي هورست هروبيش الذي انتقل الى نادي ستاندرد لييج البلجيكي الى شد عضلي ولن يستطيع اللعب لمدة اسبوعين ، ولم يشارك امس الاول بمباراة ستاندرد مع فريق اتلون تاون بطل دوري جمهورية ايرلندا .

سوسيك يعود لقيادة هجوم منتخب يوغسلافيا

بلغراد — يب — قالت الصحف اليوغسلافية الرياضية ان المهاجم سافيت سوسيك لاعب نادي سرايفو السابق سوف يقود هجوم منتخب بلاده في مبارياته بتصفيات بطولة أوروبا امام النرويج في المجموعة الرابعة يوم ١٢ أكتوبر المقبل في بلغراد .

ويلعب سوسيك حاليا مع نادي باريس سانت جيرمان الفرنسي ويبدا في مستوى جيد ، وكان تودور فيسيلينوفيتش مدرب المنتخب اليوغسلافي يراقب جميع اللاعبين الذين يشاركون مع اندية خارجية .

ريجيكا يتصدر دوري يوغسلافيا

يوغسلافيا — يب — بعد انتهاء مباريات الدور الثامن لدوري كرة القدم في يوغسلافيا يحتل فريق ريجيكا المركز الاول برصيد ١٢ نقطة يليه هايدوك سبليت وله ١١ نقطة ثم ٣ اندية لكل منها ١٠ نقاط وهي رد ستار وبارتيزان وبريستينا . وكان ريجيكا قد فاز ٢—١ على نوفي ساد وهايدوك سبليت ٢ — صفر على فيليز موستار ورد ستار ٣ — صفر على سلوبودا توزلا وبارتيزان ٢ — صفر على سرايفو وبريستينا ١ — صفر على زينيكا .



● كرة سويد بطريقها الى مرمى قطر مسجلة هدف الكويت الاول

● هدف التعادل للكويت من كرة خالد شبيب ..

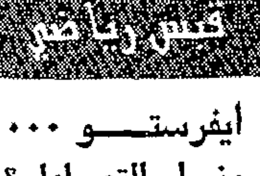
منتخبنا الوطني يتعادل مع شقيقه القطري ٢/٢ بالدقائق الاخيرة
افتقد الأزرق للروح .. والطريقة المناسبة .. وعبدالعزيز حسن نجم المباراة

كتب جاسم أشكناني :

خطف خالد شبيب هدفا في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني ليتعادل به منتخبنا الوطني لكرة القدم مع منتخب قطر الشقيق ٢—٢ في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس على استاد محمد الحمد بالقادسية وهي ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لدورة لوس انجلوس الاولمبية، انتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل ١—١ ايضا . بعد أن كان منتخبنا الوطني متقدما بهدف لسويد منذ الدقيقة السادسة ليتعادل قطر بالدقيقة ٤٢ بهدف لابراهيم خلفان .

الازرق بدون روح وطريقة برازيلية غريبة

قدم منتخبنا الوطني عرضا طيبا في الدقائق العشرين الاولى فقط وبعدها هبط اداؤه الى اقل من النصف الباقي عرضه باهتا مفتقرا للقوة والخطورة المطلوبة على مرمى قطر.. ومع هبوط معدل الاداء بنسبة كبيرة ظهر التفليف من بعض اللاعبين كل منهم يحاول أن يخترع طريقة ما لنفسه دون الانتباه بان هناك فريقا يحمل اسم وسمعة الكويت وهو عضو به وعليه تحمل المسؤولية مع زملائه في المحافظة على هذه السمعة .. وبسبب هذا التفليف وانعدام الروح والمعنويات العالية ظهر اداء الازرق بعيدا عما تعودناه دائما ، أما بالنسبة للطريقة .. الطريقة التي تسمى بالبرازيلية .. فقد شدت انتباهنا أمس لانها غريبة لم يسبق لنا مشاهدتها ، فالمنتخب الوطني امس كان مصرا على اختراق دفاع قطر من الوسط ولم يلجأ للاجنحة كثيرا الا في الوقت الضائع من المباراة ، وهي الفترة التي قدم فيها الازرق شيئا من مستواه وشكل خطورة على مرمى قطر ، فالاصرار على النفاذ من وسط دفاع الخصم قضى على جميع التمريرات الجميلة التي لعبها الفريق ما بين الدفاع والوسط خاصة وان دفاع قطر اجاد التغطية الدفاعية ، وكان ممتازا في رقابته للاعبين ، وسد الثغرات لذلك ظهر خط هجومنا عديم الفاعلية بعيدا عن الخطورة تماما لعدم محاولة اللاعبين اللعب المباشر والتسديد على المرمى بل احتفظ اللاعبون بالكرة داخل منطقة أكثر من اللازم ، وخاصة يوسف سويد الذي تباطأ كثيرا في التصرف بالكرة واعطى فرصة لدفاع قطر للحد من خطورته كذلك مؤيد الحداد الذي لم يقدم شيئا بناءا ، وزادت غرابتنا من الطريقة عندما لجأ اللاعبون وخاصة الظهيرين برفع الكرات الامامية لسويد والتركيز عليه مما سهل من مهمة دفاع قطر في استخلاصها .. وتلك الطريقة لم نشاهدها سابقا لدى اي فريق يتبع الاسلوب البرازيلي .. خاصة وان مهاجمينا قصيرو القامة ولا يجيدون استغلال الكرات العالية بالشكل السليم ، وكان يفترض أن يتقدم لاعبونا بالكرة واتباع طريقة خذ وهات السريعة للنفاذ من دفاع قطر الذي لعب بأسلوب كشف التسلل حيث اجاده بامتياز كما كان يجب أن يلجأ مهاجمونا للتسديد على المرمى والفتح جهة الجناحين مع التقدم لعمق المنطقة ، وتمرير الكرات العرضية الخلفية كي يمكن بها تسهيل المهمة في اقتناص الفرص ، اما خط الدفاع فقد اندفع للامام أكثر من اللازم وغاب حمود فليطح عن مركزه بالظهير الايمن كثيرا لتقدمه باستمرار مما صعب المهمة على محبوب وجمال بتغطية مكانه واستغل فريق قطر ذلك بالهجمات المرتدة السريعة ، كما ان ابراهيم خلفان ازعج مبارك مرزوق كثيرا بسبب اغفال مبارك مراقبته والتقدم بدون حذر . وبالنسبة لخط الوسط فقد برز منه عبد العزيز حسن فقط .. هذا النجم الذي تحمل عبء المباراة وتحرك في كل مكان وصنع الكرات بالكيلوغرامات للمهاجمين ولكن دون جدوى .. واستحق فعلا أن يكون نجم المباراة .



● الشيخ احمد الحمود يهدىء من ثورة ايفرستو المقتعلة

روح عالية وقوة اداء رائعة من قطر

اما منتخب قطر الشقيق فقد لعب بروح عالية جدا مع قوة رائعة في الاداء والانقضاض مما اعطى الفريق طابع الرجولة كمجموعة واحد ، كل ذلك بالاضافة الى اجادة الفريق تنفيذ الخطة الدفاعية باحكام مع كشف التسلل بشكل سليم وفي الوقت المناسب .. كما نجح الفريق وخاصة خط الهجوم بتنفيذ طريقة الهجمات المرتدة السريعة واربك بها دفاع الكويت .. عموما فقد ظهر الفريق القطري الشقيق بمستوى جيد واثبت قدرته الفائقة على تنفيذ خطة المدرب بحذافيرها .. واكد لنا جميعا بأن مباراته الاولى مع الاردن ليست هي المباراة التي يمكن بها الحكم على مستواه .

● اهداف المباراة : سجل يوسف سويد هدف الكويت الاول بالدقيقة ٦ من الشوط الاول ، وسجل التعادل لقطر ابراهيم خلفان برأسه بالدقيقة ٤٣ من الشوط نفسه ، واضاف خالد سلمان الهدف الثاني لقطر بالدقيقة ٨ من الشوط الثاني . وسجل خالد شبيب التعادل للكويت بالدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني .

● الحكام : ادار المباراة الحكم الدولي الاندونيسي سدارسو .. ساعده من الكويت .. وكان مستوى التحكيم جيدا ، وانذر الحكم يوسف سويد .

● بذلك يكون منتخب الكويت ومنتخب قطر قد تساويا في عدد النقاط ولكل منهما ٣ نقاط .. ويتصدر الفريق السوري المجموعة برصيد ٤ نقاط .

قالوا عن المباراة :

الفريق لم يلعب بروح

● الشيخ فهد الاحمد : المباراة كانت شيقة وحفلت باللمحات الفنية من الفريقين والفريق الكويتي لعب في أول ربع ساعة واستطاع تحقيق هدف بعدها المنتخب القطري ، اصبحت معنوياته أفضل والعطاء في الملعب أفضل وبقوة طوال الوقت وروح ليست غريبة على المنتخب القطري ولكنني مستغرب على فريقنا ونحن لا نستطيع الحكم على الفريق الكويتي من خلال مباراة واحدة او من المدرجات ولا أستطيع القول الا انه ليس هذا الفريق الذي أعرفه مع انهم انفسهم الذين حققوا الانتصارات في الماضي ويجب أن لا نظلمهم لانه ليس كل مباراة سيلعبونها يجب أن يكسبوها وهذه ظروف يمر بها كل فريق واتصور أن منتخب قطر لعب أفضل من منتخبنا ولكني متأكد أن لاعبينا جميعهم ان عطاءهم في الملعب مما شاهدت نتيجة لقربي منهم في الفترة التي سبقت كأس العالم والعطاء الذي يعطوه ليس له حدود ولكن ربما يمرون في ظروف معينة .

● الشيخ أحمد الحمود .. الفريق لم يكن موفقا في الاداء بعد ١٠ دقائق من بداية المباراة وحتى سجل الهدف الثاني لقطر والروح لا تزال مفقودة في الفريق ولم تظهر الا خلال اخر ٢٠ دقيقة من المباراة وما زلنا في مرحلة ايجاد الروح لدى اللاعبين وتعليمهم انهم يمثلون بلدهم وتمثيل الكويت يفترض عليهم وجود الروح وأن تكون هناك قوة وندية موجودة في الاداء وبعض اللاعبين لم يؤدوا الدور المطلوب منهم واتمنى من الله أن يوفقهم في المباريات المقبلة ولكن اذا كانت هذه الروح الموجودة في الفريق فلن نستطيع تحقيق أي شيء مع هؤلاء اللاعبين .

● ايفرستو — مدرب قطر : كانت مباراة صعبة وجيدة ، فالفريق الكويتي جيد ولكن الحظ لم يحالفنا حيث كانت المباراة لصالحنا ، بعد أن سجل التعادل ، ولكننا سعداء في النتيجة لانها جيدة لنا ... وادعى ايفرستو أن سبب نزوله للملعب وتوقيف المباراة أن الجمهور حذف عليه الكولا وبعض الاشياء الاخرى ، مما اضطره الى الدخول الى أرض الملعب ليطلب الحماية من الحكم .

الشيخ فهد الاحمد يهنىء منتخبنا لليد لاحرازه نتائج مشرفة

صرح سرور سالم أمين السر العام المساعد لاتحاد كرة اليد بأن الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بعث ببرقية تهنئة الى رئيس واعضاء ولاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد الموجود حاليا في سيئول بكوريا الجنوبية تقديرا للنتائج المشرفة التي أحرزها الفريق امام المنتخب الكوري ، وتمنى لهم مزيدا من الانتصارات والتقدم ، كما حثهم على أهمية التحلي بالاخلاق الحميدة وبذل مزيد من الجهد للوصول الى الادوار النهائية واحراز مراكز متقدمة .

١٤ هدفا للسالمية بمرمى النصر

ضمن مباريات دوري كرة القدم تحت ١٧ سنة فاز أمس القادسية على الساحل ٤—٣ ، كاظمة على العربي ١— صفر ، الجهراء على خيطان ٣— صفر ، السالمية على النصر ١٤— صفر ، الكويت على اليرموك ٢— صفر والفحيحيل على الصليبخات ٢—١ ، وتعادل الشباب مع التضامن ٢—٢ .

مسعود شريدة رئيسا لنادي خيطان

عقد مجلس ادارة نادي خيطان اجتماعه الاول عقب الانتخابات بعد ظهر أمس وذلك لتوزيع المناصب الادارية على اعضاء المجلس ، وقد تم توزيعها على النحو التالي :

مسعود فالح شريدة رئيسا ، سالم الصانع نائبا للرئيس ، علي خالد الطاحوس أمينا للسر ، ابراهيم الرجعان أمينا للصندوق ، مطلق العتيبي ، جوهر عبد الكريم ، ناصر الهبة ، محمد منوه ، وعبد الرحمن الرجعان أعضاء .

منتخب الكويت بطل الخليج بالسلة للمرة الثانية على التوالي

حافظ منتخب الكويت على بطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة بعد فوزه أمس على المنتخب السعودي ٧٦—٧٠ حيث انتهى الشوط الاول ٣٠—٢٩ للفريق السعودي واحتل المنتخب البحريني المركز الثاني ، والسعودية المركز الثالث . وفي الختام قام الشيخ عيسى بن محمد بتسليم الكأس والميداليات لمنتخب الكويت هذا ، وسيصل الفريق في الخامسة والربع من مساء اليوم .

١٣٠ مشتركا بمسابقة صيد السمك بالنادي البحري الرياضي

يبلغ عدد المشاركين بمسابقة صيد السمك التي ستبدأ الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم بالنادي البحري الرياضي ١٣٠ مشتركا ، ويبدأ تجمع القوارب منذ الساعة السابعة لعملية التفتيش ، وتستمر المسابقة حتى الساعة الخامسة مساء في منطقة الركسة وفق الشروط التي أعدها النادي البحري الرياضي .

فلسطين والسعودية بافتتاح البطولة العربية للكرة الطائرة اليوم

● الرياض — قاسم نايل موفد جمعية الصحافيين :

برعاية الامير فيصل بن فهد تفتتح في الساعة السادسة من مساء اليوم بتوقيت الكويت البطولة العربية الاولى للناشئين للكرة الطائرة على صالة رعاية الشباب بالدرعية ، وقد وصلت وفود ١٤ دولة عدا الجزائر وهي في مجموعة الكويت التي يتوقع وصولها مساء اليوم (امس) . اما الفريق اللبناني فلا امل لوصوله للمشاركة حيث لم يتأكد ذلك للمسؤولين حتى الان هذا ويتضمن برنامج الحفل : عزف السلام الملكي ، دخول الفرق ، كلمة رئيس لجنة الاعلام ، كلمة رئيس الاتحاد السعودي، كلمة رئيس الاتحاد العربي ، رفع العلم العربي بعد أن يأذن راعي البطولة بافتتاحها ، قسم الدورة يلقيه رئيس لاعبي الفريق السعودي فهد الطويل . ثم انصراف الفرق ، ثم يبدأ العرض الرياضي من طلبة معهد التربية الرياضية ومدارس الابناء بالرياض . ثم تبدأ بعد ذلك المباراة الاولى بين فلسطين والسعودية وقد استعد كلا الفريقين لها ويتوقع ان تكون المباراة سهلة للفريق السعودي وذلك لاستعداداته الجيدة وخبرة لاعبيه التي قد ترجح كفة الفريق السعودي .

اجتماع اللجنة الفنية

عقدت اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا برئاسة عبد الرزاق الطائي الامين العام للاتحاد العربي وحضور اعضاء اللجنة ورؤساء الوفود حيث اعتمدت جوازات اللاعبين بعد التدقيق فيها واكدت على ان اللاعبين الذين يحق لهم الاشتراك هم من مواليد ١٩٦٤ وما فوق وخلال المناقشة في هذا الاجتماع لفت رئيس وفد الكويت نظر اللجنة الفنية الى الفارق الكبير في الوقت بين مباريات المجموعتين الثانية والثالثة مقارنة مع المجموعتين الاولى والرابعة حيث توفر للمجموعتين الاولى والرابعة فرصة اكبر من الوقت قبل مبارياتهما التالية . وبعد مناقشة مستفيضة ترك جدول المباريات دون تعديل . كما اكدت اللجنة عدم اجراء اي تعديل في حال تعذر وصول وفدي لبنان والجزائر ، وطرح رئيس وفد البحرين موضوع المنشطات وطالب بالكشف الطبي على اللاعبين قبل وبعد أي مباراة وقد رفعت اللجنة توصية بذلك بعد ان ايد المجتمعون والامين العام هذا الاقتراح الى اللجنة الطبية لمعرفة مدى امكاناتها في توفر الاجهزة الطبية اللازمة لذلك . وقد اصر رئيس وفد البحرين على ضرورة اجراء هذا الكشف باعتباره واردا في القانون الدولي . واوضح عبد الرزاق الطائي ان جميع الدول العربية في مختلف البطولات لا تلجأ الى اسلوب المنشطات وقال انه على ثقة بان جميع الوفود ستخوض المباريات بروح الاخوة ومع ذلك لا يمانع في اجراء الكشف اذا ما توفرت الاجهزة الطبية .

٢٦ مرشحا بانتخابات نادي التضامن الليلة

يتنافس ٢٦ مرشحا مساء اليوم على ١١ مقعدا لمجلس ادارة نادي التضامن الرياضي ، وتعقد الجمعية العمومية اجتماعها في الساعة الخامسة مساء اليوم لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ثم انتخاب المجلس الجديد للعامين المقبلين ، والمرشحون هم : عبيد مطلق البغيلي ، خالد مبارك الدويلة ، فهد حمود الدويلة ، صالح محارب الجسار ، سالم تركي مجاوب، سعد مفرح المسيلم ، صالح عنيزان صالح ، باتل خالد النزال ، يوسف سالم الدويلة ، مبارك علي رجا ، هادي الوطري ، طليان علي طليان ، منيع زيد البصمان ، حمد راشد العليان ، فهد فراج ، فهد عبدالهادي الشنفة ، بدر حمود الردعان ، فهد وضيان ، فهد حمد الفهد ، ناصر سليمان الهبيدة ، عبد الهادي راشد المجمي ، علي ناصر المرشد ،عبدالله حسن الحداد ، عادل احمد صالح ، ضاحي جميدان وعبد الله محارب الجسار .

وانسحب اربعة مرشحين هم : محمد حسين الدويلة ، رشيد خالد النزال ، فؤاد عبد الرحمن الحداد وراشد البراك .

قبس رياضي

ايفرستو ... ونار التعادل ؟

ما قام به مدرب منتخب قطر من تصرفات بعد تسجيل هدف التعادل أمس في مباراة البلدين امر يؤسف له .. فالمدرب تربوي اولا .. وقبل النظر للفوز والخسارة ولو كان هناك شك في صحة الهدف الذي سجله اللاعب شبيب لالتمسنا العذر للمدرب .. الا ان ما قام به مسرحية مكشوفة حتى يشاهدها الجمهور القطري لان المباراة منقولة على الهواء مباشرة .

واذا كان المدرب ايفرستو يعتقد ان هذا الأسلوب ناجح .. فان الوجه الاخر لهذه اللعبة المكشوفة يسيء الى علاقات الود بين البلدين الشقيقين الكويت وقطر ولا يعقل أن يسمح الاخوة في الاتحاد القطري لاي مدرب مثل ايفرستو بالاساءة للعلاقات بين البلدين .

ولو حدثت مثل هذه التصرفات من مدربين في الكويت لطالبنا بتوقيع أشد العقوبات عليهم ، فلا يعقل ، وهو متأكد ان الهدف سليم مائة بالمائة .. ان يؤخر المباراة حوالي ١٢ دقيقة .. وكأنه لا يريد للمباراة أن تكتمل لانه يعلم علم اليقين بأن هدف التعادل سبقه ضغط متواصل من الفريق الكويتي ، لانتزاع الفوز .. ومن ثم ينكوي هو بنار الخسارة ... وهذا ما حدث ، الا أن الفرص ضاعت ليخرج بنقطة ثمينة .. واذا فعل ايفرستو هذا بالكويت .. فماذا هو فاعل في الدوحة ؟

خليل ريان

وزير الدفاع يتبرع بملعبي اسكواش لنادي بوبيان



● الشيخ سالم الصباح

قام الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع مساء الاربعاء الماضي بزيارة لنادي بوبيان ، حيث قدم خلالها هدية للنادي عبارة عن بناء ملعبين للاسكواش وذلك على نفقته الخاصة .

وكان لهذه اللفتة الكريمة من وزير الدفاع الاثر الطيب في نفوس مسؤولي واعضاء النادي . وقد أقام نادي بوبيان حفل تكريم على شرفه اثناء الزيارة . والجدير بالذكر ان لعبة الاسكواش تحظى باهتمام كبير من جانب الشيخ سالم صباح السالم .

عودة منتخب الجمباز من الاسكندرية اليوم

● الاسكندرية — منصور الميل موفد جمعية الصحافيين :

يعود الى البلاد في الرابعة بعد ظهر اليوم وفد منتخب الكويت للجمباز بعد ان شارك ببطولة السلام في مصر التي اختتمت مساء أمس برعاية محافظ الاسكندرية ، وبعد مراسم الختام قدم كأسا لاحسن لاعب مصري محمد ولاء انيس واحسن لاعبة مصرية لبياء ابراهيم الصحن ، واهدى الاتحاد المصري درعا لمندوب الاتحاد الدولي واعلن عن اعتزال د. نبيل محمد كامل و د. عبد الحميد عبد المحسن ، واقيم في المساء حفل عشاء تكريما للوفود تبودلت فيه الهدايا .

حسين كامل يؤكد في حفل تكريم «المقاولون»
لم أجد سوى الخير والتعاون بين المصريين والكويتيين

● وفد المقاولون يتوسطه السفير حسين كامل والمدعوون

كتب خليل ريان :

أقام حسين كامل المشرف على رعاية المصالح المصرية في الكويت مساء امس حفل استقبال بمقر السفارة المصرية على شرف فريق كرة القدم بنادي «المقاولون» حضره خضير المشعان الرئيس الفخري لنادي الكويت الرياضي واحمد عبد الصمد رئيس النادي العربي وابراهيم شهاب نائب رئيس النادي العربي واحمد النجدي امين سر نادي الكويت وعباس عبد الله المدير الداخلي للنادي العربي وفريق المقاولون واركان السفارة المصرية .

والقى السيد حسين كامل كلمة قال فيها : يسعدني بهذه المناسبة الخاصة ان ارحب باشقائنا رجال الرياضة من اندية العربي والكويت والمقاولون ، وانني اذ اشكر اللجنة الاولمبية الكويتية لعودة العلاقات الرياضية اشكر ايضا كل شقيق بالكويت ساعد وعمل بجهد وجد لعودة هذه العلاقات، ولكن لي ملاحظة فان العلاقات لم تقطع حتى تعود وستظل قائمة الى الابد ، وما حدث كان سحابة صيف قصيرة وانقشعت ، ومنذ عامين وأنا انظر حولي فلم اجد سوى الخير والتعاون بين المصريين والكويتيين ، وقال لقد اسعدني كثيرا ان علم مصر ارتفع الى جانب علم الكويت وعزف السلام الوطني المصري خلال بطولة الصداقة لالعاب القوى في فبراير الماضي .

كلمة احمد عبد الصمد

والقى رئيس النادي العربي احمد عبد الصمد كلمة اعرب فيها عن سروره للقاء الاشقاء الاعزاء وقال ان التعاون بين مصر والكويت ليس بالجديد ولمصر مكانة في القلوب ليس فقط بالرياضة ولكن في مختلف المجالات ، وقال ولكن ما حدث كان سحابة صيف وأرجو ان تستمر هذه اللقاءات للاحسن ، ونحن في العربي والكويت سعداء لهذا التعاون وللقاء الاشقاء في نادي «المقاولون» العرب الذي يؤكد عدم وجود حواجز بيننا .

كلمة احمد النجدي

وتحدث امين سر نادي الكويت احمد النجدي وشكر العربي لاتاحة الفرصة للقاء اليوم مع الاشقاء في مصر وقال امل ان تظهر المباراة بمظهر مشرف وترضي تطلعات جماهير الكرة في الكويت ، وقال ان الحديث عن عودة العلاقات بين الكويت ومصر هو تشكيك بهذه العلاقات فهي موجودة منذ الازل رضينا ام ابينا وقال ان المقاطعة لم تحدث ولكن كان هناك شبه انقطاع للرياضة بين البلدين منذ ١٠ سنوات وعلينا زيادة هذه اللقاءات لان الواجب يحتم ذلك ونادي الكويت عندما وافق على اللعب مع المقاولون كان منسجما مع تطلعاته .

والقى الدكتور حسين شاهين نائب رئيس وفد المقاولون كلمة قال فيها : من الصعب على الانسان ان يعبر بالكلمات عن الشكر الحقيقي ، وشكر العربي والكويت والشيخ فهد الاحمد الذي كان سببا لهذه اللقاءات . وقال نرجو ان نرى العربي والكويت والقادسية في مصر . ثم قدم نائب رئيس وفد المقاولون درعا وهدية للعربي اصر احمد عبد الصمد في لفتة طيبة منه ان يتسلمها السيد خضير المشعان الرئيس الفخري لنادي الكويت الرياضي والتقى الجميع بعدها في حفل الشاي .



● حسين كامل يرحب بخضير المشعان واحمد عبدالصمد



● رئيس وفد «المقاولون» قدم الدرع لخضير المشعان ..

السنعوسي يوضح الخطوط العريضة للجنة الاعلامية بالبطولة الآسيوية

● محمد السنعوسي

التقى محمد السنعوسي رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى يوم أول أمس بمكتبه برؤساء اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الاعلامية وذلك بحضور عيسى الدشتي مدير البطولة . وقد أوضح السنعوسي في لقائه هذا الخطوط العريضة لاعمال اللجنة الاعلامية حيث أكد على دور اللجنة في انجاح البطولة ، كما أكد على اهمية دور اللجنة في احساس الجماهير مواطنين ووافدين في المشاركة الفعلية في انجاح البطولة وذلك انطلاقا من حرص الجميع على سمعة الكويت وقدرتها على تنظيم اكبر البطولات .. وبعد استعراض الاعمال التي تم انجازها وعرض للاعمال المطلوبة خلال المرحلة المقبلة طالب الجميع بترجمة كل ما دار في الاجتماع الى أعمال وانجازات لتحقيق الغرض المنشود .

هذا وسيبدأ تلفزيون الكويت اعتبارا من يوم السبت المقبل بتقديم برنامج يومي مدته عشر دقائق عن البطولة يتضمن مسابقة ، واخر باللغة الاجنبية يقدم ضمن البرنامج الثاني .. كما سيقدم خلال البطولة برنامج يومي عن احداث البطولة وباللغتين ستوزع منه نسخ الى الدول المشاركة .. هذا وعلى جانب اخر فقد أوصى السنعوسي البرامج الاخرى للتطرق الى البطولة لشد انتباه الجماهير على كافة القطاعات.. كما ستقوم الاذاعة بتقديم برنامج يومي خلال البطولة وتغطية شاملة للبطولة في برنامج اخر في البرنامجين الاول والثاني .

أما ما يتعلق بالصحافة فقد اعد المركز الصحفي ليكون مزودا بكافة متطلبات الصحافة مع تذليل كل الصعوبات التي قد تواجه الصحافيين المرافقين حتى يتمكنوا من التغطية المطلوبة عن البطولة في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها . كما ستقوم اللجنة الصحفية بتقديم كل الخدمات والارشادات للصحافيين المرافقين وتزويد المركز الصحفي بتهم الامدادات والاخبار الجانبية للبطولة مع الاشراف على اصدار نشرة يومية باللغتين العربية والانكليزية تتضمن برامج المسابقات والاجتماعات والحفلات .

اليوم الكويت واليابان بكرة اليد

● سيئول — وليم الصايغ موفد جمعية الصحافيين :

تقام بعد ظهر اليوم الادوار قبل النهائية للدورة الاسيوية الثالثة لكرة اليد حيث يتقابل فريقا كوريا بطل المجموعة ب مع البحرين ثاني المجموعة أ في المباراة الاولى التي ستقام الساعة الثالثة والنصف. واليابان بطل المجموعة أ مع الكويت ثاني المجموعة ب في المباراة التي تقام الساعة الخامسة والفائزان في هاتين المباراتين يتقابلان غدا على نهائي كاس البطولة والخاسران يلعبان على المركزين الثالث والرابع .

منتخب الكويت مستعد للقاء اليابان اليوم

● تدرب منتخب الكويت ظهر امس على الصالة الرئيسية استعدادا لمباراته مع اليابان حيث ان اللقاء على جانب كبير من الاهمية وعلى ضوئها ستتحدد المباراة النهائية وسيكون هذا اللقاء صعبا .

وصرح رئيس وفد الكويت محسن العنزي قائلا : بعد أن شاهدنا الفريق الياباني في مبارياته ضمن مجموعته استطيع أن أشير بان هذا ليس هو الفريق الذي يصعب الفوز عليه خاصة وان شباب الكويت يقدرون المسؤولية الملقاة على عاتقهم في مباراة اليوم ولهذا فاني أجد كل التصميم والارادة من الاخوة اللاعبين بان يحققوا نتيجة مشرفة في المباراة .

تأجيل بطولة كرة الماء على كأس الشيخ عبدالله الجابر

قرر اتحاد السباحة في اجتماع مجلس ادارته الاخير ، تأجيل بطولة كأس كرة الماء للناشئين والعمومي على كأس الشيخ عبد الله الجابر الصباح الى بداية الموسم المقبل ١٩٨٤ وذلك نظرا لضيق الوقت وادخال بعض التعديلات على الخطة الزمنية للموسم الحالي نتيجة للقاءات الودية التي اجريت في الكويت وخارجها . هذا وقد أبلغ الاتحاد الاندية الرياضية بذلك على ان يتم تحديد موعد اقامة البطولة المذكورة في وقت لاحق . كما قرر مجلس ادارة الاتحاد اقامة المباراة المؤجلة لنهائي كرة الماء للعمومي بين العربي والقادسية وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٠ اكتوبر المقبل على أن يحدد مكان اقامتها في وقت لاحق .

● تمت الموافقة على الدعوة المقدمة من اتحاد السباحة البلغاري للاشتراك في بطولة صوفيا الدولية للغطس خلال شهر يوليو ١٩٨٤ .

● تم ترشيح محمد طالب خليفة مساعد مدرب المنتخب الوطني للسباحة الى دورة تدريبية في المانيا الغربية .

القبس
طبع من عدد اليوم الجمعة
٤٥٠٨٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطـوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس
٢٢ ذو الحجة ١٤٠٣هـ
الجمعة ١٩٨٣/٩/٣٠م
السنة الثانية عشرة
العـــدد ٤٠٨٨

مندداً بغياب رد الفعل العربي

عرفات : سوريا مصممة على تصفية المنظمة
دمشق تعترف بابعاد القوات الموالية من البقاع

حذر السيد ياسر عرفات من التهديد بتقسيم لبنان واتهم سوريا بانها مصممة وترغب في تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وخلق منظمة بديلة تكون تابعة لها . وندد ابو عمار في مقابلة مع صحيفة « لا بريس » التونسية بغياب رد الفعل العربي في مواجهة الخطر الذي يهدد الثورة الفلسطينية وقال : ان العالم العربي يعيش حقبة بائسة وان كلا من الدول العربية تهتم بمشكلاتها الخاصة بينما تترك دولة عربية قوية مثل سوريا لتسوية مشكلاتها معناً غير انه اضاف أن هذه ليست المرة الاولى التي نواجه فيها مثل هذه الصعوبات .

وقال رداً على سؤال يتعلق بمحاصرة القوات السورية لقوات « فتح » الموالية له بعد ارغامها على الجلاء عن البقاع « ان هذا التصرف السوري يثبت أن الامر لا يتعلق بالانشقاق داخل التشكيل الرئيسي لمنظمة التحرير ولكن بتصميم سوري على تصفية منظمة التحرير الفلسطينية بكل بساطة . واشار الى رغبة سوريا في جعل منظمة التحرير تابعة لها ، كما أن هناك ايضا محاولة خلق منظمة تحرير فلسطينية بديلة .

واوضح عرفات أن جميع المحاولات للتوصل الى تفاهم مع دمشق فشلت لان السوريين لديهم خطة يرغبون في تنفيذها حتى النهاية ، وهي التمكن من تحويل منظمة التحرير الفلسطينية الى بيدق على رقعة الشطرنج الخاصة بهم .

انذار

وقال عرفات « علي أن اطلق هذا الانذار ، ان ما يجري في لبنان ليس الا الاشارة الاولى في مؤامرة اسرائيلية أميركية بالاشتراك مع بعض الشركاء العرب . واعرب عن اعتقاده بان هذه المؤامرة تستهدف تقسيم لبنان الى مقاطعات طائفية وزرع سرطان الحروب الطائفية في جسد الامة العربية للتوصل الى بلقنة المنطقة . وقال انه لا يتوقع اية نهاية صلبة للحوار بين الفئات في لبنان عقب وقف اطلاق النار .

دمشق تعترف

في دمشق بررت سوريا ابعادها قوات عرفات من وادي البقاع واتهمت القوات الموالية له بعرقلة طرق الامداد والتموين الى جبهة الحرب في جبال الشوف ، وقال ناطق سوري في بيان اذاعه راديو دمشق انه في ذروة القتال في الشوف نصب مقاتلو عرفات كمائن وقتلوا عدة جنود وضباط سوريين . واعترف البيان بابعاد قوات عرفات وقال ان هذا الاجراء اتخذ لمواجهة مخططات عرفات التي « تساعد فقط العدو الصهيوني » .

دعوة

القيادة المشتركة للجبهة الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين دعتا في بيان صدر في دمشق أمس المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوضع خطة عمل لمواجهة الاحتمالات الجديدة عن التدخل الاميركي في لبنان وادانتا الاقتتال الفلسطيني — الفلسطيني . كما دعا القوى الوطنية اللبنانية الى رص الصفوف لمتابعة المعركة السياسية المقبلة .

واكدت دعمها الكامل واللامحدود لجبهة الخلاص الوطني اللبناني وحركة أمل والقوى الوطنية اللبنانية الاخرى في نضالها من اجل الحفاظ على عروبة لبنان واستقلاله .

وبحثت القيادة المشتركة الاوضاع على الساحة الفلسطينية خاصة الخلاف الدائر في فتح والاحداث التي وقعت اخيرا في البقاع والشمال والاخطار التي تهدد المسيرة النضالية الفلسطينية .

وفي هذا الاطار اكدت القيادة المشتركة على انها تدين ادانة كاملة الاقتتال الفلسطيني — الفلسطيني .

واكدت على أن الحوار الديمقراطي هو الاسلوب الوحيد لحل الخلافات داخل الصف الوطني . ودعت كافة الاطراف لضبط النفس وعدم الاحتكام للسلاح .

سنناضل

وأكدت القيادة المشتركة انها ستناضل بحزم للحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية ووحدتها ومؤسساتها الشرعية وعلى استقلاليتها وكذلك على انجاز التصحيح الديمقراطي ضد هذه المؤسسات والهيئات .

واكدت ان المساس بالمنظمة هو مساس بمكاسب الشعب الفلسطيني واوضحت أن مواجهة التحدي الامبريالي لا يمكن أن يتم الا من خلال رص الصف الوطني وتعميق التحالف بين منظمة التحرير وسوريا والقوى الوطنية اللبنانية .

ورأت القيادة المشتركة أن هناك ضرورة ملحة لان تتحرك مؤسسات المنظمة الشرعية لدراسة الظروف السياسية الجديدة على اثر التدخل العسكري الاميركي السافر في معارك الجبل ولرسم خططها لمواجهة احتمالات الموقف .

وقد اتخذت القيادة المشتركة عدداً من القرارات المتعلقة بخطة تحرك مشتركة لتحقيق ذلك .

في برقية لجبريل :

جنبلاط يستنكر القتال بين الفلسطينيين

طالب السيد وليد جنبلاط بوضع حد سريع للاقتتال الفلسطيني — الفلسطيني وتوجيه البنادق الى العدو الصهيوني . جاء ذلك في برقية بعث بها جنبلاط الى السيد احمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية القيادة العامة واستنكر فيها الاقتتال بين الفلسطينيين .

واعرب عن امله في وضع حد سريع للاقتتال على قاعدة الحوار المؤدي لاصلاح ديمقراطي داخل منظمة التحرير وصولا الى خط سياسي واضح يحدد هوية الاصدقاء من الاعداء .

احتلال جميع مواقع جماعة جبريل بالشمال

اتهمت القيادة الموقتة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — جماعة احمد جبريل بتصعيد الموقف في منطقة طرابلس . وقالت ان هذه الجماعة « قصفت مخيماتنا في البداوي والبارد بصواريخ غراد » . واضافت « ان مجموعاتنا القتالية سيطرت على جميع مواقع جماعة جبريل في منطقة الشمال » .

اميركا قلقة

اعرب الاميرال جيمس واتكينز نائب رئيس الاركان الاميركية المشتركة عن قلق الولايات المتحدة ازاء اخراج سوريا للقوات الفلسطينية من البقاع الى شمال لبنان وقال « ان ذلك يعني احداث ارتباك » .

واشار « الى انه في حالة التوصل الى تسوية في شمال لبنان فان الواجب يدعونا للنظر الى تلك المنطقة وبحث الوسائل التي يمكن ان نتعامل من خلالها مع ذلك الموضوع السياسي » .

كيفية وصول عرفات لطرابلس تحير المراقبين

لايزال وصول السيد ياسر عرفات الى طرابلس بلبنان يحير المراقبين والصحافيين . فقد نسبت مجلة « المجلة » التي تصدر في لندن لمصادر عربية قولها ان ابو عمار وصل الى طرابلس في غواصة سوفيتية على الارجح . ونقلت عن هذه المصادر قولها ايضا ان الطريق الذي سلكه ابو عمار لايزال يحيطه الغموض وتكهنت بان عرفات ربما استخدم طائرة هليكوبتر نقلته من لارنكا الى طرابلس . وذكرت تقارير اخرى ان عرفات استقل سفينة عادية تعمل بين لارنكا في قبرص وطرابلس في شمال لبنان .

بناء المستوطنات

تشاؤم ويأس في الضفة الغربية المحتلة

فريج : لن أرى حلاً فلسطينياً في حياتي

خلف : خسرنا كل شيء .. والاحتلال سيبقى الى الابد

بيت لحم (الضفة الغربية) — رويتر — خيم جو من التشاؤم واليأس على الضفة الغربية المحتلة ، بينما كانت أزمة لبنان تستحوذ على اهتمام العالم وبينما تستمر المستوطنات اليهودية في النمو حول منازل الفلسطينيين .

ويشعر عدد كبير من العرب بان مسمارا اخر قد دق في كفن امال التحرر من ١٧ سنة من الحكم اليهودي بينما لبنان مقسم والفرقة تسود العالم العربي .

وابلغ رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج (٦٣ سنة) وكالة (رويتر) قوله ان الاحتلال قد يستمر قرناً من الزمن او اكثر .

وأردف يقول : لا استطيع أن أرى حلا فلسطينيا خلال فترة حياتي أو لاجيال عديدة مقبلة . لقد جعل الوضع اللبناني الامور أسوأ مما كانت عليه . اننا شعب منسي .

وقد قال هو والسيد كريم خلف الذي خلعه الاسرائيليون من رئاسة بلدية رام الله أن لبنان حجب الاضواء عن الضفة الغربية كنقطة كان يتركز عليها اهتمام العالم . ونتيجة لذلك فان اسرائيل تعزز قبضتها على الاراضي المحتلة .

ويقول مسؤولون اسرائيليون أن حوالي ٢٠٫٠٠٠ يهودي استوطنوا الان في الضفة الغربية في ١٠٠ مستوطنة جديدة وان العدد سيرتفع الى ١٠٠٫٠٠٠ مستوطن بحلول سنة ١٩٨٥ . ويبلغ عدد السكان العرب حوالي ٦٥٠٫٠٠٠ نسمة .

وقد جرت مصادرة حوالي ٣٠ بالمائة من الاراضي العربية او اعلنت اراضي للدولة أو اشترتها اسرائيل .

النموذج اللبناني

وازدادت سرعة هذه العملية في ظل الحكومة اليمينية التي ترأسها مناحيم بيغن الذي قدم استقالته .

وقد جرى وضع خطة لانشاء المدينة الوحيدة في العالم التي تقوم كليا على المبادىء اليهودية المحافظة الصارمة في هذا الاسبوع في قلب الضفة الغربية على بعد ٤٠ كيلو مترا من مدينة نابلس العربية الرئيسية . وقد صممت المدينة التي أطلق عليها اسم « أيمانوئيل » لتضم ٦٠٫٠٠٠ نسمة مما يجعلها أكبر مدينة يهودية في الضفة الغربية .

وقال السيد خلف : في البداية كانت هناك مستوطنات صغيرة ثم مستوطنات اكبر منها والان اصبح هناك مدن ، ان هذه هي تطورات صلبة دائمة ، اننا نشاهدها تقوم ونشعر بان الاسرائيليين لا يعملون بجدية ووجدانية من أجل السلام ، نعم لقطعة من الارض ولا لاتفاق سلام .

وقال اريل شارون وزير الدفاع السابق عند زيارته مستوطنة تشرف على الطريق الرئيسي بين القدس ونابلس في هذا الاسبوع لجمهور متحمس من الاسرائيليين ان الاردن نفسه هو بحق قسم من الدولة اليهودية . وقال : وحتى اذا كنا لا نطالب بها — الاراضي الاردنية — اليوم فهي لنا .

واضاف شارون الذي يتمتع بتأييد مهم لدى الرأي العام يقول ان كل من يتحدث عن اعادة الاراضي التي احتلت في حرب سنة ١٩٦٧ انما : يجعل النموذج اللبناني يحل باسرائيل .

جيوب معزولة

ويشرف منزل السيد فريج على بيت لحم من جهة الجنوب . وتطل نافذة مكتبه على تلة كانت جرداء قبل ١٥ سنة وهي الان ضاحية ضخمة جديدة من ضواحي القدس .

وهي شبكة متنامية من المباني السكنية الحجرية والطرق الواسعة ذات الخطين والمخازن الكبيرة والمتاجر . ويعيش فيها ٤٠٫٠٠٠ قادم جديد أي ما يوازي مجموع عدد سكان بيت لحم .

وحدق السيد فريج باتجاه المباني السكنية التي تبعد ثلاثة كيلو مترات وقال : يجري تطويق كل مدينة عربية بالمستوطنات ، ويجري تحويل كل مدينة عربية الى جيب معزول .

وتحدث بهلع عن عرب يقاتلون عربا في لبنان وعن الحرب الايرانية — العراقية والنزاع حول الصحراء المغربية والانقسام في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها الامم المتحدة ممثلا للشعب الفلسطيني .

وأردف يقول أن النزاع في لبنان شكل خطرا على القضية الفلسطينية اذ انه حول العالم عن العرب وزاد في العطف على اليهود وسياسات اسرائيل .

قفاز للقبضة الحديدية

الا أن العالم منشغل الى درجة بعيدة باماكن أخرى مما جعل الاهمال وعدم الاهتمام نصيب كفاح الضفة الغربية من أجل تحقيق المصير والكرامة الوطنية .

واضاف رئيس البلدية يقول : الوقت يجري بسرعة ، وكل ما نستطيع نحن الزعماء القيام به هو أن نعلم شعبنا كيف يعيش تحت الاحتلال .

والسيد خلف الذي بترت قدمه في عملية تفجير قام بها مجهولون قبل ثلاث سنوات عزلته سلطات الاحتلال الاسرائيلية من رئاسة بلدية رام الله في مارس سنة ١٩٨٢ ونفته الى اريحا شمالي البحر الميت . وقال : لم اشاهد رام الله الحبيبة منذ ذلك الوقت .

ومضى يقول : لقد هزتنا جميعا احداث لبنان ، اننا بحاجة الى دعم لبنان الموحد ودعم جميع العالم العربي ، نحن الفلسطينيين نعاني الالام من الجميع ، حتى الدول العربية نفسها لا تسمح باستقلال منظمة التحرير الفلسطينية ، لقد خسرنا كل شيء .

واضاف يقول : سيبقى هذا الاحتلال الى الابد الا اذا مارس العرب ضغوطهم على الولايات المتحدة واوروبا وضغطت أميركا على اسرائيل .

وقال ان الحكومة الاسرائيلية الحالية حكمت الضفة الغربية بقبضة حديدية وان كل ما سيفعله حزب العمل المعارض اذا عاد الى السلطة هو أن يغطي هذه القبضة الحديدية بقفاز .

وقال السيد خلف انه يعلق اماله على اجيال جديدة من الاسرائيليين من أمثال هؤلاء الذين رفعوا أصواتهم ضد الاجتياح الاسرائيلي للبنان قبل ١٦ شهرا .

الطقس

تبقى درجة الحرارة حول معدلها والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .
حالة البحر : معتدل الموج .
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٩ ، الاحمدي ٣٥ ، فيلكا ٣٧ درجة مئوية .
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٠ بالمائة ، الاحمدي ٣٥ بالمائة ، فيلكا ٣٠ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
٤ فجرا ٧ مساء
● ادنى جزر :
١١ ظهرا ١١ مساء

مناورات اسرائيلية في الجنوب

قال صحافيون في البقاع ان القوات السورية والاسرائيلية تبادلت خلال ال ٢٤ ساعة الماضية اطلاق النار في منطقتي جب جنين وغزة جنوبي البقاع . واضافوا انه لم تقع اصابات في الاشتباك . لكنهم قالوا ان سيارة عسكرية اسرائيلية نسفت على طريق مرجعيون — حاصبيا في البقاع الشرقي من جنوب لبنان واسفر عن سقوط عدد من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح .

واعترف ضابط اسرائيلي لهؤلاء الصحافيين بجرح جنديين اسرائيليين في الانفجار . من ناحية اخرى افاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في جنوب لبنان أن القوات الاسرائيلية تجري مناورات بالذخيرة الحية جنوبي صيدا . واضاف ان اصوات الانفجارات تسمع في امكنة بعيدة عن المنطقة التي تجري فيها المناورات .

السودان

اعتقال الصادق المهدي وعدد من الشخصيات المعارضة

الخرطوم — كونا — رويتر — اعتقلت السلطات السودانية رئيس الوزراء السوداني السابق « صادق المهدي » وعشرة من الشخصيات السودانية الاسلامية المعارضة ، بينما أفرجت امس عن ١٣ الفا من نزلاء السجون في السودان في اطار سعيها الى تطبيق الشريعة الاسلامية .

وقالت صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية « أن من سخريات القدر أن اعتقال قادة طائفة « الانصار » التي يرأسها الصادق المهدي تم في أعقاب الاعلان المفاجىء للرئيس نميري بان الشريعة الاسلامية — التي ينادي بها المهدي — سيتم تطبيقها في السودان » .

وكان صادق المهدي قد القى خطابا في عيد الاضحى قبل اسبوعين رحب فيه بقرار تطبيق الشريعة الاسلامية وحذر من « أن الشريعة الاسلامية يجب ان تكون اداة العدالة والعقاب » .

ومن جهة ، قال الرئيس نميري في احتفال جرى في سجن كوبر في الخرطوم حيث أفرج عن النزلاء ان أولئك الذين ينتظرون احكام الاعدام فيهم يمكنهم انقاذ رقابهم اذا تصالحوا مع عائلات الذين قتلوهم عن طريق دفع الدية .

رسالة من الفهد لنميري

جدة — واخ — بعث الملك فهد برسالة الى الرئيس السوداني جعفر نميري اعرب فيها عن سعادته وتقديره لقراره بتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان .

ونسب راديو الرياض امس الى الملك فهد قوله في رسالته التي حملها امس الاول الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف « بمزيد من الغبطة والسرور تلقينا اعلانكم تطبيق الشريعة الاسلامية السمحة في السودان ، واننا اذا كنا قد سعدنا كل السعادة لهذه الخطوة الاسلامية المباركة في بلد عزيز فاننا نشكركم على تحقيق هذه الخطوة التي ستكون باذن الله مثلا يحتذيه الاخرون .

القواسمة : سوريا وليبيا سبب انشقاق « فتح »

بلغراد — كونا — قال رئيس بلدية الخليل المبعد السيد فهد القواسمة ، ان اهم اسباب نشوب خلافات داخل الساحة الفلسطينية ، وخاصة داخل حركة « فتح » هي تدخل بعض الانظمة العربية المؤثرة في الشؤون الفلسطينية وتحريض فريق فلسطيني على فريق اخر .. واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية هنا امس قائلا : نحن مبدئيا مع الاصلاح والتطور للاحسن ، ولكن القرار يجب أن يكون في ذلك قرارا فلسطينيا . وقال السيد القواسمة : لولا التدخل السوري — الليبي لما حدثت الانشقاقات في حركة فتح بهذا الشكل الذي حدث . واضاف قائلا : انه من الضروري لاصلاح البين وحل الانشقاق أن ترفع سوريا يدها وتكف عن التدخل في شؤون حركة فتح والمنظمة . واعرب السيد القواسمة عن اعتقاده بان الساحة الفلسطينية ستعود موحدة وقوية وصلبة قريبا لمواجهة العدو الصهيوني . واكد أن سياسة اسرائيل لن تتغير في ظل المعطيات الراهنة من سلفه المجرم بيغن وقد يكون اسوأ منه . وفيما يتعلق بمشروع « الكونفدرالية » مع الاردن قال . اننا مع وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني وبالفعل فالوحدة قائمة وموجودة في جميع الاشكال والميادين .

وكان السيد القواسمة ورئيس بلدية حلحول المبعد السيد محمد ملحم قد اختتما امس زيارة للعاصمة اليوغسلافية اجريا خلالها محادثات مع المسؤولين اليوغسلاف تركزت على تطورات القضية الفلسطينية .

لقاء تعارف عائلي



ستوكهولم — اب — اغتنم الامير طلال بن عبد العزيز زيارته الحالية للعاصمة السويدية كمبعوث خاص لمنظمة « اليونيسيف » الدولية للقيام بزيارة عائلية للقصر الملكي السويدي حيث جرى لقاء عائلي بينه وبين الملك كارل غوستاف حضرته طفلة الامير طلال « جوهرة » وطفلا العاهل السويدي « الاميرة فيكتوريا والامير كارل فيليب » .

كارثة طائرة الخليج

ترجيح نشوب حريق واسرار الصندوق الاسود غداً

ابو ظبي — الوكالات — اعرب وكيل وزارة المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة راشد النخلاوي بان حريقا شب داخل طائرة طيران الخليج التي تحطمت بالقرب من ابو ظبي يوم الجمعة الماضية ، وراح ضحيتها ١١١ راكبا .

وقال في تصريح له امس لجريدة « الخليج » ان دخانا كثيفا دخل الى كابينة قائد الطائرة تعذر معه على قائدها شرح الموقف لبرج المراقبة بمطار ابو ظبي ، الا انه لم يعرف حتى الان مصدر هذا الدخان .

واضاف أن اسرار الصندوق الاسود قد تكون بين يدي رجال التحقيق يوم السبت وهو الموعد الذي يعود فيه مسؤول تراخيص الطيارين بوزارة المواصلات من الولايات المتحدة الاميركية حيث كلف بمرافقة الصندوق .

في غضون ذلك واصلت حركة الطيران بمطار دبي الدولي امس اعمالها بعد توقف استمر ٣ ساعات وربع الساعة بسبب الضباب الكثيف الذي عم دبي .

الحسين عاد لعمان

عاد الملك حسين عاهل الاردن الى عمان أمس بعد رحلة في الشرق الاقصى استغرقت حوالي الشهر . وكان الحسين الذي رافقته زوجته نور قد زار كلا من باكستان والصين واليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا وتايلاند وسلطنة عمان .

دبي : القبض على عصابة دولية لتهريب المخدرات

دبي — كونا — ق.ن.ا — تمكنت شرطة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة من القبض على عصابة دولية خطيرة لتهريب المخدرات تتكون من ٣١ شخصا من جنسيات اسيوية واوروبية . وقد ضبط مع العصابة ١٣ كيلو غراما من الهيروين و ١٩ كيلو غراما من الحشيش ادخلتها بطرق مختلفة الى دبي وحاولت اعادة تصديرها مرة أخرى الى اوروبا وأميركا .

وقال قائد عام شرطة دبي العقيد ضاحي خلفان تميم أن العصابة نجحت في تنفيذ أكثر من ٢٥ عملية تهريب بين دول العالم عبر مطارات كراتشي وابو ظبي ودبي وامستردام وفرانكفورت ولندن خلال عامين . واشار الى أن العصابة كانت تستخدم اساليب حديثة في التهريب ، ويغيرون اسلوبهم عقب كل عملية .

واشار الى أن قائد العصابة ايطالي ملقب باسم « رمبو » وقد نجح في تنفيذ ٢٥ عملية تهريب مخدرات مختلفة بلغت زنتها ١٢٦ كيلو غراما وقيمتها حوالي اربعة ملايين درهم منها عشر عمليات تهريب في دبي منذ سبتمبر ١٩٨٢ . وكان قد بدأ نشاطه في ابريل ١٩٨٢ في احدى دول شمال افريقيا واتسع نشاطه ليشمل الدول الاوروبية والاسيوية .

آخر خبر اقتصادي :

فرع في نيويورك لبنك الكويت المتحد

ابلغ ناطق باسم بنك الكويت المتحد الذي يتخذ من لندن مقرا له وكالة الانباء الكويتية في لندن ، ان البنك حصل امس على ترخيص بفتح فرع له في نيويورك ، وهي الخطوة الاولى له في السوق الاميركية .

وسيكون فرع نيويورك برئاسة جيري فورد ستيلي الذي انضم الى بنك الكويت المتحد بعد أن ترأس عمله في كميكال بنك .

وقال ستيلي أن الخطوة الجديدة هي مكملة لتوسيع العمليات المصرفية والمالية للبنك في البحرين ولندن وتهدف الى تقديم خدمات استشارية لزبائن الشرق الاوسط .

واضاف بان فرع نيويورك سيقدم ايضا خدمات عملات اجنبية وتمويل تجاري الى زبائن في الولايات المتحدة يتعاملون مع الكويت ودول أخرى في الشرق الاوسط .

وسيتمكن البنك بعد حصوله على ترخيص فيدرالي كامل من افتتاح فروع في مختلف الولايات المتحدة .

« ايرباص » جديدة تنضم « للكويتية »

طولوز — أ.ف.ب — تسلم رئيس شركة الخطوط الجوية الكويتية السيد احمد المشاري هنا امس طائرة ركاب « ايرباص » من طراز (أ — ٣١٠) هي أول طائرة ضخمة تسلم الى شركة جوية غير اوروبية وتستطيع ان تقل ٢١١ راكبا .